كتاب البشاره والنذاره في التعبير للخركوشي

عدد صحيفه ١٥

كتاب البشارة والنذارة

تاليف الشيخ الامام الاجل

ابى سعد بن احمد الخركوشى

رحمة الله عليه

١٦٨٨

صاحبه محمد

قد وقف هذه النسخة الشريفة سلطاننا الاعظم والخاقان المعظم مالك البر والبحر خادم الحرمين الشريفين السلطان ابن السلطان السلطان احمد خان ... الفقير احمد ... المفتش باوقاف الحرمين الشريفين غفر لهما

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلواته على نبيه محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا ترجمة كتاب البشارة والنذارة

باب اول في ذكر ما انتهى الينا مما عبر رسول الله صلى الله عليه وسلم من الرؤيا او عبره بعض اصحابه في مجلسه

باب ثاني في تاويل رؤية العبد بين يدي ربه عز وجل في منامه نفسه

باب ثالث في تاويل رؤية الانبياء عليهم السلام عموما ورؤية محمد صلى الله عليه وسلم

باب رابع في تاويل رؤية الملائكة عليهم السلم في النوم

باب خامس في تاويل رؤية الصالحين والصحابة والتابعين

باب سادس في تاويل رؤية القرآن وسوره واحدة واحدة

باب سابع في تاويل رؤيا الاسلام

باب ثامن في تاويل رؤيه السلم والمصافحة

باب تاسع في تاويل رؤيه الطهارات مثل الجنابه والختان والسواك والوضوء والاغتسال والتيمم

باب عاشر في تاويل رؤيه الاذان والاقامة

باب الحادي عشر في تاويل رؤيه الصلوة واركانها

باب الثاني عشر في تاويل المسجد والمحراب والمنارة ومجالس الذكر

باب الثالث عشر في تاويل رؤيه الزكوة والصدقة والاطعام وزكوة الفطر

باب الرابع عشر في تاويل الصوم والافطار

باب الخامس عشر في تاويل رؤيه الحج والعمرة والكعبه وحجر الاسود والمقام والزمزم وما يتصل بها ورؤيه الاضاحي والقربان

باب السادس عشر في تاويل رؤيه الجهاد في النوم

باب السابع عشر في تاويل رؤيا الموت والاموات والمقابر والاكفان وما يتصل بها من الحنوط والجنازه والصلوة على الميت والدفن والبكا والنوح وغيرها

باب الثامن عشر في تاويل رؤيا القيمه والحساب والميزان والصحايف والصراط وما يتصل بها

باب التاسع عشر في تاويل رؤيا جهنم نعوذ بالله منها

باب العشرون في تاويل رؤيا الجنه وخزنتها وحورها وانهارها وثمارها وقصورها

باب الحادي والعشرون في تاويل رؤيه الجن والشياطين

باب الثاني والعشرون في تاويل رؤيه الناس الشيخ منهم والشاب والفتاة والعجوز والاطفال والفرق بين المعروف منهم والمجهول

باب الثالث والعشرون
في تاويل روية اختلاف الناس في الوانهم وتغيير اعضايهم واحدا واحدا على الترتيب

باب الرابع والعشرون
في تاويل روية الاشيا الخارجة من الناس وساير ذوات الارواح من الالبان وما يتخذ منها ومن المياه والدما والاصوات والصفات

باب الخامس والعشرون
في تاويل روية الامراض والاوجاع والعاهات التي تبدو على اعضا الانسان

باب السادس والعشرون
في تاويل روية المعالجات والادوية والاشربة وذكر الحجامة والفصد والكي وما يليق بها

باب السابع والعشرون
في تاويل روية الاطعمة والحلاوي واللحمان وما يتصل بها من القدور والمايدة والسفرة والقصاع والمغرفة

باب الثامن والعشرون
في تاويل روية الضيافات وما يكون في مجلس الشرب من الخمر واوعيتها والعطر والمعازف والغنا والرقص والملاهي كالدفوف والطبال والصنوج والشطرنج والنرد

باب التاسع والعشرون
في تاويل روية الكسوة واختلاف الوانها

باب الثلثون
في تاويل روية السلاطين والملوك وحشمهم واعوانهم ومن يتسم بخدمتهم ويتصل بهم ويتحلى بصحبتهم

باب الحادي والثلثون
في تاويل روية الاسلحة والحرب والاتها وحالاتها والقتل والصلب والاسر والحبس وما يتصل به

باب الثاني والثلثون
في تاويل رويا اصحاب الحرف والصناعات

باب الثالث والثلثون
في تاويل رويا البهايم

باب الرابع والثلثون
في تاويل رويا الوحوش والسباع

باب الخامس والثلثون
في تاويل رويا الطيور والوحوش الاهلية والمايية وساير ذوات الاجنحة وصيد البحر وذواته

باب السادس والثلثون
في تاويل ادوات الصيد من الشباك والفخاخ والشصوص وقوس البندق والمصايد

باب السابع والثلثون
في تاويل رويا البهايم والحشرات ودواب الارض

باب الثامن والثلثون
في تاويل روية السما والهوا والليل والنهار والشمس والقمر والكواكب والرياح والامطار والخسف والزلازل والرعد والبرق وقوس قزح والسيول والبرد والثلج والوحل والجمد والسحاب

باب التاسع والثلثون
في تاويل رويا الارض وجبالها ونزاهها ورمالها وتلالها وبلادها وقراها ودورها وقصورها وحصونها وابنيتها ومرافقها ومفاوزها وسرابها وحماماتها وارحابها واسواقها وحوانيتها وسقوفها وابوابها وطرقها وسجونها وبيعها وكنايسها وبيوت نيرانها ونواويسها

باب الاربعون
في تاويل رويا الذهب والفضة والوان الحلي والجواهر وساير ما يستخرج من المعادن من الشبه والرصاص والصفر والحديد والنحاس والزجاج والكحل والنفط والقار واشباهها

باب الحادي والاربعون
في تاويل البحر واحواله والسفينة والغرق ورويا الانهار والابار والمياه وظروفها من الدلا والجرار والكيزان وغيرها

باب الثاني والاربعون
في تاويل رويا النار وادواتها من الزند والحطب والفحم والتنور والكير ورويا السراج والمجمرة والشمع والقنديل وما يتصل بهذه الاشيا

باب الثالث والاربعون
في تاويل الاشجار المثمرة وثمارها والاشجار التي لا تثمر وتاويل القضبان والكروم والرياحين

باب الرابع والاربعون
في تاويل رويا الحبوب والزروع والرياحين والنبات والبقول والرياض والضروع

باب الخامس والاربعون
في تاويل رويا القلم والدواة والنفس والمداد والكاغذ والكتابة والشعر وما اشبهه

باب السادس والاربعون
في تاويل رويا الصنم واهل الملل الزايغة والردة وما يتصل بذلك

باب السابع والاربعون
في تاويل رويا البسط والفرش والاسرة والسرادقات والفساسيط والخيام والشراع والستور وما شاكلها

باب الثامن والاربعون
في تاويل رويا ادوات الركبان والفرسان مثل الاكاف والسرج والمراكب واللجام واللبب والمقود والثفر والصولجان والكرة والسوط والرحالة والخزام والزمام والهودج والغاشية

باب التاسع والاربعون
في تاويل ادوات البيت واثاثه وامتعته وادوات الصناع والمحترفين سوى ما تضمنت الابواب المتقدمة

باب الخمسون
في تاويل رويا النوم والاستلقا على القفا والانتباه

باب الحادي والخمسون
في تاويل رويا العطش والشرب والري والجوع والاكل واكل الانسان لحم نفسه ولحم جنسه والطبخ بالنار ومضغ العلك

باب الثاني والخمسون
في تاويل [illegible] انواع من البلايا من الياس والتيتم والوجع و[illegible] والقرع والعبوس والعثور والعدرك والعزل والطرد والسرقة والخيانة والسفه والذلة والخسران والحبس والحمل الثقيل والبوس والطغيان والضلالة

باب الثالث والخمسون
في تاويل رويا بعض الاضداد كالصعود والهبوط والبخل والانفاق والهبة واللجاج والمنع والمصالحة والكبر والتواضع والصدق والكذب والفقر والغنى والخوف والامن والغم والفرح والجحود والاقرار والاحسان والاساة والاذناب والتوبة

باب الرابع والخمسون
في تاويل روية النكاح وما يتصل به من المباشرة والطلاق والعرس وشري الجارية والزنا واللواطة والجمع بين الناس للفساد وتشبيه الرجال بالنسا والتخنث والنظر الى الفرج

باب الخامس والخمسون
في تاويل رويا الحركات من السعي والقفز والوثوب والمشي والهرولة والقصد في المشي والغيبة في الارض والطيران والركوب والرجوع من السفر

باب السادس والخمسون
في تاويل رويا انواع من المعاملات الجارية بين الناس كالبيع والرهن والاجارة والوديعة والعارية والشركة والفصل والقرض والضمان والكفالة وقضا الدين ورد الحق

باب السابع والخمسون
في تاويل رويا المخاصمات والمنازعات وما يتصل بهما من البغي والبغض والتهدد والجور والحسد

والخداع والخصومة والنقب والرفس والضرب والخدش
والذبح والرجم والسب والسخرية والصفع والعداوة والغيبة
والغيظ والغلبة واللطم والمقارعة والمصارعة والذ

باب الثامن والخمسون
في تاويل رويا انواع شتى كالهدية واستراق السمع
والاستماع والاجتياز والاخراج واقامة البرهان والتعزية
وتغيير الاسم وتزكية النفس والتدلي والتملق والتوديع
والتولي والتواني والتمطي والتهاون والحراسة
والخبط في الارض والحفر والحلف والدغدغة
والزرع والمساحة ورعي النجوم والرحمة والسوال والمسارة
والشغل والشفاعة وصوت الزنبور وصوت الدراهم
والدنانير وصفة الشعر والطول والطلب والعلو والعفو
والعظم والعمل الناقص والعقد والعد والعجب والعتق
والعجلة والعلم والعتاب وعزل المراة وعزل الرجل
وغسل اليدين وفعل الخير والفراسة والقتل والقوة وكثرة العدد
وكلام الاعضا واللوم واللي والسعة والنسخ والوعد والوحدة
والوزن والارضاع ونفس الصعدا والبكا وخفقان القلب
والصبر والقلق واجتماع الشمل والمعانقة والتقبيل والعصمة
والغصة والفرح

باب التاسع والخمسون
في ذكر قوم ممن كان سبب راحتهم من البلايا
انواع الرويا

باب الستون
في ذكر حكايات يتضمن رويا بعض الصالحين
لبعضهم

افتتاح الكتاب

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر واعن
الحمد لله الذي جعل الليل لباسا والنوم سباتا وجعل

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر واعن
الحمد لله الذي جعل الليل

النهار نشورا والحمد لله المبدي السابق القوي الخالق
الملي الرازق الوفي الصادق الذي لا يبلغ كنه عقله الناطق
ولا يعزب عنه ما تجن الغواسق فهو حي لا يموت ودايم لا يفوت
وملك لا يجور وعدل لا يجور عالم الغيوب وغافر الذنوب
وساتر العيوب وكاشف الكروب دانت الارباب
لعظمته وخشعت الصعاب لقوته وتواضعت الصلاب
لهيبته وانقادت الملوك لملكه فالخلايق له خاشعون ولامره
خاضعون واليه راجعون يدرك الابصار ويعلم الاسرار وكل
شي عنده بمقدار لا تخفى عليه خافية في ارض دحاها
ولا في سما بناها ولا في جبال ارساها ولا في بحار اجراها
جبار الجبابرة ومبيد الاكاسرة ومردي القياصرة ولا يذل
شانه ولا يبيد سلطانه ولا يخفى برهانه ولا ينقطع احسانه
لطيف بالخلايق محيط بالحقايق له في كل سما سمكها
وارض بسطها ونبت نضره ونجم نوره وحبل قدره ونهر
فجره وريح ارسلها وقطرة انزلها ودابة في البر والبحر

خلقها ثم بلطيف حكمته رزقها دليل قاطع وبرهان ساطع
على انه هو الواحد الاحد الصمد الذي لا شريك له في ملكه ولا منازع
له في حكمه فتعالى الله الملك الحق لا اله الا هو رب العرش
الكريم انتجب محمدا صلى الله عليه وسلم من خلقه
واصطفاه من بريته واختاره لنبوته وايده بحكمته وسدده
بعصمته فارسله على حين فترة واوان سكرة بشيرا برحمته
ونذيرا من عقوبته مباركا على اهل دعوته فبلغ ما ارسل به
ونصح لامته وجاهد في ذات ربه وكان كما وصفه
ربه عز وجل رحيما بالمؤمنين عزيزا على الكافرين فصلوات
الله عليه وعلى آله الطاهرين قال الاستاذ الامام
ابو سعد عبد الملك بن ابي عثمان الواعظ رضي الله عنه بفضله
اما بعد فانه لما كانت الرؤيا الصالحة الصحيحة في
الاصل منبئة عن حقايق الاحوال منبهة على عواقب الامور
اذ فيها الاوامر والزواجر ومنها المبشرات والمنذرات
وكيف لا يكون كذلك وهي من بقايا النبوة واجزائها بل هي احد قسمي

النبوة فان من الانبياء عليهم السلام من كان وحيه الرؤيا فقط
وهذا هو الفرق بين الرسول والنبي وذلك ان من كان وحيه
الرؤيا فهو نبي ومن كان وحيه على لسان الملك فهو رسول
وقد اخبرنا ابو علي حامد بن محمد بن عبد الله الرفا قال اخبرنا محمد بن المغيرة
قال حدثنا علي بن ابرهيم قال حدثنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اقترب الزمان لم يكد رؤيا المسلم تكذب اصدقهم رؤيا
اصدقهم حديثا ورؤيا المسلم جزء من ستة واربعين جزءا
من النبوة والرؤيا ثلثة الرؤيا الصالحة بشرى من الله عز وجل
ورؤيا المسلم التي يحدث بها نفسه ورؤيا تحزين من الشيطان
فاذا راى احدكم ما يكره فلا يحدث به وليقم وليصل ركعتين
وقال احب القيد واكره الغل والقيد ثبات في الدين
واخبرنا ابو عمرو محمد بن جعفر بن مطر قال حدثنا حامد بن محمد بن شعيب
قال حدثنا يحيى بن ايوب قال حدثنا سعيد بن عبد الرحمن الجمحي عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها وعن ابيها قالت قال رسول الله

لا يبقى بعدي من النبوة الا المبشرات قالوا يا رسول الله وما
المبشرات قال الرؤيا الصالحة يراها الرجل الصالح او يرى له
واخبرنا ابو عبد الله المهلبي قال ثنا محمد بن يعقوب بن يوسف
قال ثنا العباس بن الوليد بن مزيد قال اخبرني علقمة المعافري قال اخبرني
الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابو سلمة
بن عبد الرحمن قال حدثني عبادة بن الصامت قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن هذه الآية الذين آمنوا وكانوا يتقون لهم البشرى في الحيوة
الدنيا وفي الآخرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد سالتني عن شيء
ما سالني عنه احد قبلك او قال احد غيرك قال هي الرؤيا الصالحة يراها
الرجل او يرى له قال واخبرنا ابو سهل بشر بن احمد بن بشر الفقيه
قال ثنا جعفر بن محمد الفريابي قال ثنا هشام بن عمار قال ثنا صدقة
بن خالد قال حدثني ابن جابر قال حدثني عطاء الخراساني قال حدثتني
بنت ثابت بن قيس بن شماس قالت لما انزل الله تعالى يا ايها الذين
آمنوا لا ترفعوا اصواتكم الآية دخل ثابت بن قيس بيته واغلق
عليه بابه وطفق يبكي ففقده النبي صلى الله عليه وسلم فارسل

اليه فسأله فقال اني رجل شديد الصوت اخاف ان يكون قد حبط
عملي قال لست منهم تعيش بخير وتموت بخير قال ثم انزل الله تعالى
ان الله لا يحب كل مختال فخور فاغلق عليه بابه وطفق يبكي ففقده
رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسل اليه فاخبره بما انزل الله عليه
فقال اني احب الجمال واحب ان اسود قومي فقال لست منهم
بل تعيش حميدا وتقتل شهيدا وتدخل الجنة قال فلما كان
يوم اليمامة خرج مع خالد بن الوليد الى مسيلمة فلما التقوا
انكشفوا فقال سالم مولى ابي حذيفة وثابت ما هكذا كنا
نقاتل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حفر كل واحد
منهم حفرة فثبتا وقاتلا حتى قتلا وعلى ثابت يومئذ درع
له نفيسة فمر به رجل من المسلمين فاخذها فبينا رجل من المسلمين نائم
اذ اتاه ثابت بن قيس في منامه فقال اني اوصيك بوصية اياك
ان تقول هذا حلم فتضيعه اني لما قتلت امس مر بي رجل من المسلمين
فاخذ درعي ومنزله في اقصى الناس وعند خبائه فرس يستن في طوله
وقد اكفى على الدرع برمة وفوق البرمة رحل فات خالد بن الوليد

فمن فليبعث الى درعي فليأخذها فاذا اقدمت المدينة على خليفة رسول الله
فقل له ان علي من الدين كذا وكذا وفلان من رقيقي عتيق فاتى الرجل
خالد بن الوليد فاخبره فبعث الى الدرع فاتي بها وحدث ابا بكر
بذلك فاجاز وصيته ولا نعلم احدا اجيزت وصيته بعد موته غير
ثابت بن قيس رضي الله عنه قال الاستاذ رضي الله عنه فهذه الاخبار
التي رويناها تدل على ان الرؤيا في ذاتها حقيقة وان لها حكما واثرا

اذ قال يوسف لابيه يا ابت اني رأيت

يعقوب عليه السلام

احد عشر كوكبا والشمس والقمر رايتهم لي ساجدين فعرف يعقوب
تاويل الرويا وخشي عليه اخوته لما عرف من التاويل والقمر ابوه والشمس
امه والاحد عشر كوكبا اخوته فقال يا بني لا تقصص رؤياك على اخوتك
فيكيدوا لك كيدا الاية وذكر القصة الى ان قال ورفع ابويه على العرش
وخروا له سجدا يعني اجلسهما على السرير فاويهما الى منزله وخر
له اخوته وابواه سجدا تعظيما له وكانت تحية الناس
في ذلك الزمان السجود فلم يزل تحية الناس السجود حتى جا
الله تعالى بالاسلام فذهب السجود وجا بالمصافحة ؞ وان يعقوب
راى في المنام قبل ان يصيبه يوسف بفعل اخوته وهو صغير راى
كان عشر ذياب اخذت احاطت بيوسف ويعقوب
على جبل ويوسف في السهل فعادوه ببينهم فاشفق عليه وهو ينظر
من فوق الجبل اذا انفرج ليوسف ففارقته وتفرقت عنه الذياب
فذلك قوله لبنيه اني اخاف ان ياكله الذيب وانتم عنه غافلون
ثم قصة موسى عليه السلام وهي ما ذكر وهب بن منبه ان فرعون
حلم حلما فظع به وهاله راى كان نارا خرجت من الشام ثم

اقبلت حتى انتهت الى مصر فلم تدع شيئا الا احرقته واحرقت
بيوت مصر ومدائنها وحصونها فاستيقظ من نومته فزعا مرتاعا
فجمع لها الاعاظم فقصها عليهم فقالوا له لئن صدقت رؤياك
ليخرجن من الشام رجل من ولد يعقوب يكون هلاك مصر وهلاك
اهلها على يديه [illegible] الملك فعند ذلك امر فرعون بذبح
الصبيان حتى اظهر الله تعالى تاويل رؤياه ولم تغن حيلته عنه
شيئا وربي موسى عليه السلام في حجره ثم اهلكه على يده عزت قدرته
ثم رؤيا المصطفى محمد عليه السلام وهي ما اخبرنا ابو سهل
بن ابي يحيى الفقيه قال حدثنا جعفر بن محمد بن المستفاض الفريابي
قال حدثنا هشام بن عمار قال ثنا صدقة قال ثنا ابو جابر عن سليم
بن عامر الكلاعي قال ثنا ابو امامة الباهلي قال سمعت رسول الله

صلى الله عليه وسلم

يقول بينا انا نايم اذ اتاني رجلان فاخذا بضبعي فاخرجاني واتيا بي
جبلا وعرا فقالا لي اصعد فقلت لا اطيقه فقالا انا سنسهله لك
قال فصعدت حتى اذا كنت في سواء الجبل اذا انا بصوت شديد فقلت
ما هذه الاصوات قالوا هذه عوا اهل النار ثم انطلق بي احدهما

فاذا انا بقوم معلقين بعراقيبهم مشققه تسيل اشداقهم دما فقلت
من هولا قال هولا الذين يفطرون قبل تحله صومهم فقلت خانت
اليهود والنصارى قال سليم فلا ادري اشي سمعه ابو امامة عن النبي
او شي قاله برايه قال ثم انطلقنا فاذا بقوم اشد شي انتفاخا
وانتن ريحا كان ريحهم المراحيض فقلت من هولا قال هولا الزانون
والزواني قال ثم انطلق بي فاذا بغلمان يلعبون بين نهرين قلت من هولا
قال هولا ذراري المسلمين ثم اشرف بي شرفا آخر فاذا بنفر ثلثة
يشربون من خمر لهم قلت من هولا قال هولا زيد وجعفر
وابن رواحة ثم اشرف شرفا آخر فاذا بنفر ثلثة قلت من هولا
قال هولا ابرهيم وموسى وعيسى وهم ينتظرونك ٥ اخبرنا ابو سعيد
احمد بن ابرهيم قال نا علي بن محمد الوراق قال نا احمد بن محمد بن نصر قال نا
يوسف بن بلال عن محمد بن مروان عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس
قال سحر رسول الله واخذ عن عايشه فاشتكى لذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
شكوى شديدا حتى تخوفنا عليه فبينما رسول الله صلى الله عليه وسلم
بين النايم واليقظان اذا ملكان احدهما عند راسه والاخر عند رجله فقال

الذي عند راسه للذي عند رجليه ما شكواه ليفهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال طب قال من طبه قال لبيد بن اعصم اليهودي قال اين صنعه قال
في بير [illegible] بير ذروان قال فما دواه قال يبعث الى تلك البير فينزح
ماوها ثم ينتهي الى الصخرة فيقلعها فاذا فيها وتر في كربه عليها احدى عشر
عقده فتحرقها فيبرا باذن الله عز وجل اما انه ان بعث اليها استخرجها
قال فاستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد فهم ما قيل له قال فبعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم عمار بن ياسر ورهطا من اصحابه الى تلك البير
وقد تغير ماوها كانه ما الحنا فنزح ماوها حتى انتهى الى الصخرة
فاقتلعها فاذا تحتها كربه وفي الكربه وتر فيه احدى عشر عقدة
فاتوا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلت عليه هاتان السورتان
قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس وهما احدى عشر آية
وكلما قرا آية انحلت عقده فلما حل العقد قام النبي صلى الله عليه وسلم
كانما انشط من عقال واحرق الوتر قال وامر النبي صلى الله عليه وسلم
ان يتعوذ بهما وكان لبيد ياتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فما ذكر النبي عليه السلام
ولا اري في وجهه شيئا فهذه جمله داله على تحقيق الرويا وامرها وتشبيهها

في اخبار كثيرة تطول الكتاب بذكرها قال الاستاذ فلما رايت العلوم
تتنوع انواعا فمنها ما ينفع في الدنيا دون الدين ومنها ما ينفع في الدين
دون الدنيا ومنها ما ينفع فيهما جميعا وكان علم الرؤيا من العلوم
النافعة دينا ودنيا استخرت الله تعالى في جمع صدر منه سالكا
نهج الاختصار مستعينا بالله في اتمامه على ما هو ارضى لديه واحب
اليه مستعيذا به من وباله وسميته كتاب البشارة والنذارة
وبالله التوفيق لما يزلفنا لديه ويقربنا اليه وهو حسبنا ونعم الوكيل

فصل قال الاستاذ رضي الله عنه يحتاج الانسان الى اقامة اداب
ليكون رؤياه اقرب الى الصحة فمنها ان يتعود الصدق في اقواله
لما روينا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اصدقكم رؤيا اصدقكم
حديثا ومنها ان يحافظ على استعمال الفطرة وجهده فقد روي
عن النبي عليه السلام انه كان يسال كل يوم اصحابه هل راى منكم احد
البارحة فيقصونها عليه فيعبرها لهم ثم سالهم اياما فلم يقص
عليه احد منهم رؤيا فقال لهم كيف ترون وفي اظفاركم الرفغ وذلك
ان اظفاركم قد طالت وتقليمها من الفطرة ومنها ان ينام على الطهر

لقصته عن ابي ذر رضي الله عنه انه قال اوصاني حبيبي صلى الله عليه وسلم
بثلاث لا ادعهن حتى اموت صوم ثلاثة ايام من كل شهر وركعتي الفجر
وان لا انام الا على الطهر ومنها ان لا ينام الا على جنبه الايمن ويضع
يده اليمنى تحت خده اليمنى ويقول اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك
فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحب التيامن في كل شي وروى
ان عايشة رضي الله عنها اذا اخذت مضجعها قالت اللهم اني اسالك رؤيا
صالحة صادقة غير كاذبة نافعة غير ضارة حافظة غير ناسية
وروي في بعض الاخبار ان من سنة النايم ان يقول اذا اوى الى فراشه
اللهم اني اعوذ بك من الاحتلام وسوء الاحلام وان يتلاعب بي الشيطان
في اليقظة والمنام ثم الرؤيا على ضربين حق وباطل فاما الحق فما يراه
الانسان على اعتدال طبايعه واستقامة الهوا وذلك من حين تهتز
الاشجار الى ان يسقط ورقها وان لا ينام على فكرة ولا تمني شي مما يراه
في منامه ولا تخل بصحة الرؤيا جنابة ولا حيض واما الباطل منها
فما تقدمه حديث النفس وهمة تمن فلا تفسير له وكذلك الاحتلام
الموجب للاغتسال جار مجراه في انه ليس له تاويل ولا تفسير وكذلك رؤيا

التخويف والتحزين من الشيطان في القرآن قوله تعالى انما النجوى من الشيطان
ليحزن الذين آمنوا . ثم من السنة ان يستعمل الرأي في منامه ما يكرهه
خمس خصال ان يتحول عن جنبه الذي نام عليه الى الجنب الآخر ويتفل
عن يساره ثلثا ويستعيذ بالله من الشيطان الرجيم ويقوم فيصلي
ولا يحدث الناس برؤياه وكل ذلك مروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد روي ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
اني ارى في المنام ما يحزنني فقال عليه السلم اذا رايت ذلك فاتفل عن يسارك
ثلثا وقل اللهم اني اسئلك خير هذه الرؤيا واعوذ بك من شرها .
ومن ذلك اضغاث احلام وهي ان يرى كان السما صارت
سقفا ويخاف ان يقع عليه وان الارض تحولت رحى تدور ونبت
من السما اشجار او طلعت من الارض نجوم ونحول الشيطان ملكا والفيل
نملة وما اشبه ذلك فلا تاويل لها . ومن ذلك رؤيا يريها الانسان
عند تشوش طبايعه كالدموي يرى الحمرة والمرطوب يرى المياه
والصفراوي يرى الصفرة والسوداوي يرى السواد ويرى الظلمات
والمحرور يرى الشمس والنار والحمام والمبرود يرى البرود والثلج والممتلي

يرى الاشيا الثقيلة على نفسه فهذا النوع من الرؤيا لا تاويل لها . ثم
من الصدق في الرؤيا كان في نوم النهار او في نوم آخر النهار فقد روي ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اصدق الرؤيا ما كان بالاسحار
وروي انه صلى الله عليه وسلم قال اصدق الرؤيا رؤيا النهار لان الله تعالى
اوحى اليّ نهارا . وحكي عن جعفر الصادق رضي الله عنه انه قال اصدق
الرؤيا رؤيا القيلولة ثم ان لصاحب الرؤيا آدابا يحتاج اليها
ان يتمسك بها وحدودا ينبغي ان لا يتعداها وكذلك للمعبر فاما
آداب صاحب الرؤيا فاحدها ان لا يقص على حاسد وذلك ان يعقوب عليه السلم
قال ليوسف لا تقصص رؤياك على اخوتك الآية ولا يقصها على جاهل
فقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تقص على حبيب
او لبيب ولا يكذب في رؤياه فقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
من كذب في الرؤيا كلف يوم القيمة عقد شعيرة ولا تقص الا سرا
كما راى خيرا ولا يقصها على مريض ولا على صبي ولا على امراة والادب ان يقص
رؤياه في اقبال السنة واقبال النهار دون ادبارها . فاما آداب
المعبر فمنها ان يقول اذا قص عليه اخوه رؤياه خيرا رايت فقد روي

عن النبي علاالسلم انه قال اذا قصصت عليه رويا خيرا تلقاه وشرا
نتوقاه وخيرا لنا وشرا لاعدائنا الحمد لله رب العالمين اقصص
روياك ومنها ان يعبرها الى احسن وجه فقد روى عن النبي
انه قال الرويا تقع على ما عبرت به وروى عن النبي علاالسلم انه قال
الرويا على رجل طاير مالم يحدث بها فاذا احدث بها وقعت
ومنها ان يحسن الاستماع الى الرويا يفهم السايل الجواب ومنها
ان يتانى في التعبير ولا يستعجل به ومنها ان يكتم عليه روياه فلا يفشها
فانها امانة ويتوقف في التعبير عند طلوع الشمس وعند الزوال
وعند الغروب ومنها ان يميز بين اصحاب الرويا فلا يفسر رويا
السلطان حسب تفسير رويا الرعية فان الرويا تختلف باختلاف
اصحابها والعبد اذا راى في منامه مالم يكن له اهلا فهو لمالكه لانه ماله
وكذلك المراة اذا رات شيا لم تكن له اهلا فهو لزوجها لانها خلقت من ضلعه
وتاويل رويا الطفل لابويه ومنها ان يتفكر في رويا تقص عليه فان كانت
خيرا عبرها وبشر صاحبها وان كانت شرا امسك عن تعبيرها او عبرها
على احسن محتملاتها وان كان بعضها خيرا وبعضها شرا عارض بينهما

ثم اخذ بارجحهما واقواهما في الاصول فان اشكل عليه علم ما سال القاص عن اسمه
فعبر بما على اسمه لما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا اشكل
عليكم الرويا فخذوا بالاسماء وبيانه ان اسم السهل سهولة وسالم سلامه
واحمد محمده ونصر نصرة وسعد سعادة وايضا تعتبر في ذلك
ما يستقبله في ذلك الوقت فان استقبله شيخ فهو جد وان استقبله
عجوز فهي دنيا مدبرة وان استقبله برذون او بغل او حمار فهو سفر لقوله
والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة وان سمع في ذلك الوقت
نعيب غراب واحدة او ثلثا او اربعا او ستا فهو خير فاما الاربع
فيسقط منها واحدة فيبقى ثلث والست خير خير لا يسمعه الا الاكابر
وان سمع اثنين فلا يستحب وحكى عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال اذا سمع
انه نعق الغراب ثلثا بالفارسية نيك فهو خير واذا نعق اثنين فهو شر
بالفارسية بذ ويكره ان يقص الرويا يوم الثلثا لانه يوم اهراق الدما
ويوم الاربعا لانه يوم نحس مستمر ولا يكره في ساير الايام ففي هذا القدر
الذي صدرنا به كتابنا هذا غنية لمن تاملها وتدبر معانيها اذ لو بسطناه
لادى ذلك الى الملال والابرام وارجوا ان الله تعالى ينفعنا به ويعيذنا

من علم لا ينفع وبطن لا يشبع ونفس لا تخشع ودعا لا يسمع ومن طمع
يدني الى طمع ومن طمع حيث لا مطمع انه القادر على ما يشاء الفعال

باب الاول

في ذكر ما انتهى الينا مما عبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الرويا او عبر بعض اصحابه في مجلسه

اخبرنا محمد بن يحيى بن منصور قال ثنا ابو عبد الله محمد بن ابرهيم البغدادي
قال ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير قال ثنا الليث بن سعد عن يزيد عن ابن شهاب
عن الزهري عن ابي امامة بن سهل بن حنيف عن ابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بينما انا نايم رايت الناس يعرضون وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدين
ومنها ما يبلغ فوق ذلك وعرض على عمر وعليه قميص يجره قالوا فما اولت
ذلك يا رسول الله قال الدين وروي ان ابا بكر رضي الله قال يا رسول الله رايت
في منامي في صدري كيتين فقال صلى الله عليه وسلم تلي النا ... تين وروي ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت في المنام كان رجلا اتاني فالقمني لقمة
تمر فوجدت اعجمها فاذا نواة فلفظتها ثم القمني لقمة تمر فاذا نواة
فلفظتها ثم القمني لقمة تمر فاذا نواة فالقيتها فقال عمر دعني اعبرها
يا رسول الله قال عبرها قال تبعث سرية فيغنمون ويسلمون فيصيبون رجلا

فينشدونك ذمتك فتخلونه ثم تبعث سرية وقال ثلثا فقال صلى الله عليه وسلم
كذلك قال الملك وراى ابن عمر في المنام انه يا كل بسرا فذكر ذلك لرسول الله
فقال ذلك حلاوة الايمان وروي ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله اني رايت البارحة رويا عجيبة قال ما هي قال
رايت مرجا اخضر فيه مايدة موضوعة ومنبر موضوع سبع درجات
ورايتك يا رسول الله كانك ارتقيت الدرجة العالية وهي السابعة
وتنادي عليه تدعوا الناس الى المايدة فقال صلى الله عليه وسلم اما المرج
الاخضر فهي الجنة والمايدة الاسلام والمنبر سبع درجات وانا ارتقيت
الدرجة السابعة فالدنيا سبعة الاف سنة مضت منها سته الاف
سنة وصرت في السابعة والندا فانا ادعوا الى الجنة وروي ان ابا بكر
راى في المنام بين مكة والمدينة في المنام ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
دنا من مكة والمدينة مع اصحابه فخرجت عليه كلبة فهر فلما دنوا منها
استلقت على ظهرها فاذا تشخب لبنا فقص روياه على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ذهب كلبهم واقبل درهم وهم يسايلونكم بارحامكم فانتم لاقون بعضهم
فان لقيتم ابا سفين بن حرب فلا تقتلوه وروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان رجلا اتاه فقال يا رسول الله رايت فيما يرى النايم كان اصبعي اربعة
وعشرين دينارا معدودة فوضعتها كلها فلم اصب الا اربعة فقال عليه السلم
يا هذا انت رجل تترك الجماعة وتصلي وحدك ٭ وروي ان رسول الله
قال بينما انا نايم رايت في يدي سوارين من ذهب فاهمني شانهما
فاوحي الي في المنام ان انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما بكذابين يخرجان
بعدي عنسي صاحب صنعا ومسيلمة صاحب اليمامة ٭ وراى
عبد الله بن سلام في منامه كانه متعلق بعروة من ذهب فقصها على
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تموت الا على الفطرة ان شا الله ٭ وقال
صلى الله عليه وسلم رايت غنما سودا تتبعها غنم عفر حتى غمرتها
يا ابا بكر عبرها فقال هي العرب تتبعك والعجم وقال عليه السلم كذا عبرها الملك
وقال صلى الله عليه وسلم رايت في المنام اني وردت على غنم سود فاولتها
العرب ثم وردت على غنم بيض فاولتها العجم ٭ وقال قيس بن عباد عن
ابن سلام رايت كاني في روضة خضرا وفي وسط الروضة عمود من حديد
فاتاني رجل فقال لي اصعد فقلت لا استطيع الصعود فاتاني منصف
من خلفي فصعد لي مع ثيابي فلما انتهيت الى اعلى العمود اذا فيه عروة فادخلت

يدي في العروة فاصبحت واذا الحلقة في يدي قال فقصصت
روياي على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اما الروضة فروضة الاسلام
واما العمود فعمود الاسلام واما العروة فاخذت بالعروة الوثقى
فلا تزال ثابتا على الاسلام حتى تموت ٭ وروي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال رايت الليلة كاني في دار ابي رافع فاتينا برطب من رطب
ابن طاب فاولت ان الرفعة لنا في الدنيا والعاقبة في الاخرة وان ديننا
قد طاب ٭ وروي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رايت كاني
على قليب انزع على غنم سود ثم اخذ ابو بكر الدلو فنزع ذنوبا او
ذنوبين وفي نزعه ضعف يغفر الله له ثم اخذ الدلو من بعده عمر بن الخطاب
وخالطتها غنم بيض فاستحالت الدلو في يده غربا فلم ار عبقريا
من الرجال يفري فريه يا ابن الخطاب ٭ وروي ان ابن عباس راى في المنام
كان قمرا من الارض يرفع الى السما باشطان فقص روياه على رسول الله
فقال ذلك ابن عمك يعني نفسه عليه السلم وجا رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله رايت في المنام كان ميزانا دلي من السما فوزنت
انت وابو بكر فرجحت ثم وزن فيه ابو بكر وعمر فرجح ابو بكر بعمر ثم رفع الميزان

فقال صلى الله عليه وسلم خلافة نبوة ثم يؤتي الله عز وجل الملك من يشاء
وجاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله رايت في المنام
كان راسي قطع فجعلت انظر اليه باحدى عيني فتبسم رسول الله
فقال باية عين كنت تنظر اليه فلبث ما شاء الله ان يلبث ثم مات
رسول الله صلى الله عليه وسلم • وروي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال رايت ابا جهل في النوم اتاني فبايعني فلما اسلم خالد بن الوليد
قيل للنبي عليه السلم هذا ما رايت في ابي جهل هذا ابن عمه قال عليه السلم
انها لغيره حتى اسلم عكرمة بن ابي جهل • وروي ان رسول الله صلى الله
استيقظ ذات يوم من رقدته فتعجب ثم تبسم فقال صلى الله عليه وسلم
رايت بني مروان يتعاورن منبري فتبسمت وكان كما راه • وروي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رايت في المنام كاني اتيت باناء فيه
لبن فشربت منه ثم دفعت بقيته الى عمر فشرب حتى رايت اصابعه
سقط لبنا قيل ما اولته يا رسول الله فقال عليه السلم العلم • وروي ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم راى في منامه وهو نازل بالطايف كانه جيء
بقدح من لبن فوضع بين يديه فانصب اللبن فقال لابي بكر ما اظنك يا رسول الله

تصيب من الطايف عامك هذا شيا فقال عليه السلم اجل لم يؤذن لي
فارتحل عنه • وروي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى في المنام
امراة سوداء ثايرة الراس خرجت من المدينة حتى اقامت بالجحفة
فاولها النبي عليه السلم وبا المدينة نقلت الى الجحفة • وروي ان رجلا
جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني رايت في المنام رجلا
يخرج من الارض فيضربه رجل بعمود من حديد حتى يسوخ في الارض ويخرج
فيضربه حتى يسوخ في الارض فقال عليه السلم حله لي فخلاه فقال ذلك
ابو جهل بن هشام يعذب الى يوم القيمة • وروي ان ابا بكر رضي الله عنه جاء
الى النبي عليه السلم فقال يا نبي الله اني رايت البارحة على بردي حبرة
ورايت في صدري رقمتين وجعلت ادخل حشوش الناس واطا عذراتهم
فقال يا ابا بكر اما البردان فولدان تحبر بهما واما الرقمتان فهما سنتان تليهما
من بعدي واما دخولك حشوش الناس ووطوك عذراتهم فهي خصومة
الناس وما يحكون من كلامهم • وروي ان صبيا قال لابي بكر رضي الله عنهما رايت
كان يديك مغلولتان الى عنقك فقال ابو بكر نعم ما رايت جمع يدي الى الحشر
فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بما قال فقال صدق • وروي ان رسول الله

قال رايت كان جبريل عند راسي وميكائيل عند رجلي يقول احدهما لصاحبه
اضرب له مثلا فقال له اسمع سمعت اذنك واعقل عقل قلبك
مثلك ومثل امتك كمثل ملك اتخذ دارا ثم بنى فيها بيتا ثم جعل فيه مايدة
ثم بعث رسولا يدعو الناس الى طعامه فمنهم من اجاب الرسول
ومنهم من تركه فالله هو الملك والدار الاسلام والبيت الجنة وانت
يا محمد رسول الله فمن اجابك دخل الاسلام ومن دخل الاسلام دخل الجنة
ومن دخل الجنة اكل ما فيها . وقالت ام الفضل لرسول الله صلى الله عليه وسلم
رايت في المنام كان بضعة من جسدك وضعت في حجري فقال عليه السلم
خيرا رايت فاطمة تلد ولدا ان شا الله فيوضع في حجرك فولدت فاطمة
الحسين رضي الله عنهما فوضع في حجرها . وجات امراة الى رسول الله فقالت
اني رايت في المنام كان بعض جسدك في بيتي فقال عليه السلم تلد فاطمة
غلاما فترضعينه فولدت الحسين فارضعته . وروي ان ابا عمرو النخعي
قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد من النخع فقال يا رسول الله
اني رايت في طريقي رويا رايت اتانا تركتها في الحي ولدت جديا اسفع
احوى قال له هل لك من امة تركتها في الحي مسيرة حملا قال نعم تركت امة

اظنها قد حملت قال فقد ولدت غلاما وهو ابنك قال فما له اسفع احوى
قال ادن مني فدنا منه فقال هل لك من برص تكتمه قال نعم والذي بعثك
بالحق ما راه مخلوق ولا علم به قال هو ذلك . وروي ان امراة خرج
زوجها وهي حامل فجات الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اني رايت
في المنام كاني ولدت جارية وان عمود بيتي انكسر فقال عليه السلم تلدين
ابنا ان شا الله ويرجع زوجك فولدت ثم قدم زوجها ثم خرج فقالت
مثل ذلك فقال النبي عليه السلم لها مثل ذلك فكان كذلك ثم عاد زوجها
ثم خرج فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم تجده ووجدت ابا بكر
فقصت عليه ما راته فقال لها تلدين ابنا ويموت زوجك ثم اتت
النبي عليه السلم بعد ذلك فاخبرته برويا ها فقال لها هل عبرها
لك احد قالت نعم فاخبرته بتعبير ابي بكر رضي الله عنه فقال صدق وكان
كما عبر . وروي ان عبد الله بن عمر قال يا رسول الله اني رايت
اصبعي هذه في المنام تقطر سمنا وهذه تقطر عسلا واني العقهما
فقال صلى الله عليه وسلم تقرا الكتابين .

الباب الثاني

في تاويل روية العبد نفسه بين يدي ربه في منامه
عز وجل

اخبرنا ابو القسم الحسن بن هرون بعكا قال ثنا ابو يعقوب اسحق بن ابرهيم
بن هاشم الاذرعي قال اخبرني عبد الرحمن بن واصل ابو زرعة الحاضري قال ثنا
ابو عبيد البسري قال رايت في منامي كان القيمة قد قامت وقمت
من قبري فاتيت بدابة فركبتها ثم عرج بي الى السما فاذا فيها
جنة فاردت ان انزل فقيل ليس هذا مكانك فعرج بي الى سما سما كل
سما فيها جنة حتى صرت الى اعلى عليين فنزلت ثم اردت ان اقعد فقيل
لي تقعد قبل ان ترى ربك عز وجل قلت لا فسار بي فاذا بالله تعالى
قدامه ادم عليه السلم فلما راني ادم اجلسني بعينه جلسة المستعتب
قلت يا رب قد افلحت على الشيخ فعفوك فسمعت الله تعالى يقول قم
يا ادم فقد عفونا عنك ○ اخبرنا احمد بن علي بن عمران العوفي بمكة قال حدثنا
ابو بكر الطرسوسي قال قال عثمن الاحول تلميذ الخراز بات عندي ابو سعيد
فلما مضى بعض الليل صاح بي يا عثمن قم فاسرج فقمت واسرجت فقال لي
ويحك رايت الساعة كاني في الاخرة والقيمة قد قامت وقد نوديت
فوقفت بين يدي الله وانا ارتعد لم تبق علي شعرة الا وقد قامت
فقال لي انت الذي تشير الي في السماع الى سلمى وبثينة لولا اني اعلم انك

صادق في ذلك لعذبتك عذابا لم اعذبه احدا من العالمين ○ اخبرنا
ابو علي الحسن بن محمد الزبيري قال ثنا محمد بن المسيب قال ثنا عبد الله بن خبيق
قال حدثني ابن اخت بشر بن الحرث قال جا رجل الى بشر فقال انت بشر
قال نعم قال رايت الرب عز وجل في المنام وهو يقول ايت بشرا وقل
له لو سجدت على الجمر ما اديت شكري لما قد بثثت اسمك في الناس ○
قال الاستاذ ابو سعد رضي الله عنه من راى في المنام كانه قايم بين يدي
الله تعالى و الله تعالى ينظر اليه فان كان الرائي من الصالحين فعليه
بالحذر لقوله تعالى يوم يقوم الناس لرب العالمين فان راى كانه
يناجيه اكرم بالقرب وحبب الى الناس لقوله تعالى وقربناه نجيا
وكذلك اذا راى كانه ساجد بين يدي الله تعالى لقوله واسجد واقترب
فان راى كانه يكلمه من وراء حجاب حسن دينه وادى امانة
ان كانت في يده وقوي سلطانه وان راى يكلمه من ورا حجاب فانه
قد وقع منه خطا في دينه لقوله تعالى وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا
او من وراء حجاب فان راه بقلبه عظيما كانه سبحانه قربه فاكرمه
وغفر له او حاسبه او بشره ولم يعاين صفة لقي الله تعالى في القيمة كذلك

وان رآه وقد وعده المغفرة والرحمة كان في الموعد صحيحا لانه تعالى قال
الله لا يخلف الميعاد ولكنه يصيبه بلاء في جسده وماله ما دام حيا
فان رآه كانه يعظه انتهى على ما لا يرضاه الله تعالى لقوله يعظكم
لعلكم تذكرون ٭ فان كساه ثوبا فهو هم وسقم ما عاش ولكنه
يستوجب بذلك الاجر الكبير وقد حكى ان بعض الناس راى في منامه
كان الله تعالى كساه ثوبين فلبسهما فكانه فسال امير المومنين عنه فقال
استعد للبلا فلم يلبث ان جذم الى ان لقي الله ٭ فان راى نورا
تحير فيه فلم يقدر على وصفه لم ينتفع ببدنه ما عاش ٭ فان راى كان الله
سماه باسمه او اسم آخر علا امره وغلب اعداه ٭ فان اعطاه شيا
من متاع الدنيا فهو بلا يستحق به رحمته ٭ فان راى كان الله تعالى ساخط
عليه دل ذلك على سخط والديه عليه ٭ فان راى كان ابويه ساخطان
عليه دل ذلك على سخط الله تعالى عليه لقوله تعالى ان اشكر لي ولوالديك
وقد روي في بعض الاخبار رضى الله في رضى الوالدين وسخط الله
في سخط الوالدين ٭ وقيل من راى كان الله غضب عليه فانه
يسقط من مكان رفيع لقوله تعالى ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى

كانه او راى كانه سقط من سما او حايط او جبل دل ذلك على غضب
الله تعالى عليه ٭ فان راى نفسه بين يدي الله في موضع يعرفه
انبسط العدل والخصب في ذلك الموضع وهلك الظلمة ونصر
مظلوموها ٭ فان راى كانه ينظر الى كرسي الله نال رحمة ونعمة
فان راى مثالا او صورة فقيل له انه الهك فظن انه الهه تعالى وتقدس
فعبده وسجد له فانه منهمك في الباطل على تقدير انه حق وهذه رويا
من يكذب على الله عز وجل ٭ فان راى كانه يسب الله تعالى فانه
كافر بنعمته غير راض بقضايه ٭

باب الثالث

في تاويل رويا الانبيا عليهم السلم عموما ونبينا م

سمعت ابا بكر احمد بن الحسين بن مهران المقري قال اشتريت جارية احسبه
قال تركية ولم تكن تعرف لساني ولا اعرف لسانها وكان لاصحابي جوار
يترجمن عنها قال يوما من الايام كانت نايمة فانتبهت وهي تبكي وتضج
وتقول يا مولاي علمني فاتحة الكتاب فقلت في نفسي انظر الى
خبثها تعرف لساني ولا تكلمني به فاجتمعت جواري اصحابي وقلن لها
لم تكن تعرف لسانك في الساعة لا ندري كيف تكلمني فقالت الجارية

اني رايت في منامي رجلاً غضبان وخلفه خلق كثير وهو يمشي فقلت
من هذا فقالوا عيسى عليه السلم ثم رايت رجلاً اغضب منه ومعه قوم
وهو يمشي فقلت من هذا فقالوا موسى عليه السلم ثم رايت رجلاً احسن منهما
ومعه قوم وهو يمشي فقلت من هذا فقالوا محمد صلى الله عليه وسلم فقلت انا
اذهب مع هذا فجا الى باب كبير وهو باب الجنة فدق ففتح له
ولمن معه فدخلوا وبقيت انا وامراتان فدققنا ففتح وقيل من
يحسن ان يقرا فاتحة الكتاب يوذن له فقرانا فاذن لهما وبقيت
انا فعلمني فاتحة الكتاب قال فعلمتها مع مشقة كبيرة فلما حفظتها
سقطت ومانت ۝ قال الاستاذ رضي الله عنه رويا الانبيا عليهم السلم
يقتضي شيئين اما التبشير واما الانذار ثم هي ضربان احدهما ان يرى
نبيا على حالته وهيئته فذلك دليل على صلاح حال صاحب الرويا وعزه
وكمال جاهه وظفره لمن عاداه ۝ والثاني ان يراه عابس الوجه متغير
الحال فذلك دليل على سوء حاله وشدة نصيبه ثم يفرج الله تعالى عنه اخرا
فان راى في منامه كانه قتل نبيا دل على انه يخون في الامانة وينقض العهد
لقوله فبما نقضهم ميثاقهم وكفرهم بايات الله وقتلهم الانبيا بغير حق

هذا على الجملة فاما على التفصيل فان راى آدم عليه السلم على هيئته نال
ولاية عظيمة ان كان اهلاً لها لقوله تعالى اني جاعل في الارض خليفة
فان راى كانه كلمه نال علما لقوله وعلم آدم الاسما كلها وقيل ان من راى
آدم عليه السلم في منامه اغتر بقول الناس من اعدايه ثم فرج الله عنه البلا
بعد مدة فان راه متغير اللون والحال دل ذلك على انتقال من مكان
الى مكان ثم العود الى المكان الاول آخرا ۝ ومن راى شيثا عليه السلم
نال اموالا واولادا وعيشة راضية ۝ ومن راى ادريس عليه السلم اكرم
بالورع وختم له بالخير ۝ ومن راى نوحا عليه السلم طال عمره وكثر
بلاوه من اعدايه ثم رزق الظفر بهم وكثر شكره لله لقوله تعالى انه كان
عبدا شكورا وتزوج امراة دينة فولدت له اولادا ۝ ومن راى هودا عليه السلم
تسفه عليه اعداوه وتسلطوا على ظلمه ثم رزق الظفر بهم وكذلك من راى
صالحا عليه السلم ۝ ومن راى ابرهيم عليه السلم رزق الحج ان شا الله وقيل
انه يصيبه اذى شديد من سلطان ظالم ثم ينصره الله تعالى عليه وعلى
جميع اعدايه ويكثر الله له النعم ويرزقه زوجة صالحة وقيل ان رويا
ابرهيم عليه السلم دليل على عقوق الاب وحكى ان سماك بن حرب

كف فراى في منامه ابرهيم عليه السلم كانه مسح عينيه او قال له اينت الفرات
فاغتمس فيه يرد الله عليك بصرك ففعل ذلك فابصر ومن راى
اسمعيل عليه السلم رزق الرياسة والفصاحة وقيل انه يتخذ مسجدا
ويعين على اتخاذه لقوله وان يرفع ابرهيم القواعد من البيت واسمعيل
وقيل ان من راه في منامه هول من جهة ابيه ثم يسهل الله تعالى ذلك عليه
ومن راى اسحق عليه السلم اصابته شدة من بعض الكبرا والاقربا ثم يفرج الله
عنه ويرزق عزا او شرفا وبشارة ويلتزم الملوك والروسا والصالحون من نسله
هذا اذا راه على جماله وكمال حاله فان راه متغير الحال ذهب بصره
ومن راى يعقوب عليه السلم اصابه حزن عظيم من جهة بعض اولاده
ثم يكشف الله تعالى ذلك عنه ويوتيه محبوبه فيه ومن راى يوسف عليه السلم
فانه يصيبه ظلم وحبس وجفا من اقربايه ويرمى بالبهتان ثم يوتى
ملكا ويخضع له الاعدا فقد قيل ان الاخ عدو في التعبير وحكى ان ابرهيم
بن عبد الله الكرماني راى في منامه كان يوسف عليه السلم كلمه فقال علمني
ما علمك الله فكساه قميص نفسه فاستيقظ وهو احد المعبرين وعن ابن سيرين
انه قال رايت في منامي كاني دخلت الجامع فاذا انا بمشايخ ثلثه وشاب

حسن الوجه الى جانبهم فقلت للشاب من انت رحمك الله فقال انا يوسف
قلت فهولا المشيخة منهم قال ابايى ابرهيم واسحق ويعقوب قلت علمني
ما علمك الله قال ففتح فاه فقال انظر ما ترى فقلت ارى لهاتك ثم فتح فاه
فقال انظر ما ترى قلت ارى قلبك قال عبر ولا تخف قال اصبحت
وما قصت علي رويا الا وكاني انظر اليها في كفي ومن راى يونس عليه السلم
في منامه فانه يستعجل في امر يورثه في ذلك حبسا وضيقا ثم يفرج الله
عنه وينجيه وهذه الرويا تدل على ان صاحبها لسريع الغضب والرضا
ويكون بينه وبين جليسه معاملة ومن راى شعيب عليه السلم متشعرا فانه
يحبسه قوم حقه عليهم ويظلمونه ثم يقهرهم وربما دلت هذه الرويا
على ان صاحبها يولد له بنات ومن راى موسى وهرون عليهما السلم
او احدهما فانه يهلك على يده جبار ظالم او رايهما وهو قاصد حرما رزق
الظفر وحكى ان جارية لسعيد بن المسيب رات في المنام كان موسى عليه السلم
ظهر بالشام وبيده عصى وهو يمشي على الما الذي في تخوم الشام فاخبرت
سعيدا برويا فقال لين صدقت رويا لقد مات عبد الملك بن مروان
فقيل له بم علمت ذلك فقال لان الله تعالى بعث موسى لقصم الجبابرة

ولم اجد منا لك جبارا الا عند الملك كذا كان قاله ومن راى ايوب
ابتلي في نفسه وماله واهله وولده ثم يعوضه الله تعالى من كل ذلك
ويضاعف له لقوله ووهبنا له اهله ومن راى داود عليه السلم اصاب
سلطانا وملكا وقوة ومن راى سليمن عليه السلم رزق الملك والحكمة
والفقه لقوله ففهمناها سليمن وكلا اتينا حكما وعلما فان راه جالسا
على منبر او سرير فانه يموت خليفة او يصير او امير في تلك الناحية
وقيل من راى سليمن في منامه انقاد له الولي والعدو وكثرت اسفاره
ومن راى زكريا عليه السلم رزق على الكبر ولدا ومن راى يحيى عليه السلم وفق
للعفة والتقوى حتى يصير في ذلك واحد عصره ومن راى عيسى عليه السلم
دلت روياه على انه رجل نفاع مبارك كثير الخير ويكثر اسفاره ويرزق
علم الطب او غيره من العلوم وقيل ان دلت لامراة ام عيسى عليهما السلم
في منامها وهي حامل ولدت ابنا طبيبا وقد اخبرنا الشريف ابو جعفر
محمد بن الحسن الجعفري بمصر قال ثنا محمد بن محمد الكناني قال ثنا ابو القسم عيسى
بن سليمن البغدادي قال ثنا داود بن عمر الضبي قال ثنا موسى بن جعفر الرضا عن ابيه
عن جده قال قال حسين بن علي رضي الله عنهما رايت عيسى عليه السلم في النوم فقلت يا روح الله

اني اريد ان انقش على خاتمي فما انقش عليه قال انقش عليه لا اله الا الله الحق
المبين فانه يذهب الغم والهم ومن راى دانيال عليه السلم في منامه رزق
حظا وافرا من علم الرويا وظفر بجبار بعد ان يصيبه شدة منه وقيل انه يصير
امرا او وزيرا او حبرا ورؤية الخضر عليه السلم في المنام يدل على ظهور الخصب
والسعة بعد الجدب والامن بعد الخوف وقال بعضهم من راى في منامه
كان بعض الانبياء ضربه نال في منامه دينا ودنيا ومن راى كانه بنفسه
تحول نبيا معروفا نالته الشدايد بقدر مرتبة ذلك النبي ومنزلته في البلا
ويكون اخر امره الظفر ويصير داعيا الى الله واما رؤية محمد المصطفى
في المنام فقد اخبرنا ابو القسم عمر بن ابرهيم بن محمد البصري بتنيس قال
ثنا علي بن مسافر قال ثنا احمد بن عبد الرحمن بن وهب قال حدثني عمي قال
اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من راني في المنام فسيراني في اليقظة
ولا يتمثل الشيطان بي فقال ابو سلمة قال قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه
من راني فقد راى الحق واخبرنا ابو الخير عبد الوهاب بن الحسين الكلابي
بدمشق قال ثنا ابو ايوب سليمن بن محمد الخزاعي قال ثنا محمد بن المصفى الحمصي

قال ثنا يحيى سعيد العطار قال ثنا سعيد بن مسلم عن انس بن مالك
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من رآني في المنام فلن يدخل النار قال وحدثنا
ابو بكر محمد بن احمد بن محمد بن هرون الاصفهاني بمكة في مسجد الحرام قال ثنا
ابو الحسن محمد بن سهل قال ثنا محمد المصفى عن بكر بن عبيد عن سعيد
بن قيس عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يدخل النار من رآني
في المنام قال الاستاذ قد بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم رحمة للعالمين
فطوبى لمن رآه في حيوته فاتبعه وطوبى لمن رآه بعد وفاته في
منامه فان رآه مديون قضى الله دينه وان رآه مريض شفاه الله وان
رآه ممتحن كفاه وان رآه محارب نصره الله وان رآه صرورة رزق
الحج وان رآه في ارض جدب اخصبت او في ارض فشا فيها الظلم
بدل الظلم عدلا او في موضع مخوف امن اهله هذا اذا رآه على هيئته
فاما اذا رآه شاحب اللون او مهزولا او ناقص بعض الجوارح فذلك
يدل على وهن في الدين وظهور البدعة في تلك البقعة وكذلك ان رأى
عليه كسوة رثة فان رأى انه شرب دمه حبا له في خفية يستشهد
في الجهاد وان رأى انه شرب علانيته دل ذلك على انفاقه ودخل

في دم اهل بيته وما عان على قتلهم وان رآه كانه كان مريضا فنفه
من مرضه فان اهل ذلك المكان يصلحون بعد الفساد وان رآه عليه السلم
راكبا زار قبره راكبا وان رآه راجلا زار قبره راجلا وان رآه قايما
استقام امره وامر امام زمانه وان رآه يوذن في مكان خراب
عمر ذلك المكان وان رآه كانه يواكله فاذكر امر منه بايتاء الزكوة
فان رأى كان النبي صلى الله عليه وسلم مات فانه يموت من نسله
واحد فان رأى جنازته حدث في تلك البقعة مصيبة عظيمة
فان رأى انه شيع جنازته حتى قبر فانه يميل الى البدعة فان رأى
كانه زار قبره اصاب مالا عظيما فان رأى كانه ابن النبي صلى الله عليه
وليس من نسله كان دليلا على خلوص ايمانه فان رأى كانه اب
النبي عليه السلم دلت على وهن دينه وضعف ايمانه ويقينه ورؤية
الرجل الواحد رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تخصه بركة بل تعم بها جماعة
المسلمين سمعت ابا الحسن علي بن محمد البغدادي بمشهد علي بن ابي طالب
يقول قال ابن ابي الطيب الفقير كان لي طرش شديد عشر سنين فاتيت
المدينة فبت بين القبر والمنبر رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام

فقلت يا رسول الله انت قلت من سال الله لي الوسيلة من عند الله
وجبت له شفاعتي قال عليه السلام ما هكذا قلت ولكني قلت من سال
لي الوسيلة من عند الله وجبت له شفاعتي فذهب عني الطرش ببركة
قوله عليه السلام وقال ابو عبد الله بن الجلاد دخلت المدينة وبي فاقة
فتقدمت الى قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه وعلى صاحبيه
وقلت يا رسول الله بي فاقة وانا ضيفك فتنحيت ونمت دون القبر
فرايت النبي عليه السلام في النوم جاني فقمت فدفع الي رغيفا فاكلت
بعضه فانتبهت وفي يدي باقي الرغيف وعن ابي الوفا الفارسي
المروزي قال رايت المصطفى عليه السلام في المنام بفرغانة بسنجاب
سنة ستين وثلثمايه وكنت اقرا للسلطان وكانوا لا يستمعون ويتحدثون
فانصرفت الى المنزل مغتما فنمت فرايت رسول الله في المنام
كانه تغير لونه فقال اتقرا كلام الله عز وجل بين يدي قوم يتحدثون
وهم لا يستمعون قراتك لا تقرا بعد هذا الا ما شا الله قال فانتبهت وانا
ممسك اللسان اربعة اشهر وكلما كانت لي حاجة اكتبها على الرقاع
فحضر لي اصحاب الحديث واصحاب الراي فافتوا الى اخر الامر ان تكلم

فانه قال الا ما شا الله وهو استثنا فنمت اربعة اشهر على الموضع الذي
رايته اولا فرايت النبي عليه السلام ذات ليلة يجي وبين يديه هلال وجهه فقال
صلى الله عليه وسلم قد تبت قلت نعم يا رسول الله قد تبت قال من تاب
تاب الله عليه اخرج لسانك فمسح لساني بسبابته فقال اذا كنت
بين يدي قوم وتقرا كلام رب العزة فلا يستمعوا فاقطع قراتك حتى
يستمعوا الى كلام رب العزة فانتبهت وقد انفتح لساني بحمد الله تعالى
وحكي ان رجلا من المياسير مرض فطال مرضه فراى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في منامه ذات ليلة كانه يقول له ان اردت العافية من مرضك
فخذ لا لا فلما استيقظ بعث الى سفيان الثوري بعشرة الف درهم
وامره ان يفرقها على الفقرا وساله عن تعبير روياه فقال معنى قوله
لا لا الزيتونة فان الله تعالى وصفها في كلامه فقال لا شرقية ولا غربية
وغايته حالك ارتفاق الفقرا بك قال فتداوى بالزيتونة فوهب الله تعالى
له العافية في الوقت ببركة استعماله امر النبي عليه السلام وتعظيمه روياه
وبلغنا ان رجلا راى رسول الله في المنام فشكى اليه ضيق حاله فقال
له اذهب الى علي بن عيسى وقل له ليدفع اليك ما تصلح به حالك وامرك

فقال يا رسول الله باي علامة قال قل انتني بالبطحا وكنت على نشز
من الارض وجئتني فقلت ارجع الى مكانك قال وكان على عزل فرايت
اليه الوزارة فلما انتبه الرجل جا مجلس علي بن عيسى وذكر قصته قال
صدقت ودفع اليه اربع مائة الف دينار للدين كان عليه فقال اقض
بها دينك وادفع مائة دينار اخرى فقال اجعلها راس مالك فاذا افنيت
فارجع الي

باب الرابع في تاويل روية الملايكة عليهم السلم

سمعت ابا الفضل احمد بن عمر الهروي بمكة قال سمعت ابا بكر
الغازي يقول سمعت ابا جعفر الخياط الشيخ الصالح يقول رايت النبي عم
في النوم جالسا ومعه جماعة من الفقرا منتسبون الى التصوف فاذا
بالسما قد انشقت ونزل جبريل ومعه ملايكة بايديهم الطشت والاباريق
وكانوا يصبون على ايدي الفقرا ويغسلون ارجلهم فلما بلغوا الي مدت
يدي فقال بعضهم لبعض لا تصبوا الما على يديه فانه ليس منهم فقلت يا رسول الله
فان كنت لست منهم فاني احبهم فقال عليه السلم المرء مع من احب فصب
الما على يدي حتى غسلت يدي قال الاستاذ رحمه الله روية الملايكة
مستبشرون في النوم تدل على ظهور شرف لصاحب الرويا وعز وبشارة

وقوة ونصرة بعد ظلم وشفا بعد مرض او امن بعد خوف او يسر بعد عسر
او غنى بعد فقر او فرج بعد شدة او يقتضي ان يحج صاحبها او يغزو ا
او يستشهد فان راى كانه يعادي جبريل او ميكايل عليهما السلم
او يجادلهما فانه في معصية كبيرة يوجب له العذاب ويخشى ان تحل
عليه به نقمة الله عز وجل من ساعة الى ساعة فليتق الله وليتب اليه
وربما وافق رايه راي اليهود نعوذ بالله منه فان راى كانه اخذ من جبريل عليه السلم
طعاما فانه يكون من اهل الجنة ان شا الله وان راه حزينا اصابته
شدة او عقوبة لانه ملك العقوبة ومن راى ميكايل فان يراه وان راه
في ارض ذات جدب اخصبت وتوجب روياه نزول المطر
بعد الاحتباس ورخص الاسعار بعد غلايها ومن راى اسرافيل محزونا
ينفخ في الصور فان كان يظن انه سمعه وحده دون غيره انه لموت
وان كان يظن انه غيره سمع منه ذلك ظهر في ذلك الموضع موت ذريع
وقيل ان هذه الرويا يدل على بسط العدل بعد انتشار الظلم وهلاك
الظلمة في تلك الناحية ومن راى ملك الموت عليه السلم في منامه مسرورا
مات شهيدا وان راه باسرا ساخطا مات غير تايب فان راى كانه

يصارعه فصرعه مات فان لم يكن صرعه اشفى على الموت ثم ينجيه الله تعالى
وقال بعض المعبرين من راى ملك الموت في منامه طال عمره وقال بعضهم
ان بعضهم قال رايت ملك الموت في منامي فقلت يا ملك الموت هل لي عند الله
من خير قال نعم وآية ذلك انك تموت بحلوان قال فمات الرجل بحلوان
فان راى كان ملكا من الملايكة يبشره بابن رزق ابنا رضيا عالما وجيها
لقوله تعالى اذ قالت الملايكة يا مريم ان الله يبشرك بكلمة منه المسيح
عيسى ابن مريم وجيها في الدنيا والآخرة ومن المقربين ولقوله تعالى
انما انا رسول ربك لاهب لك غلاما زكيا فان راى ملايكة بايديهم
اطباق الفواكه خرج من الدنيا شهيدا فان راى كان ملكا عليه داره
فليحذر دخول اللص داره فان راى كان ملكا اخذ منه سلاحه
فانه تذهب قوته ونعمته وربما فارق امراته وان راى كان الملايكة
في موضع وهو يخافهم وقعت في ذلك الموضع فتنه وحرب وان راى الملايكة
في حرب ظفر بالاعدا فان راهم راكعين بين يديه او ساجدين نال
امانيه وعلا ذكره وامره وان راى كانه يصارع ملكا نال همّا وذلا
بعد الشهرة والعزة فان راى مريض كان ملكا يواقعه وهو يواقع

ملكا قرب موته فان راى كان الملايكة هبطت من السما الى الارض
على هيبتها فذلك دليل على عز اهل الحق وذل اهل الباطل فان راهم
على صورة النسا فانه يكذب على الله تعالى لقوله فاصفيكم ربكم بالبنين
واتخذ من الملايكة اناثا فان راى كانه يطير مع الملايكة او يصعد معهم
الى السما ولا يرجع نال شرفا في الدنيا ثم يستشهد فان راى كانه ينظر
الى الملايكة اصابته مصيبة لقوله تعالى يوم يرون الملايكة لا بشرى
فان راى كان الملايكة يلعنونه دل على وهن في الدين فان راى كان
الملايكة يصيحون خرب بيته ومسكنه فان راى رهطا من الملايكة
وهو لا يعرف اصحابهم في بلدة او محلة او قرية فانه يموت هناك عالم
او زاهد او يقتل رجل مظلوما او يهدم دار على قوم فان راى ملايكة
يصنعون مثل صناعته دل على ارتفاقه بصناعته فان راى كان
ملكا يقول له اقرا كتاب الله فان كان الرجل من اهل الخير اصاب
سرورا وان لم يكن من اهل الخير فليحذر لقوله تعالى اقرا كتابك كفى بنفسك
اليوم عليك حسيبا فان راى الملايكة على جبل في بقعة هلك هناك
جبار فان راى طيورا يطير ولا يعرف اعيانها فهي ملايكة ورؤسهم

في ذلك المكان الذي راى الطيور فيه تدل على الانتقام من الظالمين ونصر
المظلومين ومن راى الكرام الكاتبين في منامه نال السرور والفرح
في الدنيا والاخرة ورزق حسن الخاتمة ان كان من اهل الصلاح والا
خيف عليه لقوله تعالى كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون وقد قال
بعض اهل العلم بهذه الصناعة ان روية الملك في صورة الشيوخ
دليل على الماضي من الزمان ورويته في صورة الصبيان دليل على
المستقبل منه ورويته على صورة الشبان دليل على الوقت
ومن راى كانه في صورة ملك فان كان في شدة نال الفرج وان كان
في رق اعتق وان كان رئيسا نال الرياسة والزيادة وان كان مريضا
دلت هذه الرويا على موته ومن راى في منامه كان الملايكة
يسلمون عليه اتاه الله بصيرة له في حيوته وختم له بالخير ان شا الله

باب الخامس

في تاويل رويا الصالحين والتابعين في المنام

اخبرنا ابو محمد عبد الله بن [illegible] قال نا محمد بن علي بن عيسى قال [illegible] ابراهيم بن [illegible]
عن سفين الثوري عن [illegible] دعوا ابي حازم المدني قال قدمت على
عمر بن عبد العزيز بخناصرة وهو يوميذ امير المومنين فلما نظر الي عرفني
ولم اعرفه فقال ادن مني يا ابا حازم فلما دنوت منه عرفته فقلت
انت امير المومنين قال نعم قلت الم تكن عندنا بالامس اميرا لسليمن
بن عبد الملك وكان مركبك وطيا وثوبك نقيا ووجهك بهيا
وطعامك شهيا وقصرك مشيدا وحرسك كثيرا فما الذي غيرك يا امير المومنين
قال فبكى ثم قال لي يا ابا حازم كيف لو رايتني وانا بعد ثلاثة في
قبري وحدقتاي على وجنتي وسال القيح والصديد من منخراي
وانشق بطني وجرى الديدان في بدني لكنت اشد انكارا مني يومك
هذا ثم قال لي اعد علي الحديث الذي حدثتنيه بالمدينة فقلت
نعم يا امير المومنين سمعت ابا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله
يقول ان بين ايديكم عقبة كوودا مضرسة باهلها لا يجاوزها
الا كل ضامر مهزول قال فبكى طويلا ثم قال لي يا ابا حازم افلوا مني
ان اضم نفسي لتلك العقبة عسى ان انجو منها واظنني بناج ثم فتر ثم
نفذ فتكلم الناس فقلت اقلوا من الكلام فما فعل به هذا الا سهر الليل ثم
نصبت عرقا حتى بل ما حوله ثم بكى في نومه حتى علا نحيبه ثم ضحك حتى
بدت ثناياه ثم استيقظ فسبقت الناس الى كلامه فقلت يا امير المومنين

لقد رايت عجبا انك لما رقدت تصببت عرقا في نومك حتى
بللت ما حولك ثم بكيت حتى علا نحيبك ثم ضحكت حتى بدت
ثناياك قال وقد رايتموني في تلك الحالات كلها قلت نعم فبكى ثم قال
يا با حازم اني لما وضعت راسي رايت كان يوم القيمة قد قامت
وكان الله تعالى حشر الملايكة حفاة عراة ما على احد منهم خرقه وكانوا
مايه وعشرين صفا ثمنون صفا من الامة محمد عليه السلم والموحدون
من ساير الامم واربعون صفا مقنعين مهطعين الى الداعي منه يقربون
الى الحساب اذ نادى مناد ابن عبد الله بن عثمان وهو ابو بكر الصديق
غير رسول الله اسمه فخرج رجل طويل القامة حسن الوجه مختضب
بالحنا والكتم فاخذت الملايكة بيده فاوقفوه امام الله عز وجل فحوسب
حسابا يسيرا ثم امر به ذات اليمين الى الجنة ثم نادى مناد ابن عمر بن الخطاب
فخرج رجل طويل القامة حسن الوجه حدر من الرجال له شعر نابت التدريز
مختضب بالحنا والكتم فاخذت الملايكة بيده فاوقفوه امام الله تعالى
فحوسب حسابا يسيرا ثم امر به ذات اليمين الى الجنة ثم نادى مناد
ابن عثمن بن عفان فخرج رجل طويل القامة حسن الوجه يتبسم قد احتنك

مقصر اللحية فاخذت الملايكة بيده فاوقفوه امام الله تعالى فحوسب
حسابا يسيرا ثم امر به ذات اليمين الى الجنة ثم نادى مناد ابن علي
ابن عبد مناف فخرج رجل ربعة عظيم البطن مضطرب الساقين
اصلع ابيض الراس واللحية فاخذت الملايكة بيده فاوقفوه امام
الله تعالى فحوسب حسابا يسيرا ثم امر به ذات اليمين الى الجنة
ثم قال عمر بن عبد العزيز يا با حازم فلما قرب الامر مني شغلت
بنفسي فجعل المنادي ينادي الخلفا الذين بيني وبين علي ابن ابي طالب
اين فلان وفلان فلا ادري ما يفعل بهم اذ نادى مناد ابن عمر بن عبد العزيز
فتصببت عرقا فذلك العرق الذي رايتموه ثم اخذت الملايكة
بيدي فاوقفوني امام الله عز وجل فسالني عن النقير والقطمير وكل
قضية قضيتها حتى حسبت اني لست بناج ثم ان الله تعالى تفضل
علي برحمته فغفر لي وامر ذات اليمين الى الجنة فمررت بجيفة ملقاة
فقلت للملايكة من هذا فقالوا لو كلمته يكلمك فركزته برجلي فرفع
راسه وفتح عينيه فاذا رجل اثرم ادم شديد الادمة حسن المنظر فقال
لي من انت فقلت عمر بن عبد العزيز قال ما فعل الله بك قلت تفضل علي

برحمته وغفرلي وامرني ذات اليمين الى الجنة قلت فما فعل باصحابك الذين
كانوا معك قلت لى الاربعة فغفر لهم وامر بهم ذات اليمين الى الجنة
واما الباقون فما ادري ما فعل بهم فسبق الى البكا ثم قال هناك ما ضربت
اليه ثم قلت له من تكون انت قال الحجاج بن يوسف وقدمت
على ربي فوجدته شديد العقاب ذا بطشه منتقما ممن عصاه
فقتلني بكل قتلة قتلته وبكل شي قتلت به قتلت بمثله ثم ها انا ذا
موقوف بين يدي الله تعالى انتظر ما ينتظره الموحدون من ربهم
اما الى الجنة واما الى النار قال ابو حازم فاعطيت الله تعالى عهدا من رويا
عمر بن عبد العزيز ان لا اقطع الشهادة في احد تقول لا اله الا الله
قال الاستاذ من راى واحدا في منامه من الصحابة او جمع الصحابة احيا
دلت روياه على قوة الدين واهله ودلت على ان صاحب الرويا ينال
عزا وشرفا ويعلو امره فان راى كانه صار واحدا من الصحابة
اصابته شدايد ثم رزق الظفر فان تكررت رويته اياهم في منامه
ضاقت معيشته فان راى ابا بكر رضي الله عنه حيا اكرم بالرافة
والشفقة على عباد الله فان راى عمر رضي الله عنه حيا اكرم بالصلابة

في الدين والعدل فان راى عثمان رضي الله عنه حيا رزق الافعال وحسن السيرة فيمن تحت
يديه فان راى عثمان رضي الله عنه حيا رزق الحيا والهيبة وكثر حسادة
فان راى علي بن ابي طالب رضي الله عنه حيا اكرم بالعلم ورزق السخاوة
والشجاعة والزهد وقد اخبرنا ابو الحسن الهمذاني بمكة حرسها الله
قال ثنا ابو الحسن علي بن هرون الحربي قال ثنا ابو محمد الحريري قال حدثني
الفتح بن شخرف قال رايت علي بن ابي طالب رضي الله عنه في المنام فقلت
له اطال الله بقاك يا ابا الحسن فقال هذه كلمة لا تضر ولا تنفع فقلت
جعلني الله فداك فقال هذه اخت تلك فقلت جزاك الله خيرا
فقال العلما والعلما واما من راى القرا مجتمعين في موضع فانه
يجتمع هناك اصحاب الدولة من السلاطين والتجار والعلماء ومن راى
بعض الصالحين من الاموات صار حيا في بلدة اهل تلك البلدة ينالون
الخصب والفرج والعدل والامن ويصلح حال رييسهم

باب الثالث والعشرون في تاويل قراة القران في الرويا وسورها واحدة واحدة

اخبرنا ابو سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب الرازي قال ثنا محمد بن ايوب
الرازي قال ثنا مسلم بن ابرهيم قال ثنا هشام قال ثنا قتادة عن الحسن ان رجلا

مات فرآه اخوه في المنام فقال اخبرني اي الاعمال تجدون افضل قال
القرآن قال اي القرآن قال آية الكرسي الله لا اله الا هو الحي القيوم قال
ترجوا للناس قال نعم انكم تعملون ولا تعلمون وانا نعلم ولا نعمل قال
الاستاذ رضي الله عنه الاصل في هذا النوع ان تقدير المعبر رويا القاص
عليه في هذا الباب فان كانت الآية التي راى انه قراها آية رحمة
بشره بالرحمة والامن والنعمة والغبطة وان كانت آية عقوبة
حذره ارتكاب معصية يستحقها به واشار اليه بترك معصية
هو منهمك فيها او هام بها قاصد لها فان راى انه يقرا القرآن
ظاهرا فانه يكون مؤديا للامانات مستقيما على الحق آمرا بالمعروف
ناهيا عن المنكر لقوله تعالى يتلون آيات الله آناء الليل وهم يسجدون
يؤمنون بالله واليوم الآخر ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر
الآية فان راى انه يقراه من مصحف نال حكمة او عزا او ذكرا
وحسن دينه والمصحف حكمة في التاويل فان راى انه اشترى مصحفا
انتشر علمه في الناس فان راى انه باع مصحفا فانه يجتنب المعاصي
والفواحش فان راى انه كان سرق مصحفا فانه ينسى الصلاة ويسرق

من ركبتها فان راى انه احرق مصحفا افسد دينه فان راى في يده
كتابا او مصحفا فلما فتحه لم يكن فيه كتابة فانه يدل على ان ظاهره
خلاف باطنه فان راى انه ياكل اوراق المصحف فانه يكتب
المصحف باجرة او يطلب رزقه من غير وجهه فان راى كانه
يقبل المصحف فانه لا يقصر في اداء الواجبات فان راى انه
يكتب القرآن في خزف او صدف فانه يقول في القرآن برايه فان راى
انه يكتبه على الارض فهو ملحد وقد حكي ان الحسن البصري راى في
منامه كانه يكتب القرآن في كساء فقص روياه على ابن سيرين فقال اتق الله
ولا تفسر القرآن برايك فان رؤياك تدل على تفسير القرآن برايك
ومن راى كانه يقرا القرآن وهو متحير فانه صاحب اهواء ومن
راى انه ياكل القرآن فانه ياكل به وان راى كانه متوسد مصحفا
فانه رجل لا يقوم بما معه من القرآن ومن راى كانه حفظ القرآن ولم يكن
حفظه فانه ينال ما يتمناه سريعا لقوله تعالى اجعلني على خزائن الارض
ومن راى كانه يسمع قراءة القرآن قوي سلطانه وحسنت خاتمته
ومن راى كان المصحف اخذ منه ينتزع منه علمه وينقطع علمه من الدنيا

ومن راى كانه يتلى عليه القرآن وهو لا يفهمه اصابه مكروه اما من الله
او من السلطان لقوله تعالى وقالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب
السعير. فان راى انه يقرا اية رحمة فاذا وصل الى اية العذاب
لم يتهيا له قراتها وتعسرت عليه قراتها اصاب فرحا. وان راى
انه يقرا اية عذاب فاذا وصل الى اية رحمة تعسرت عليه قراتها
بقي في شدة. فان راى كانه يختم القرآن ظفر بمراده وكثر خيره وقيل
ان رويا ختم القرآن تدل على انقضا العمر. وروي ان امراة رات في
منامها كان في حجرها مصحف وهي تقرا منه فجات فروجتان
تلتقطان كل كتابة فيه حتى استوفتا جميع كتابة القرآن اكلا فقصت
روياها على ابن سيرين فقال ستلدين ابنين يحفظان القرآن فكان كذلك
وحكي ان امراة من القرا راى في منامه كانه يقطع ورقه ورقة
من المصحف فيضعها على النار فتسكن لهيبها فرفعها الى بعض المعبرين
فقال ستلون فتنة من جهة السلطان وتسكن بقراتك القرآن فكان كذلك
واما تفصيل تاويل رويا قراة كل سورة من القرآن فقد بلغنا عن اهل
السلف وعن بعض اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم جعلوا

لقراة كل سورة تاويلا على الانفراد فقالوا من راى في المنام كانه يقرا
سورة فاتحة فتحت له ابواب الخير وغلقت عنه ابواب الشر
ومن راى كانه يقرا سورة البقرة طال عمره وحسن دينه ومن راى
كانه يقرا سورة آل عمران صفا دينه وزكت نفسه وكان مجادلا
لاهل الباطل ومن راى كانه يقرا سورة النسا طال عمره وكثرت
مواريثه وتزوج بنسا او رثهن او اشترى جواري وورثه قراباته
لموته على الغنى ومن راى كانه يقرا سورة المايدة علا شانه
وقوي نفسه وحسن ورعه ومن راى كانه يقرا سورة الانعام
كثرت انعامه ووفق للجود ومن راى كانه يقرا سورة الاعراف
لم يخرج من الدنيا حتى يطا بقدمه طور سينا ومن راى كانه
يقرا سورة الانفال ظفر بالاعدا ورزق الغنايم ومن راى كانه
يقرا سورة التوبة عاش في الناس محبوبا ومات على التوبة
ومن راى كانه يقرا سورة يونس حسنت عبادته ولم يضره
كيد ولا سحر ابدا ومن راى كانه يقرا سورة هود كان مرزوقا
من الحرث والزرع ومن راى كانه يقرا سورة يوسف

ظلم عليه او لا اثم لملك آخرا ومن راى كانه يقرا سورة الرعد اسرع
اليه الشيب ومن راى كانه يقرا سورة ابرهيم حسن امره عند الله
ومن راى كانه يقرا سورة الحجر كان محمودا عند الناس محبوبا عند الله
ومن راى كانه يقرا سورة النحل رزق علما وان راه مريض شفي
ومن راى كانه يقرا سورة اسرائيل حسن دينه ونصر على عدوه
ومن راى كانه يقرا سورة الكهف نال الاماني وطال عمره حتى مل
الحيوة واشتاق الى الموت ومن راى كانه يقرا سورة مريم احيى
سنن الانبيا ويكذب ثم يظهر براته ومن راى كانه يقرا سورة طه
لم يضره سحر ساحر ومن راى كانه يقرا سورة الانبيا نال
الفرح بعد الشدة والعسر بعد اليسر ورزق علما ومن راى
كانه يقرا سورة الحج رزق الحج مرارا ان شا الله ومن راى كانه
يقرا سورة المومنين قوي ايمانه وختم به ومن راى كانه يقرا
سورة النور نور الله قلبه وقبره ومن راى كانه يقرا سورة الفرقان
كان فارقا بين الحق والباطل ومن راى كانه يقرا سورة الشعرا
عصمه الله من الفواحش ومن راى كانه يقرا سورة النمل اوتي

ملكا ومن راى كانه يقرا سورة القصص اوتي مالا ومن
راى كانه يقرا سورة العنكبوت عصم من البلايا ومن
راى كانه يقرا سورة الروم فتح الله تعالى على يده بلدا من بلاد المشركين
ومن راى كانه يقرا سورة لقمن اوتي الحكمة ومن راى كانه يقرا
سورة السجدة كان من المقربين وحسنت خاتمته ومن راى كانه
يقرا سورة الاحزاب وفق لاتباع الحق ومن راى كانه
يقرا سورة السبا يزهد في الدنيا وآثر العزلة ومن راى كانه
يقرا سورة فاطر فتح الله عليه ابواب النعم ومن راى كانه
يقرا سورة يس رزق له محبة اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومن راى كانه يقرا سورة الصافات رزق ولدا صالحا
بارا به ومن راى كانه يقرا سورة ص كثر ماله وحذق
في صناعته ومن راى كانه يقرا سورة الزمر خلص دينه
وحسنت عاقبته ومن راى كانه يقرا سورة المومن رزق
رفعة في الدنيا والآخرة ومن راى كانه يقرا سورة السجدة
فانه يكون داعيا الى الحق وكثر مستجيبوه ومن راى كانه يقرا

سورة عسق طال عمره غاية ۞ ومن راى كانه يقرا سورة الزخرف
دلت روياه على انه صادق في اقواله ۞ ومن راى كانه يقرا سورة
الدخان رزق الغنى ۞ ومن راى كانه يقرا سورة الجاثيه
فانه يخشع لربه ما عاش ۞ ومن راى كانه يقرا سورة الاحقاف
يرى العجايب في الدنيا ۞ ومن راى كانه يقرا سورة محمد عليه السلام
حسنت سيرته ۞ ومن راى كانه يقرا سورة الفتح وفق للجهاد
ومن راى كانه يقرا سورة الحجرات فانه يصل رحمه
ومن راى كانه يقرا سورة ق وسع الله عليه رزقه ۞ ومن
راى كانه يقرا سورة الذاريات كان مرزوقا من الحرث
والزرع ۞ ومن راى كانه يقرا سورة الطور دلت روياه
على انه يجاور مكة مدة ۞ ومن راى كانه يقرا سورة النجم
رزق ولدا جميلا وجيها ۞ ومن راى كانه يقرا سورة القمر
فانه يسحر ولا يضره ذلك ۞ ومن راى كانه يقرا سورة الرحمن
نال في الدنيا النعمة وفي الاخرة الرحمة ۞ ومن راى كانه يقرا سورة
الواقعة فانه يكون سباقا الى الطاعات ۞ ومن راى كانه

يقرا سورة الحديد كان محمود الاثر صحيح الامر في الدين
ومن راى كانه يقرا سورة المجادلة كان مجادلا لاهل الباطل
قاهرا لهم بالحجج ۞ ومن راى كانه يقرا سورة الحشر اهلك الله
اعداءه ومن راى كانه يقرا سورة الممتحنة نالته محنة
واجر عليها ۞ ومن راى كانه يقرا سورة الصف استشهد
ومن راى كانه يقرا سورة الجمعة جمع الله تعالى له الخيرات
ومن راى كانه يقرا سورة المنافقين يبرى من النفاق ۞ ومن
راى كانه يقرا سورة التغابن استقام على الهدى ۞ ومن
راى كانه يقرا سورة الطلاق دلت روياه على انه وقع بينه
وبين زوجته نزاع يؤدي ذلك الى الطلاق الا انه يوفيها صداقها
ومن راى كانه يقرا سورة التحريم عصم من ارتكاب
المحارم ۞ ومن راى كانه يقرا سورة الملك كثرت املاكه
ومن راى كانه يقرا سورة ن رزق الكتابة والفصاحة ۞ ومن
راى كانه يقرا سورة الحاقة كان على الحق ۞ ومن راى كانه
يقرا سورة السايل [?] كان امينا منصورا ۞ ومن راى كانه يقرا

سورة نوح كان آمرا بالمعروف ناهيا عن المنكر مظفرا على الاعدا
ومن راى كانه يقرا سورة الجن عصم من شر الجن ، ومن راى كانه
يقرا سورة المزمل وفق للتهجد ، ومن راى كانه يقرا سورة
المدثر حسنت سيرته وكان صبورا ، ومن راى كانه يقرا
سورة القيمة فانه يجتنب الحلف ولا يحلف ابدا ، ومن
راى كانه يقرا سورة الانسان وفق للسخاوة ورزق الشكر وطابت
حيوته ، ومن راى كانه يقرا سورة المرسلات وسع عليه
في رزقه ، ومن راى كانه يقرا سورة النبا عظم شانه وانتشر
ذكره بالجميل ، ومن راى كانه يقرا سورة النازعات
نزع عنه الهموم والخيانات من قلبه ، ومن راى كانه
يقرا سورة عبس فانه يلتزم ايتا الزكوة والصدقه ، ومن
راى كانه يقرا سورة كورت كثرت اسفاره في ناحية
المشرق وكثرت ارباحه في اسفاره ، ومن راى كانه يقرا
سورة انفطرت قربه السلطان واكرمه ، ومن راى
كانه يقرا سورة المطففين رزق الامانة والوفا والعدل ،

ومن راى كانه يقرا انشقت كثر ولده ونسله ، ومن راى
كانه يقرا سورة البروج فاز من الهموم واكرم بنوع من العلوم
وقيل ان ذلك دل على النجوم ، ومن راى كانه يقرا سورة الطارق
الهم كثرة التسبيح ، ومن راى كانه يقرا سورة الاعلى تيسرت
عليه اموره ، ومن راى كانه يقرا الغاشيه ارتفع قدره وانتشر
علمه ، ومن راى كانه يقرا سورة الفجر لبس البها والهيبة
ومن راى كانه يقرا سورة البلد وفق لاطعام الطعام واكرام
الايتام ورحمة الضعفا ، ومن راى كانه يقرا سورة الشمس
اوتي الفهم وذكا الفطنه في جميع الاشيا ، ومن راى كانه يقرا
سورة الليل وفق لقيام الليل وعصم من هتك الستر ، ومن
راى كانه يقرا سورة الضحى فانه يكرم الايتام والمساكين وحكي
ان بعض العلوية راى في منامه مكتوبا على جبينه سورة
والضحى فاخبر بذلك ابن المسيب فعبرها بدنو الاجل فما بقي العلوي في
الدنيا بعد ليله ، ومن راى كانه يقرا سورة الم نشرح فان الله تعالى
يشرح صدره للاسلام وييسر عليه اموره ويكشف عنه غمومه ، ومن

راى كانه يقرا سورة التين عجل الله تعالى قضا حوايجه وسهل
له رزقه ، ومن راى كانه يقرا سورة القلم رزق الكتابة والفصاحة
والتواضع ، ومن راى كانه يقرا سورة القدر طال عمره وعلا
قدره ، ومن راى كانه يقرا سورة البينة هدى الله على يديه
قوما ضالين ، ومن راى كانه يقرا سورة الزلزال زلزل الله
به اقدام المشركين ، ومن راى كانه يقرا سورة العاديات
رزق الخيل وارتباطها ، ومن راى كانه يقرا سورة القارعة
اكرم بالعبادة والتقوى ، ومن راى كانه يقرا سورة الهيكم
كان زاهدا في المال تاركا جمعه ، ومن راى كانه يقرا سورة العصر
وفق للصبر واعين على الحق وينا له خسران في تجارته ثم تعقبه
ربح كثير ، ومن راى كانه يقرا سورة الهمزة فانه يجمع مالا
ثم ينفقه في اعمال البر ، ومن راى كانه يقرا سورة الفيل نصر
على الاعدا وجرت على يديه فتوح في الاسلام ، ومن راى كانه
يقرا سورة قريش فانه يطعم المساكين ويولف الله تعالى بين قلوب
عباده في المحبة له ، ومن راى كانه يقرا سورة الماعون فاته

يطعمون خالقه في عبادته ، ومن راى كانه يقرا سورة الكوثر كثر
خيره في الدارين ، ومن راى كانه يقرا سورة الكافرين وفق لمجاهدة
الكافرين ، ومن راى كانه يقرا سورة النصر نصره الله على
اعدايه وهذه الرويا تدل على قرب وفاة صاحبها فانها سورة
نعي النبي عليه السلام الى نفسه وبلغنا ان رجلا قال لابن سيرين
اني رايت في المنام كاني اقرا سورة النصر فقال له عليك بالوصية
فقد جا اجلك فقال ولم قال لانها آخر سورة نزلت من السما ، ومن
راى كانه يقرا سورة تبت فان بعض اهل النقل يتشمر لمعاداته
وطلب عثراته ثم يهلكه الله عز وجل ، ومن راى كانه يقرا سورة
الاخلاص نال مناه وعظم ذكره وقوي توحيده وقل عياله وطاب
عيشه وقد قيل ان قراة هذه السورة في المنام دليل على اقتراب
الاجل فقد حكي ان بعض الناس راى سورة الاخلاص مكتوبة بين
عينيه في منامه فرفع ذلك الى سعيد بن المسيب فقال ان صدق روياك
دنا موتك فمات الرجل قريبا ، ومن راى كانه يقرا سورة الفلق
وقي الشرور ، ومن راى كانه يقرا سورة الناس عصم من البلايا

واعيذ من الشياطين وساوسهم

باب التاسع في تاويل رؤيا الاسلام

قال الاستاذ ابو سعد كل مشرك راى في منامه او راه غيره
كانه في الجنة او حلي اساور من فضة فانه يسلم لقوله تعالى وحلوا
اساور من فضة وكذلك من راى انه دخل حصنا لما روي ان النبي
قال يقول الله عز وجل لا اله الا الله حصني فمن دخل حصني امن من
عذابي وكذلك اذا راى انه اسلم او راى انه يصلي نحو الكعبة او راى
كانه يشكر الله تعالى فانه يهدى الى الاسلام لقوله تعالى ما يفعل
الله بعذابكم ان شكرتم وامنتم وكذلك اذا راى كانه كان
ميتا فحيي لان الله تعالى سمى الكفار امواتا فقال اموات غير
احيا وسمى الايمان والمعرفة حيوة فقال اومن كان ميتا فاحييناه
وكذلك اذا راى ان صدره واسع لقوله فمن يرد الله ان يهديه
يشرح صدره للاسلام ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا
وكذلك اذا راى كانه في سفينة في البحر فانه يسلم لانه لم يركب
مع نوح في السفينة من الادميين غير المؤمنين فان راى مشرك

في دار الشرك انه تحول الى دار الاسلام فانه لا يلبث ان يموت لان
دار الاسلام دار الحق والموت حق وان راى مسلم في منامه كانه
يقول اسلمت استقامت اموره واستحكم اخلاصه فان راى مسلم
كانه يسلم ثانيا يسلم من الافات

باب الثامن في تاويل رؤيا السلام والمصافحة

قال الاستاذ رضي الله عنه من راى في منامه انه يصافح عدوا او يعانقه
ارتفعت من بينهم العداوة وثبتت الالفة لقوله عليه السلم المصافحة
تزيد المودة فان راى ان عدوه سلم عليه فانه يطلب منه الصلح
فان راى انه سلم على من ليس بينه وبينه عداوة اصاب المسلم
عليه من المسلم سرورا وان كانت بينهما عداوة فانه يظفر
بالمسلم عليه ويامن بوايقه فان راى كانه سلم عليه شيخ لا يعرفه
فانه امان من عذاب الله تعالى وان سلم عليه شيخ يعرفه فانه
ينكح امراة حسنة وينال انواع الفواكه لقوله تعالى لهم فيها فاكهة ولهم ما
يدعون سلام قولا من رب رحيم فان راى انه سلم عليه شاب
لا يعرفه فانه يسلم من شر اعدائه فان كان رجل يخطب اجل ذات

رحم له فرأى في منامه كأنه يسلّم على ذلك الرجل فيرد عليه جواب
سلامه فإنه يزوجه من يخطبها إليه . وإن رأى كأنه سلّم عليه
فلم يرد جوابه فإنه لا يزوجه وكذلك إن كانت بينه وبين رجل
تجارة فرأى في منامه كأنه يسلّم عليه فرد جوابه استقام تلك
التجارة بينهما وإن لم يرد الجواب لم يستقم .

الباب التاسع في تأويل رؤيا الطهارة وما يشبهها من السواك

قال الأستاذ رحمه الله أولى الطهارات بتقدم الذكر طهارة الختان
وهي من الفطرة فمن رأى في منامه كأنه اختتن فقد عمل خيرا طهّره الله به
من الذنوب وأحسن القيام بأمر الله تعالى ولو قال قائل إنه يخرج من
ذنوبه لم يبعد . فإن رأى في منامه كأنه أقلف فإن القلفة زيادة
في المال وضعف في الدين وهذه الرؤيا تدل على أن صاحبها يترك الدين
لأجل الدنيا . فإن رأى في منامه أنه اختتن وسال منه دم كثير خرج
من ذنوبه وأقبل على إقامة سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم . ثم السواك
وهي من الفطرة أيضا وهي رؤيا أهل السنة فإن رأى في منامه كأنه
يستاك فإنه يكون محسنا إلى أقاربه واصلا لرحمه . فإن رأى كأنه يستاك

بشيء خشن فإنه ينفق ماله إسرافا في طاعة الله تعالى فأما الطهارة
فمن رأى كأنه يتوضأ وضوءه للصلاة فإن وضوءه أمان من الله تعالى
فإن رأى كأنه جنب فإنه يسافر ولا يرتفع مراده من سفره . فإن رأى
أنه اغتسل فإنه ينال طلبته والاغتسال تطهير من الذنوب
وكشف الهموم . ومن رأى كأنه اغتسل ولبس ثيابا جددا فإن كان
معزولا عن ولايته ردت إليه وإن كان فقيرا أثرى وإن كان
مسجونا خلي سبيله وإن كان مريضا عوفي وإن كان تاجرا وقد تعذرت
عليه تجارته أو صانعا وقد كسدت عليه صناعته سهلتا في أتم
دولة وإن كان صرورة حج وإن كان مهموما فرج الله تعالى عنه
همه وإن كان مديونا قضى دينه لأن أيوب عليه السلام حين اغتسل
ولبس ثيابا جددا وهب الله له أهله ومثلهم معهم وأذهب
همه وصحح جسمه . فإن رأى كأنه اغتسل ولبس ثيابا خلقانا
فإنه يذهب همه ويفتقر . وإن رأى كأنه اغتسل إلا أنه
لم يتم اغتساله لم يتم أمره ولم ينل ما يطلبه . فإن رأى كأنه يتوضأ
أو يغتسل في سرب فإنه يظفر بشيء سُرق منه . فإن رأى كأنه يتوضأ

ودخل في الصلوة خرج من الهموم وشكر الله تعالى على الفرج ● فان راى
كانه توضأ بما لا يجوز الوضوء به فهو في همّ ينتظر الفرج ولا يناله
فان راى تاجر في منامه كانه يصلي بغير وضوء فان رؤياه تدل على انه
لا راس مال له في تجارة وان كان صاحب هذه الرؤيا اميرا لم يجتمع
له جند وان كان محترفا لم يستقر امره ● وان راى في منامه كانه
يصلي بغير وضوء في موضع لا يجوز الصلوة فيه كالمزبلة والمجزرة والمقبرة
فانه متحير في امر لا يجد منه صلاحا وقيل الوضوء في المنام امانة يؤديها
او دين يقضيه او شهادة يقيمها وروي ان النبي عليه السلم قال رايت
رجلا من امتي قد بسط عليه عذاب القبر فجاءه وضوءه فاستنقذه من ذلك
فهذا الخبر يدل على ان الوضوء في المنام خروج من الهموم الفادحة
وكيف ما دونها وذلك انه سبب الخلاص من عذاب القبر وهو من
اكبر الهموم ● فان راى في منامه كانه تيمم فليعلم ان فرجه قد دنا
وراحته قد قربت وليبشر بتمام النعمة وليشكر الله تعالى لقوله
فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا إِلَى قَوْلِهِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ

باب في تاويل رؤيا الاذان والاقامة

اخبرنا ابو بكر محمد عبد الله بن قريش قال انا الحسن بن سفين قال نا ابرهيم
بن ابرهيم بن مخلد الحنظلي قال نا وهب بن جرير قال نا ابي قال سمعت
محمد بن اسحق يقول حدثني محمد بن ابرهيم بن الحرث التيمي عن محمد عبد الله بن زيد
الانصاري عن ابيه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته
بالذي رايته من الاذان فقال ان هذه لرؤيا حق فقم فالقه على بلال
فانه اندى منك صوتا قال ففعلت فجاء ابن الخطاب لما سمع اذان بلال
يجر ثوبه فقال يا رسول الله قد رايت مثل ما راى عبد الله بن زيد
قال فقال الحمد لله فذاك اثبت ● واخبرنا ابو بكر قال نا الحسين بن يوسف
قال نا اسمعيل بن عبد الله الحراني قال نا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحق
عن محمد بن ابرهيم عن محمد عبد الله بن زيد الانصاري عن ابيه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد هم بالبوق وامر بالناقوس فنحت فارى
عبد الله بن زيد الانصاري في المنام قال رايت رجلا وعليه ثوبان
اخضران يحمل ناقوسا فقلت يا عبد الله اتبيع الناقوس قال وما تصنع
به قال ننادي به الصلوة قال افلا ادلك على ما هو خير من ذلك قال
قلت بلى قال يقول الله اكبر الله اكبر الى آخر الاذان ثم مشى هنية ثم قال

ثم يقول الله اكبر الله اكبر الى آخر الاقامة قال فلما استيقظت
اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال ان الحلم قد راى رويا
فاخرج مع البلال الى المسجد فالقها عليه فليناد بها بلال فانه
اندى منك صوتا فخرجت معه الى المسجد وجعلت القيها وينادي
بها بلال فسمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه الصوت فخرج فاتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله لقد رايت مثل ما راى
قال الاستاذ رحمه الله احب ان ارتب على الباب ما حكى
لي عن ابن سيرين ان رجلا اتاه فقال رايت كاني اذن فقال تحج
واتاه رجل آخر فقال رايت كاني اذن فقال تقطع يدك فقيل له كيف
فرقت بينهما والرويا واحدة فقال رايت الاول سيما حسنا فتاولت
واذن في الناس بالحج لديه ولم ارض هيئة الثاني فتاولت ثم اذن
موذن ايتها العير لديه فالاصل في هذا النوع من الرويا ان الاذان
اذا راه من هو اهل له كان محمودا اذا اذن في موضعه واذا
راى من هو ليس باهل او راه في غير موضعه كان مكروها فمن
راى في منامه كانه اذن مرتين او مرة واقام وصلى صلوة فريضة

في موضعها فانه يرزق حجا وعمرة لقوله تعالى واذن في الناس بالحج
ياتوك رجالا ولان بعرفات يوذن ويقام مرتين مرتين * وان راى
كانه يوذن على منارة فانه يكون داعيا الى الحق ويرزق له الحج * وان
راى كانه يوذن في بير فانه يحث الناس على سفر بعيد * فان راى
من هو اهل للولاية كانه يوذن في منامه وليس بموذن في اليقظة
نال ولاية بقدر ما انتهى اليه صوته * فان راى كانه يوذن على تل
نال ولاية من رجل عجمي فان لم يكن اهلا للولاية نال تجارة نافعة
او حرفة عزيزة * فان راى كانه نقص من الاذان او زاد
فيه او غير الفاظه فانه يظلم الناس بقدر الزيادة والنقصان
والتغيير * فان راى كانه يوذن في شارع فان كان من اهل
الخير فانه يامر بالمعروف وينهى عن المنكر وان كان من اهل
الفساد فانه يضرب * فان راى كانه يوذن على حايط فانه يدعو
رجلا الى الصلح * فان راى كانه يوذن في جوف بيت فانه
يدعو المراة الى الصلح * فان راى كانه يوذن فوق بيت فان
اهله والاذان في جوف الكعبة لا يحمل في التاويل وكذلك فوق الكعبة

فانه يدل على اظهار بدعة . فان راى كانه اذن على سطح جاره فانه
يخوف جاره في اهله . فان راى كانه اذن بين قوم فلم يجيبوه
فانه بين قوم ظلمة لقوله تعالى فاذن مؤذن بينهم ان لعنة الله على الظالمين
فان راى في منامه كان صبيا يوذن فانه براءة لوالديه من كذب
وبهتان لقصة عيسى عليه السلام والاذان في الحمام غير محمود في التاويل
دينا ودنيا . فان راى كانه يوذن على باب السلطان فانه يقول
حقا وحكي عن ابن سيرين انه قال الاذان مفارقة شريكه لقوله تعالى
واذان من الله ورسوله الى الناس الاية . فان راى كانه يوذن في
قافلة لم يحمد هذه الرويا في التاويل لقوله تعالى ثم اذن مؤذن
ايتها العير انكم لسارقون وكذلك رويا الاذان في البرية والمعسكر
يدل على كون صاحب الرويا طليعة اللصوص والعسكر . فان
راى مجوسي كانه يقيم او يصلي قايما فانه يخلي سبيله لقوله تعالى
فان تابوا واقاموا الصلوة واتوا الزكوة فخلوا سبيلهم وان كان
صاحب هذه الرويا غير مجوس قام له امر رفيع يحسن فيه ثنا
الناس عليه . فان راى كانه اقام على باب داره فوق سرير

فانه يموت . فان راى كانه يوذن على سبيل اللهو واللعب سلب
عقله لقوله تعالى واذا ناديتم الى الصلوة اتخذوها هزوا ولعبا
وحكي عن دانيال الصغير انه قال من راى في منامه كانه اذن واقام
وصلى فقد تم عمله وهو دليل الموت . فان راى كانه يسمع اذانا
من السوق فانه يموت رجل من اهل ذلك السوق . فان راى كانه
سمع اذانا فكرهه فانه ينادى عليه في مكروه

باب الحادي عشر في تاويل روية الصلوة واركانها

اخبرنا ابو القسم الجنيني بهرون بمكة قال ثنا ابو يعقوب اسحق بن ابرهيم
الاذرعي قال ثنا عبد الله بن احمد بن واصل قال ثنا ابو عبيد البسري قال رايت
في منامي كان مناديا ينادي يا ابا عبيد قم رحمك الله الى الصلوة
فذهبت في النوم فنادى مرة اخرى فانتبهت ويده على راسي
وهو يقول يا حبيبي قم فقد رحمك الله . قال الاستاذ رحمه الله الاصل
في روية الصلوة في المنام انها محمودة دينا ودنيا وهي تدل على ادراك
ولاية ونيل رياسة او قضا دين او ادا امانة او اقامة فريضة من فرايض
الله ثم هي على ثلثة اضرب فريضة وسنة وتطوع فالفريضة

منها تدل على ما قلنا وعلى ان صاحبها يرزق الحج ويجتنب المعاصي لقوله تعالى
ان الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر والسنة تدل على طهارة صاحبها
وصبره على المكاره وظهور اسم حسن له لقوله تعالى لقد كان لكم في رسول الله
اسوة حسنة وتدل على شفقته على خلق الله وعلى انه يكرم عياله
من تحت يده ويحسن اليهم فوق ما يلزمه ويجب عليه من الاطعام
والكسوة ويسعى في امور اصدقائه وجيرانه اتم السعي فيورثه ذلك
عزا والتطوع يقتضي كمال المروة وزوال الهموم فان راى كانه
يصلي فريضة الظهر في يوم الصحو فانه يتوسط في امر يورثه ذلك
عزا حسب ما صفا ذلك اليوم وان كان يوم غيم فانه عمل يتضمن
غموما وان راى كانه يصلي العصر فانه يدل على ان العمل الذي هو
بصدده لم يبق منه الا قليل وان راى كانه يصلي الظهر في وقت العصر
فانه يقضي دينه فان راى كان احدى الصلاتين انقطعت عليه فانه
يقضي نصف دينه او نصف مهره لقوله تعالى فنصف ما فرضتم
فان راى كانه يصلي فريضة المغرب فانه يقوم باصلاح ما يلزمه من امر
عياله فان راى كانه يصلي فريضة العتمة فانه يعامل عياله بما يفرح به

قلوبهم وتسكن به نفوسهم فان راى كانه يصلي فريضة الفجر فانه يبتدئ
امرا يرجع الى صلاح معاشه ومعاش عياله فان راى كانه يقصر
من الصلاة فانه يسافر فان رات امراة مثلها حاضت في يومها
فان راى كانه يصلي قاعدا من غير عذر لم يقبل عمله فان راى كانه
يصلي على جنبه مرض فان راى كانه يصلي على مركب دهمه
خوف شديد فان راى كان الامام يصلي بالناس وهو راكب
وهم ركبان فانهم ان كانوا في حرب رزقوا الظفر فان راى كانه
يصلي في بستان فانه يلتزم الاستغفار فان راى كانه يصلي في ارض
مزروعة قضى دينه فان راى كانه يصلي في مسلخ حمام دل ذلك
على فساد دبر نكبه فان راى كان صلاة مفروضة ولا يجد موضعها
يقضيها فيه تعذر عليه نيل ما يطلبه فان راى كان جماعة يصلون
مستوية الصفوف في جماعة فانهم يلتزمون التسبيح لقوله تعالى
وانا لنحن الصافون وانا لنحن المسبحون وان راى كان صلاة فريضة
تركها متعمدا فانه يستخف ببعض شرايع الاسلام والسجدة في المنام
دليل الظفر ودليل التوبة من غير ذنب هو فيه ودليل الاستظهار

بالمال ودليل طول العمر ودليل الخلاص من الاهوال والاخطار
فان راى كانه سجد لله تعالى على جبل فانه يظفر برجل منيع رفيع
فان راى انه سجد لله على تلعة او جدار فانه يخضع لبعض الروسا فينفله
فان راى كانه خر ساجدا لغير الله لم ينل مناه وقهر ان كان في حرب
وخسر ان كان تاجرا فان راى كانه قام الى الصلوة فلم يركع حتى ذهب
وقتها فانه يمنع الزكوة المفروضة ولا يوديها فان راى انه
يصلي ويأكل العسل فانه ياتي امراته وهو صايم فان راى كانه قاعد
للتشهد فرج عنه همه وقضيت حاجته فان راى كانه سلم
وخرج من صلوته على تمامها فانه يخرج من همومه وينال من الله
فضلا ورزقا واسعا لقوله فاذا قضيت الصلوة فانتشروا في الارض
وابتغوا من فضل الله وقيل ان تمام الصلوة دليل على استيفا الاكل
وانقضا الاجل فان راى كانه سلم عن يمينه دون يساره صلح
بعض اموره فان راى كانه سلم عن يساره دون يمينه تشوش عليه
بعض احواله فان راى انه يصلي نحو الكعبة دلت رؤياه على
استقامة دينه وان راى كانه يصلي نحو المشرق دلت على رداءة

مذهبه وجراته على المعاصي لانه قبلة النصارى وان راى كانه يصلي
نحو المغرب دلت رؤياه على ابتداعه واشتغاله بالباطل لانه
قبلة اليهود وهم اجتروا على اخذ الحيتان يوم السبت فان راى كانه
ولى ظهره الكعبة في الصلاة دلت على نبذ الاسلام وراء ظهره
بارتكاب بعض الكباير فان راى كانه لا يهتدي الى القبلة
فانه متحير في امر دينه فان راى انه يصلي الى غير القبلة الا ان عليه
ثيابا بيضا وهو يقرا القران كما يجب فقد قيل قد رجا له ان يرزقه
الله الحج لقوله تعالى فاينما تولوا فثم وجه الله فان راى من ليس
بامام في اليقظة كانه يوم الناس في الصلوة وكان للولاية اهلا
نال ولاية شريفة وصار مطاعا متبوعا فان راى كانه يصلي بهم
صلوة كاملة الى القبلة عدل في ولايته فان راى في صلوته بهم زيادة
او نقصانا او تغيير جار في ولايته واصابه فقر ونكبة من جهة
اللصوص فان راى كانه صلى بهم قايما وهم جلوس فانه لا يقصر
في حقوق قومه ويقصر قومه في حقه وتدل رؤياه على انه يقوم بتعهد
قوم مرضى فان راى كانه يصلي بهم قاعدا وهم قعود فانهم يبتلون

بعزل اوسرقة ثياب او افتقار . فان راى كانه يصلي بالنسا
فانه يلي امر قوم ضعفا . فان راى كانه يؤم بالناس مضطجعا وعليه
ثياب بيض في موضع ينكر ذلك وهو لا يقرا في صلوته ولا يكبر فانه
يموت ويصلي الناس عليه وكذلك ان رات المراة انها تصلي بالرجال
ماتت لان المراة لا تتقدم على الرجال الا عند الموت . فان راى
الوالي كانه يؤم الناس فانه يعزل ويفتقر فان راى غير الوالي
كانه يصلي بالنسا والرجال نال القضا بين الناس ان كان اهلا
لذلك والا نال التوسط والاصلاح بين الناس . فان راى كانه
اتم الصلوة بالناس تمت ولايته . وان راى ان الصلوة
انقطعت عليه انقطعت ولايته ولم ينفذ احكامه ولا كلامه
فان راى كانه يصلي وحده والقوم يصلون فرادى فانهم خوارج .
فان راى كانه يصلي بالناس صلوة نافلة دخل في ضمان لا يضره
فان راى كان القوم جعلوه اماما فانه يصيب ميراثا لقوله تعالى
ونجعلهم ايمة ونجعلهم الوارثين . وان راى كانه يصلي
بالناس ولا يحسن ان يقرا فانه في طلب لا يجده . فان راى

كانه يصلي بقوم فوق سطح فانه يحسن الى اقوام يكلون له بذلك
في الناس ذكر حسن من اقراض مال اياهم او التصدق عليهم .
فان راى في منامه كانه يدعوا دعا معروفا فانه يصلي
صلوة مفروضة . فان راى في منامه كانه يدعوا دعا
ليس فيه اسم الله تعالى فانه يصلي صلوة ريا . فان راى كانه
يخص نفسه بالدعا يرزق ولدا لقوله اذ نادى ربه ندا خفيا
الى اخر القصة . فان راى كانه يدعوا ربه في ظلمة فانه
ينجوا من غم لقوله تعالى فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت
الى قوله ونجيناه من الغم . وحسن الدعا في النوم دليل على حسن
الدين والقنوت دليل على الطاعة وكثرة ذكر الله دليل
على النصر لقوله تعالى وذكروا الله كثيرا وانتصروا من بعد ما
ظلموا فان راى كانه يستغفر الله تعالى رزق مالا وولدا لقوله تعالى
فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السما عليكم مدرارا
الاية . فان راى كانه سلم من الصلوة ثم استغفر الله تعالى
ووجهه الى القبلة نال مناه وان كان وجهه الى غير القبلة فانه قد ارتكب

معصية سيتوب منها. فان راى كانه سكت عن الاستغفار [ذلك على]
وهن دينه لقوله تعالى واذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله لووا
فان رات امراة في منامها كان قايلا يقول لها استغفري لذنبك
فانها اتهم بفاحشة لقصة زليخا. فان راى كانه يسبح الله تعالى
اصاب الفرج من همومه. فان راى كانه نسي التسبيح اصابه
حبس او غم لقوله تعالى فلولا انه كان من المسبحين للبث. فان راى
كانه هلل نال فرحا وختم بالشهادة. فان راى كانه يكبر
الله اوتي مناه ورزق الظفر لمن عاداه. فان راى كانه حمد الله
نال نورا وهدى في دينه. فان راى كانه يشكر الله تعالى اعطي
قوة في الدين والبدن وزيادة في النعم وان كان صاحب هذه
الرويا واليا اصاب ولاية بلدة عامرة جامعة لقوله تعالى
واشكروا له بلدة طيبة ورب غفور وقيل من راى كانه حمد الله
رزق ابنا لقوله تعالى اخبارا عن ابرهيم عليه السلم الحمد لله الذي وهب
لي على الكبر اسمعيل واسحق. فان راى كانه يصلي الجمعة فانه
يسافر سفرا ممتعا يصيب فيه ربحا كثيرا وفضلا واسعا من الله

ورزقا مباركا. فان راى في منامه كانه يوم جمعة فقد اختلفوا
في تاويله فمنهم من قال يجمع شمله ولا تفرق من اموره ويصيب
بعد العسر يسرا ومنهم من قال ان رويا تدل انه يطمع بامر خيرا
وليس في ذلك الامر خير.

الباب الثاني عشر

في تاويل رويا المسجد والمحراب والمنارة ومجالس الذكر

اخبرنا عبد الله بن حامد الفقيه قال ابرهيم بن محمد الهروي قال حدثنا
ابو ساكر مسرح بن عبد الله قال نا عبد الله قال نا ابو عبد الله العجلي
قال اخبرني عمرو بن محمد قال حدثني عبد العزيز بن ابي داود قال كان
رجلا بالبادية قد اتخذ مسجدا فجعل في قبلته سبعة احجار فكان
اذا قضى صلوته يقول يا احجار اشهدكم ان لا اله الا الله فمرض الرجل
فعرج بروحه قال فرايت في منامه انه قال امر بي الى النار
فرايت حجرا من تلك الاحجار اعرفه قد عظم فسد عني باب جهنم
ثم اتى بي من الباب الاخر فاذا حجر من تلك الاحجار اعرفه بعينه
قد عظم فسد عني بابا من ابواب جهنم قال حتى سد عني بقية الاحجار
ابواب جهنم. قال الاسناد رحمه الله من راى في منامه مسجدا عامرا

محكما فان المسجد في التاويل رجل عالم يجتمع الناس اليه في صلاح وخير
وذكر الله تعالى لقوله ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا وانهدام المسجد
يدل على موت رئيس او عالم وبنا المسجد صلة الرحم وجمع الناس
على خير ويدل ايضا على الغلبة على الاعدا لقوله تعالى قال الذين غلبوا
على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا وتحول المسجد حماما يدل على ارتكاب
رجل مستور من اهل تلك الناحية الفسوق وتحول المسجد لرجل
مسجدا اشرف في الدين ودعوى الناس من الباطل الى الحق . فان راى
كانه دخل مع قوم مسجدا فحفروا له حفيرة فانه يتزوج والصلوة
في المحراب بشارة لقوله تعالى وهو قائم يصلي في المحراب لمن رآه
فان راى كانه يصلي في المحراب صلوة بغير وقتها فان رؤياه تدل
على خير من بعده لعقبه . والبول في المحراب وطء نجيب والمحراب
في الناس امام او رئيس . والمنارة رجل يجمع الناس على خيره ويدعوهم
الى الهدى وانهدام المنارة موت ذلك الرجل وتفرق جماعة ذلك
الموضع وقيل ان منارة مسجد الجامع صاحب البريد . ومن راى كانه
سقط من منارة في بير ذهبت دولته ودلت رؤياه على انه يتزوج

[illegible]

امراة سليطة وله امراة جميلة ذات دين . ومن راى كانه على مصلى
رزق الحج والامن لقوله تعالى واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى . ومن راى
كانه يصلي في بيت المقدس فانه يصيب ميراثا ويتمسك ببره .
ومن راى كانه يتوضو في بيت المقدس فانه ينفق في عمارته من ماله
شيئا والخروج من بيت المقدس يدل على سفر وعلى ذهاب
ميراث من يده . وان راى كانه اسرج في بيت المقدس سراجا
اصيب بولده وان كان عليه نذر في ولده يلزمه الوفا به . واما
العالم فانه طبيب الدين والمذكر ناصح نفاع لقوله تعالى وذكر
فان الذكرى تنفع المومنين . فان راى كانه يذكر وليس من اهله
اصاب فرجا ان كان في هم وشفا ان كان في مرض ونصرة ان كان في
ظلم . والقاص رجل حسن المنظر لقوله تعالى نحن نقص عليك احسن
القصص بما اوحينا اليك هذا القران وقيل اذا راى الرجل كانه يقص
امن من كل خوف لقوله تعالى فلما جاءه وقص عليه القصص قال
لا تخف نجوت من القوم الظالمين فان راه تاجرا نجا من الخسران
واما مجالس الذكر فقد اخبر الوليد بن احمد الواعظ قال كان عبد الله بن محمد

قال ثنا محمد بن الحسن الواسطي قال ثنا محمد بن الحسن قال ثنا عمارة بن عثمان الحلبي قال ثنا
الحصين بن القسم الوزان قال عبد الرحمن بن زيد بن حوشب يا ابا بشر ان قدرت
على ربك فلتأتنا فقدرت ان تأتينا فتخبرنا بالذي صرت اليه فافعل قال ان
قدرت على ذلك قال فمات حوشب بالطاعون قبل عبد الرحمن بزمن
طويل قال عبد الرحمن فلبثت زمانا لا اراه ثم رايته في منامي فقلت كيف
يا ابا بشر الم تعدنا ان تأتينا قال بلى وانما استرحت الآن فقلت كيف
حالكم قال نجا بعفو الله عز وجل قلت فالحسن قال ذلك في عليين يرانا
ولا نراه قال قلت فما الذي تامرنا به قال عليك بمجالس الذكر وحسن
الظن بمولاك فكفى بهما خيرا قال فان راى في مكان مجلس ذكر
وقراة قرآن ودعا وانشاد اشعار زهدية فان ذلك الموضع
يعمر عمارة محكمة على قدر صحة القراة فان وقع في القراة لحن
لم يركد ولم ينم فان راى كان اهل ذلك المجلس ينشدون اشعار
الغزل ملك ولايته باطلة

باب الثالث عشر في تاويل رويا الزكوة والصدقة والاطعام

اخبرنا ابو الحسن محمد بن احمد بن جمع النسائي بصيدا الشام قال ثنا ابو محمد جعفر

بن محمد بن علي الهمذاني قال ثنا ابو نعيم عبد الله بن عمرو المنقري قال ثنا عبد الوارث
بن سعيد قال ثنا الحسن ذكوان المعلم ان يحيى بن ابي كثير حدثهم عن عكرمة
بن خالد ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه راى في المنام فقيل له اتصدق
بارضك ثمغ فقيل له ذلك ثلث مرات فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثه
بالذي راه فقال يا رسول الله انه لم يكن لنا مال ارضى لنا منه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدق بها واشترط قال الاستاذ ابو سعد رحمه الله
من راى في منامه كانه يؤتي زكوة ماله بشرايطها فانه يصيب مالا
لقوله تعالى وما اوتيتم من زكوة تريدون وجه الله فاولئك هم المضعفون
ورويا الصدقة في المنام يختلف باختلاف حال الرائي فان راى عالم
كانه يتصدق فانه يبذل الناس علمه وان راى سلطان انه
يتصدق زادت في ولايته وان راى تاجر انه يتصدق كثر
ربحه في تجارته وارتفق اقوام بمبايعته وان راها محترف
علم نفرا من تلامذته حرفته فان راى انه اطعم مسكينا خرج
من همومه وامن ان كان خايفا لقوله تعالى اطعمهم من جوع
وامنهم من خوف وان راى كانه اطعم كافرا عاون عدوه على امير

وبظاهره ، فان رأى كانه ادى زكوة الفطر فانه يكثر الصلوة والتسبيح
لقوله تعالى قد افلح من تزكى ويقضي دينا ان كان عليه ولا يصيبه في ذلك
العام مرض ،

باب الرابع عشر في تاويل رؤيا الصوم والفطر

قال الاستاذ رحمه الله اختلف المعبرون في تاويل الصوم فقال بعضهم
ان من رأى في منامه كانه في شهر الصوم دلت رؤياه على غلاء السعر
وضيق الطعام وقال بعضهم ان هذه الرؤيا تدل على صحة دين صاحب
الرؤيا والخروج من الغموم والشفاء من الامراض وقضاء الديون ،
فان رأى في منامه كانه صام شهر رمضان حتى افطر اتاه اليقين والبيان
في امر هو منه في شك لقوله تعالى هدى للناس وبينات من الهدى
والفرقان ، وان كان صاحب هذه الرؤيا اميا حفظ القران
فان رأى كانه افطر وهو مقرّ بان الصوم حق واجب وانه في
افطاره آثم مذنب وكان في ضميره انه يقضي يوما مكان اليوم الذي
افطر فيه دلت رؤياه على ان رزقا عاجلا يأتيه من حيث لا يحتسب
وان رأى كانه افطر شهر رمضان عامدا جاحدا فانه يستخف بعض شرائع
الدين وقال بعضهم ان من رأى كانه مفطر في شهر رمضان فانه يصيب

المطهرة وقال بعضهم انه يسافر في رضا الله تعالى لقوله تعالى فمن كان
منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر وقال بعضهم ان من رأى
في منامه كانه افطر في شهر رمضان متعمدا فانه يقتل رجلا متعمدا
كما لو رأى في منامه كانه قتل رجلا متعمدا فانه يفطر شهر رمضان
متعمدا ، ومن رأى كانه يقضي صيام شهر رمضان بعد خروج الشهر
فانه يمرض ، ومن رأى كانه صام شهرين متتابعين لكفارة فانه يتوب
من ذنب هو متماد فيه لقوله تعالى فصيام شهرين متتابعين توبة
من الله ، ومن رأى كانه صائم متطوعا يمرض تلك السنة لما روي
في بعض الاخبار صوموا تصحوا ، فان رأى كانه صائم دهره فانه
يجتنب المعاصي ويمسك عن ارتكابها ، فان رأى كانه صائم لغير الله
بل للرياء والسمعة فانه لا يجد ما يطلبه ولا ينال ما يتمناه ، فان رأى
انسان كانه قد تعوّد صام الدهر كانه افطر فانه يغتاب
انسانا لما روي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الغيبة تفطر الصيام وتدل
رؤياه ايضا على انه يمرض مرضا شديدا ، فان رأى كانه صائم ولا يدرك
افرض هو ام نفل فان رؤياه تدل على ان في ذمته قضاء نذر لقوله تعالى

انّي بريء منكم صوما وربما يلزم السكوت لان اصل الصوم السكوت ۰ فان
راى في منامه كانه يوم عيد فانه يخرج من الهموم ويعود اليه السرور
واليسر ونايل العيد في عود السرور ويعم جميع الناس ولا يخص صاحب الرؤيا

باب الخامس عشر
في تاويل الحج والعمرة والكعبة والحجر الاسود والمقام والزمزم وما يتصل به والاضحى والقربانات

اخبرنا ابو بكر محمد بن داود قال ثنا عبد الله بن محمد البغوي قال ثنا علي بن الجعد
قال ثنا شعبة عن ابي حمزة قال تمتعت فاتاني اناس فاتيت ابن عباس
فسالته فامرني بها قال فرايت في المنام كانه قال لي حج مبرور وعمرة
متقبلة قال فحدثت ابن عباس فقال الله اكبر سنة ابي القاسم عليه السلم ۰
اخبرنا ابو عمرو محمد بن جعفر بن محمد بن مطير قال ثنا جعفر بن محمد بن الليث
الذيادي قال ثنا ابو حذيفة قال ثنا شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد
لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق اي بالحديبية انه يدخل مكة هو واصحابه
محلقين فقال اصحابه حين نحر بالحديبية اين رؤيا محمد صلى الله عليه وسلم
فجعل من دون ذلك فتحا قريبا النحر ورجعوا ففتحوا خيبر ثم اعتمروا
بعد ذلك فكان تصديق رؤياه في السنة الثانية وقال الاستاذ من راى
في منامه كانه خارج الى الحج في وقته فان كان صرورة رزق الحج وان كان

مديونا عوفي وان كان مديونا قضى دينه وان كان خايفا امن وان
كان معسرا ايسر وان كان مسافرا سلم وان كان تاجرا ربح وان كان
معزولا ردت اليه الولاية وان كان ضالا اهتدى وان كان مغموما
فرج عنه قال الله تعالى واذ جعلنا البيت مثابة للناس وامنا الاية
وقال واذن في الناس بالحج ياتوك رجالا ۰ فان راى انه خرج الى الحج
ففاته كان تاويل رؤياه على الضد مما تقدم ۰ وان راى انه حج واعتمر
طال عمره واستقام امره ۰ وان راى انه طاف على مكة فانه ياتي
ذات محرم ۰ فان راى كانه يلبي خارج الحرم فانه يامن ويظفر
على عدوه ۰ فان راى في منامه كان الحج واجب عليه ولم يحج فيدل
على انه يخون في امانة وعلى انه غير شاكر لنعم الله ۰ فان راى كانه
يوم عرفة فانه يصل رحمه ويصالح من نازعه ويرجع اليه غايبه
في اسر الاحوال وذلك ان الله تعالى جمع في هذا اليوم بين آدم وحوا وعرفها
اليه ۰ فان راى كانه يصلي في الكعبة فانه يتملق من بعض الاشراف
ويصيب خيرا وامنا ۰ وان راى كانه اخذ من الكعبة شيئا فانه
يستفيد من الخليفة شيئا ۰ والكعبة في التاويل خليفة وامير او وزير

وسقوط حايط منها يدل على موت الخليفة وقال بعضهم ان روية
الكعبة في المنام بشارة بخير لصاحب الرويا او نذارة من شر
يهم به • فان راى ان الكعبة داره فانه لا يزال ذا خدم وسلطان
ورفعة في الناس الا ان يرى الكعبة هيئة ردية فحينيذ لا خير
في هذه الرويا • فان راى كان الكعبة داره فان الامام يقبل عليه
ابدا ويواظب على كرامه • فان راى كانه سرق من الكعبة زمانا
فانه ياتي ذات محرم • فان راى كانه يصلي فوق الكعبة فانه يختل
دينه • فان راى كانه ولي ولاية بمكة فان الخليفة تقلده بعض اشغاله
فان راى كانه توجه الى الكعبة صلح دينه • فان راى كانه احدث
في الكعبة اصابت الخليفة مصيبة • فان راى كانه بمكة مع الاموات
يسلونه فانه يموت شهيدا • ومن راى كانه مس الحجر الاسود فانه
يقتدي بامام من اهل الحجاز • فان راى كانه قلع الحجر الاسود واتخذه
لنفسه خاصة فانه ينفرد باقامة بدعة في الدين • فان راى
كانه وجد الحجر الاسود بعد ما فقده الناس فوضعه فكانه دلت
روياه انه يظن ان الناس على ضلالة وهو على الهدى • فان راى كانه

شرب من ماء زمزم فانه يصيب خيرا • فان راى انه حضر المقام او صلى
خلفه فانه يقيم الشرايع ويحافظ عليها • فان راى كانه يخطب بالموسم
وليس باهل للخطبة ولا في اهل بيته من هو اهل للخطبة فان تاويل
روياه راجع الى سميه او نظيره في الناس وقال بعضهم انه ينوبه نوع
من البلا وقال بعضهم ان ذكره بالصلاح ينتشر • فان راى انه احسن
الخطبة والصلاة بالناس وانهما والناس يسمعون بخطبته فانه
يصير واليا مطاعا فان لم يتمها لم يتم ولايته وعزل • فان راى
من ليس بمسلم انه يخطب فانه يسلم او يموت عاجلا • فان
رات المراة انها تخطب وتذكر في خطبتها المواعظ فتنا وبها
قوة لقيتها وان كان كلامها في الخطبة غير الحكمة والموعظة
فانها تفتضح • واما المنبر فانه سلطان العرب والمقام الكريم
وحكي عن جعفر الصادق ان رجلا اتاه فقال رايت كاني على منبر
اخطب قال فما صناعتك قال حمامي قال يسعى بك الى السلطان
فتصلب لكان كما عبر والاصل ان من راى نفسه على منبر وهو
يتكلم بكلام البر فانه ان كان للمنبر اهلا اصاب سلطانا ورفعة

وان لم يكن للمنبر اهلا ورأى المنبر كانه يتكلم بكلام غير محمود او لم يتكلم
فانه يدل على انه يصلب وقد شبه بالخدع . فان رأى وال او سلطان
انه على منبر فانكسر او صرع عنه او انزل عنه قهراً فانه يعزل ويزول
ملكه بموت او غيره وان لم يكن صاحب هذه الرويا ذا سلطان
وولاية رجع تاويله الى سميه او نسي سلطان من قراباته واما
الاضحية فبشارة بالفرج وظهور البركة لقوله وبشرناه باسحق نبيا
من الصالحين لكريه . فان رأت هذه الرويا امرأة وبها حبل ولدت
ولدا صالحا . وان رأى كانه ضحى ببدنه او بقرة او كبش فانه يعتق
رقابا . وان رأى عبد انه ضحى اعتق وان رأى اسيرا اطلق وان رأى
مديون قضى دينه وان رأى فقيرا اثرى او خايف امن او صرورة
حج او محارب نصر او مغموم فرج عنه . فان رأى كانه يقسم في الناس
لحم قربانه خرج من ذنوبه ونال عزا وشرفا . وان رأى كانه سرق
شيا من لحم القربان فانه يكذب على الله تعالى وقال بعض المفسرين ان رأى
مريض انه ضحى دلت روياه على موته لان في الضحية اراقة دم وقال
بعضهم انه ينال الشفا والله اعلم وذلك ان المريض قد يحتاج الى اخراج

الدم من نفسه ويستريح به لينال البرء ورؤية عيد الاضحى دليل على
عود السرور كرؤية عيد الفطر والله اعلم واحكم

باب السادس عشر
في تاويل رويا الجهاد

حدثنا محمد الطيب بن عباس قال ثنا ابرهيم بن اسحق قال ثنا ابرهيم بن عبد الله
بن جنيد قال ثنا اسحق بن ابرهيم الصوفي عن عبيد المصيصي قال غزوت
في الجبل فنعست فغلبتني عيني حتى مر العسكر وتخلفت وحدي
فبينا انا كذلك اذا انا بنور ساطع بين الاشجار فنظرت فاذا انا
بجارية على سرير لم ار مثلها قط قلت لمن انت قالت للعلج ثم غابت
عني فجعلت اقول في نفسي من الغد ترى في عسكرنا من يقال له العلج فبينا
اسير اذا انا بفارس من الروم قد اقبل نحوي فرجعت اليه فلما دنا
مني قطع زناره واسلم ثم قال مر حتى ادلك على الطريق فبينا نحن نسير
اذ نحن بأعلاج قد اقبلوا نحونا فقال هذا ابي واخوتي واهل بيتنا قد
جاوا في طلبي قال فقلت ترجع اليهم قال امض انت حتى اقاتلهم انا
منهم يشفقون علي ولا يبالون ان يقتلوك قال فتقدم اليهم وحده
وانا انظر فقتل منهم اثنين ثم قتل قال فقلت هذا والله العلج الذي قالت

الجارية اتاه. قال الاستاذ رحمه الله بلغنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
الكاد على عياله كالمجاهد في سبيل الله فمن راى في منامه كانه يجاهد
في سبيل الله فانه يجتهد في امر عياله وينال خيرا وسعة لقوله تعالى
ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الارض مراغما وسعة. فان راى كانه
في الغزو وقد ولى وجهه عن القتال فانه يترك السعي في امر عياله ويقطع
رحمه ويفسد دينه لقوله تعالى فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا
في الارض وتقطعوا ارحامكم. فان راى كانه يذهب الى الجهاد
فانه ينال غلبة وفضلا وثناء حسنا ورفعة لقوله تعالى وفضل الله
المجاهدين على القاعدين اجرا عظيما الآية فان راى كان الناس
يخرجون الى الجهاد دعهم عز وظفر ونعمة وكذلك اذا راى انه
يقاتل الكفار وحده بسيف يضرب به يمينا ويسارا رزق الظهور
على اعدائه والظفر بهم. فان راى كانه نصر في الغزو ربح
في تجارته. فان راى غازيا في منامه كانه ينهب ويغير اصاب
غنيمة. فان راى كانه قتل في سبيل الله يستفيد سرورا ورخاء هنيئا
وعيشة راضية لقوله تعالى بل احياء عند ربهم يرزقون فرحين الآية.

الباب السابع عشر في تأويل رؤيا الاموات والموت والمقابر والاكفان وما يتصل به من الحنوط والجنائز والصلاة على الميت والدفن والبكاء والنوح وغيره

اخبرنا الوليد بن احمد الزوزني قال ثنا عبد الرحمن بن ابي حاتم قال ثنا محمد بن يحيى
الحلبي الواسطي قال ثنا محمد بن الحسين قال حدثني يحيى بن بسطام قال حدثني
عمر بن صبح السعدي قال رايت عبد العزيز بن سليمان العابد
في منامي وعليه ثياب خضر وعلى راسه اكليل من لؤلؤ فقلت
ابا محمد كيف كنت بعد الموت وكيف رايت الامور هناك قال فقال
اما الموت فلا تسأل عن شدة كربه وغمومه الا ان رحمة الله تعالى
وارت منا كل عيب وما تلقاها الا بفضله عز وجل قال الاستاذ رحمه الله
الموت في الرؤيا ندامة من امر عظيم فمن راى في منامه انه مات
ثم عاش فانه يذنب ثم يتوب لقوله تعالى ربنا امتنا اثنتين
واحييتنا اثنتين فاعترفنا بذنوبنا وقيل من راى في منامه كانه
مات من غير مرض ولا هيئة من موت فان عمره يطول وان نظر
في منامه انه لا يموت ابدا فانه يقتل في سبيل الله. ومن راى
كانه مات وراى لموته ماتما ومجمعا وغسلا وكفنا وصيحة

سلمت دنياه وفسد دينه • فان راى ان الامام مات خربت
البلدة لان خراب البلدة موت الامام • ومن راى انه ميتا
معروفا مات مرة اخرى وبكوا عليه من غير صياح ونياح فانه
يتزوج من عقبه انسان ويكون البكا عليه دليل السرور فيما بينهم
وقيل ان من راى ان ميتا مات موتة ثانية فانه يموت انسان
من عقبه حتى يصير الميت كانه مات مرة ثانية • فان راى انه
قد مات ولم ير هيئة الاموات ولا جهازهم انهدم من داره
جدار او بيت وان كانت الرويا بحالها وراى انه دفن على
هذه الحالة من غير جهاز ولا بكا ولم يشيع احد جنازته فانه لا
يعاد بنا ما انهدم الا اذا صار في يد غيره • فان راى وقوع الموت
الذريع في موضع دل على وقوع حرب هناك • فان راى كان
زوجته فانه يشتغل بال • وان راى انه مات وهو عريان على الارض
فانه يفتقر • فان راى انه مات على بساط بسطت له الدنيا
او على سرير نال رفعة او على فراش نال من اهله خيرا • فان راى انه
وجد ميتا مجهولا وحده لا فارحاه بعي غايب فانه يرد عليه

خبر بفساد دينه وصلاح دنياه • فان راى ان ابنه مات تخلص
من عدوه • فان راى ان ابنته ماتت ايس من الفرج • فان
راى في منامه كان قايلا قال له ان فلانا مات فجاة فانه يصيب
المنى من غير مفاجاة وربما مات فيه • فان رات امراة حامل
انها ماتت وحملت والناس يبكون عليها من غير رنة او نوح
فانها تلد ابنا او تتربه وقال بعض رويه عبر المتاهل الموت
في المنام دليل على الدفن وموت المتزوج دليل على الطلاق فان
الموت نوع الفرقة وكذلك روية احد الشريكين موته في المنام دليل
على مفارقة شريكه • واما النياحة فمن راى في منامه ان موضعا
يناح فيه وقع في ذلك الموضع تدبير شوم يتفرق بسببه عنه اصحابه
وقيل ان تاويل النواح الرماد وتاويل الرماد النواح • واما
البكا فحكي عن ابن سيرين انه قال البكا في النوم قرة عين واذا اجتمع
مع البكا النوح والرقص لم يحمد • ومن راى انه مات انسان يعرفه
وهو ينوح عليه ويظهر الرنه والصياح فانه يقع في نفس ذاك
الذي راه ميتا او في اهل بيته مصيبة من موت او حزن او تشنيع

فان راى كأنهم ينوحون على الميت ويمزقون ثيابهم وينفضون
التراب على رؤوسهم فان ذلك الوالي يجور في سلطانه • فان راى كان
الوالي مات وهم يبكون خلف جنازته من غير نياحة فانهم يرون
من ذلك الوالي ما يسرون به • فان راى كان الوالي مات والناس
يذكرونه بخير فانه يكون حسن السيرة محمود الاثر في ولايته •
فان راى كانه بين قوم اموات فهو بين قوم منافقين يامرهم بالمعروف
ولا يقبلون منه قال الله تعالى فانك لا تسمع الموتى لديه • فان راى كانه
مات عندهم فانه يدخل في بدعتهم لا يرجع عنه • ومن راى كانه
خالطهم او لابسهم اصابه مكروه من جهة قوم سفلة • قال بعض
المعبرين من راى في منامه كانه يصاحب ميتا فانه يسافر
سفرا بعيدا يصيب فيه خيرا كثيرا وان حمل ميتا على عنقه نال مالا
وخيرا وان واكل الميت طال عمره ورؤية موت الوالي دليل على
عزله وسكر لا خير فيه واما غسل الميت فان راى في منامه
ميتا يغسل نفسه فهو دليل على خروج عشيرته من الهموم والاحزان
وزيادة في اموالهم • فان راى كان انسانا آخر غسله فانه يتوب

على يديه اقوام من المفسدين والمغتسل في التاويل تاجر نفاع
ينجوا بسببه اقوام من الهموم او رجل شريف يتوب على يديه
اقوام من المفسدين فمن راى كانه على المغتسل ارتفع امره وخرج من الهموم
فان راى في منامه بعض الاموات يطلب من يغسل ثيابه فان
ذلك فقير الى الصدقه او قضا دين او ارضا خصم او تنفيذ وصية •
فان راى كان انسانا غسل ثيابه فان ذلك خير يصل اليه من ذلك
الغاسل ولبس الكفن في المنام قبل الموت دليل الميل على الدنيا فمن راى
كانه لم يتم لبسه فانه يدعى الى ذلك بالدنيا فلا يجاب • فان
راى كانه ملفوف في الكفن كما يلف الموتى دلت رؤياه على
موته فان لم يغط راسه ورجلاه فهو دليل فساد دينه وقيل
كلما كان الكفن على الميت اقل في الدنيا فهو الى التوبة اقرب
وكلما كان اكثر فهو ابعد من التوبة • ومن راى في منامه كان
قوما مجهولين قد زينوه والبسوه ثيابا فاخرة وغلفوه من غير سبب
يوجب ذلك من عيد او عرس وانهم تركوه في بيت وحيدا فذلك
دليل موته والثياب الجدد عليه تجدد امره واما

الحنوط فدليل التوبة للمفسد والفرج للمغموم والثنا الحسن فان راى
كانه استعان رجل يشترى له الحنوط فانه يستعين به فى حسن القول له
والثنا عليه فى المحافل وذلك ان الحنوط يذهب نتن الميت
واما النعش فمن راى انه حمل على نعش ارتفع امره وكثر ماله لانه
يقال نعشه الله فانتعش فان راى كانه على الجنازة فانه يواخى
انسانا فى الله لقوله تعالى اخوانا على سرر متقابلين وقال بعضهم ان
الجنازة رجل منافق يسلك على يديه قوم لئام فان راى كانه موضوع
على جنازة ولم يحمله احد دلت رؤياه على انه يسجن وان راى
كانه محمول على الجنازة فانه يتبع ذا سلطان وينتفع بماله وقيل
ان راى كانه رفع من الارض ووضع على الجنازة ثم حملهم الرجال على
اكتافهم فانه يقهر الناس وينال رفعة وسلطانا ويتبعه من الناس
فى سلطانه بقدر المشيعين فى جنازته فان راى انهم بكوا خلف
جنازته او ذكروه بخير فان ولايته محمودة الاثر والابتدا والانتها
وان راى كانهم ذموه ولم يبكوا عليه لم تكن عاقبة امره محمودة ومن راى
كانه يشيع جنازة فانه يتبع سلطانا لا دين له وان راى جنازة

موضوعة فى بعض الاسواق نفقت تلك السوق وان راى كان جنازة
حملت الى مقابر معروفة فان قوما من ارباب الحقوق يصلون الى حقوقهم
فان راى كان جنازة تسير فى الهوا فانه يموت رئيس او عالم ويخفى
عن الناس موته وربما كان موته فى غربة وان راى كانه على
جنازة تسير على وجه الارض فانه يركب سفينة فان راى جنايز
كثيرة موضوعة فى مكان فان اهل ذلك المكان يصرون على ارتكاب
الفواحش فان رات امراة كانها ماتت وحملت على جنازة
فان لم تكن ذات بعل فانها تزوج وان كانت ذات بعل
فانها فاسدة الدين فان راى كانه حمل ميتا اصاب مالا
حراما وجر الميت على الارض اكتساب المال الحرام فان راى
كان ميتا نقل الى المقابر فانه يعمل الخير وان راى كانه نقل
ميتا الى السوق نال حاجته ونفقت تجارته وان راى كان ميتا تعلق
بفاسق فانه يصير فاجرا واما الصلوة على الميت فكثرة الدعا
له والاستغفار فان راى كانه الامام عند الصلوة ولى ولاية وقيل
من قبل سلطان منافق وان راى كانه يصلى خلف امام على ميت

فانه يحضر مجلساً يدعو فيه للاموات ، واما الدفن فمن راى في منامه كانه
مات وقد دفن فانه يسافر سفراً بعيداً لا يصيب فيه مالاً لقوله تعالى
ثم اماته فاقبره ثم اذا شاء انشره ، والنشور سفر ، فمن راى
كانه دفن في قبر من غير ان مات دلت رؤياه على ان ذا امنه يقهره
بظلم او يحبس ، فان راى كانه مات في القبر بعد ذلك فانه يموت
في ذلك الهم والحبس والظلم وقال بعضهم من راى في منامه كانه دفن فان دينه
يفسد الا ان يرى انه خرج من قبره بعد ان دفن ، وان راى كانه
حثي عليه التراب ونفض عنه الايدي فانه يموت من غير توبة ،
فان راى كانه سلم رجلاً الى حفرة القبر فانه يلقيه في هلكة ، فان
راى كانه وضعه في اللحد فانه يبني له داراً ، فان راى كانه سوى
عليه التراب نال بقدر ذلك التراب مالاً ، واما القبر
المحفور في الاصل فقد قيل هو السجن في التاويل كما ان السجن هو القبر
فمن راى انه يريد ان يزور المقابر فانه يزور اهل السجن ، فان
راى انه حفر قبراً على سطح فانه يعيش عيشاً طويلاً ، والقبور الكثيرة
في موضع مجهول يدل على رجال منافقين ، ومن راى كان القبور مطرت

نال المطر لها رحمة ، واما المقابر المعروفة فانها امر حق
فمن راى دخول المقابر المعروفة فانه يدخل في امر حق ، فان راى
كانه اتعظ بدخولها انصف معامليه ، فان راى كانه لم يتعظ
في امر حق وهو عنه غافل ، فان راى كانه يحفر لنفسه قبراً فانه يبني
لنفسه داراً ، فان راى كانه قبر ميت حول الى دار او محلة
او بلدة بنى بعض ورثته وقراباته هناك داراً ، فان راى كانه
دخل قبراً من غير ان كان على جنازة اشترى داراً مفروغاً منها ،
ومن راى كانه قام على قبره فانه قد تعاطى ذنباً لقوله تعالى
ولا تقم على قبره وقال بعض الناس ان راى رجل مونس (?) نفسه في
مقبرة يطوف حول القبور فيسلم عليها فانه يصير فقيراً يسأل الناس
لان المقبرة موضع المفاليس ، ومن راى ميتاً كانه حي فانه يصلح
امره بعد الفساد وتعقب عسره يسر من حيث لا يحتسب
فان راى حياً كانه ميت فانه يعسر عليه امره وذلك ان الحيوة
يسر والموت عسر ، فان راى الاموات مستبشرين دلت رؤياه
على حسن حاله عند الله تعالى لانهم في دار الحق ، وان راهم غير مستبشرين

او رآهم معرضين عنه دلت رؤياه على سوء حاله عند الله تعالى
لقوله صلى الله عليه وسلم يكفي احدكم ان يوعظ في منامه • فمن راى
ميتا قد عرفه فاخبره بانه لم يمت دلت رؤياه على صلاح
امر الميت في الآخرة لقوله تعالى بل احياء عند ربهم يرزقون لديه
وكذلك ان راى على الميت تاجا او خواتيم او رآه قاعدا على
سرير • فان راى على الميت ثيابا خضرا فان رؤياه تدل
على ان موته نوع من انواع الشهادة وكما يدل مثل هذه الرؤيا
على حسن حال الميت في الآخرة كذلك يدل على حسن اخلاقه
في الدنيا • فان راى ميتا ضاحكا فانه مغفور له لقوله تعالى
وجوه مسفرة ضاحكة مستبشرة • فان راى ميتا طلق الوجه
لم يكلمه ولم تمسه دلت رؤياه على رضا الميت عنه لوصول
بره اليه بعد موته • وان راى ميتا معرضا عنه او منازعا
اياه او كانه يضربه دلت رؤياه على انه ارتكب معصية وقيل
ان من راى كانه ميتا ضربه فانه ينال خيرا من سفره ويعود اليه
شيء قد خرج من يده • فان راى كانه ضرب ميتا دلت رؤياه على

قوة دينه وقيل ان من راى كان ميتا ضربه فانه يقتضيه دينا
فان راى الميت غنيا فوق غناه في حال حيوته فهو صلاح حاله
عند الله تعالى وان رآه فقيرا فهو فقره الى الحسنات • وان راى
الميت كانه عريان فهو خروجه عن الدنيا عاريا عن الخيرات
وقيل ان عري الميت راحته • فان راى كان امواتا معروفين
قاموا من موضع لابسين ثيابا جددا مسرورين فانه يجيء لهم
ولعقبهم امور ويتجدد لهم اقبال ودولة وان قاموا محزونين
او كانت ثيابهم دنسة فان اعقابهم يفتقرون ويرتكبون الفواحش
فان راى في مقبرة معروفة قيام الاموات عنها فان اهل ذلك
الموضع يصيبهم شدة وبلية ويظهر فيهم قوم منافقون • فان
راى كان الميت ضحك ثم بكى دلت رؤياه على انه والعياذ بالله
لم يمت مسلما لقوله تعالى فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا وكذلك ان راى
وجهه مسودا لقوله تعالى فاما الذين اسودت وجوههم اكفرتم
بعد ايمانكم • فان راى اكفان الميت في حسن حاله وهيئته
دلت رؤياه على ارتفاع امر عقبه ولم يدل على حسن حاله عند الله تعالى

وان راى كان على الميت ثيابا خشنة وسخة او كانه مريض فانه
مسؤول عن ذنبه فيما بينه وبين الله تعالى خاصة دون الناس • وان راى
الميت مشغولا او متعبا فان ذلك شغله بما هو فيه • فان راى
كان جده وجدته قد حييا فان ذلك حيوة الجد واقبال البخت
فان راى ان امه قد حييت اتاه الفرج من هم هو فيه وكذلك
ان راى ان اباه قد حيي الا ان رؤية الام اقوى • فان راى ان
ابنا له ميتا قد حيي ظهر له عدو من حيث لا يحتسب • فان
راى بنتا له ميتة قد حييت اتاه الفرج • فان راى ان اخا له ميتا
قد حيي فانه يقوى بعد ضعف لقوله تعالى اشدد به ازري • فان
راى كان اختا له ميتة قد حييت فانه غايب يقدم عليه من سفره
وسرور ياتيه لقوله تعالى وقالت لاخته قصيه الاية • فان راى
كانه قد حيي خاله او خالته فانه يعود اليه شيء قد خرج من يده •
ومن راى كانه احيى ميتا فانه يسلم على يده كافر او يتوب فاسق
فان راى كان في محلته نسوة ميتات معروفات قد قمن من بيناتهن
من مواضعهن فانه يحيى لصاحب الرؤيا ولاعقاب اولئك النسوة

امور على قدر حالهن وشابهن وان كن ثيابهن بيضا فانها امور في
الدين وان كانت حمرا فامور في اللهو وان كانت سودا ففي الغنى
والسؤدد • وان كن خلقانا فانها امور في فقرهم وان كانت
وسخة فانها تدل على كسب الذنوب • فان راى ميتا كانه نايم
فان نومه راحته في الاخرة • فان راى كانه نام مع ميت في فراش
فانه يطول عمره • فان راى ميتا كانه يصلي في غير موضع صلوته
التي كان يصلي فيه ايام حيوته فان تاويله انه قد وصل اليه ثواب
عمل قد كان يعمله في حيوته او ثواب وقف وقفه وتصدق
به • فان كان الميت واليا فان عقبه ينالون مثل ولايته • وان راى
كانه يصلي في الموضع الذي كان يصلي فيه ايام حيوته دلت رؤياه
على صلاح دين عقب الميت من بعده لان الميت قد انقطع عمله •
فان راى كان ميتا يصلي بالاحياء والامام ميت والاحياء مامومون
فانه يقصر اعمار اولئك الاحياء لانهم اتبعوا الموتى • فان راى كانه
تبع الميت وتقفوا اثره في دخوله وخروجه فانه يقتدي في افعاله
بالميت الذي راه في منامه من الصلاح والفساد • فان راى ميتا في مسجد

دلت رؤياه على أمنه من عذاب الله تعالى لأن المسجد مأمن . وان رأى
ميتا يشتكي رأسه فهو مسؤول عن تقصيره في امر والديه . فان رأى يشتكي
عنقه فهو مسؤول عن تضييع امانته وان رآه يشتكي يده فهو مسؤول عن حق
اخيه او اخته او شريكه او عن يمين حلف بها كاذبا . فان رأى
كانه يشتكي جنبه فهو مسؤول عن حق زوجته فان رآه يشتكي بطنه فهو مسؤول
عن حق ولده والاقربا وعن ماله وان رآه يشتكي فخذه فهو مسؤول عن حق
رحمه وعشيرته . وان رآه يشتكي ساقيه فهو مسؤول عن انفاق ماله في غير
رضى الله تعالى . ومن رأى كأن ميتا ناداه من حيث لا يراه فاجابه
وخرج معه بحيث لا يقدر ان يمتنع منه فانه يموت في مثل مرض
ذلك الميت الذي ناداه وفي مثل سبب موته من هدم او غرق
او فجاة وكذلك ان رأى كانه اتبع ميتا فدخل معه دارا مجهولة
ولم يخرج منها فان رأى كأن الميت يقول انك ميت وقت كذا
فقوله حق . فان رأى كانه اتبع ميتا ولم يدخل معه دارا او دخل
ثم انصرف فانه يشرف على الموت ثم ينجو . فان رأى كانه يسافر
مع ميت فانه يلتبس عليه امره . فان كانت الميت اعطاه شيئا

من محبوب الدنيا فهو خير يناله من حيث لا يرجوا . فان رأى كأن
الميت اعطاه قميصا جديدا او نظيفا فانه ينال معيشة مثل معيشة
ايام حيوته . فان رأى كانه اعطاه طيلسانا فانه يصيب جاها
مثل جاهه . فان رأى كان الميت اعطاه ثوبا خلقا فانه يفتقر
فان رآه كانه اعطاه ثوبا وسخا فانه يرتكب الفواحش . فان رآه
كانه اعطاه طعاما اصاب رزقا شريفا من حيث لم يحتسب
وان رأى كانه اعطاه عسلا نال غنيمة من حيث لم يرجه . وان
رأى كانه اعطاه بطيخا اصابه هم لم يتوقعه . وان رأى كأن الميت
يعظه او يعلمه علما فانه ينال صلاحا في دينه بقدر ذلك . فان رأى
كانه اعطى الميت شيئا مما يؤكل او يشرب فانه ضرر يصيبه في ماله
او مرض ولكنه يشفى . فان رأى كانه نزع كسوته حتى لبسها الميت
فخرجت الكسوة من ملك الحي فانه يموت وان لم تخرج الكسوة من ملك
الحي وناولها الميت ليخيطها او يغسلها او يفعل بها شيئا لم يضره
ذلك وكل شيء يراه الحي انه اعطاه الميت فانه غير محبوب الا في مسئلتين
اذا رأى كانه اعطى الميت بطيخا فانه يذهب همه من حيث لا يحتسب

والثانية اذا رأى كأنه اعطى عمه او عمته الميتين فانه يصيب ميراثا وقال
بعضهم من رأى عمه او عمته بعد موتهما في المنام فانه يلزمه غرم او نفقة
فان رأى كأن ميتا سلم عليه دلت رؤياه على حسن حاله عند الله تعالى
فان رأى كأنه اخذ بيده فانه يقع في يده مال من وجه مايوس عنه ، فان
رأى كأن ميتا عانقه معانقة مودة طال عمره ، وان رأى كأنه عانقه
معانقة ملازمة او منازعة فلا يحمد رؤياه ، فان رأى كأنه تكلم الميت
عاش طويلا لقوله تعالى أومن كان ميتا فاحييناه ويدل هذه الرؤيا
على ان صاحبها يصالح قوما بعد المنازعة ، فان رأى كأنه يقبل ميتا
فانه ينتفع من الميت بعمله او ماله ، فان رأى كأنه يقبل ميتا مجهولا
نال مالا من حيث لا يحتسب ، فان رأى كأن ميتا معروفا
قبله نال من عقبه خيرا ، فان رأى كأن ميتا مجهولا قبله فهو قبوله
الخير من حيث لا يرجوا ، وان رأى كأن ميتا اشترى طعاما فانه
يغلو ويعز ذلك الطعام ، فان رأى كأن الاموات يبيعون طعاما
او متاعا كسد ذلك الطعام والمتاع ، فان رأى كأنه وجد بين الطعام
والمتاع انسانا ميتا او فارة ميتة او دابة ميتة فانه يفسد ذلك المتاع

والطعام اصلا ، ومن رأى في منامه كأنه ينكح ميتا مجهولا في قبره فانه
يزني ، فان رأى كأنه نكحه فامنى فانه يخالط رجلا شريرا منافقا
ويغرم عليه مالا ، فان رأى كأنه نكح ميتا معروفا رجلا كان او امرأة
فانه يظفر بحاجة مايوس عنها فان كان ذلك الميت صديقا له اصاب
عقبه منه خيرا وان كان عدوا اظفر بعقب ذلك الميت ، فان رأى
كأنه ينكح ذا حرمة من الموتى فان الناكح يصل المنكوح بصدقة او دعا
او تصيب عقبه منه خيرا وقيل انه يقدم على حرام فان كان ميتا
معروفا نكحه اصابه نفع من علمه او ماله ، فان رأى كأن امرأة
ميتة جيئت فنكحها واصابه من مائها فانه يستفيد مالا وينال
مناه ، فان رأى كأنه نكحها فتلطخت من مائه فانه يظفر بحاجته
بعد ان ينفق فيها مالا بطيبة نفس منه وينال ولاية مستانفة او تجارة
رابحة مباحة ، فان تزوج بامرأة ميتة ورأى انها حية وحولها الى
منزله فانه يعمل عملا يندم عليه فان وطئها وتلطخ من مائها فانه
نادم على عمل فيه خسران وهم ولكن عاقبته محمودة وينال
خيرا بقدر ما اصابه من مائها في آخر الامر فان تزوج بها وتحول الى دارها

واسنوطنها دلت رؤياه على موته قال الاستاذ رحمه الله الاصل
في رؤيا الميت والله اعلم انك اذا رايت في منامك ميتا يعمل شيئا حسنا
فانه يحثك على ذلك وان رايت يعمل عملا شيئا فانه ينهاك عن فعله
ويدلك على تركه • ومن راى في منامه كانه ينبش من قبر ميت
فانه يبحث عن سيرة ذلك الميت في حال حيوته دينا ودنيا ليستن
بمثل سيرته • فان راى الميت في قبره حيا نال مناه وبرا وحكمة
او خيرا او مالا حلالا وان وجده ميتا في قبره كان في ذلك الحال
شبهه وقال بعضهم ان من راى في منامه كانه اتى المقابر فنبش عنها
فوجد بعضهم احياء وبعضهم اموانا فان رؤياه تدل على موت
ذريع في تلك الناحية قال الخبازني كتاب الحج فانه ان راى انه مع
الاموات في مفازة او خربة او موضع لا ياوي اليه احد وقد اقفر
فانه يموت واذا كان في خربة فانه قد ضل عن الهدى فليتق الله • فان
راى انه مع الاموات كلهم والاموات يسلمون فانه يموت على الشهادة

باب الثامن عشر
في تاويل رؤيا القيمة والحساب والميزان والصحايف والصراط وما يتصل بها

روى عبد الرحمن بن واصل عن ابي عبيد البسري قال رايت كان القيمة قد قامت
وقد اجتمع الناس ونادى المنادي يا ايها الناس من كان من اصحاب الجوع
في دار الدنيا فليقم الى الغداء فقام ناس من الناس واحد بعد واحد ثم
نوديت يا ابا عبيد قم فقمت وقد وضعت • الموايد فقلت
لنفسي ما يسرني اني ثم وقد اخبرنا ابو الحسن الهمذاني بمكة قال اخبرنا محمد جعفر
عن احمد مسروق كان القيمة قد قامت والناس مجتمعون اذ
نادى مناد الصلوة جامعة فاصطف الناس صفوفا فاتاني
ملك عرض وجهه قدر ميل في طول ميل ذلك فقال تقدم فصل بالناس
فتاملت وجهه فاذا بين عينيه مكتوب جبريل امين الله قلت
فاين محمد صلى الله عليه وسلم قال هو مشغول بنصب الموايد لاخوانه
من الصوفية قلت فانا من الصوفية قال نعم ولكن شغلتك كثرة
الحديث فكنت انظر فاذا انا بجنيد يشير الي الا تخف لا ناكل حتى
تجي فانتبهت فيا ليتني اكلت ام صليت قال الاستاذ رحمه الله هذه
الرؤيا منبئة على اية من كتاب الله تعالى وهي قوله ونضع الموازين
القسط ليوم القيمة فلا تظلم نفس شيئا • فمن راى في منامه كان

القيمة قد قامت في مكان فانه يبسط العدل في ذلك المكان لاهله
فينتقم الظالمين وينصر المظلومين لان ذلك يوم الفصل ويوم العدل
ومن راى كان شرطا من اشراط الساعة قد ظهر بمكان مثل طلوع
الشمس من مغربها او خروج دابة الارض او الدجال او ياجوج
وماجوج فان كان عاملا لطاعة الله تعالى كان رؤياه بشارة له
وان كان عاملا لمعصية الله تعالى او هاما بها كانت رؤياه نذارة له
فان راى كان القيمة قد قامت وهو واقف بين يدي الله تعالى
كانت الرؤيا اثبت واقوى وظهور العدل اسرع واوحى وكذلك
ان راى في منامه كان القبور تنشق والاموات يخرجون منها دلت
رؤياه على بسط الارض العدل فان راى قيام القيمة في حرب نصر
وان راى كانه في القيمة اوجبت رؤياه سفرا فان راى كانه حشر
وحده او مع واحد آخر دلت رؤياه على انه ظالم لقوله تعالى احشروا
الذين ظلموا وازواجهم وان راى كان القيمة قد قامت عليه
وحده دلت رؤياه على موته لما روي في الخبر من مات فقد قامت
قيامته وان راى كان القيمة قد قامت وعاين اهوالها ثم راى كانها

سكنت وعادت الدنيا الى حالها فانه يدل على تعقب العدل الظلم فقوم
لا يتوقع منهم الظلم وقيل ان هذه الرؤيا تدل على ان صاحبها مشغول
بطلب محال او مرتكب للمعاصي فيسوف بالتوبة او مصر على الكذب
لقوله تعالى ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه ومن راى كانه قرب
من الحساب فان رؤياه تدل على غفلته من الخير واعراضه عن الحق
لقوله تعالى اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون
وان راى كانه حوسب حسابا شديدا دلت رؤياه على خسران
يقع له لقوله تعالى فحاسبناها حسابا شديدا الاية فان راى كانه
يحاسب وقد وضعت اعماله في الميزان فرجحت حسناته على
سيئاته فانه في طاعة عظيمة موجبة لثواب جزيل وان رجحت
سيئاته على حسناته فان امر دينه على خطر فان راى كان الميزان
بين يديه فانه على الطريقة المستقيمة لقوله تعالى وانزلنا معهم الكتاب
والميزان ليقوم الناس بالقسط فان راى كان ملكا ناوله كتابا
فقال له اقرا فان كان من اهل الصلاح نال سرورا وان كان من اهل
الفساد كان امره مخوفا لقوله تعالى اقرا كتابك الاية فان راى كانه

على الصراط فانه مستقيم الدين فان راى كانه زل عن الصراط فانه يخطى
طريق الصواب ويقع فيه وان راى كانه جمع له الصراط والميزان والكتاب
وهو طلى فانه يرجى ان يسهل الله تعالى عليه امور الدنيا والآخرة

باب التاسع عشر
في تاويل رويا جهنم نعوذ بالله منها

روى الحكم بن الظهير عن ثابت بن عبد الله بن ابي بكرة عن ابيه عن جده
انه قال من راى انه يحرق في النار قال الاستاذ بلغنا عن اهل
العلم بالتعبير ان من راى في منامه كان ملكا اخذ بناصيته فالقاه
في النار فان روياه تقتضي له ذلة ومهانة فان راى ملكا خازن النار
طلق الوجه متبسما نال له فرح من شرطي او جلاد وغيرهما من اصحاب عذاب
السلطان فان راى النار من قريب فانه تقع في شدة ومحنة من جهة سلطان
لا يكاد ينجوا منها لقوله تعالى وراى المجرمون النار فظنوا انهم مواقعوها
ولم يجدوا عنها مصرفا واصابه خسران كثير ولزمه غرامة لقوله تعالى ان
عذابها كان غراما وهذه الرويا منذرة دالة اياه على التوبة من معصية
هو فيها فان راى كانه دخل نار جهنم اعاذنا الله منها فانه يرتكب الفواحش
الموجبة للحد وقيل انه يفتضح بين الناس فان راى كانه ادخل النار

فان الذي ادخل النار يضله ويحمله على ارتكاب فاحشة وان
راى كانه يخرج منها من غير ان اصابه مكروه وقع في غموم الدنيا
واحزانها فان راى كانه شرب من حميمها او طعم من زقومها فانه يشتغل
بطلب علم يصير ذلك العلم وبالا عليه وقيل ان امورا تعسر عليه وقيل
ان روياه تدل على انه يسفك الدم في غير حله ومن راى كانه اسود
وجهه في جهنم دلت روياه على مصاحبته عدو الله تعالى وعدو
رسوله عليه السلام وعدوه ورضاه ويسوء فعله يسود وجهه عند الناس
فان راى كانه لم يزل محبوسا فيها لا يدري في اي وقت دخلها فانه
لا يزال في الدنيا فقيرا محزونا محروقا تاركا لجميع الطاعات
فان راى كانه يجوز على الجسر فانه يتخطى رقاب الناس والمسلمين
عمدا فان راى كانه سل سيفا ودخل معه النار فانه يتكلم بالفحشاء
والمنكر فان راى كانه دخلها وهو يتبسم فانه يرتكب الفسوق ويفرح
بنعيم الدنيا وكل رويا فيها نار فانها تدل على سرعة وقوع فيه لقوله تعالى
ذوقوا فتنتكم هذا الذي كنتم به تستعجلون

باب العشرون
في تاويل رويا الجنة وخزنتها وحورها وقصورها وانهارها واشجارها وثمارها

روى حماد بن زيد عن هشام بن حسان عن حفصة بنت راشد قالت كان
مروان المحلمي لي جارا وكان ناصبا مجتهدا فمات فوجدت عليه وجدا
شديدا فرايته فيما يرى النايم فقلت يا باعبد الله ما فعل بك ربك قال
ادخلني الجنة قالت قلت ثم ماذا قال ثم رفعت الى اصحاب اليمين
قالت قلت ثم ماذا قال ثم رفعت الى المقربين قلت فمن رايت
من اخوانك ثم قال رايت الحسن ومحمد بن سيرين وميمونا قال حماد قال
هاشم بن حسان فحدثتني ام عبد الله وكانت من خيار نسا البصرة
قالت رايت فيما يرى النايم كاني دخلت دارا حسنة ثم دخلت
بستانا فذكرت من حسنه ما شا الله فاذا انا برجل متكي على سرير من ذهب
وحوله الوصفا بايديهم الاكواب قالت واني متعجبة من حسن ما
ارى فقيل له هذا مروان المحلمي قد مرت على بابي تلك الساعة . روى ابو بكر
الدقي قال سمعت ابن حبيب حكى لابي عبد الله بن الجلا قال كنت
بالرملة مع ابي جعفر بن الفرجي يعرف بالدراج وكان توفي فرايته في النوم ورايت
كان القيامة قد قامت والخلق كلهم صافون قياما كانهم ضربوا بالخيط والدراج
فيهم وعليه لبسة حسنة وهو يخرج من بين الخلق ويدخل الى الجنة فيبقى فيها

وقتا ثم يخرج فيقف مع الخلق ثم يدخل الجنة فجعل هذا مرتين فلما كانت
المرة الثالثة اراد ان يدخل الجنة فتعلقت به فقلت كيف صرت
انت من بين هذا الخلق تدخل الجنة اذا اردت وتخاطب ربك
وتخرج اذا اردت فقال يا باعلي تريد ان تدخل الجنة انت ايضا
قلت نعم قال الصدق ودخل قال ابو عبد الله قد نصحك ان قبلت
وروى علي ابن احمد البزاز قال سمعت ابرهيم بن سري السقطي رحمه الله
يقول سمعت ابي يقول كنت في مسجدي ذات يوم وحدي بعدما
صلينا العصر وكنت قد وضعت كوزا من ما لا برده لافطاري
في كوة المسجد فغلبني النوم على فرايت كان جماعة من الحور العين
قد دخلن المسجد وهن يصفقن ايديهن فقلت لواحدة منهن لمن انت
قالت لثابت البناني فقلت للاخرى وانت فقالت لفرقد
حتى بقيت واحدة فقلت لمن انت فقالت انا لمن لا يبرد الما
لافطاره فقلت لها ان كنت صادقة فاكسري الكوز فانقلب الكوز
ووقع من الكوة فانتبهت بكسر الكوز من منامي . قال الاستاذ
بلغني عن اهل العلم بهذه الصناعة ان من راى الجنة ولم يرد دخولها

فان رؤياه بشارة له بحسن عمله وهذه رؤيا عامل بالانصاف تائب عن الظلم

وقيل من رأى في منامه الجنة عيانا نال ما اشتهى وكشف عنه همه

لقوله تعالى ولكم فيها ما تشتهي الانفس الآية وقوله وقالوا الحمد لله

الذي اذهب عنا الحزن • فان رأى كانه يريد ان يدخلها

فيمنع من دخولها فانه يصير محصرا عن الحج والجهاد بعد الهم بهما

او باحدهما او يمنع عن التوبة من ذنب هو عليه مصر يريد ان

يتوب عنه • فان رأى كان بابا من ابواب الجنة اغلق عليه

مات احد ابويه • فان رأى كان بابان اغلقا عليه مات

ابواه • فان رأى كان ابوابها تغلق عنه ولا تفتح له فان ابويه

ساخطان عليه • فان رأى كانه دخلها من اي باب من ابوابها

شاء فان ابويه راضيان عنه • فان رأى كانه دخلها نال سرورا

وامنا في الدارين لقوله تعالى ادخلوها بسلام آمنين • فان رأى

كانه ادخل الجنة وقد قيل ان هذه الرؤيا تدل على انقضاء الاجل

وقيل ان صاحب هذه الرؤيا يتعظ ويتوب من الذنوب على يدي

من ادخله الجنة ان كان يعرفه • وقيل ان من رأى دخول الجنة نال مراده

بعد احتمال المشقة لان الجنة محفوفة بالمكاره وقيل ان هذه الرؤيا تدل

على ان صاحبها يصاحب اقواما كبارا كراما ويحسن معاشرة

الناس لان الجنة دار الابرار قال الله تعالى فاولئك مع الذين انعم الله عليهم

من النبيين والصديقين الآية • فان رأى كان قيل له ادخل الجنة فلا بد يدخلها

فانه دلت رؤياه على انه يترك الدين لقوله تعالى ولا يدخلون الجنة

حتى يلج الجمل الآية • فان رأى كانه قيل له انك تدخل الجنة

فانه يصيب ميراثا لقوله تعالى وتلك الجنة التي اورثتموها •

فان رأى كانه في الفردوس نال هداية وعلما • فان رأى كانه

جالس تحت شجرة طوبى فانه ينال خير الدارين لقوله تعالى طوبى

لهم وحسن مآب • فان رأى كانه في رياضها رزق الاخلاص

وكمال الدين • فان رأى كانه اكل من ثمراتها رزق علما بقدر

ما اكل وكذلك ان رأى كانه شرب من مياهها وخمرها ولبنها

نال حكمة وعلما وغنى • فان رأى كانه متكئ على فراشها فان رؤياه

تدل على عفة المرأة وصلاحها فان كان لا يدري متى دخلها دام عزه

ونعيمه في الدنيا طالما عاش • فان رأى كانه منع ثمارها دلت رؤياه

دلّت رؤياه على فساد دينه لقوله تعالى انّه من يشرك بالله فقد حرّم الله
عليه الجنة ، فان راى كانه التقط ثمار الجنّة واطعمها غيره فانه
يفيد غيره علما يعمل به وينتفع به ولا يستعمله هو ولا ينتفع به ، فان
راى كانه طرح الجنّة في النار فانه يبيع بستانا ويأكل ثمنه ، فان
راى كانه يشرب من الكوثر نال رياسة وظفر على العدو لقوله تعالى
انا اعطيناك الكوثر ، فان راى كانه في قصر من قصورها نال رياسة
وظفرا وتزوج بجارية جميلة لقوله تعالى حور مقصورات في الخيام
فان راى كانه ينكح من نساء الجنة فانه يقيم امر الدين على حسب
ما راى من جمال المنكوحة ، فان راى كان نساء الجنة وغلمانها يطوفون
حوله نال مملكة ونعيما لقوله تعالى ويطوف عليهم ولدان مخلدون
الى قوله ملكا كبيرا ، وحكى ان الحجاج ابن يوسف راى في منامه
كان جاريتين من الحور العين نزلتا من السماء فاخذ الحجاج احديهما
ولا يدرك الاخرى فادرك الحجاج فتنة ابن الاشعث ولم يدرك فتنة
ابن المهلب ، ومن راى في منامه رضوان الجنة نال فرحا
وسرورا وعيشة راضية وسلامة من البلايا وحيوة طيبة لقوله تعالى

فيقال لهم خزنتها سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين

باب الحادي والعشرون
في تاويل رؤيا الجن والشياطين

قال الاستاذ رحمه الله ذكر اهل العلم بالرؤيا ان من راى في منامه
كانه تحوّل جنيا قوّى كيده ورؤية سحرة الجن في المنام تدل على الغيلان
فان راى الانسان في منامه الجن كانها واقفة قرب بيته
فان رؤياه تدل على احدى ثلث خصال اما على خسران او على ان عليه
نذرا لم يف به ، فان راى كانه يعلّم القرآن الجن ويستمعون منه
اصاب مالا وولاية ورياسة لقوله تعالى قل اوحي الي انه استمع
نفر من الجن ، فان راى ان الجن دخلوا داره وعملوا في داره
عملا هجم عليه اللصوص والاعداء في بيته والاصل في هذا الباب
ان الجن هم اصحاب الحيل لامور الدنيا ، واما الشيطان
فهو عدو في الدين والدنيا مكار خداع غير مكترث بشيء وربما
يدل على السلطان وربما يدل على الاهل ، ومن راى في منامه
كان طائفا من الشيطان مسّه وهو مشتغل بذكر الله تعالى فان الرؤيا
تدل على ان له اعداء كثيرة ويقصدون اهلاكه ولا يتمكنون لذلك

لقوله تعالى ان الذين اتقوا اذا مسّهم طايف من الشيطان تذكروا
فاذا هم مبصرون ❁ فان راى في منامه كانّ شهابا يتبع شيطانا فان الرؤيا
تدل على ان في تلك المحلة رجلا زنديقا يطلع السلطان على سره فيهلكه لقوله
فاتبعه شهاب ثاقب ❁ فان راى كانه يعادي الشيطان ويجاربه
دلت رؤياه على صحة دينه ❁ فان راى ان الشيطان خوّفه دلت
رؤياه على اخلاصه في دينه وعلى امنه من خوف هو فيه بدليل قوله تعالى
ولا تخافوهم وخافون ❁ ومن راى الشيطان فرحا مسرورا اشتغل
بالشهوات ❁ ومن راى كان الشيطان ينزع ثيابه عزل عن ولايته
ان كان واليا واصيب بضيعة ان كان صاحب ضيعة لقوله تعالى
يا بني آدم لا يفتننكم الشيطان كما اخرج ابويكم من الجنة ينزع عنهما الآية
فان راى كان الشيطان تخبطه فانه ياكل الربوا ❁ فان راى كان الشيطان
قد مسه فان له عدوا يفرق امراته وبيعها وقيل ان هذه الرؤيا تدل
على فرح صاحبها من غم او برئه من مرض لقوله تعالى واذكر عبدنا ايوب
اذ نادى ربه اني مسني الشيطان بنصب وعذاب الآية ❁ ومن راى كان
الشيطان يتبعه فان عدوا له يغره ويخدعه لقوله تعالى فاتبعه الشيطان

فكان من الغاوين ❁ ومن راى كانه ملك الشياطين فاطاعوه وانقادوا
له نال رياسة وهيبة وقهر اعدايه لقوله تعالى ومن الشياطين من يغوصون له ❁
وان راى كانه قيد الشياطين نال نصرة لقوله تعالى وآخرين مقرنين في
الاصفاد ❁ فان راى شيطانا نزل عليه ان تكلب اثما وافترى كذبا
لقوله تعالى تنزل على كل افاك اثيم ❁ فان راى كانه يناجي الشياطين
فانه يشاور اعداه ويظاهرهم في قهر اهل الصلاح ولا يمكنهم الله تعالى
من ذلك لقوله تعالى انما النجوى من الشيطان ليحزن الذين امنوا ❁

باب الثاني والعشرون
في تاويل رؤيا الناس الشيخ منهم والشاب
والعجوز والاطفال والمعروف والمجهول

قال الاستاذ رحمه الله من راى في منامه رجلا يعرفه فان رؤياه تدل
على انه يامل منه او شبيهه او سميه شيئا ❁ فان راى كانه اخذ منه ما
يستحب جوهره وجد منه ما يامله فان كان من اهل الولاية وراى
كانه اخذ منه قميصا جديدا فانه تقلده ولاية ❁ فان راى كانه اخذ
منه حبلا فان الحبل يدل على العهد والميثاق ❁ فان راى كانه اخذ
منه ما يستحب جوهره او نوعه فانه يتاسى منه ويقع بينهما عداوة وبغض

ورؤية الشيخ والكهل المجهولين في المنام تدل على جد صاحب الرؤيا وضعفهما
على ضعف جده وقوتهما تدل على قوة جده . فان راى شابا كانه تحول
شيخا فانه يصيب علما وادبا . فان راى كانه اتبع شيخا فانه اتبع
خيرا وخصبا . فان راى في منامه شيخا من اهل الرساتيق اتخذ صديقا
وقظا . فان راى شيخا زكيا كافرا اتخذ صديقا لا وفاء له فان كان
مسلما سلم من شره . والشاب في التاويل عدو الرجل فان كان
ابيض فهو عدو مستور وان كان ادم فهو عدو غني وان كان اشقر
فهو عدو شيخ . فان راى كانه يتبع شابا فانه يظفر بعدوه
فان كان شاب يتبعه فان عدوه يظفر به . فان راى كان شيخا اشرف
عليه فهو يمكنه من الخير . فان راى كان شابا اشرف عليه فانه يتمكن منه
عدوه لانه علاه . فان راى شيخ كانه تحول شابا فقد اختلفوا
في تاويل رؤياه فقال بعضهم انه يظهر له مع بعض الاصدقا عداوة وقال بعضهم
تدل رؤياه على حرصه لان قلب الشيخ شاب في الحرص والامل . وان
راى في منامه شابا مجهولا فابغضه فانه يظهر له عدو يبغض الى الناس
وان احبه فانه يظهر له عدو محبوب فيهم . فان راى في منامه جارية

مجهولة متزينة مسلمة سمع خبرا سارا من حيث لا يحتسب وان كانت
كافرة سمع خبرا سارا مع كلام باطل . وان راى جارية عابسة سمع
خبرا من حساده . وان راى جارية مهزولة اصابه هم وفقر . فان راى
جارية عريانة خسر في تجارته وانهتك ستره . فان راى كانه اصاب
جارية بكرا ملك ضيعة مغلة واتجر تجارة رابحة . ومن راى امراة حسناء
دخلت داره نال سرورا فالمراة الجميلة في التاويل مال لا بقاء له
لان المال لا بقاء له . فان راى كان امراة شابة اقبل عليه بوجهها
اقبل امره بعد الادبار . واما المراة اذا رات في منامها امراة شابة
فانها عدوة لها على انها حال انها عليها واذا رات عجوزا فهي جدها
والمراة العربية الادماء المجهولة المزينة الشابة تطول وصف
خيرها ونعتها في التاويل والسمينة من النساء في التاويل خصب السنة
والمهزولة جدبها . والجارية في الاصل خير والمستورة من الجارية خير
والمكشوفة خبر منشور والرجل اذا راى في منامه العجوز فهي دنياه فان
رات العجوز متزينة مكشوفة نال دنيا سارة مع بشارة عاجلة . فان راى
عابسة دلت على سقوط جاهه لاجل الدنيا . فان راى قبيحة انقلبت

عليه الامور وان راى عريانة دلت على الافتضاح وان رآها
متنقبة فانه امر مع الندامة فان راى كان عجوزا ادخلت داره
اقبلت عليه دنياه فان رآها خرجت عن داره زالت عنه
دنياه والعجوز المسلمة مال حلال والكافرة مال حرام والقبيحة
لا خير فيها والمجهولة اذا دل على الخير واقوى في التاويل وتحول الشابة
عجوزا ادل على حسن دينها واما الصبي في التاويل فعدو ضعيف
يظهر المودة تارة والعداوة اخرى وتحول الرجل صبيا
سقوط جاهه وقيل ان هذه الرويا تدل على الفرح من حزن هو فيه
والصبية في المنام خصب وفرح وحكى ان رجلا اتى ابن سيرين
فقال اني رايت في المنام كان في حجري صبيا يصيح فقال اتق
الله ولا تضرب العود **فصل** قال الاستاذ من راى في منامه
كانه اشترى جارية اصاب خيرا فان راى كانه اشترى غلاما
اصابه حزن فان راى العبد غير البالغ انه ادرك الحكم فانه يعتق
فان راى كانه ادرك وطرح عليه ردا ابيض فانه يتزوج امراة حرة
فان راى كانه طرح عليه ردا اسود فانه يتزوج مولاة فان كان صاحب

الرويا بالغا كانت روياه دالة على بلوغ ابنه وان كانت شيخا
دلت على بلوغ اجله وان رآها صاحب الدين في خفية دلت
روياه على افتضاحه

الباب الثالث والعشرون

في تاويل اختلاف الوان الانسان وتاويل اعضائه واحدا
واحدا على الترتيب

قال الاستاذ المتحقق من الرويا من بين جميع الحيوان الانسان فاذا كان
هو مخصوص بهذا النوع فرويا جنسه ابلغ في المعنى واقوى في التاويل
وكذلك دل كل عضو من اعضائه على معنى انفراده فبشرته
ستره وسوادها سودد في وهن من الدين فان راى مع سواد وجهه
كانه لابس ثيابا بيضا ولدت له بنت لقوله تعالى واذا بشر احدهم
بالانثى ظل وجهه مسودا وحكى ان المهدي راى في منامه كان وجهه
اسود فانتبه مذعورا ودعا ابرهيم الكرماني فانفذ اليه من التعبير جاز
فقص عليه روياه فقال سيولد لك بنت وتلا هذه الاية فولدت له
من ليلته بنت ففرح واحسن جائزته فان راى مع سواد الوجه كانه
لابس ثيابا وسخة فانه يكذب على الله تعالى لقوله تعالى ويوم القيمة ترى الذين
كذبوا على الله وجوههم مسودة وان كانت مع السواد مغبرة

دل رؤياه على موته ❁ وحكي ان رجلا اتى ابن سيرين فقال رايت
في المنام رجلا اسود يغسله رجل قايم عليه فقال اما موته
فلفقره واما سواده فماله واما هذا القايم عليه يغسله فانه مخادعه
عن ماله ❁ وبلغنا ان رجلا قال لابن سيرين رايت في النوم رجلا
معلقا من السما بسلسلة ونصف بدنه ابيض ونصفه اسود وله
ذنب كذنب الحمار فقال انا ذلك الرجل اما نصف بدني
الابيض فوردي بالنهار والنصف الاسود وردي بالليل
والسلسلة التي علقت بها من السما فذكري يصعد مني الى
السما واما الذنب فدين يجتمع علي واموت فيه فكان كما عبر
وقيل رؤية الشجاع في منامه مع اسود ذو وجهه يدل على انه
يتحول جبانا ❁ واتى رجل ابن سيرين فقال اني خطبت امراة
فرايتها في المنام سودا قصيرة فقال اما سوادها فمالها وقصرها
قلة حياتها فلم يلبث الرجل الا يسيرا حتى ماتت فورثها مالها
وروي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى في المنام امراة سودا
ناشرة الراس خرجت من المدينه حتى اقامت بالجحفه فاولها

رسول الله صلى الله عليه وسلم بان وبا المدينة انتقل الى الجحفة ❁ وحمرة
اللون في التاويل وجاهة وفرح وصفرة اللون مرض واما بياض
اللون فحسن الدين والاستقامة عليه لقوله تعالى واما الذين
ابيضت وجوههم ففي رحمة الله هم فيها خالدون وهو
يدل على العز والجاه ❁ ثم نرجع الى ذكر الاعضا ونبدا بذكر
الراس فنقول ان الراس رييس البدن وهو في التاويل رياسة
الانسان وراس ماله ووجده والرييس الذي هو تحت يده وعظيم
الراس زيادة الرياسة وصغيره نقصان الرياسة وكثرة
الروس لرجل واحد يدل على الثروة وكثرة الاولاد والظفر
بالاعدا ونكس الراس خسران لقوله تعالى ولو ترى اذ المجرمون
ناكسوا رووسهم عند ربهم وقيل هو يدل على طول العمر
لقوله تعالى ومن نعمره ننكسه في الخلق ❁ ورؤية الناس منكوسا
معلقا طول العمر في توبيخ وشدة لقصة هاروت وماروت
وتحول راس الادمي راس الكلب او بهيمة تدل على كد وتعب
وتحوله مثل راس سبع تدل على انه يشابه امورا ارفع من قدره

وانه يصيب رياسة وظفرا ٭ وتحوله مثل راس طير يدل على اسفاره
والراس المطيب المدهون حسن الجد ٭ فان راى روس الناس مقطوعة
بيده انقاد له الناس ٭ فان راى كانه اكل راس انسان نيا فانه يغتاب
رئيسا او يصيب من بعض الروسا مالا ٭ فان راى كانه مطبوخا
فان كان صاحب الراس معروفا فانه ياكل راس ماله فان كان مجهولا
فانه يدل على انه ياكل راس مال نفسه ٭ فان راى كانه اخذ راسه
بيده فهو مال يصيبه اكثره قدر ديته واقله الف درهم وهذه الرويا
تدل على وقوع صلح بينه وبين رجل له عليه دين لقوله تعالى فان
تبتم رؤس اموالكم ٭ فان راى كان راسه انفصل عنه من غير ضرب
فانه يقع بينه وبين رئيسه فرقة ٭ فان راى كان راسه قطع فاخذه
ووضعه مكانه فعاد صحيحا كما كان فانه يقتل في الجهاد وهو
عند الله حي يرزق ٭ فان راى كان راسه بان عنه فاحرزه
اصاب مالا بقدر ديته وعوفي ان كان مريضا والراس على رمح
او خشبة رئيس مرتفع الشان فيه نفاق ٭ ومن راى راسا من روس
الناس ملطخا بدم في دعا فهو رجل يبين يكون عليه لقوله تعالى وجاوا

على قميصه بدم كذب ٭ وعظم راس الانام زيادة سلطانه وتحول
راس كبش يدل على عدله وتحوله مثل راس كلب يدل على جوره وسفهه
وشعر الراس مال وطوله غم ٭ والجمة تختلف باختلاف صاحب
الرويا فهو للغني زيادة مال وللفقير دين ٭ وحسن الشعر زيادة
شرف ٭ فان كان شعره الجعد سبطا نقص عزه وان راه ناعما
لينا زاد ماله وحكي عن ابن سيرين انه كان يكره بياض الشعر
في النوم للشاب ويقول الشيب افتقار وهم لا سيما اذا
طال الشعر وقيل ان ذلك يدل على الحبس ٭ فان راى كانه يحز
من شيبه فانه يخالف السنة ويستخف بالمشايخ وقيل ان روية
الشاب الشيب في شعره يدل على قدوم غايب عليه
وقيل ان الشيب في المنام يدل زيادة وقار ووهن وقيل انه يدل على
طول العمر لقوله تعالى لتكونوا شيوخا وقيل انه يدل على ابن لقوله تعالى
في قصة زكريا واشتعل الراس شيبا وان المراة اذا رات
شيب جميع راسها دلت رويا على فسق زوجها او ابتداءه اباها
بالغيرة ان لم يكن فاسقا ٭ والذوابة للرجل ابن مبارك للمتزوج

وجارية جميلة بعدد كل ذوابة المعرب وهي للمراة تدل على خصب
السنة وسواد شعر المراة في التاويل يدل على شيين احدهما محبة
زوجها لها والثاني استقامة احوال زوجها عنها وكشف
المراة شعرها يدل على غيبة زوجها عنها فان رات كانها
لم تزل مكشوفة الراس فان لم يكن لها زوج لم يتزوج ابدا وان كان لها
زوج غايب لم يرجع اليها فان راى الرجل كان مقدم شعر راسه
قد انتثر اصابه ذل عاجل ومن راى كان موخر شعر راسه
انتثر دلت روياه على هوان يصيب في حال شيبته فان راى
كان شعر الشق الايمن من راسه انتثر دلت على محنة تصيب
الرجال من اقربايه فان راى كان شعر الشق الايسر انتثر اصابت
من اقربايه محنة وان لم يكن له قرابة نعيبت المحنة في نفسه واما
حلق الشعر وتقصيره في الحج فامن وفتح وقضا دين لقوله تعالى
لتدخلن المسجد الحرام الاية وفي غير الحج فرح دون ذلك اذا لم يكن
صاحب الرويا رييسا فان كان رييسا وكان الحلق في غير الموسم
دلت الرويا على افتقاره او عزله وقيل ان هذه الرويا نافعة

للفقير فاما للغني فنقصان ماله ولصاحب السلاح عجز فان لم ير
كانه يحلق لكن راى كانه محلوق الراس ظفر بالاعدا ونال قوة وعزا
وقيل ان حلق الراس للمحارب يوجب شينا له في التاويل
وقال بعضهم انما يصلح الحلق في التاويل لمن عادته الحلق فاما من ليس
الحلق عادته فرويته في المنام لا يصلح له فان رات امراة كان
راسها محلوق طلقها زوجها او مات عنها فان رات كان
زوجها حلق راسها او جزه في الحرم دل ذلك على حال صلاح وكلامها
بكلام بر وحلمة وقيل دلت على قضايها الدين واداها الامانه
فان رات كان زوجها حلق شعرها في غير الحرم دلت روياها
على انه يحبسها في منزله فان الطاير اذا قطع جناحه بقي في عشه
وقيل انه اذا حلقها دلت على هتك سترها فان راى كان انسانا
دعاها الى جز شعرها فانه يدعوا زوجها الى غيرها من النسا في خفية
منها ويقع بينها وبين ذلك الانسان عداوة وشحنا واما الدماغ
فكثرته يدل على كثرة العقل وقلته يدل على قلة العقل وقيل ان الدماغ
مال مستور قليل متخرقا ان راى كانه ياكل دماغه او مخ بعض عظامه

فانه ياكل ماله وقال بعضهم اكل دماغ الانسان في التاويل يوجب سرعة
الموت . والطرة الحسنة في التاويل مال وعز وقيل ان صاحب
الرويا يتزوج امراة جمالها مثل جمال الطرة التي رآها في المنام .
والجبهة جاه الرجل وهيبته والعيب فيها نقصان في الجاه
والهيبة والزيادة فيها اذا لم يجاوز الحد يدل على ولد يسود اهل
بيته . والصدغان انسان شريف ان مباركا كان وحسن الجانبان
حسن دين الرجل وحسن جاهه والنقصان فيها نقصان الدين والجاه
واما العين فزين الرجل فان راى كان في جسده عيونا كثيرة دلت
روياه على صحة دينه . فان راى كان بطنه انشق فرأى في باطنه
عيونا كثيرة دلت روياه على سوء دينه لقوله تعالى ما جعل الله لرجل
من قلبين في جوفه . فان راى كان عينيه عينا انسان غريب
مجهول دلت روياه على ذهاب بصره وان غريب يملك الطريق
فان كان ذلك الانسان معروفا فانه يتزوج ابنته ويستفيد منه خيرا
فان راى كان عينيه سمرا فانه ينظر الى امراة عفيفة نظر ريبة
وقيل ان العين في التاويل الولد وذهابها موت الولد وعمى العين كلتاهما

في الشعر يدل على امتداد الغربة ما دام حيا وعمى العين الامام انطماس
الاخبار عليه لقوله تعالى فعميت عليهم الانباء يومئذ . فان راى كان عينيه
من حديد فان له حزن شديد يوتى اليه اهانة ستره . فان راى
كانه فتح عينيه على رجل فانه ينظر الى امراة وهيبته . فان راى
كانه ينظر اليه نظرا شزرا فانه محقد عليه . فان راى كانه
يسمع بالعين وينظر بالاذن او راى كان عينيه صارت
اذنا واذنه صار عينا فانه يحمل اهله وبنته على ارتكاب معصية
ومن راى كان على كفه عين بطل او عين بهيمة نال مالا عينا .
ومن راى كانه نظر الى عين فاستحسنها فانه يعمل شيئا يضر بدينه
والعين السوداء هي الدين والزرقا بدعة واهداب العين في
التاويل وقاية الدين فانها وقي العين من الحاجبين وقيل الصلاح
والفساد فيها راجعان الى الولد فان كان اهداب عينه
كثيرة حسنة فان دينه حصين . فان راى كانه قعد في ظل
اهداب عينيه فان كان صاحب دين وعلم فانه يعيش في
ظل دينه وعلمه وان كان صاحب دنيا فانه ياخذ اموال الناس

وسواى فان راى كانه لبس لعينيه اهداب فانه يضع شرايع الدين
فان كان اشفاره ابيض فان رؤياه تدل على مرض يصيب من الراس
والعينين او الضرس او الاذنين وحسن الوجه في النوم دليل على
الخصب والفرح وقبحها دليل السقم والمرض والضر فان راى
الامام في وجنته سعة فوق القدر فهو زيادة عز وبهاء واما
الانف فيقال انه جمال الرجل ويقال انه قرابة الرجل فان راى
كانه لا انف له فلا رحم له وان راى كان له انفين فانه يدل على
وقوع خلاف بينه وبين احد من اهل بيته لان له انف ليس
بغريب فان شم رائحة طيبة فانه يدل على فرح يصيبه
وان كان امراة صاحب الرويا حبلى فانها تلد ولدا سارا
ومن راى في منامه كان له خرطوما دلت رؤياه على ان له حسبا
قويا فان راى كانه خرج من فيه شي فهو يدل على الكلام في خير
ان كان الخارج خيرا وفي شر ان كان الخارج شرا وان راى كانه
صب في انفه دوا مكروها فانه غيظ يكظم صاحبه
والفم فاتحة امر صاحبه وخاتمته والداخل في الفم يدل على الرزق

ان كان خيرا فالخلال طيب والاخراج خبيث فان راى ان فمه
مغلق او مقفل عليه دلت رؤياه على الكفر والشفة صديق الرجل
الذي يتحمل به وعونه والسفلى اقوى في التاويل من العليا وقيل الشفة
في التاويل القرابة واللسان اذا راى صاحبه فيه زيادة طولا
او عرضا او انبساطا في الكلام عند الحج فهو قوة وظفر فان راى لسانه
طويلا في حال المخاصمة تدل رؤياه على بذاة لسانه فان راى الامام كان
لسانه طال فانه يكثر اسلحة ويدل على انه يستفيد مالا لسبب ترجمان
له واللسان المربوط في التاويل دليل الفقر والمرض وان راى كانه
نبت على لسانه شعر اسود فهو شر عاجل وان نبت شعر ابيض
فهو شر اجل وان راى كان له لسانين رزق له علما الى علمه
واما اللهات اذا راى في منامه كان لهاته زادت حتى كانت
تسد حلقه دلت رؤياه على حرصه ورغبته في جمع المال وتضييعه
المنفقة على نفسه حتى تموت واما الاسنان فالعليا منها رجال
اهل بيت صاحبها والسفلى نساها والناب سيد اهل بيته والثنية
اليمنى العليا الاب والثنية اليسرى العم وان لم يعشها فاخوان

اوابنان اوصديقان . والرباعيه ابن عم الرجل . والضواحك الاخوال
ونحوهم . والاضراس الاجداد . والبنون الصغار . والثنية اليمنى
السفلى الام واليسرى العم . فان لم تكونوا فالختان او بنتان او من يقوم
مقامهن في النصيحة والمحبة . والرباعية السفلى ابنت العم والعمة
والناب السفلى سيدة اهل بيتها . والضواحك السفلى بنات الخال
والخالة . والاضراس السفلى الابعدون من اهل بيته الرجال والبنات
الصغار . وحركة بعض الاسنان دليل على من هو تاويله وسقوطه وضياعه
دليل على موته او غيبته عنه لا يرجع عنها . فان اصابه بعد ما فقده دل
على رجوعه . وذا كله دليل على بلا تصيب صاحب التاويل واصطكاك
الاسنان دليل على جدال ووقوع بين اهل بيته . وافلج الاسنان يدل على
عيب اهل بيت صاحب الرويا يرجع اليه شينه . ونتن الاسنان
قبح الثنا على اهل البيت . وكلال الاسنان ضعف حالهم . وتنقية
الاسنان عن القلح يدل على بذل المال في نفي الهموم عنهم . وبياض
الاسنان وطولها وجمالها زيادة قوة ومال وجاه لاهل البيت على بذل
المال في نفي الهموم عنهم . فان راى كانه نبت مع ثنيه مثلها فان اهل

بيته يزيدون . فان راى كان الناب نبت معها بضرتها كان الزايد في اهل البيت
عايا ووبالا عليهم . فان راى كانه قلع اسنانه دلت رويا على انه يقطع
رحمه او ينفق ماله على كره منه . فان راى كانه يبري اسنانه بلسانه
فسدت امور اهل بيته بكلام يتكلم به . فان راى كان اسنانه من ذهب
فان كان صاحب من اهل العلم والكلام حمدت رويا والا فلا تحمد
لانها تدل في غير اهل العلم على مرض او حريق . فان راى انها من فضة
دلت رويا على خسران في المال . فان راى كانها من زجاج او خشب
دلت على الموت . فان راى كان مقاديم اسنانه سقطت فنبتت
مكانها اخرى دلت على تغيير اموره وتدابيره . وقيل ان من راى
ان اسنانه العليا سقطت من يده فهو مال يصير اليه . فان راها
سقطت في حجره فهو ابن مبارك لقوله تعالى ويكلم الناس في المهد
يعني في الحجر فان راها سقطت الى الارض فهو الموت لقوله تعالى
منها خلقناكم وفيها نعيدكم الاية فان راى كانه امسك التساقط
من اسنانه ولم يدفنه فانه يستقبل بدل الميت من كان مثله في
الشفقة والنصيحة وكذلك التاويل في ساير الاعضا اذا اصابتها

آفة فلم يدفنها . فان راى كانه نبت في قلبه الاسنان دلت على موته وقيل
ان سقوط الاسنان يدل على عايق يعوق عن المقصود وقيل هو دليل على
قضاء الديون والدفن في التاويل سيد عشيرته وصاحب نسل كثير .
والاذن امراة الرجل وابنته فان راى في منامه كان له ثلثة آذان دلت
روياه على ان له امراة وبنتين . وان راى اربع آذان له دلت روياه
على احدى خصلتين اما ان يكون له اربع نسوة او اربع بنات لاهاتم لهن .
فان راى كان اذنه بانت منه فانه يطلق امراته او يموت بنته . فان
راى كان له اذنا واحدًا فلا تعيش له قرب . فان راى كان له نصف
اذن دلت الرويا على موت اقربايه وتزوجه باخرى . فان راى
كان خاتما في اذنه معلق فانه يزوج ابنته رجلًا فتلد ابنا . وقيل
ان الاذن دين في التاويل فان راى كانه حشا اذنيه بشي دلت الرويا
على الكفر . وان راى كان له آذانا كثيرة اعرض عن الحق فلا يقبله لقوله تعالى
ام لهم آذان لا يسمعون بها . وقيل اذا راى الغني كان له آذانا حسانا
متشاكله فانه يسمع اخبارًا سارة فاذا لم تكن حسانا متشاكله فانه يسمع
اخبارًا مكروهة . واما اللحية فان راى انسان في منامه كان لها طالت

فوق قدرها دلت روياه على دين وغم . وان طالت حتى سقطت
على الارض دلت على الموت لقوله تعالى منها خلقناكم وفيها نعيدكم . فان
راى كانها طالت حتى التزقت ببطنه اصاب مالا وجاها بعد احتمال
مشقة وتعب بقدر ما كان من لحيته على بطنه وان كان طولها قدرًا
موافقا غير متجاوز الحد نال جاها وامرًا وحيوة طيبة وقال بعضهم
انها اذا طالت حتى اذا بلغت السرة دلت على انه في معصية
فان راى كان حواشيها طالت دون وسطها فانه يصيب
مالا ينتفع به غيره . فان راى كان لحيته ملففت سرته وهو ينظر
فيها فقال ابن سيرين ان هذه رويا رجل موذن ينظر في دور الجيران
ولا يحمد اللحية في التاويل للصبي غير البالغ فان راى كانه اخذ
لحيته غيره بيده وهو يجرها فانه يزيد ماله ويا كلها ونقصان
اللحية اذا لم يكن دليل على اليسر وقضاء الدين والفرج واذا كثر دل
على الهوان وذهاب الجاه والمال . فان راى كان كوسجا تكلم امراته
كان امراه تنشوش عليه لان ابليس لما اغوى حوا وحرصها على اكل
الشجرة اراها نفسه في صورة كوسج فتشوش بسبب على آدم وحوا امرها

وسواد شعر اللحية يدل على الاستغناء اذا كان حالكا واذا كان يضرب
السواد الى الخضرة نال ملكا ومالا ولكنه يخاف عليه الطغيان لانها صفة
لحية فرعون ۝ وضربها الى الصفرة دليل الفقر والسقم والحمرة دليل
الورع ۝ فان راى كانه تناول لحيته فاذا شعرها بيده فامسكها
ولم يرم به فانه يذهب من يده مال ثم يعود اليه ۝ وان راى كانه رمى
بها ذهب ماله ولا يعود اليه وزيادة شعر الشارب مكروهة
ونقصانه محمود ۝ وتاويل نتف الغني لحيته في منامه اسرافه في
ماله ونتف الفقير لحيته يدل على غم يجتمع عليه ويدل على انه
يستقرض من انسان شيئا فيقرضه اخر ۝ وحلق اللحية ذهاب
مال وجاه ۝ فان راى كانه قطع من لحيته ما فضل عن قبضته فانه يؤتي
زكوة ماله ۝ والشيب في اللحية وقار وهيبة والخضاب ستر فاذا
كان الخضاب بالحنا دل على الاعتصام بسنة رسول الله ۝ فان راى كانه
خضب راسه دون لحيته فانه يحفظ سره ولا يفشيه ۝ فان راى كانه
خضبهما جميعا فانه يجتهد في كتمان فقره ويطلب الجاه عند الناس باظهار
الغنى وهذا رؤيا يشبع عالم يعظ ۝ فان قبل الشعر الخضاب فان جاءته

يرجع ولا يبقى كبيرا ۝ فان راى كانه خضب بطين او جص فانه يطلب محالا
ورؤية اللحية على وجه المراة تدل على انها لا تلد ابدا وقيل يدل على مرضها
وقيل بل ولدها يدل على زيادة مال زوجها وابنها وشرف ولدها وقيل
انها ان كانت متزوجة دلت على غيبة زوجها عنها والا دلت على
تزوجها وان كانت صاحبة الرؤيا امراة حبلى فانها تلد ابنا ۝ واما
العنق فموضع الامانة وزيادتها زيادة في البدن واداء الامانة ونقصانها
نقصان في اداء الامانة ۝ فان راى كان في عنقه حية مطوقة فانه
لا يؤتي زكوة ماله لقوله تعالى سيطوقون ما بخلوا به يوم القيمة
فان راى كان ودجيه انفجر بالدم فانه يموت فان راى الامام
في عنقه غلظا فهو قوته في عدله وقهر لاعدائه والغلظ في القفا
قوة على احتمال ما قلده الله تعالى وحسن القفا يدل على الفراغ وشعر
القفا يدل على ان له مالا وعليه مالا وحلقه اداء الامانة وقضاء
الدين ۝ فان راى كانه لا شعر عليه دل على افلاسه ۝ وعاتق الرجل
صديقه او شريكه او اجيره وكتفه امراة ومنكبه زينته وامانته وجماله ۝
واما اليد اليمنى فسبب معاش الرجل وماله واحسانه وطول اليد في التاويل

للوالي ظفر وللتاجر ربح وللسوقي حذق وقيل ان روية الامام طول
اليدين وقوتهما يدل على زيادة عمره وقوة جنده ورويته عظمها زيادة
في ماله فان راى كانهما تحولتا زجاجا طال عمره في سروره وقيل
صحة اليدين وحسنهما في التاويل حسن الاخذ والاعطا وقيل ان اليمين
يدل على الاقربا الذكور واليسار يدل على النسا منهم فان راى كانه
فقد احدى يديه فان ذلك يدل على فقدانه بعض اقربايه بموت
او غيبة فان راى كانه ادخل يده تحت ابطه فاخرجها ولها شعاع
وضيا فانه يرزق علما وولاية وان اخرجت ولها نار نال قوة في الامر
الذي هو فيه وان اخرجها ولها ما فانه يصيب مالا وزيادة يد مع المدين
زيادة دولة وقوة او يدل على ولد او قدوم غايب وان راى كانه
اعسر فانه يعسر عليه امره فان راى كانه يعمل بيده اليسرى
على جهد منه نال حاجته اخرا وبسط اليدين يدل على التسخا وان راى
كانه يمشي على يديه فانه يعتمد في بعض اموره على اقربايه فان راى
كانه يبصر بيديه كما يبصر بعينيه فانه يكثر ملامسة من يحرم عليه
وان راى كان يده اليمنى كلمته كلاما حسنا حسن معاشه فان راى كان

الشمال كلمته كلاما بالخير شكره اقاربه وان كلمتاه او احدهما
بالتوبيخ دلت رويا على سو فعله فان راى كان يمينه من ذهب
ذهبت دولته وان راى كان شماله من ذهب مات شريكه
او امراته ومن راى كان يده تحولت يد سلطان فانه يصيب
سلطانا ويجري على يديه مثل ما يجري على يدي ذلك السلطان
من عمل جميل او قبيح فان راى في عضده زيادة فنا وبها اصلاح
لامر اخيه او ابنه البالغ وان راى في عضده نقصانا فهو مصيبة
في احدهما بقدر النقصان والساعدان في التاويل قرينان
او صديقان والشعر على الذراعين دين وعلى الكفين دين وحزن
وقيل ان الشعر على الكف مال يذهب من يده ولا يبقى فيها والشعر
على ظاهر الكف ذهاب المال والاصابع ولد الاخ اذا كانت
اليد اخا وتشبيكها من غير علة بها ضيق اليد وقيل هو الاشتغال
بشغل اهل البيت وولد الاخوة وقيل اصابع اليمنى دليل صلوة الخمس
فالابهام الفجر والسبابة الظهر والوسطى العصر والبنصر المغرب
والخنصر العشا الاخرة وقصر الاصابع دليل على التقصير في الصلوة وطولها

دليل على المحافظة عليها وسقوط واحدة منها تدل على ترك تلك الصلوة التي
تدل الاصبع عليها ومن راى احدى الاصابع في موضع الاخرى فانه يصلي
احدى الصلوة في وقت الاخرى فان راى الامام زيادة في اصابعه
فان ذلك زيادة في طمعه وجوده وان راى كانه يخرج من ابهامه اللبن
ومن سبابته الدم وهو يشرب منهما فانه يباشر ام امراته وفرقة
الاصابع تدل على كلام قبيح بين الاقارب ويحكى ان هرون الرشيد
راى في منامه كان ملك الموت قد مثل له فقال له يا ملك الموت كم بقي
من عمري فاشار اليه بخمس اصابع كفه مبسوطة فانتبه مذعورا باكيا
من روياه وقصها على معبر فقال يا امير المومنين انه قد اخبرك ان خمسة اشيا
لا يعلمها الا الله يجمعها هذه الاية ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث
الاية فضحك هرون وفرح به والاظفار مقدرة الرجل وبنيانها في مقدارها
صلاح الدين والدنيا وبياضها يدل على سرعة الفهم والمعالجة بها دليل
على الاختيار في جمع الدنيا وطولها مع حسنها مال وكسوة سريه واعداد سلاح
العدو او اعداد حجة الخصم او مال تتقي بذلك شر الاعدا وطولها بحيث
يخاف الانكسار منها دليل على تولي صاحب الرويا افساد كرم سيده

وتقليمها اخراج زكوة الفطر لان كلاهما سنة وخضاب الرجل
اصابعه بالحنا يدل على احسان زوجها اليها فان رات كانها خضبت
اصابعها فلم يقبل خضابها فان زوجها محبته لها ولكنه يخفي حبها فلا يظهره
وان راى الرجل ان كفه مخضوبة خضابا وحشا فان روياه تدل على
قتله رجلا فان راى كان يديه مخضوبتان فان الناس يطعنون على ملكه
او يظهر لهم حذقه في صناعته وقيل اذا راى كان يديه منقوشتان
بالحنا فانه يحتال حيلة في تحصيل نفقة من بيع اثاث بيته
لقلة كسبه ويصيبه في ذلك ذل والمراة اذا رات مثل ذلك فانها
تحتال حيلة لزمتها في امر حق فان رات كان يديها منقوشتان
بالطين دلت رويا ها على لزوم التسبيح فان رات كان نقش
يديها مختلط بعضها ببعض اصيبت باولادها فان رات كان
يديها مخضوبة بالذهب او منقوشة بها فانها ترفع مالها الى زوجها
ويصيبها منه فرح وان كان صاحب الرويا رجلا فانه يحتال
حيلة يذهب بها ماله وطول شعر الابط دليل على نيل المراد
لقوله تعالى واضمم يدك الى جناحك تخرج بيضا وقيل انه يدل على صحة الدين

صاحبه وكثرته دليل على جلالته في طلب المال مع ترك المروة وكون
القمل في شعر الابط دليل كثرة العيال والظهر ظهير الرجل وقيمه
والحناءة دليل مصيبه وقيل هو دليل الشيب ورويه ظهر الصديق
اعراضه عنه وهجرانه اياه ورويه ظهر الصديق الامن شدة
ورويه ظهر العجوز ادبار الدنيا وزوالها ورويه ظهر الشابة تاخير
المراد قليلا والصلب موضع الرزانة وموضع الولد فان راى
صلبه قويا رزق عقلا وقيل انه يولد ولدا قويا وقال بعضهم الصلب
رجل شديد بعينه وطول القد بالمقدار محمود وفوق الحد دليل قرب
الاجل وذهاب الجاه وكذلك قصره دليل على قصر العمر والجاه
ورويه السمن والقوة في البدن دليل على قوة الدين خصوصا للامام
فان راى كان جسده جسد حية فانه يظهر ما يلتم من العداوة ورويه
الجسد كانه من حجارة او حديد دل على الموت لقوله تعالى قل كونوا حجارة
او حديدا ونبات الشعر على جسد الرجل دليل على ظهور الحيل بامرأته
وكثرة شعر الجسد للمسرور زيادة سرور وغنى وفي سقوطها ذهاب
غناه والتنور للغني هلاك ماله وذهابه وللفقير اداء دينه وحلى

ان قتيبة بن مسلم راى بخراسان كانه نور جسده فحلقت النوره الشعر
حتى انتهت الى العورة فلم تحلقها فرفعت رؤياه الى ابن سيرين فقال
انه يقتل ولا يوصل الى عورته يعني حرمه وكان الامر كما ذكره وبياض
شعر الجسد للغني خسران وللفقير دين لا يمكنه قضاؤه واستحالة
شعر جسده شعر بهيمة او سبع يدل على وقوعه في الزايد وضيق الصدر
يدل على الضلالة لقوله تعالى ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا
وضيق صدر الكافر خسران ماله وسعة نحره وقيل ان سعة صدر
الكافر يدل على اسلامه لقوله تعالى فمن يرد الله ان يهديه يجعل صدره
للاسلام وقيل ان سعة صدر الانسان سخاوه وضيقه بخله وكثرة
الشعر للصدور دين يركبه فان راى كان صدره تحول حجرا دل على
قساوة قلبه وسال رجل ابن سيرين فقال رايت كان في صدري
شعرا اعقده فقال عندك امانة لست تؤديها واما الثدي فقد حكي
ان رجلا راى في منامه كان له ثديا واحدا عظيما قد بلغ الغاية فقص
رؤياه على ابن سيرين فاولها انه يزني بمحرم وذلك ان الثدي منه ومن جلده
وذلك محرم وقد يكون تعبير هذه الرؤيا نكاحا فاسدا فان راى امرأة

كانها معلقة بثديها فانها تلد ولدا من زنا لقوله عليه السلام ليلة أسري
بي رأيت امرأة معلقة بثديها فقلت يا جبريل من هذه فقال انها ولدت
من زنا وثدي الرجل امرأته وبنته فرؤية الخير والشر في ثديه راجعة
الى امرأته وبنته وقيل ان رأى رطوبة في ثديه لبنا فانه ان كان غير
متزوج دلت رؤياه على انه يتزوج ويولد له وان كان فقيرا دلت
رؤياه على يساره وان كان شابا دلت على طول عمره واما المرأة الشابة
اذا رأت ذلك دلت على حبلها وولادتها والعجوز اذا رأت
ذلك دلت على افتقارها وذهاب مالها والعذراء اذا رأتها
دلت على عرسها والصغيرة اذا رأته فقد قيل انها تدل على موتها فنعم
الختن القبر وطول ثدي الرجل حتى يضرب صدره يدل على اشتغاله
بما لا يرضي الله من اتباع هوى وقيل هو دليل على موت الاولاد وان لم يكن
له ولد دل على الفقر والحزن فان النساء اذا اصابهن حزن حزن
ثديهن وخدشها فان رأى كأنه يرضع امرأة دلت رؤياه على مرضه
الا ان يكون لامرأته حبلى فتلد ابنا وان رأت هذه الرؤيا امرأة فانها
تلد بنتا وقيل ان رأت امرأة كانها ترضع انسانا فانها تدل على انغلاق

الدنيا عليها وحبسها لان المرضع كالمحبوس وذلك لثديها في فم الصبي
فلا يمكنها القيام وكذلك الذي يمص اللبن كائنا من كان من صبي او رجل
او امرأة وان كان المرضع حبلى سلمت بحملها واما البطن
فصغره قلة المال والولد والعشيرة وعظمه كثرتها وقيل ان صغر
البطن من غير الجوع قلة المال وصغره مع الجوع دليل الحرص وقيل طول
بقدر الجوع وعظمه في التاويل اكل الربوا والمشي على البطن اعتماد
على المال فان رأى كان بطنه تحول صغيرا فانه كثر الامتعة والقلب
شجاعة الرجل وسماحه وصلاحه وفساده راجعان الى البدن لان القلب
ملك البدن والقايم بتدبيره وخروج القلب من البدن يدل على حسن
الدين والاخلاص والتفزيع عنه هو الاهتداء الى الحق بدليل قوله تعالى
حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم وقيل القلب يدل على امرأة
صاحب الرؤيا فانها المدبرة لاموره والكبد موضع الرحمة والغضب
والشجاعة وقيل الكبد يدل على الاولاد والحيوة والهموم قال صلى الله عليه وسلم
اولادنا اكبادنا تمشي على الارض وروي عنه عليه السلام انه قال من اراد
ان ينظر الى كبده فلينظر الى ولده ورؤية خروج الكبد من البدن يدل

على الصور مدفون ورؤية الوجه في الكبد كما يرى في المرآة دليل الموت
واصابة كبد الانسان دليل على اكل ماله ، والاكباد الكثيرة هي الكنوز سوى
كانت نية او مطبوخة او مشوية او كانت للآدميين او للبهايم وقوة
الطحال فرح فانه قوام البدن ، ومن راى كان انسانا قطع مرارته باسنانه
ثمات فيه فان القاطع يحقد عليه حقدا عظيما يهلكه فيه ، فان
خرج دمه وشربه القاطع فانه يحل ماله على نفسه بخبره وشربه ،
واما صلاح الترائب فثناء وله طول العمر وفسادها قصر العمر لانها
موضع الروح وصلاح الكليتين يدل على الغنى والصولب وفسادهما
يدل على الفقر والخطا وقيل الكلى القرابات ، واما الامعاء
فمن راى ظهورها فهو ظهور مال مخدور عنده او ظهور رياسة له او لاحد
من اهل بيته ، واكل الرجل امعاء نفسه دليل على انه ياكل مال نفسه
واكله امعاء غيره دليل على انه ياكل مال غيره وقيل ان خروج امعاء الرجل
يدل على ان ابنته تخطب ، ومن راى كان امعاء بطنه خرجت فغسلت
بطنه ثم اعيد الى مكانها او لم تعد دل رؤياه على موته في رضى الله تعالى
فان راى كان حشايا بطنه خرج من بطنه فان عنده وصية الانسان يلزمه

ستر مفيد بها وقيل ان خروج ما في البطن يدل على هتك الستر واما
صلاح السرة وفسادها فصلاح امراة الرجل وجاريته وفسادها وقيل
السرة دليل على الوالدين والضلع المراة لانها منه خلقت وظهور
العورة هتك الستر وشماتة العدو ومشي ما بين السرة والركبة
يدل بقصة آدم وحوا وابليس والتجرد مع اشتغال بعمل دليل
على جده فيه وظفره بمراده ، فان راى كانه عريان متجرد من ثوبه
فان له اعداء في الموضع الذي راى فيه رؤياه فهو يغلبهم ، وان غطى
عورته بيده او بشي فانه ينقاد لهم ويهرب منهم ، فان راى على وسطه
ميزرا فقط فانه يدل على حاجة له في العبادة فان راى نفسه متجردا في طلب
شي نال ذلك الشي بقدر تجرده ، واما العري اذا لم يكن معه اشتغال
في العمل فهو في التاويل محنة وترك طاعة وهتك ستر ، من الذكر
ذكر الرجل ولده وعظمه دليل على عظم جاهه وجاه ابنه وقيل اذا راى
كانه طال فوق المقدار نال هما وزيادة ذكر آخر معه دليل على زيادة
ابن وجاه ، وان راى كانه قلعه بيده او قطع بعضه ثم اعاده الى مكانه
مات له ابن ورزق بدله ابنا او ذهب ماله من يده ثم رجع اليه

او انقطع جاهه ثم عاد اليه . فان راى كان ذكره بان و انقطع عنه دلت
رؤياه على موته او موت ابنه لان ذكره ينقطع بموته وقيامه قوة الجد
وحركته نشاطه وسعة ثيابه وانتشار ذكره وضعفه مرض ولده او اشرافه
على سقوط جاهه . فان راى كان عورته ظاهرة ولم يستحيي منها ولم يلتفت
اليها احد فانه يسلم من امر هو فيه من مرض او كرب او دين
او خوف . والانثيان دليل على تحمل المني من دينار الى مائة الف
على قدر الرجل وخصيه ذكر غيره دليل على تعيشه بذكره وجاهه . فان راى
كانه خنثى حسن دينه . فان راى كانه عقد على ذكره اشتدت
عليه عيشته . ومن راى كان ذكره دخل في جوفه دلت رؤياه على
انه يلتمس شيئا لته لقوله تعالى وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا
قيل الجلود هاهنا بمعنى الفروج . وفرج المراة فرج . فان رات
امراة كان الماء دخل فرجها وزفت ابنا خلفها يدل على انها يرجوا
مودة تصير الى عداوة . ومن راى كان ذكره استحال فرجا عجز
بعد القوة واستحالة الفرج ذكرا دليل على سوء الخلق وبذاءة
اللسان . فان رات امراة حبلى ان لها ذكرا فانها تلد ابنا يسود اهل

بيته وان لم تكن حبلى دلت على انها لا تلد ابنا ابدا و يموت ان
ولدت وقيل ان هذه الرويا من المراة تدل على شرف زوجها
واما الانثيان فزينة ويليهان في الصلاح والفساد ويرجعان الى الاناث
من رآهما عظيمين دلت رؤياه على امتناعه من كثرة اعدائه . ومن راى
فيهما خللا فان اعداءه يظفرون به . فان راى كان بهما في يد رجل ظفر به
عدوه . وان راى كانهما بانتا منه بغير الم ووقعتا من رجل
بطيبة نفس منه فانه يولد لغيره ولد فينسب اليه وانتزاعهما منه
موت ولده ونقصان شعر العانة مخالطة وزيادة وان صار
بجنبيه على الارض فهو سلطان يستفيد بهما من رجل اعجمي . فان راى
كانه نظر الى عانته فلم ير عليها شعرا كانه لم ينبت قط دل على
حجر عليه في ماله او خسران يقع . والدبر ادبار والانبات فيه
طلب الامر من غير وجهه . ومن راى كانه يسحب على دبره استقبلته
ضرورة . والفخذ عشيرة الرجل فان راى كان فخذيه تحولتا
نحاسا فان عشيرته يكونون مقيمين على المعاصي . والفساد والصلاح
في الفخذين راجعان الى اهل البيت وحكي ان رجلا اتى ابن سيرين فقال

رأت كأن فخذيها حمر وعليها شعر نابت وامرت رجلاً فقص ذلك
الشعر فقال لها ان رجل عليك دين يوديه عنك رجل من قرابتك والعصب
سد قومه والمولف بين القرابات والعروق اهل البيت جماً ينسب
الى ذلك العضو وجمالها جمالهم وفسادها فسادهم • والركبة نصيب
الرجل في معاشه وقوة جلدها قوة معيشته وانسلاخ جلدها زيادة
كده وتعب وغلظ جلدها او ظهور الورم فيها اصابة مال في تعب
وقيل ان المريض اذا راى في الركبتين الما وعلة دلت على موته •
والرجل قوام الرجل وبها المال وقيل الرجلان الابوان ووجعهما
الى السماء في الرويا موت الابوين • والمشي حافيا يدل على المشقه
والتعب وقيل انه يدل على مفارقه المراة بموت او طلاق
وقيل ان من راى كأن له ارجلا كثيرة فان كان مسافرا سهل
عليه سفره ونال خيرا وان كان فقيرا نال الثروة وان كان غنيا مرض
ورؤية الرجلين مخضوبتين مفرشين للرجل موت الاهل وللمراة
موت البعل • وان راى الامام كان رجليه تحولتا رصاصا دلت
رؤياه على لزم ماله • ورؤية الرجل ساقيه من حديد طول عمره • ورؤيته

من رجليه حضور موته وذلك ان الساق عمر الرجل وعمارته في معاشه
فان راى كانه قبض احدى الساقين ومد الاخرى والتفتا فانه قد
دنا اجله وهو يعرض ان يستقبله امر صعب لقوله تعالى والتفت
الساق بالساق وقيل ان هذه الرويا تدل على ان صاحبها كذاب
وحكي ان رجلا اتى ابن سيرين فقال رايت كان على ساقي شعرا
كثيرا فقال يركبك دين وتموت في السجن فقال كذلك رايتها فاسترجع
ابن سيرين ثم انه مات في السجن وعليه اربعون الف درهم
دينا فقضيها عنه رجل بعد موته • ورؤية الرجل ساق امراته
في المنام تدل على التزوج وكشف المراة عن ساقيها اصابتها امرا
خيرا مما هي فيه • واما الكعب فقد قيل هو ولد مقامر
سو انكسار الكعب موت ذلك الولد وقيل ان انكسار الكعب موت
صاحب الرويا او غم يصيبه • وانكسار عقب الرجل سعي في امر
يورث الندامة • والقدم زينة الرجل وماله وطاعاته واعماله
الصالحة واصابعها جواريه وغلمانه • فان راى كان بعض اصابع
رجليه صعد الى السماء مات بعض جواريه او غلمانه • والشعر

على الفقد من دين غالب ۰ والجناح للانسان ولده فان راى كان
له جناحين ولد له ابنان وقيل التدوية الانسان الجناح لنفسه يدل
على سفره ۰ فان راى ان له الية كالية الكبش فان له ولدا مرزوقا
يتعيش له ۰

باب الرابع والعشرون

في تاويل روية الاشيا الخارجة من الانسان وساير ذوات الارواح من المياه والدما وما يتصل بها من الاصوات والصفات

في الالبان

اخبرنا ابو عمرو بن جعفر بن مطر ثنا محمد بن سعيد بن محمد ثنا محمد بن
يعقوب الكرابيسي ثنا محمد بن ابي بكر المقدمي ثنا المقدمي ثنا الحكم
بن طهير ثنا ثابت بن عبد الله بن ابي بكر عن ابيه عن جده ان النبي
قال من راى انه يشرب اللبن فهي الفطرة ۰ قال الاستاذ
روية اللبن في التدبير مال ودرور اللبن منها سعة المال ۰ فان
رات امراة لا لبن لها في اليقظة انها ترضع صبيا او رجلا
او امراة معروفين انسدت عليها وعليهم ابواب الخير وقال بعضهم
من راى كانه ارتضع امراة نال مالا وربحا ۰ ومن راى كانه يشرب
لبن فرس او رمكة احبه السلطان ونال منه خيرا ۰ والبان الانعام

مال حلال من سلطان ۰ فان راى كانه انصب لبن انسان دل
على حبس وضيق ۰ والحلب في التاويل مكر ۰ وطلب الناقة عماله
على ارض العرب وحكي ان عدي بن ارطاة راى لقحة مرت
به وهو على باب داره جالس فعرض عليه لبنها فلم يقبله
ثم عرضت عليه ثانيا وثالثا فقبله في الرابعة فاولها ابن سيرين
رشوة لم يقبلها ثم قبلها ۰ فان حلبها فخرج دما مكان اللبن فانه
يجور في سلطانه ۰ وان حلبها وخرج منها سم فانه يجمع مالا
حراما وقيل ان من راى كانه حلب ناقة وشرب من لبنها
فانه يتزوج امراة صالحة وقيل انها تدل على الفطرة وقيل انها
تدل على انه رزق حلال وربح في التجارة وقيل ان شرب ما لا
يحل من الالبان العلم وان الحراة خصب السنة واصابة
الفطرة وسعة الرزق الحلال وقال بعضهم ان كان صاحب
الرويا عبدا عتق وان كان فقيرا استغنى ولبن الشاء والغنم
اصابه مال من العرب والعجم ولبن اللبوة يدل على معاداة
الرجال الكبرا والظفر لشاربه وقيل ان شاربه ينال مالا من احد

وجهين اما من كد يده واما من جهة سلطان جبار ٭ ولبن الكلبة
خوف شديد لشاربه وربما دل على مال يصيبه من ظالم وقيل ان
شاربه يصيب رياسة على اهل بلده وان الذيب غرم وخوف
شديد وضيق معاش وقيل هو مال ورياسة واما لبن الخنزير
فمن راى كانه شربه فان كان كثيرا كان مالا حراما وان شرب قليلا
نال مالا حلالا وذلك قوله فمن اضطر غير باغ ولا عاد فقد رخص
القليل للمضطر وحرم الكثير ٭ ولبن النمر اظهار عداوة ٭ ولبن
الظبية رزق كثير وحكى ان الرشيد راى في منامه كانه في الحرم
يرتضع من اخلاف الظبية فقص رؤياه على الكرماني فقال يا امير المومنين
الرضاع بعد الفطام حبس في السجن ومثلك لا يحبس ولكنك تحبس
حب جارية قد خرست فكان كذلك ٭ وان بقر الوحش
مرض بعد برء ٭ والبان الوحوش كلها قوة في الدين ٭ والبان
ما لا البان لها نيل المراد من حيث لا يحتسب ٭ ولبن الهرة مرض
فيه او خصومة ٭ ولبن الثعلب مرض يسير ورزق يسير من دين
على رجل ٭ ولبن الحمار الاهلي مرض يسير ٭ ولبن الاتان اصابة خير

وظهور اللبن من الارض وخروجه منها دليل على ظهور الجور ٭ و
والارتضاع من ثدي نفسه دليل الخيانة فصل فيما يتخذ من اللبن
فالزبد مال مجموع نافع وغنيمة وكذلك السمن الا ان في السمن قوة
لسلطان النار التي مسته وربما دل الزبد على ولد والرائب
اصلبة مال في سفر والمخيض الحامض رزق بعده هم ووجع
وقيل هو مال حرام وقيل هو دليل على ان شاربه يطلب المعروف
ممن لا خير فيه فان زبده قد نزع منه ٭ والشيراز استماع كلام نسوة
واللور مال قليل البقاء ٭ والانفحة مال مع نسك وورع ٭ والجبن
مال مع راحة وعافية ٭ ورطبه خاص لصاحب الرؤيا وخصب
عام الناس وقيل ان الجبن اليابس سفر وقيل ان الجبنة الواحدة
بدرة من مال ٭ ومن راى كانه ياكل الجبن مع الخبز فانها تدل على
ان معاشه بتقدير وقيل من راى كانه ياكل الخبز بالجبن والجوز اصابته
علة وقيل ان المصل دين غائب بحموضة وقيل هو مال قليل نام
ينال صاحب الرؤيا بعد مشقة ٭ والاقط عز للنبيذ ٭ ثم نرجع
الى ذكر ما يخرج من الانسان فالبارد من الدمع فرح والحار غم

ومن راى الدمع يجري على وجهه من غير ان يرى البكا طعن في نسبه ● فان
راى كان عينيه اغرورقتا بالدمع الا انه لم يخرج ولم يسيل فانه يدخر
مالا حلالا ● فان راى كانه سال على وجهه فانه يطيب قلبه بانفاقه
وان راى كان دمع عينيه اليمنى خرج فدخل في عينه اليسرى نكح
ابنته ابنه ● والعطاس امر مشكوك فيه بتنقيه صاحب الرويا
والرعاف ان كان كثيرا رقيقا دل على اصابة مال حرام وان كان
غليظا دل على سقط ● فان راى كانه رعف انفه فذهبت قوته
افتقر وان راى كانه رعف وقوي بعد ذلك استغنى وقيل
ان الرعاف اصابة كنز فان راى كان رعافه يقطر في الطريق
فانه يوتي زكوة ماله على الشارع ● فان راى انه في حين رعف
انفه كان في ضميره ان ذلك ينفعه نال من رييسه مالا يكون عليه
وبالا ويصير بعد ذلك مالا يكره فان رعف كثيرا وهو يظن
انه يصح بدنه صح دينه وان كان يظن انه يضر بدنه وقع في دينه
خلل وان راى هذه الرويا امام او سلطان فانه يخرج من اثم ●
فان راى كان ثيابه تلطخت بالرعاف اصاب مالا حراما ● واما

المخاط فمن راى كانه امتخط فانه يقضي دينه او ينجو من هم او حارب
قوما على بعض معاملاتهم اباه وقيل ان المخاط دليل الولد بدليل
ان المراة تولدت من مخاط الاسد وعطاسه زمن نوح عليه السلام
فمن راى كانه امتخط على الارض ولدت له ابنته ● وان راى كانه
امتخط على امراته فانها تحبل وتسقط ابنا ● فان راى كان امراته
امتخطت عليه فانها تلد ابنا او تعظم ولدا رضيعا ● فان امتخط
رجل في دار رجل نكح امراة من تلك الدار حلالا او حراما ● وان
امتخط في فراش رجل فانه يحزنه في امراته ● وان امتخط في منديله
خانه في خادمته ● وان راى كانه امتخط فاخذت امراته
مخاطه فانها تخدعه وتحبل منه ● فان راى كانه يمسح مخاط
غيره فان رجلا يخدع امراته وهو يجهد في سترها فلا يستتر ●
فان راى كانه اكل مخاط نفسه فانه ياكل مال ولده او غيره ● وان راى
كان في انفه مخاطا دلت روياه على حبل امراته ● وان راى كانه
عطس فخرج من انفه حيوانا انتسب اليه ولد لغيره ● فان كان
الخارج سنورا فهو ولد لص وان كان زجاجا فابنة محبوبة ● والتثاوب

مرض وطيب الخلوف حسن القول للناس والضحك حزن لقوله تعالى
فليضحكوا قليلاً وليبكوا كثيراً وقيل هو بشارة لقوله تعالى فضحكت
فبشرناها باسحق والتبسم محمود والغطيط في النوم يدل على
غفلة صاحب الرؤيا وانخداعه لمن يخدعه واما رفع الصوت
فارتفاع على قوم في منكر بدليل قوله تعالى اخباراً عن وعظ لقمن
ابنه واغضض من صوتك ان انكر الاصوات لصوت الحمير
ومن رأى كانه سمع صوتاً طيباً صافياً فانه ينال ولاية ومن رأى
كان انساناً اسمعه شتماً ناله منه اذى ثم ظفر به وقيل هو حق
يجب له على الشاتم ومن رأى كانه يصيح وحده فان قوته تضعف
فان رفع صوته فوق صوت عالم فانه يرتكب معصية لقوله تعالى
يا ايها الذين آمنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي والعلما
ورثه الانبيا واما العرق فهو دال على مضرة في الدنيا وقيل ان
من رأى كانه يرقص عرقاً قضيت حاجته ونتن عرق الابط يدل
على سوء الرعاية للرعية ويدل على اصابة مال في فتح بنا الموالي والصماخ
يدل على تحصيل الرباق اذا اخرجه من اذن غيره فان رأى كانه ظهر

منه اذناه اتته اخبار سارة واكله يدل على ارتكاب فاحشة
والبزاق مال للرجل فان كان معه دم فهو كسب حرام فان رأى
كانه يبزق على حايط فانه ينفق ماله في جهاد او يصرفه في تجارة
فان بزق على الارض اشترى ضيعة وان بزق على شجر نكث عهداً
وحنث في يمين لقوله تعالى اذ يبايعونك تحت الشجرة فان بزق
على انسان فانه يقذفه والحار منه دليل على طول العمر
والبارد منه دليل الموت وجفاف الريق يدل على الفقر
واللعاب اذا خرج من فيه من غير ان يصيب شيئاً من
اعضايه ورأى كان الناس يتناولونه بايديهم فهو علم يثبت في الناس
وان كان معه دم خالط علمه كذب ومن رأى كانه يسيل من فمه
كثير نال سعة العيش وخروج الما من فم التاجر دليل صدقه
فان خرج اللعاب منه فسال بين يدي رجل شاب فانه
يفشي سره الى عدوه وان كان معه دم فانه يكذب في بعض ما يساره
به وقيل ان اللعاب اذا جرى من فيه فانه يبطر في مال يصيبه
ثم يزول عنه لبطره والبلغم مال مجموع لا ينموا واذا رأى كانه

الفي بلغما نال الفرح والشفا ان كان مريضا • فان راى كانه
خرج من فيه بدل البزاق شعرا او خيط او مدة غير كريهة طالت
حيوته واما الفي فدليل التوبة ورد الحق الى اهله فان سهل عليه
واستطاب طعمه كانت التوبة عن طيب نفس منه وان تعذر
عليه وكره طعمه كانت على كراهية منه • ومن راى كانه
تقيا وهو صايم ثم انغمس فيه فان عليه دينا يقدر على قضايه ولا
يقضيه فياثم به • وان شرب عسلا او لبنا وقا فهو توبة
وان ابتلع لولوا وتقيا عسلا فانه يصيب تفسير القران وان تقيا
لبنا ارتد عن الاسلام فان راى كانه تقيا طعاما فانه يهب من انسان
شيا • فان راى كانه عاد في قيه فانه يرجع في هبته قال صلى الله عليه وسلم
العايد في هبته كالكلب يعود في قيه • فان راى كانه شرب
خمرا ولم يسكر وتقيا اخذ مالا حراما ثم رد على صاحبه • وان راى
كانه سكر وتقيا دلت روياه على بخله وانه لا ينفق على عياله الا القليل
ويندم على انفاقه • فان راى كان امعاه تخرج من فيه دلت روياه
على موت اولاده وقيل اذا راى نفوا قادلت روياه على موته وقيل

اذا راى كانه تقيا دما كثيرا حسن اللون دلت روياه على انه يولد له
لان الولد من دم الانسان ثم اذا راى كان ذلك الدم سال في وعا عاش ذلك
الولد وان راى كانه سال ذلك الدم مات الولد سريعا • واما
الدم الفاسد فيه على مرض يعم الناس • واما البول في المنام فيدل
مال حلال • وان راى كانه بال في موضع مجهول تزوج من اهل ذلك الموضع
امراة وقيل من راى كانه يبول فانه ينفق نفقة تعود اليه لقوله تعالى
وما انفقتم من شي فهو يخلفه • فان راى كانه بال في بير انفق
من كسب حلال • فان راى كانه بال على سلعة فانه يخسر فيها
فان راى كانه بال في محراب فولد له ولد وفي بعض الروايات
ان عبد الملك بن مروان راى في النوم كانه بال في المحراب اربع مرات
فسالوا سعيد بن المسيب عنها فقال يملك من ولده لصلبه اربعة فكان
هشام اخرهم • فان راى كانه بال على مصحف ولد له ولد يحفظ
القران • وان راى كانه بال بعضا وحبس بعضا فان كان غنيا ذهب
بعض ماله وان راى مكروها ذهب بعض همه • فان راى
كانه يبول ويبول معه اخر فاختلط بولاهما وقعت بينهما مواصلة

ومصاجعة . فان راى كانه حاقن فانه يغضب على امراة فان غلبه
البول ولم يجد لذلك موضعاً اراد دفن مال ولا يجد له مدفناً . فان
راى كانه بال في موضع البول فاكثر اصاب الفرج ان كان فقيراً او خسر
في ماله ان كان غنياً . فان راى كان الناس يتمسحون ببوله ولد له ولد
عالم يتبعه الناس . فان راى كان انساناً معروفاً بال عليه فانه يدل
على انفاق ماله عليه . فان رات امراة انها تبول كثيراً فانها تشتهي الرجال
فان راى الرجل انه يبول لبناً فانه يضيع الفطرة . فان راى كان رجلاً
معروفاً شربه فانه ينفق عليه مالاً . فان راى كانه يبول دماً فانه
ياتي امراة وهي حايض وحكي ان رجلاً اتى ابن سيرين فقال رايت
كاني ابول دماً فقال له ابن سيرين اتق الله فانك تاتي امراة وهي حايض
فقال صدقت وقيل ان صاحب هذه الرويا ان كانت امراة حبلى
اسقطت ولدها فان البول علقة بعد النطفة . فان راى كان ذلك
الدم بخرق احليله فانه ياتي امراة مطلقة او ياتي امراة ذات محرم
وهو لا يعلم بذلك . فان راى كانه بال زعفراناً ولد ابناً له ممراضاً
فان راى كانه بال عصيراً فانه يسرف في ماله . فان راى كانه بال تراباً

وطيناً فانه رجل لا يحسن الوضوء ولا يحافظ عليه . فان راى كانه بال
نار اولد ولداً له ذو سلطان . فان راى كانه بال غايطاً ارتكب فاحشة
من اهله . فان راى كانه اخرج بدل البول قيحاً دلت روياه على ولد
حرام . فان راى كانه خرج من مثانته سنور ولد له ولد لص وان
خرج سبع ولد له ولد ظلوم وان خرجت منه سمكة ولدت
له جارية من امراة اصلها من ساحل البحر وان خرج طاير كان
مناسباً في فعله جوهر ذلك الطاير في الصلاح والفساد
والمذي مال زايد في يسر والودي مال لا بقا له مع ندامة والمني
مال باقي زايد فمن راى انه سال منه مني ظهر له مال وان لطخ امراته
بذلك اعطاها حلياً او كسوة . فان راى عنده مني غيره صار اليه
مال غيره والجرة من المني كنز يصيبه . ومن راى كانه بذكره
يشرب الماء دلت روياه على شبقه . فان راى كانه تلطخ بمني
امراته انتفع منها . فان راى انه تلطخ بمني غيره اغنى امراة نفسه
فان رات امراة كان ماء اصفر خرج منها فانها تلد مولوداً كثير
المرض والماء الاحمر يولد قصير العمر والاسود يسود اهل بيته

وخروج النار منها ولد ظالم ذو سلطان فان راى رجل انه حايض
فان راى رجل ياتي محرما وكذلك المراة الشابة ان رات كانها
اغتسلت من الحيض بانت ونالت الفرج واما الايسة من الحيض
اذا رات الحيض فهو ولد لقوله تعالى فضحكت فبشرناها باسحق
والضحك قيل هاهنا معنى الحيض ورويه الاستحاضة للرجل والمراة
بقاء في معصية واصرار عليها حتى لا ينتهيا لهما توبة عنها وحبل المراة
زيادة مال وحبل الرجل حزن شديد يقل مستور وولادة الرجل
غلاما دخوله في امر يقل ليس من شانه ثم نجاته منه وربما دلت
رؤياه على نجاته من امراة رديئة وولادة جارية فرج قريب
وولادة المراة جارية تدل على انها تلد غلاما وولادتها غلاما تدل
على انها تلد جارية فان رات امراة السلطان انها ولدت من غير حبل
اصاب زوجها كنزا واما الغايط فقد قيل هو رزق من ظلم
وقيل هو دليل الفرج وقيل ان كان صاحب الرؤيا غنيا ادى زكوة
ماله وكثرته للحاضر خوف السلطان والمسافر قطع الطريق عليه
والجامد منه يدل على انه ينفق بعض ماله في عافيه والسايل يدل على انفاقه

جل ماله فان احدث في موضع الحدث انفق ماله في شهوة وان
احدث في مكان مجهول انفق مالا حراما بطيبة نفسه منه من غير
حمد ولا اجر فان احدث في ثيابه ارتكب فاحشة وان احدث
في سراويله غضب على زوجته ووفر عليها حقها من المهر وان راى
كانه احدث في موضع وستره بالتراب دفن مالا فان راى كانه
احدث على نفسه وقع في خطيئة وقيل اذا راى كانه احدث
في فراشه مرض مرضا طويلا وذلك ان هذا انما يفعله في اليقظة
من لا يستطيع القيام لشدة مرضه وتدل هذه الرؤيا على مفارقة
الرجل امراته واما احتراز العذرة واكلها في التاويل فاصابة
مال حرام مع ندامة وقيل هو كلام في طمع يندم عليه صاحبه
وقيل اذا راى في منامه كانه ياكل الخبز بحدث الانسان دلت
رؤياه على انه ياكل الخبز مع العسل في اليقظة وقيل هو مخالف السنة
وكل ما يخرج من بطون الانسان والدواب من الارواث فانه مال
في التاويل الا انها على حسب اختلافها في القدر والرايحة تختلف
في التحليل والتحريم واما الريح الخارجة من الانسان فغم وكلام

فيه ذلة وعسر ونتنه تنابح والصوت الخارج منه بين قوم من غير
عمد فرح وربح وان كان على عمد وله نتن دلت رؤياه على قول قبيح
او عمل قبيح • فان راى كانه خرج منه بدل الحدث طاوس ولدت
له ابنة حسناء وان خرجت سمكة ولدت له ابنة قبيحة وان كان
الخارج دودا وقعت بينه وبين الامرتين من عياله [?] فرقة وان كان
الخارج دما يخرج فانه يخرج من اثم وقيل ان هذه الرؤيا تدل على ولد
الولد • فان راى كانه استدخل ماء من مجرى الحدث هاجت به
علة يؤتى لها الحقنة ويؤذيه او يرتكب فاحشة نعوذ بالله من داء
لا دواء له الا في معصية الله • فاما اروات الحيوان فمن راى
كانه يكنس روث الخيل نال مالا من شريف وروث البقر صالحة
للدهاقين والحراثين دون غيرهم وقيل انه جار يجري روث الخيل
فان راى كانه جلس على الروث اصاب مالا من جهة بعض اقربائه
واما البيض اذا رآه في وعاء دل على الجواري لقوله تعالى كانهن بيض
مكنون • فان راى دجاجة باضت فانه يرزق ولدا والبيض
المطبوخ المميز من القشر رزق هنيء • فان راى كانه اكله نيئا

فانه ياكل مالا حراما او يصيبه هموم او يرتكب فاحشة واكل قشر
البيض دليل على نبش القبور • فان راى انه خرجت من امراته بيضة
ولدت ولدا كافرا لقوله تعالى يخرج الميت من الحي • فان راى
كانه وضع بيضة تحت الدجاجة فتشققت عن الفروج
فانه يحيا له امر ميت ويولد له ولد مومن لقوله تعالى يخرج الحي
من الميت وربما يرزق بعدد كل فروج ابنا • فان راى كانه وضع
بيضا تحت ديك فاخرج فراريج دلت رؤياه على ان معلما
يخرج صبيانا • فان راى كانه كسر بيضا فانه يفترع بكرا
وان لم يمكنه كسرها عجز عن الافتراع • فان راى كان عنده
بيضا كثيرا دلت رؤياه على مال كثير يخاف فساده وهذا
كله في البيض النيء • والجوازق [?] منه اذا تحاساه دل على اسرافه
في اكل مال امراته ان كان يتزوج امراة عندها مال • وبيض الكركي
ولد مسكين • وبيض الطوطي جارية ورعة وقيل ان انكسر بيضة
بنفسها دلت على موت ولد صاحب الرؤيا وقيل ان البيض القليل
مال والكثير هم وقيل الكبار من البيض بنون والصغار بنات

وقيل ان بياض البيض دراهم والصفرة دنانير واما اصوات
الحيوان وكلامها فصهيل الفرس يدل على انه يناله هيبة من رجل
شريف وكلامه كما نكلم به لان البهايم لا يتكلمون ه وشهيق الحمار
تشنيع من عدو سفيه ه وشهيق البغل صعوبة من رجل صعب
وخوار الثور وقوع في فتنة ه ورغا الجمل سفر عظيم حاج
والجهاد وتجارة رابحة ه وثغا الشاة بر من رجل كريم ه
وصياح الكبش والحمل والجدي سرور وخصب ه وزئير الاسد
خوف من سلطان ظلوم ه وضغا السنور تشنيع من خادم
لص ه وصوت الظبي اصابة جارية جميلة اعجمية ه
وصياح الثعلب كيد من رجل كاذب ه ونباح الكلب ندامة
من ظلم ه وصياح الخنزير ظفر باعدا جهال وباموالهم ه وصوت
الفار ضرر من رجل نقاب سارق فاسق ه وعوعة ابن آوى صياح
النسا والمحبوسين والفقرا ه وصياح الفهد كلام رجل طماع ه وصياح
النعام اصابة خادم شجاع ه وهدير الحمام امراة قارية مسلمة
شريفة ه وصوت الخطاف موعظة واعظ وقال المعبرون

كلام الطير كله صالح في التاويل ودليل على ارتفاع شان صاحب
الرويا ه ونشيش الحية ابدا من عدو كاتم العداوة ثم ظفر به
ونقيق الضفدع دخول في عمل بعض الروسا واتى ابن سيرين رجل
فقال رايت كان دابة كلمتني فقال له انك ميت وتلا قول الله
واذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم ه

باب الخامس في تاويل الامراض والعاهات والاوجاع التي تبدوا على اعضا الانسان

قال الاستاذ الحمى لا تحمد في التاويل فانه نذير الموت
ورسوله وكل من راى محموما فانه يشرع في امور يوتى الى فساد دينه
ودوام الحمى اصرار في الذنوب ه وحمى غب ذنب تاب
منه بعد ان عوقب عليه ه والنافض تهاون بالطاعات والصالب
تسارع الى الباطل ه وحمى الربع يدل على انه اصابه عقوبة الذنب
وتاب منه مرارا ثم نقض توبته كل مرة وقيل ان من راى كانه
محموم طال عمره وصح جسمه وكثر ماله ه واما البرص فان تاويله
اصابة صاحب الرويا كسوة من غير زينة وورثه مالا ه ومن
راى كانه ابلق اصابه برص ه والثاليل ما كان منها بلا نهاية يخشى ذهابه

والجرب اذا لم يكن فيه دم فانه اصابة مال من كد وقيل الجرب
في الفقر يدل على ثروة وفي الغنا على رياسة . وقيل اذا راى الجرب
او البرص في نفسه كان احب في التاويل من ان يراه في غيره فانه
اذا راه في غيره تفرد عنه تقذرا وذلك لا يحمد في التاويل .
والبثور اذا انشقت وسال منه صديد دلت على الظفر والمدة
في البثور والجرب والجدري وغيرها يدل على مال ممدود . والجدري
زيادة في المال وكذلك القروح . والحصبة اكتساب مال من سلطان
مع هم وخشية هلاك . والحكة في الجسد تفقد احوال القرابات
واحتمال التعب منهم والدماميل يقدرها فيها من المدة والدرن على
الجسد والوجه كثرة الذنوب والرعشة في الاعضا عسر فان راى
الرعشة في راسه اصابه العسر قبل رئيسه وفي اليمين تدل على ضيق
المعاش وفي الفخذ يدل على ان العسرة في حيوته وفي الرجلين يدل
على ان العسر في ماله . ومن راى في منامه كانه سقي سما فتورم وانتفخ وصار
فيه القيح فانه ينال بقدر الورم والقيح مالا وان لم ير القيح نال كربا
وغما وقيل ان السموم القاتلة تدل على الموت . ومن راى بخده سلعة

نال مالا والشرى بثر سريع في فرح والطاعون نعوذ بالله منه
دليل على الحرب كما ان الحرب والغشيان لا يحمد في التاويل واللقوة
تدل على الظلم ربدعة وقالوا عامة الامراض في التاويل مقتضية
للفساد في الدين لقوله تعالى في قلوبهم مرض الا انها توجب صحة
البدن فان راى هذه الرؤيا من كان في حرب اصابه جراحة
لقوله تعالى ان كنتم مرضى ان تضعوا اسلحتكم يعني جرحى فان راى
كانه مريض مشرف على النزع ثم مات ودفن وتزوجت امراته
فانه يموت على الكفر لقوله تعالى قل ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم
واهليهم يوم القيمة . فان راى رجل كان امراته مريضة
حسن دينها ولا يستحب المريض ان يرى نفسه ممرخا بالدسم او راكبا
بعيرا او حمارا او خنزيرا او جاموسا . ويستحب للمريض ان يرى
نفسه سمينا او طويلا او عريضا او يرى الغنم والبقر بعيدا ويرى
الاغتسال بالما فهذه الاشيا تدل في الرؤيا على الشفا والعافيه للمريض
وكذلك ان راى كانه شرب ما عذبا او راى كانه لبس اكليلا او معه
شجرة مثمرة او ذروة جبل . فان راى في نفسه نقصانا من مرض فلا دين

له وقيل ان روية المريض في المنام دليل الفرج والظفر واصابة
المال ان كان مكروبا فقيرا واما في الاغنيا فيدل على الحاجة
والفقر لان الغني محتاج ومن اراد سفرا فراى في منامه كانه
مرض فانه يعوقه عن سفره عايق لان المرضى ممنوعون عن الحركة
ومن راى نقصانا في بعض جوارحه فهو نقصان في المال والنعمة
والورم في التاويل زيادة في ذات اليد وحسن الحال واقتباس
علم وقيل هو كلام بعد كلام وهم وقيل هو دليل على حبس او اذى
من جهة سلطان والهزال نقصان المال وضعف الحال
والتخمة يدل على اكل الربوا واما الجذام فمن راى كانه مجذوم
فانه يحبط عمله بجراته على الله تعالى ويرمى بامر قبيح وهو منه
برى ومن راى ان الجذام ظهر في بدنه زيادة وورما فهو مال باقي
وقيل انه كسوة من ميراث ومن راى كانه في صلوته وهو مجذوم
دلت روياه على انه ينسى القران وحكي ان رجلا اتى ابن سيرين فقال
رايت كاني مجذوم فقال انت رجل يشار اليك بامر قبيح وانت
منه بري واما القوبا فال يخشى صاحبه على المطالبة من جهته

والجنون مال كثير يصيبه مع قرين سوء وقيل يدل على اكل الربوا لقوله
يتخبطه الشيطان من المس وقيل انه كسوة من ميراث وقيل نيل
السلطان لمن كان من اهله وجنون الصبي غنى ابيه وجنون
المراة خصب السنة واما اختلاف الامراض فمن راى كانه
به امراضا باردة فانه متهاون بالفرايض من الطاعات والواجبات
من الحقوق وقيل نزلت به عقوبة الله تعالى والامراض
الحارة في التاويل دليل على حزن من جهة السلطان واما
اليبوسة فمن راى ان به مرضا من يبوسة فقد اسرف في ماله
من غير مرضاة الله تعالى واسرف في اخذ الدين من الناس ولم يقضها
فحلت به العقوبة واما الرطوبة فدليل العسر والعجز عن الاعمال
ثم نرجع الى ذكر اعضا الادمي فنقول وبالله التوفيق ان مرض
الراس في الاصل يرجع تاويله الى الرئيس وقيل من راى كان به صداعا
في ذنب يجب ان يتوب منه ويعمل عملا من اعمال البر لقوله تعالى
فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه ففدية من صيام او
صدقة او نسك ومن راى ان شعر راسه نبات حتى صلع فانه يخاف

عليه ذهاب ماله وسقوط جاهه عند الناس وقيل ان الصلع في
التاويل محمود وهو ذهاب الغم فمن راى في نومه امراة صلعا
دلت روياه على امر مع فتنة ومن راى في منامه كانه قرع فانه
يطلب مالا ييس لا ينتفع به ولا يحصل له من العنا والتعب
والمراة القرعا سنة جدبة والآفه في الصدغ تدل على آفة المال
ومرض الجبهة نقصان الجاه واما جدع الانف وفقو
العين فيدلان على ان الجادع والفاقي يقضيان دينا للمفقو والمجدوع
ويجازيان قوما على عمل سبق منهم لقوله تعالى العين بالعين والانف
بالانف والاذن بالاذن فان راى كانه شيخا مجهولا فقطع
اذنيه فانه يصيب ذنبين وقيل اذا راى كانه لطم اذن رجل
فانه يخونه في اهله او ولده ويدل روياه على زوال دولته وقال بعضهم
من راى كان اذنه جدعت وكانت له امراة حبلى فانها تموت
وان لم تكن حبلى فان امراة من اهل بيته تموت واما الصمم فانه
فساد في الدين والرمد دليل على اعراض صاحبه عن الحق ووقوع
فساد في دينه على حسب الرمد وذلك ان الرمد يدل على العمى..

وقد قال الله تعالى فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في
الصدور وقيل ان الرمد دليل على ان صاحبه قد اشرف على الموت
وان راى كان الرمد ينقص من بصره فانه ينسب الى ما هو بري منه
من ذنبه وهو على ذلك ماجور وكل نقصان في البصر فهو نقصان
في الدين وقيل ان الرمد دليل على غم يصيبه من جهة الولد وحكي
ان الحجاج ابن يوسف راى في المنام كان عينيه قد سقطتا في حجره
فمات اخوه محمد ومحمد ابنه في يوم واحد واما العور فانه ان
راى رجل مستور في منامه انه اعور دلت روياه على انه رجل
مومن صادق في شهادته وان صاحب الرويا رجلا فاسقا فانه يذهب
نصف دينه او يرتكب امرا عظيما او ينال له هم او مرض يشرف
منه على الموت وربما يضاف في نفسه او في احدى يديه او امراته
او اخيه او شريكه او تزول منه النعمة لقوله تعالى الم نجعل له عينين ذكر
الله تعالى نعمته عليه بان جعل له عينيه او في شي آخر يحبه ويقربه
عنه من مال او دار او دابة مما يسوء واما العمى فهو ضلالة في الدين
واصابة ميراث من قبل العصبات ومن راى كان بصره ضعيف

ولم يعلم به احد فان رؤياه تدل على ان ظاهره خير من باطنه وقيل من
راى كانه اعمى فانه ان كان فقيرا نال الغنى ويدل رؤياه العمى على انه حلف
بيمين لم يحنث فيها لقوله تعالى ليس على الاعمى حرج ولا على الاعرج حرج
ويدل رؤيا العمى على نسيان القران لقوله قال رب لم حشرتني اعمى وقد كنت
بصيرا قال كذلك اتتك اياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى • فان
راى كان انسانا اعماه فانه يضله ويزيله عن رايه • ورؤية الكافر
العمى يدل على خسران يصيبه او غم او هم • فان راى كانه اعمى ملفوف
في ثياب جدد فانه يموت • فان راى اعمى كان رجلا داواه
فابصر فانه يرشده الى ما فيه له منافع ويحمله على التوبة وربما دلت
رؤية العمى على خمول ذكره فان راى في موضع سواد العين بياضا دلت
رؤياه على غم يصيبه وقد حكي ان رجلا اتى جعفر الصادق رضي الله عنه
فقال رايت في عيني بياضا فقال يصيبك نقص في مال ويفوتك امر
ترجوه والاصل في تاويل بياض العين انه الحزن لقوله تعالى وابيضت
عيناه من الحزن فهو كظيم وهو حزن من جهة الولد ومن غاب
عنه بعض اقاربه فراى في منامه كان الغايب قد قدم وقد عمي فان

فان صاحب الرؤيا يموت لانه يدل على ان قادم الاعمى لا يراه وقيل
ان الغشاوة على العين من البياض يدل على صبر صاحب الرؤيا على
حزن عظيم يصيبه • ومن راى كان الماء الاسود نزل في عينيه
فلم يبصر شيئا دلت رؤياه على قلة حيوته لان العين موضع الحيا
ولهذا قال السلف العين تستحيي من العين وراى الحجاج في نومه
كان عينيه قلعتا فطلق هندا ابنت المهلب وهندا ابنت
اسما ابن خارجة وظن انه تاويل رؤياه فلم يلبث ان جا نعي اخيه
من اليمن في اليوم الذي مات فيه ابنه محمد فقال هذا تاويل رؤياي
من قبل ثم انشا حسبي بقا الله من كل ميت وحسبي حيوة الله من كل مالك
اذا كان رب العرش عني راضيا فان شفا النفس فيما هنالك
واما الآفة في الوجه من العلة والقبح والشقوق فهي دالة على
قلة الحيا لان حسن الوجه دليل على الحيا وصفرة الوجه دليل
على الحزن لصاحب الرؤيا والنمش في الوجه دليل على كثرة
الذنوب واما الانف فمن راى كان انسانا جدع انفه
فانه يكلمه بكلام يرغم به انفه وقيل ان جدع الانف من الاصل

يدل على موت المجدوع وقيل ان ذلك يدل على موت امراة المجدوع
ان كان لها اجل وقيل جدع الانف هو ان يصيبه مصيبة فان الوجه
اذا اُبين عنه الانف قبح والتاجر اذا راى في نومه ان انفه
جدع خسر في تجارته واما اللسان فهو ترجمان الانسان والقايم
بحجته فمن راى في منامه ان لسانه شق فلا يقدر على الكلام فانه يتكلم
بكلام يكون عليه وبالا وينال منه من ذلك ضرر بقدر ما راى من الضرر
في اللسان ويدل على انه يكذب وعلى انه يخسر في تجارته ان كان
تاجرا او يعزل عن ولايته ان كان واليا ومن راى ان طرف لسانه
قطع فانه يعجز عن اقامة الحجة لدى المخاصمة وان كان من جملة
الشهود لم يصدق في شهاداته ولم تقبل شهادته وقال بعضهم ان
من راى في منامه ان لسانه قطع كان حليما فان راى ان امراته
قطعت لسانه فانه يلاطف امراته ويبرها فان راى ان امراته
مقطوعة اللسان دلت رؤياه على سترها وعفتها فان راى انه
قطع لسان رجل فقير فانه يعطي سفيها شيا يقطع به سفاهته
عن نفسه فان راى ان فقيرا قطع لسان غني فانه يغلبه بالحجة

في خصومة بينهما فيكل لسانه عن جوابه فان راى ان لسانه
التزق بحنكه جحد دينا عليه وامانة عنده كانت واما
الخرس ففساد الدين وقول البهتان ويدل على عسه الاشراف
ومن راى ان به تمتمة نال فصاحة وخفضا لقوله تعالى واحلل عقدة
من لساني يفقهوا قولي ورزق رياسة وظفرا بالاعداء واما
الشفة فمن راى انه مقطوع الشفتين فانه غماز ومن راى ان
شفته السفلى قطعت فانه ينقطع عنه من نفسه في اموره
ومن راى ان شفته العليا قطعت وزالت عنه فانها زوال نعمته
فان راى ان شفته السفلى زالت ماتت امراته واما
البخر فمن راى في منامه ان به بخرا فانه يتكلم بكلام يثني به
على نفسه ويتكبر ويقع عنه في شدة وعذاب فان وجد
البخر من غيره فانه يسمع منه قولا قبيحا فان راى انه لم يزل
ابخر فانه رجل يكثر الخنا والفحش واما الحلق فمن راى انه
يسعل فانه يشكوا انسانا متصلا بالسلطان ومن راى انه يسعل
حتى يسرف فانه يموت وقيل ان السعال يدل على انه يهم بشكاية

انسان ولا يشكوه ❁ ومن راى كانه خرج من حلقه شعر او خيط
فمدّه ولم يخرج ولم ينقطع فانه يطول حيوته ويخاصمه لرئيسه
وان كانت تاجر انفقت تجارته ❁ فان راى كانه يخنق فانه يفتقر
ويجبر على تقلد امانة ❁ فان راى كانه مات في الخناق فانه
يفتقر ❁ فان راى كانه حي بعد ما مات فانه يستغني بعد
الافتقار ❁ ومن راى كانه يخنق نفسه فانه يلقي نفسه في هم وحزن
واما وجع الاضراس فمن راى كان ضرسا من اضراسه او سنا من
اسنانه وجعا فانه يسمع قبيحا من قراباته الذي هو تاويل ذلك الضرس
في الرويا او يعامله بشدة عليه على مقدار الوجع الذي يجده واما
وجع العنق فدليل على ان صاحبه اساء المعاملة حتى تولدت منه
شكاية وربما دلت هذه الرويا على ان صاحبه خان امانة فلم يودّها
فنزلت به عقوبة الله تعالى واما الحدبة فمن راى في منامه
كانه احدب اصاب مالا كثيرا او ملكا وظهر اقوياء من ذوي قرابته
ووجع المذاكير يدل على اساءة الرجل في كسبه واما آفات اليد
فانها تدل على محنة الاخوة وفي اصابعها تدل على اولاد صاحب

الرويا واولاد اخوته ❁ ومن راى كان ليس له يدان فانه يطلب مالا
يصل اليه ❁ ومن راى كانه صافح رجلا مسلما فخلع يمينه فانه يدفع
اليه امانة فلم يوّدها ❁ ومن راى كان يمينه لم يزل مقطوعة فانه رجل
حلاف كثير اليمين ❁ ومن راى كان يده موضوعة امامه فانه يصيب
مالا من كدّ يده وكسبها ❁ والنقص في اليد دليل على نقص
القوة والاعوان وربما دلّ قطع اليد على ترك عمل هو بصدده ❁ فان
راى كان يده قطعت من الكف فهو مال يستفيده ❁ فان قطعت
من المفصل ابتلي بجور حاكم فان قطعت من العضد ضعفت
قوته ومات اخوه ان كان له اخ لقوله تعالى سنشد عضدك باخيك
وان لم يكن له اخ قلّ ماله ❁ فان راى كان رجل الملك قطع ايدي رعيته
وارجلهم فانه ياخذ اموالهم ويفسد عليهم كسبهم ومعايشهم وسئل
ابن سيرين عن رجل راى في منامه كان يده قطعت فقال هذا رجل
كان يعمل عملا فتحول عنه الى غيره من الصناعات واتاه رجل
آخر فقال رايت في المنام رجلا قطعت يداه ورجلاه وآخر صلب
فقال ان صدقت رؤياك فان هذا الامير يعزل اليوم ويولى غيره فعزل

ذلك اليوم قطر بن مدرك وولي الجراح بن عبد الله ، فان راى كان حاكما
قطع يده فانه يحلف عنده يمين كاذبة ، فان راى كانه قطع يساره
فانه موت اخ او اخت او انقطاع بينه وبينهما او قطع رحم او مفارقة
شريك او تطليق امراة ، فان راى كان يده قطعت بباب السلطان
فارق ملك يديه ، واما قصر اليد فدليل على فوت المراد والعجز
عن الامور وخذلان الاعوان والاخوان اياه ، وسئل ابن سيرين عن رجل
راى في منامه كان يمينه اطول من يساره فقال هذه رويا رجل يبذل
المعروف ويصل الرحم ، فان راى كانه قصير الساعدين او العضدين
دلت رؤياه على انه لص او خاين او ظالم ، فان راى كان ساعديه
وعضديه اطول مما كانت فانه رجل محتال قوي شجاع سخي ، واما
الشلل في اليدين فدل على ارتكاب صاحب الرويا ذنبا عظيما
فان راى كان يمينه شلت دون شماله مات اخوه او اخته ،
وان شلت ابهامه مات ابوه وان شلت سبابته ماتت اخته ،
وان شلت وسطاه مات اخوه وان شلت بنصره ماتت ابنته ،
وان شلت خنصره ماتت امه او اهله ، فان راى في زندي يديه

او حاجا فقد قيل يجتنب المعاصي وقيل انه يكتسب اثما عظيما يعاقبه
الله تعالى عليه ، وقطع الاصابع دليل على محنة الولد وقيل هو دليل
على اضاعة الصلوة وقيل من راى خنصره قطعت عنه ولده ،
ومن راى بنصره قطعت رزق ولدا ، ومن راى كان وسطاه قطعت
مات عالم بلده او قاضيها ، ومن راى كانه قطع اصابعه الاربع فانه
يتزوج باربع نسوة فيمتن كلهن ، وقيل قطع الاصابع مصيبة في مال
وقيل ذهاب الاصابع فقدان الخدم ومضغ الاصابع زوال المال
وانقباض الاصابع يدل على ترك المحارم ، واما آفة الاظفار
فيدل على العجز وضعف المقدرة وفساد الامور وقيل ان طول
الاظفار غنى ويسار ، فان راى كانه لا ظفر له فانه يفلس ، وان راى
اظفاره كلها مكسورة فانه يموت وكذلك ان راها مخضرة وقال
بعض اهل العلم ان طول الظفر يدل على الظفر بالاعداء ، واما
وجع الصدر فيدل على اسراف صاحب الرويا في انفاق ماله من
غير رضى الله ، والزكام يدل على مرض يسير يعقبه عافية وغطة
والبرسام يدل على اجتراء صاحبه على المعاصي وانه قد حلت به عقوبة

ونقمة من السلطان ليتوب عن ارتكابها ۔ واما وجع البطن
فيدل على محنة الاقارب واهل البيت وقيل ان من راى في منامه
كانه مبطون قد انفق ماله في معصية وهو نادم عليه وتايب منه
فان راى كان القولنج اصابه فانه قتر على عياله في القوت وقد اصابته
عقوبة ذلك ۔ ووجع السرة دليل على ان صاحبه يسي معاشرة
امراته ۔ ووجع القلب دليل على سو سريرته في امور الدين
ومرض القلب نفاق وشك لقوله تعالى في قلوبهم مرض ۔ والحزن
في القلب دليل على ارتكاب الذنب ورؤية الفرج
من الكربة ويدل على التوبة ۔ ووجع الكبد اساة الى الولد وقطع
الكبد موت الولد وفرح الكبد غلبة الهوى ۔ ووجع الطحال
دليل على افساد صاحبه مالا عظيما كان به قوامه وقوام اهله
وولده فاشرف منهم على الهلكة ۔ فان راى كان وجع الطحال اشتد
به حتى خاف على نفسه الموت دلت رؤياه على ذهاب دينه
عياذا بالله تعالى ۔ وعفونة الرئة في التاويل يدل على دنو الاجل
لان الرئة موضع الروح ۔ ووجع الظهر يدل على موت الاخ

فقد قيل ان موت الاخ قاصمة الظهر وقيل يرجع تاويله الى من يتقوى
به من ولد او والد او صديق او رئيس ۔ فان راى في ظهره انحنا من وجع
فانه يدل على الافتقار والهرم ۔ والنقصان في الفخذ قلة العشيرة
والغربة عن الاهل ووجع الفخذ سو العشيرة مع العشيرة ۔ ووجع
الساق يدل على ارتكاب الذنوب ۔ ووجع الرجل يدل على السعي
في غير مرضاة الله تعالى وقال بعض المعبرين وجع الرجل يدل على كثرة
المال ۔ وقطع الاخمص يدل على الزمانة ۔ فان راى كان رجليه قطعتا
فبانتا منه ذهبت ماله او مات ۔ وان راى كان احدى رجليه
قطعت ذهب نصف ماله او ضعفت حيلته وعجز عن الحركة
وان راى كان انسانا قطع ابهام رجله فانه يمانعه فيما له عليه ويماطله
وان راى كانه مقعد ضعفت مقدرته في امور الدين والدنيا ۔
فان راى كانه يحبوا على الارض ببطنه فانه يصيبه علة تمنعه عن العمل
فتحوجه الى انفاق ماله فيفتقر ۔ فان راى كانه لا يقدر على ان يحبوا
وقد ذهب جلد بطنه من الحبو ويسل الناس ان يحملوه فانه يفتقر
ويسل الناس ۔ ومن راى ان ذكره يوجعه فانه يسي الى قومه فيهم يدعون

عليه ويذكرونه بالشر • فان راى انه قطع ورمى به فانه يدل
على موته وانقطاع نسله او على موت ابنه فان كان له بنت وراى
كان ذكره قطع ووضع على اذنه فقد قالوا ان ابنته تلد بنتا لا من زوجها
وقطعه للوالي عزلة وللمحارب هزيمة • ومن راى في منامه كانه
خصي فانه يلتمس شهادة • ومن راى كانه تحول خصيا او خصى نفسه
اصابه ذل • فان اراد ان يودع رجلا وديعة او يفضي اليه بسر
فراى في منامه خصيا فليتجنب ان يودعه وقيل من راى كانه تحول
مجبوبا له سمت الصالحين وكلام الحكمة هو ملك من الملائكة ينذره
او يبشره • ومن راى كانه ادر اصابه مالا لا يامن عليه اعداه
ومن راى كان بعضو من اعضايه وجعا ولا صبر له عليه فانه يسمع قبيحا
من قرابته الذي ينسب اليه ذلك العضو والوجع • ومن راى كان
انسانا خدش عضوا من اعضائه فانه يضره في ماله او يسوءه في
بعض اقاربه • فان راى في الخدشة قيحا او دما او مدة فان الخادش
يقول الى المخدوش قولا وينال المخدوش بعد ذلك مالا وقال من
راى في منامه كان جبهته خدشت فانه يموت سريعا والله اعلم

باب السادس والعشرون في تاويل رؤيا المعالجات والادوية والاشربة وما يضاهيها من الحجامة والفصد والكي

قال الاستاذ رحمه الله كل شراب اصفر اللون في التاويل فهو دليل
المرض وكل دوا اسهل المشروب او الما فهو دليل على برء المرض
واجتناب الصحيح ما يضره • وان كان كريه المطعم
حتى لا يكاد يسيغه فهو دليل على مرض يسير يتعقبه برء عاجل
وقال بعض اهل التعبير ان الاشربة التي يسهل شربها للغني صالحة لما فيها
من سبب صلاح العافية وغير صالحة للفقير لانه لا يقدر على
تحصيلها ولا يبتغيها الا في مرض صعب يضطره الى شربها •
واما السويق فحسن دين ودليل سفر في طاعة الله تعالى لانه من
الزاد وقد قال الله تعالى وتزودوا فان خير الزاد التقوى • واذا راى
في منامه كانه شرب دوا فنفعه كان تاويله صلاح دينه • وان راى
كان الدوا لم يوثر فيه فانه يجتهد في اصلاح دينه ولا يتم له ذلك وليس
له تاويل ما يخرج من الانسان بالدوا كتاويل ما خرج بغير الدوا
واما الفصد فان راى كان شيخا فصده فان ذلك كلام يسمعه

من صديق له • وان راى كان شابا فصده بالطول فانه يسمع من عدو طعنا
فيه وزيد ماله • وان راى كان شابا فصده بالعرض فهو موت بعض اقربائه
فان فصده الشاب بالطول وخرج منه الدم نال مالا بقدر الدم
الخارج منه وان فصد بالعرض لم يتعرض السلطان له • وان فصده
عالم وخرج منه دم كثير في طست او طبق فانه يمرض ويذهب ماله
على العيال والاطباء لان الطبق هو طبيب والطست عيال • فان
فصد ولم ير دما ولا خدشه فانه يسمع كلاما من اقربائه • وان افتصد
وكده خروج الدم منه فانه يمرض وتصيبه ضربة في ماله • وان كان في
ضميره ان الفصد ينفعه وخرج الدم منه بقدر فانه يصح دينه ويصح
جسمه ايضا في تلك السنة والفصد في اليمين زيادة في المال وفي اليسار
زيادة في الاصدقاء وقال بعضهم ان من راى كانه ينوي ان يفتصد فانه ينوي
ان يتوب • فان راى كانه فصد عرق راسه استفاد رئيسا آخر
فان راى كانه اخذ مبضعا ففصد به امراته طولا فانها تدل على انها تلد
بنتا وان فصدها عرضا فانه يقطع بينهما بين قرابانها واما الحجامة
فقد حكي ان معن بن زائدة لما اناخ بباب بست راى في منامه كانه

احتجم وتلطخ سرادقه من دم فلما اصبح دخل عليه اسود ان فقتله
وقيل ان الحجامة في الاصل ذهاب المال وقيل ذهاب المرض وقيل
هي اصابة السنة وقيل انه نجاة من كربة وقيل ان حجامة الوالي
عزله وحكي ان يزيد بن المهلب كان في حبس الحجاج فراى في منامه
كان الحجاج يحجمه فتخلص من السجن وقال بعضهم ان من راى في منامه
انه يحجم او يحتجم ولي ولاية او قلد امانة او كتب عليه كتاب شرط
او تزوج لان العنق موضع الامانة فان كان الحجام شيخا فهو حده
ان كان مجهولا وان كان معروفا فهو صديقه وان كان شابا فهو عدو
له وان حجم شابا فهو عدوه • وان راى كانه احتجم ولم يخرج منه دم فانه
تدفن مالا لا يهتدي اليه او دفع وديعة الى من لا يردها عليه
وان راى كان الدم خرج منه سلم جسمه من المرض في تلك السنة • فان راى
كان المحجمة انكسرت فان امراته تموت او يطلقها • فان راى كانه
خرج منه بدل الدم حجر فان امراته تلد من غيره ولا تقبل ذلك الولد
واما الكي فقد قيل هو اصابة المال من كنز انفاقه في غير طاعة
الله تعالى لقوله تعالى يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم

وتدل هذه الرؤيا على بخل صاحبها . وقيل الكحل كلام موجع وقيل
الكحل المسند به بثاث في أمر السلطان أو ملك بخلاف السنة وقيل
الكحل يدل على التزويج وعلى الولادة ومعالجة العين صلاح الدين
والاكتحال للتداوي تفقد أمور الدين والاكتحال للتزين زين
وجاه وأما السعوط فيدل على شدة الغضب والحقنة
من داء أجده دليل على رجوع صاحبها في أمر يرجع صلاحه إلى
الدين وإذا كان في غير داء فإنه يرجع في هبة أو نذر . والتمرخ بالدهن
الطيب ثناء حسن والدهن المنتن ثناء قبيح وقيل جميع الادهان
في التأويل أحزان إلا الزيت فإنه من شجرة مباركة . فإن
رأى كأن له قارورة دهن فأخذ منها الدهن وادهن به أو دهن به غيره
فإنه مداهن أو حالف بالكذب أو نمام لقوله تعالى ودوا لو تدهن
فيدهنون . فإن رأى كأن وجهه مدهون فإنه يصوم الدهر كله .
والتدهين في الأصل دليل المكر والمداهنة وقيل إذا رأى كأنه دهن
رأسه حتى جاوز المقدار وسال على الوجه فإنه يصيبه غم . وإن
رأى كأنه دهن رأسه فلم يجاوز القدر المعلوم ولم يسل فهو زينة

باب السابع والعشرون في تأويل رؤيا الأطعمة واللحمان والحلاوى وما يتصل بها من القدر والمائدة والسفرة والقصاع والمغرفة وغير ذلك

قال الأستاذ رحمه الله بلغني عن أكثر المعبرين أنهم قالوا إن دقيق
الحنطة مال وعيال وعجينه مال شريف في التجارة يحصل منه
ربح كثير عاجل هذا إذا اختمر فإن لم يختمر فهو فساد وعسر
في المال وإن حمض فقد أشرف على الخسران والعجين سفر إلى الأقارب
وعجين دقيق الشعير صحة دين وولاية ويسار وظفر بالأعداء . وأكل
النخالة فقر وشدة في المعيشة . والخبز سعي في طلب المعاش . وتعجيل
الخبز يدل دولة وإصابة مال . فإن رأى كأنه أعطى رغيفا ذهب
حزنه لقوله تعالى الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن قيل هو
حزن الخبز وكل رغيف يصيبه فزيادة في عمره ويقال إذا رأى أرغفة
كثيرة من غير أن يأكلها لقي إخوانا له عاجلا وقيل إن الخبز الحواري
الحار يدل على الكد . والخشكار يدل على جوع هيئة وطرق وسط
فإن أعطي كسرة خبز فأكلها دلت رؤياه على فناء عمره وانقضاء

وقال بعضهم بل هذه الرؤيا تدل على طيب عيش صاحبها وقيل
ان الرغيف للعزب امراة يتزوجها وقيل هو رزق مفروغ عنه
عاجلا والخبز المتكرج مال كثير لا ينتفع به صاحبه ولا يؤتي
زكوته واكل خبز ملة يدل على ضيق المعاش وذلك انه لا يخبز الا
مضطر والرغيف اللين اللطيف يدل على عدل السلطان
وانصاف التاجر ونصيحة الصناع والرغيف اليابس معيشه
ضنك وخبز الشعير يدل على تقتير المعاش في ورع ومن راى
رغيفا معلقا من جبهته دلت رؤياه على فقر وحرارة الخبز نفاق
ومن راى انه ياكل الخبز بلا ادام فانه يمرض وحيدا او يموت كذلك
فان راى انه اكل خبزا رقاقا فقد قيل ان رؤياه تدل على سعة رزقه
وقيل يدل على انه يكون وسطا في معيشته قال الله تعالى والذين
اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما وقيل ان رقة
الخبز قصر العمر وقيل ان الرقاق من الخبز رخص قليل ومن راى انه اشترا
وحكي ان رجلا اتى ابن سيرين فقال رايت كان في يدي رقاقتين اكل
من هذه ومن هذه فقال له انت رجل تجمع بين اختين وراى بين يدين مزيد

كان في عنقه رغيفا مقورا فسال عبد الله الرزاز فقال انت
تحفظ القرآن غير سورة البقرة واما المايده فقد روي بعضهم راى
في منامه كان هاتفا يسمع صوته ويرى شخصه يتلو هذه الآية ربنا
انزل علينا مايدة من السما فقص رؤياه على بعض المعبرين فقال انك في
عسر فتدعو الله تعالى باليسر فيستجيب لك وكان كما قال وقد اختلف
في تاويل المايده فمنهم من قال المايده رجل شريف سخي والقعود عليها صحبة
والاكل منها الانتفاع به فان كان معه على تلك المايدة رجالا فانه يصادق
قوما على سرور ويقع بينه وبينهم منازعة في امر معيشة له
وكثرة الرغفان الكثيرة الصافية والطعام الطيب على المايده دليل
على كثرة مودتهم وقلتها قلة مودتهم ومنهم من قال المايده ابن ومنهم
من قال هي غنيمة في خطر ورفعها انقضا تلك الغنيمة ومنهم من
قال هي شهوة يحتاج فيها الراعون من ولاية بلدة او عمارة قرية ومنهم
من قال المايده لمراة الرجل وقد حكي ان بعض الامرا راى في منامه كانه
ياكل على مايدة فكلما مد يده اليها خرجت يد كلب اشقر من تحت
المايدة واكل معه فقص رؤياه على معبر فقال ان صدقت رؤياك

فان غلاما من الصقالبة يشارك في اهلك ويفتش عن الامر
نوجه كما قال المعبر فاذا راى كان الارغفة بسطت على
المايدة فانه يظهر له عدو واذا راى كانه ياكل منها ظهرت
المنازعة بينه وبين عدوه على قول بعض المعبرين وقيل ان اكثار
الاكل على المايدة تدل على طول الحيوة ورفعها يدل على انقضا الاجل
وقيل اذا راى كان المايدة لونا او لونين من طعام فانه رزق يصل اليه
والى اولاده لقوله تعالى انزل علينا مايدة من السما واما السفره
نسفر جليل ينال فيه سعة والقصعة المتخذة من الخشب يدل
على اصابة مال من سفر والخزفية تدل على اصابته في الحضر
واواني الفضه خدم في الدار والتجارة والقدر قيم دار كثير الانفاق
وقيل هي امراة عجمية فمن راى كانه يطبخ قدرا فانه ينال
مالا عظيما من قبل سلطان اعجمي واللحم والمرقة في القدر رزق
شريف مفروغ منه مع كلام وشغب والمغرفة قهرمان محسن
يجري على يده نفقة اهله والاثفية نفس الرجل وكان قوام القدر
بالاثافي فكذلك قوام النفس بالمال والميسر مال مجموع لذيذ بغير

كد والكوامخ كلها هموم وخصومات ومن راى كانه يشرب
الزيت فانه يدل على سحر ومرض وقيل انه يدل على ثروة لانه
من شجرة مباركة والخل مال مبارك في ورع وقلته لهو وطول
حيوة لمن اكله بالخبز والدردي منه مال متساقط قليل المنفعة
وقيل ان شربه يدل على معاداة اهل النقيض الذي يظهر منه في الغم
وسكرجة الخل جارية ثقيلة والمري يدل على المرض
واما الملح فقد اختلف فيه فمنهم من قال ان الابيض منه زهد
في الدنيا وخير ونعمة واما ابن سيرين فانه كرهه والمنزور
منه قيل انه شغل وشغب ومرض وقيل هو دراهم وتعب والمملحة
جارية مليحة واما اللحوم النية فاوجاع واسقام وانتياعها
مصيبة والطري منها موت واكلها غيبة والمملوح من لحوم
الشاة اذا كان سمينا فهو رزق شريف بعد مصيبة مثل ميراث
واذا كان مهزولا فهو خسران والقديد غنيمة في اغتياب
الاموات ولحم الابل مال يصيبه من عدو قوي ان لم ير في منامه
انه يبسه فان راى كانه يبسه اصابه هم من قبل عدو قوي فان راى

كانه اكل لحم الابل مطبوخا اكل مال رجل وتولد له من ذلك مرض

ثم برا وقيل من راى كانه اكله نال منفعة من السلطان ۔ ولحم

البقر يدل على تعب لانه بطي الهضم ويدل على الغلظة وقلة

العمل وقيل لحم البقر اذا كان عجلا امان من الخوف ويدل هذه

الرويا على ان صاحبها يرزق ولدا لقوله تعالى فجا بعجل سمين فقربه

اليهم الاية وقيل انه خصب ورزق فنه اثم في التاويل وقيل ان من

راى في منامه كانه ياكل لحم ثور او بقرة فانه يقدم الى الحاكم

ولحم الضان اذا كان مشرحا مسلوخا فراه الرجل في بيته دلت

روياه على اتصاله بمن لا يعرفه واتخاذه اخوانا يبشرهم فاذا كان

المسلوخ مهزولا فانه لا ينتفع بمواخاتهم بمال لفقرهم ۔ وان راى في

بيته مسلوخة غير مشرحة فانها مصيبة تفجوه وان كانت سمينة

فانه يورث من ذلك الميت مالا وان كانت مهزولة لم ترثه وقيل لحم

الضان اذا كان مطبوخا فهو مال في تعب بحال النار وان كان نيا

فهم وخصومة والحمل المشوي قد اختلف في تاويله فمنهم من قال اذا

كان سمينا فهو مال كبير وان كان مهزولا فمال قليل ورزق في تعب وقال بعضهم

ان الحمل المشوي امان من الخوف وقال بعضهم هو ابن فان راى كانه

ياكل منه رزق ابنا يبلغ وياكل من كسب نفسه ۔ وان كان الحمل المشوي

نضيجا رزق ولده الادب والحذق والكياسة وان لم يكن نضيجا لم يكن

كيسا في عمله ۔ ومن راى كان ذراع الشوا كلمته فانه ينجو من الهلكة

لقصة رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذراع الشاة التي كلمته فقالت

يا رسول الله لا تاكلني فاني مسمومة ۔ والعظام من كل حيوان عماد

والمخ من كل حيوان مال مذخور ۔ والعلة في كون اللحم النيء في الرويا

رديا ان الطبيعة لا يقوى على احتمال النيء ولا بهضمه وقال بعض

المتبحرين لهذا العلم ان اللحم النيء انما يكون رديا في التاويل لمن

لم ياكله فاما ان راى كانه اكله فهو صالح ۔ فان راى كانه اكل لحما

مطبوخا ازداد ماله فان راى كانه مع شيخ ارتفع قدره عند السلطان

والراس المشوي يبين فمن راى كانه اشترى راسا مشويا سمينا

كبيرا من رووس الغنم استفاد اسنادا نافعا ۔ وان كان الراس مهزولا

فانه لا نفع في اسناده ۔ وان كان الراس منتنا فانه اسناد يثني عليه

ثنا قبيحا واكل النيء من رووس الانعام دليل على اغتياب بعض الروسا

واكل المطبوخ والمشوي من الرؤوس يدل على الانتفاع من بعض الرؤسا
بمال وقيل راس الشاة في التاويل مال من الف درهم الى عشرة الاف
درهم . واكل عيون الراس المشوية اكل عيون اموال الرؤسا . واكل
الدماغ اكل من صلب المال ومن مال مدفون . واكل الاكارع
مختلف فيه فمنهم من قال انه يدل على اكل اموال اليتامى كذلك
اكل جلد الحمل المسلوخ وقال بعضهم هو اكل اموال كبرا الناس
لان الكراع مال في الغنم يدل على كبرا الناس . واكل الكبد
يدل قوة ومنفعة من جهة الولد . ولحوم الطيور اذا كانت مطبوخة
اومشوية وكانت نضيجة والطير مما يحل اكله فمال من غدر
ومكر من جهة امراة لان الدجاجة تدل على النسا وان لم تكن نضيجة
دلت على اغتيابه المراة وظلمه اياها . فان راى كانه ياكل لحم طير
لا يحل اكله فانه ياكل من اموال رجال مكرة ظلمة . ولحم الفرخ
المشوي مال في تعبه . فان راى كانه اكله نيا فقد قيل انه مغتاب
اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم او غيرهم من افاضل الناس
وان كان الفرخ مما لا يوكل لحمه من الطير فانه يغتاب اولاد السلاطين

وين نكب منهم فاحشة وقيل ان الطير الذي يحل اكله لحمه يدل
على اصابة مال من ضيعته من الف درهم الى سبعة الاف درهم .
لانه له سبعة اعضا وقال بعضهم ان اكل لحم طير يحل اكله يدل
في التاويل على نيل المراد ودرك الحاجة لقوله تعالى ولحم طير مما
يشتهون . واما السمكة فقد حكي ان رجلا اتى ابن سيرين فقال
رايت في المنام كان على يدي سمكة اكلت انا وخادمي من ظهرها
وبطنها فقال فتش خادمك فانه يصيب من اهلك ففتش خادمه
فاذا هو رجل . والسمك المالح المشوي سفر في طلب علم
اوصحبة رئيس لقوله تعالى في قصة موسى عليه السلم لما طلب الخضر
فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما واذا لم يكن مشويا وكان صاحب
الرؤيا من اهل الصلاح فانه يدل على قضا حاجته وسعة رزقه وان
لم يكن صاحبه من اهل الصلاح فانه يدل على عقوبة ينزل عليه
وذلك انه كانت في مايدة عيسى عليه السلم سمكا فمن لم يكن من
اهل الايمان والخير نزلت عليه عقوبة بعدها يدل على ذلك قوله تعالى
قال الله اني منزلها عليكم فمن يكفر بعد منكم فاني اعذبه عذابا

لا اعذبه احدا من العالمين وكانت المايدة على اهل الصلاح
من قومه رحمة وقيل ان اكل السمك الصغار لا يحمد في المنام
فان شوكها اكثر من لحمها وبدل على عداوة بينه وبين اهل بيته
ومن راى انه اصاب سمكة طرية مشوية فانه يصيب غنيمة
وخيرا ، فان راى كانه قلى السمك الصغار بالدهن بعد ان غسلها بالدقيق
فانه ينفق ماله في شي لا قيمة له حتى يصير ذا قيمة واما ذوق
الاشيا فان تاويله يختلف حسب اختلاف الاحوال ، فان راى
كانه ذاق شيا فاستلذه واستطابه فانه ينال الفرج والنعمة لقوله تعالى
واذا اذقنا الانسان منا رحمة فرح بها ، وان راى كانه ذاق شيا
مجهولا فكره طعمه دل على الموت لقوله تعالى كل نفس ذايقة الموت
وان راى كانه ذاق شيا لم يكرهه ولم يستطبه دل على فقر وخوف
لقوله تعالى فاذاقها الله لباس الجوع والخوف ، فان اذاق شيا فوجد
طعمه مرا فانه يطلب شيا يصيبه منه اذى ، فان راى كانه يبتلع
طعاما في غاية الحرارة والخشونة دلت الرويا على تنغص عيشه واكل
الشي اللذيذ طيب العيش واكل الشي المنتن شيا قبيحا ، والشعرة في اللقمة

هم وعسرة ، ولحس الاصابع اصابة خير قليل من جنس ذلك الطعام
الذي لحسه ، ومن راى في منامه كانه يشرب الطعام يشرب الما
وسعت عليه معيشته ، فان راى كان فيه طعاما كثيرا وفيه سعة
لاضعافه تشوش امره ودل روياه على انه قد ذهب من عمره قدر
ذلك الطعام الذي في فيه وبقي من عمره قدر ما في فيه سعة له ،
فان راى انه عالج ذلك الطعام حتى تخلص منه سلم فان لم تخلص
منه فليتهيا للموت ، والمهرسة تدل على غم بسبب عماله ، واما
الطباهجة فمن راى كانه اتخذ الطباهجة ودعا غيره الى اكلها
فانه يستعين بذلك الذي يدعوه الى قهر انسان ، فان راى
كانه يطعم الناس فانه ينفق مالا في طلب تجارة او تعلم
صناعة ، واما الطعام الذي هو في غاية الحموضة حتى لا يقدر
على اكله فمرض او الم لا يقدر معه على تناول طعام ويدل اكل
الطعام الحامض من انسان على سماع كلام قبيح منه ، فان راى كانه
ياخذ ويطعم غيره فانه يسمع ذلك المطعم مثله ، فان راى كانه اكله
اصابه حزن او مرض ، فان راى كانه صبر وحمد الله تعالى على اكله

نال الفرح والسكباجة المطبوخة بلحم الغنم اذا ثمنت ابازيرها
فان اكلها يدل على طيب العيش وتمام العز والجاه عند افاضل الناس
واذا كانت بلحم البقر دل اكلها على حيوة طيبة ونيل مال من جهة
بعض العمال واذا كانت بلحم العصافير دل اكلها على نيل ملك وقوة
وصفا عيش وصحة جسم واذا كان بلحم ساير الطيور فانها تجارة
او ولاية على قوم اغنيا مذكورين على قدر كثرة الدراهم وقلته
والزيرباج اذا كانت بلا زعفران نافعة جدا في التاويل وان كانت
مع زعفران دلت على مرض كثير لاكلها وكذلك كل ما فيه صفرة
واما اكل شي فيه بياض من المطعومات وغيرها فان اكلها يدل
وسرور الا المخيض فانه حزن شديد لتمييز الدسم عنه والماستباجة
اقل ضررا من الدوغباجة واكل الكشكية ان كان فيه دسم يدل
على تجارة دنية بمنفعة كثيرة والكشك رزق في تعب والم
والثريد اذا كان كثير الدسم فهو ولاية نافعة ودنيا واسعة
وان كان بغير دسم فهو ولاية بلا منفعة وان راى كان بين يديه قصعة
اكل منها ثريدا فقد ذهب بقدر ما اكل منها وبقي من عمره بقدر ما بقي

منها فان الثريد في الاصل يدل على حيوة الرجل فان راى بين يديه
قصعة فيها كثير الدسم حتى لا يمكنه اكله دلت رؤياه على ان غيره
ياكل جمعة من المال فان راى بين يديه ثريدا لا دسم فيها وليس
بطيب الطعم فهو يمعن في اكله حتى يسترح منه دلت رؤياه على
انه يتمنى الموت من ضيق الحال فان راى بين يديه ثريدا وهو لا ياكل
مخافة ان ينفد فانه يخشى الموت مع كثرة ماله من النعمة فان كان
ثريده دسمة من خل بلا لحم دلت رؤياه على حرفة نظيفة
وورع وان لم يكن فيها دسم البتة دلت على حرفة دنية وافتقار
فان كانت الثريد من مرقة طبخت بلحم بعض السباع فان
صاحبها يلي قوما ظالمين على خوف منه وكراهية ويكون بينه
بين قوم ظالمين تجارة وكون الدسم فيه دليل على تحريم منفعتها
وكونها بغير دسم دليل على ان لا منفعة فيها فان كانت
الثريدة من مرقة طبخت بلحم الكلب دلت الرؤيا على ولاية
دنية او صناعة مع قوم سفلة دناة فان راى كانه اكل الثريد
كله فانه يموت على ذلك الذل والهوان والفقر وان كانت

المرقة طبخت بلحم سباع الطيور فانها معاملة مع قوم ظلمة
مكر في مال حرام ، واما الارزية فمال في خصومة والارز
غير المطبوخ خسران ومرض ، والحلاوات في الاصل تدل
على طيب الحيوة والنجاة من المخاطرات ونيل السرور
والفرح ، واما قصب السكر فالاطناب في كلام
يستطاب ويستحلى ، واما الشهد والعسل فقد بلغنا
ان النبي صلى الله عليه وسلم اتاه رجل فقال رايت في المنام
ظلة تنطف السمن والعسل والناس يلعقونها فمستكثر منها
ومستقل فقال ابو بكر رضي الله عنه دعني اعبرها انما هي القرآن
وحلاوته ولينه والناس ياخذونه فمستكثر ومستقل وروى
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى في المنام كانه في قبة من حديد
واذا عسل نزل من السما فيلعق الرجل اللعقة واللعقتين ويلعق
الرجل اكثر من ذلك ومنهم من يحسوا فقال ابو بكر رضي الله عنه يا رسول
الله دعني اعبرها فقال عليه السلم انت وذلك فقال اما قبة الحديد
فالاسلام واما العسل الذي ينزل من السما فالقرآن واما الذي

يلعق اللعقة واللعقتين فالذي يتعلم السورة والسورتين واما
الذين يحسونه فالذين يجمعون القرآن وقال عليه السلم صدقت فالشهد
الميراث الحلال والمال من شركة او غنيمة فمن راى كان بين يديه
شهدا موضوعا دلت رؤياه على ان عنده علما شريفا فان راى
كانه يطعمه الناس فانه يقرا القرآن بنغمة طيبة والعسل
لاهل الدين حلاوة الدين وتلاوة القرآن واعمال البر ولاهل
الدنيا غنيمة من غير تعب وانما قلنا ان العسل يدل على القرآن
لان الله تعالى وصفه بالشفا فقال عز وجل يخرج من بطونها شراب
مختلف الوانه فيه شفا للناس وقال تعالى في وصف القرآن
قد جاتكم موعظة من ربكم وشفا لما في الصدور وحكي عن ابن
سيرين انه قال الشهد رزق حسن من غير تعب لان النار لم تمسه
والعسل رزق قليل ممزوج بكره لمس النار اياه ، فان راى كان
السما مطرت عسلا عاما دلت رؤياه على صلاح الدين وعموم
البركة ، فان راى كانه اكل الشهد وفوقه العسل فقد حمل اهل
التعبير هذه الرؤيا على صلاح الدين ، والتبحر في رزق طيب

بلا منة احد من المخلوقين لقوله تعالى وانزلنا عليكم المن والسلوى كلوا
من طيبات ما رزقناكم. واما التمر فقد حكى ان رجلا اتى ابن سيرين
فقال رايت فيما يرى النايم كاني وجدت اربعين تمرة على باب
السلطان فقال تضرب اربعين خشبة ثم اتاه بعد ذلك بمدة فقال
رايت فيما يرى النايم كاني وجدت اربعين تمرة على باب
السلطان قال تنال اربعين الف درهم فقال الرجل عبرت روياي
هذه المرة خلاف ما عبرت في المرة الاولى فقال لانك قصصت
على روياك في المرة الاولى وقد يبست الاشجار وادبرت
السنة واتيتني هذه المرة وقد دبت المياه في الاشجار
فكان الامر في المرتين كما عبر. والتمر لمن راه في منامه
يدل على المطر فان راى انه ياكله دلت روياه على قراة
القران وقيل يدل روياه على اكل رزق حلال خالص وقيل ان من راى
التمر يدل على مال مذخور وقيل ان من راى انه اكل تمرا جيدا
فانه يسمع كلاما حسنا نافعا. واكل الدقل رويا اهل الذمة. ومن
راى انه يدفن تمرا فانه يخزن مالا وينال من بعض الخزاين مالا وقيل

انه يصيب من مال اليتامى. فان راى انسان كانه شق تمرة
وميز عنها نواها فانه يرزق ولدا لقوله تعالى ان الله فالق الحب
والنوى يخرج الحي من الميت. ورويا اكل التمر بالقطران
دليل على طلاق المراة سرا واما روية نوى التمر في النوم فنية
السفر والكتلة من التمر غنيمة. فان راى كانه يجني تمرة من
نخلة في اوانها فانه يتزوج بامراة جليلة نجيبة مباركة وقيل
انه يصيب مالا من قوم كرام بلا تعب او نصب مالا
من صنعة له وقيل يرزق علما نافعا يعمل به فان كان ذلك في غير
اوانها فانه يسمع علما ولا يعمل به. فان راى كانه من نخلة
جنى عنبا اسود فان امراته تلد مولودا من مملوك اسود. فان
راى كانه جنى من نخلة يابسة رطبا فانه يتعلم من رجل منافق
علما ينفعه وان كان صاحب الرويا مغموما نال الفرج لقوله تعالى
في قصة مريم وهزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا
جنيا. والعصيدة غم بسبب عماله. فان راى كانه ياكل
العصيدة والخبيص او الفالوذج وهو في صلاته فانه يقبل امراته

وهو صايم وحكي ان رجلا اتى ابن سيرين فقال رايت كاني اصلي وآكل الخبيص في الصلوة فقال الخبيص حلال والاكل في الصلوة لم يحل فانت رجل تقبل امراتك في صيامك فلا تفعل ❊ واما الخبيص فاليابس منه مال في مشقة والرطب منه مختلف فيه فكرهه بعضهم لما فيه من الصفرة وذكر انه يدل على المرض وقال بعضهم هو مال كثير ودين خالص واللقمة منه قبلة من ولد او حبيب وقال بعضهم ان الخبيص كلام لطيف حسن في امر المعاش وكذلك الفالوذج والكثير منه يدل على رزق كثير مع سلطان لمتن النادر اياه ❊ والزلابية نجاة من هم ومال في سرور ❊ واما اوعية الحلاوى وجاماتها فانها تدل على جواري حسان مليحات وقد ذكرنا الالبان وما يتخذ منها من الجبن في باب ما يخرج من الانسان وساير الحيوان وما جانسها من الاقط والشيراز والجبن والمصل ذكرا مستوفى ما يغني عن الاعادة ❊ واما الثمار والفواكه فسنذكرها بعون الله في باب تاويل رويا الاشجار المثمرة وغير المثمرة على مبلغ فهمنا ثم نعقب ذلك الباب

بذكر الماكولات من النبات والحبوب والبزور فتكون قد وضعنا كل شي موضعه

باب الثامن والعشرون في تاويل رويا الضيافات وما يستعمل في بعضها من المعارف والخمر واوعيتها والعطر والملاهي كالدفوف والطبال والشطرنج والنرد وما يضاهيها من الات الفسق وفيه تاويل رويا الغنى والرقص

قال الاستاذ الضيافة في التاويل اجتماع على خير فمن راى كانه يدعوا قوما الى ضيافة فانه يدخل في امر يكون فيه الملام بدليل قصة سليمن عليه السلم حين سال ربه عز وجل ان يطعم خلقه يوما واحدا فلم يمكنه اتمامه ❊ فان راى كانه دعا قوما الى ضيافته فاكلوا فيها الاطعمة حتى استوفوا فانه يراس عليهم ❊ فان راى كانه دعي الى ضيافة مجهولة فيها فاكهة كثيرة وشراب فانه يدعى الى الجهاد ويستشهد لقوله تعالى يدعون فيها بفاكهة كثيرة وشراب وقيل اتخاذ الضيافة يدل على قدوم غايب واما ضرب العود كلام كذب ولذلك استماعه لان

صوته كالكلام وليس بكلام . ومن راى كانه يضرب العود في منزله
اصيب بمصيبة وقيل ان ضرب العود رياسة لضاربه وقيل غم
فان راى كانه يضربه فانقطع وتره خرج من همومه . والزمر
نايحة فان راى كان ملكا اعطاه مزمارا ينال ولاية ان كان من اهلها
وفرحا ان لم يكن من اهلها وقال بعضهم ان من راى في منامه كانه
يزمر ويضع انامله على ثقب المزمار فانه يتعلم القرآن ومعانيه
ويرزق حسن القراة . فان راى مريض انه يزمر فانه يموت
والصنج المتخذ من الصفر يدل على متاع الدنيا وضربه افتخار
بالدنيا . وصوت الطبل صوت باطل والطبال رجل بطال
وطبل النسا تجارة قليلة المنفعة كثيرة الشنعة وطبل المخنث
امراة لها عيوب . وضرب الدف للرجال فضيحة
او مصيبة وللجواري خبر ظاهر مشهور وقيل ان ضرب الدف
يدل على التزوج لما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اعلنوا النكاح واضربوا عليه بالدفوف . واما الغنا
فان كان طيبا دل على تجارة رابحة وان لم يكن طيبا دل على تجارة

خاسرة وقال بعضهم ان المغني عالم او حكيم او مذكر والغنا
في السوق للغني افتضاح وللفقير زوال عقل وفي الحمام كلام
مبهم وقيل الغنا في الاصل يدل على منازعة صحب والموضع
الذي يغني فيه فقد قيل انه يقع هنالك كلام كذب او كيد يفرق
بين الاحبا لان اول من غنى ابليس وهو الكذاب الكايد بين واحد منهم
في الكيد والكذب عليه لعاين الله . واما الرقص فهم
ومصيبة مقلقة ورقص المريض يدل على طول مرضه وقيل ان
رقص المريض غني لا يدوم ورقص المراة يدل على وقوعها في فضيحة
سوا كانت غنية او فقيرة ورقص المملوك يدل على انه
يضرب ورقص المسجون يدل على خلاصه من السجن وانحلاله
من القيد لان جسم الرقاص يحل ساعة رقصه ويخف . واما
العصير فيدل على الخصب وعصر الخمر يدل على خدمة السلطان
والدخول في امر عظام والخمر في الاصل مال حرام بلا مشقة
وقال بعضهم هو مال سوا كان من حلال او حرام ودخول نهر
من خمر وقوع في فتنة وشرب الخمر للوالي عزل وخلع

ان ابن سيرين اتاه رجل فقال رايت في المنام كان بين يدي انايين
احدهما فيه نبيذ وفي الاخر لبن فقال اللبن عدل والنبيذ عزل
فلم يلبث ان عزل وصرف نبيذ التمر مال فيه شبهة وشربه
حزن وقد اختلفوا فيمن راى في منامه كانه يشرب خمرا
ممزوجا بما فقال بعضهم ينال مالا بعضه من حلال وبعضه
من حرام وقال بعضهم يصيب مالا في شركة وقال بعضهم
ياخذ من امراة مالا ويقع في فتنة والسكر من غير شراب هم
وخوف لقوله تعالى وترى الناس سكارى وما هم بسكارى
ولكن عذاب الله شديد ومن الشراب غنى دايم يخالطه بطر
وقيل هو سلطان يناله صاحب الرويا وقيل انه دليل امن
للخايف فان السكران لا يفزع من شي واكل الطين المشوي للسكران
غيبة وبهتان واما الخابية فقد اتى رجل ابن سيرين فقال
رايت كان خابية بين يدي انكسرت فقال تطلق امراتك فكان
كما عبر ورؤية الخمر في الخابية اصابة كنز والحب اذا كان
فيه ما وكان في بيت فانها امراة غنية مغمومة واذا كان الحب

من الما في سقاية فانه رجل كثير المال كثير النفقة في سبيل الله
والحب اذا كان فيه الخل فهو صاحب ورع واذا كان فيه زبد
فهو مال نام واذا كان فيه كامخ فهو رجل مريض والراووق
في المنام رجل صادق يقول الحق والقنينة خادمة وكذا
الابريق الخادم بدليل قوله تعالى ولدان مخلدون باكواب
واباريق وكاس من معين ومن راى كانه يشرب من ابريق
فانه يرزق ولدا من امته والبلبلة امراة وحكي ان رجلا
اتى ابن سيرين فقال رايت كاني اشرب من بلبلة لها ثقبتان
احدهما عذب والاخر مالح فقال اتق الله فكانك تختلف
الى اخت امراتك والكاس يدل على النسا ومن راى كانه يسقى
ماء في كاس او قدح زجاج دلت رؤياه على جنين في بطن امراته
فان راى ان الكاس انكسرت وبقي الما فان المراة تموت
والجنين يعيش وبلغنا ان رجلا اتى ابن سيرين فقال رايت فيما يرى
النايم كاني استسقيت فاتيت بقدح من ما فوضعته على كفي
فانكسر القدح وبقي الما في كفي فقال الك امراة قال نعم قال وهل

بها جلل قال نعم قال انها تلد وتموت ويبقى الولد على يدك فكان
رؤياه كما قال فان راى كان الماء انصب وبقي الكاس صحيحا والام
تسلم والولد يموت وقيل انها يدل انكسار الكاس على موت
الساقي والقدح ايضا من جوهر الانسان فانه من زجاج
والشرب في القدح مال من جهة امراة وقيل ان اقداح الذهب
والفضة اصلح في النوم واقداح الزجاج سريعة الانكسار فلا يصلح
في النوم واللعب بالشطرنج والنرد والكعاب والجوز
مكر ومنازعة وانما قلنا ان اللعب بكل شي منكر لقوله تعالى
او امن اهل القرى ان ياتيهم باسنا ضحى وهم يلعبون ويدل اللعب
بهذه الاشيا على عداوة فان راى وضع الشطرنج دون
اللعب به يدل على عزله وان راى نصبه واللعب به
فانه يدل على ولاية اللاعبين بها وقيل ان اللعب بها سعي في قتال
او مخاصمة واللعب بالنرد مختلف فيه فمن قايل يقول انه
الخوض في معصية ومن قايل ان اللعب بالنرد خاصة تجارة في
معصية واللعب بها في الاصل يدل على وقوع قتال في ظلم وجوار

لاجل مال حرام ويكون الظفر في القتال للغادر في اللعب
واللعب بالكعبتين اشتغال باطل وقيل هو دليل خير والقمار
شغب ونزاع ثم نذكر الطيب فنقول الاصل في الطيب
ثنا حسن وقيل هو للمريض دليل الموت والحنوط والتدخين
بالطيب ثنا مع خطر لما فيه من الدخان والمجمر مملوك
اديب بنال منه صاحبه ثنا حسن والعنبر نيل مال
من جهة رجل شريف والمسك وكل سواد من الطيب
كالقرنفل والمسك وجور بوا فسود دو سرور وسحقه ثنا حسن
اذا لم يمسه وطحنه مرض صاحب الرويا مع كثرة الداعين
له بالشفا والغالية قيل انها تدل على الحج وقيل انها مال
وقيل سودد وقيل اذا راى كانه متغلف بغالية في دار الامام اتهم
بغلو او جناية واما ما الورد فنضحه جسم وثنا حسن وقال
والبخور حسن معاشرة الناس ودهن الزنبق مستثنى من
بين ساير الادهان لما فيه من الطيب كما ان الزيت مستثنى
فانه من الشجرة المباركة والله اعلم واحكم

الباب التاسع في تاويل رويا الكسوة واختلاف الوانها

قال الاستاذ رحمه الله انواع الثياب اربعة الصوفية والقطنية
والشعرية والكتانية فالمتخذ من الصوف مال ومن الشعر
دونه والمتخذ من القطن مال ومن الكتان دونه واولى الكسوة بتقديم
الاثواب العمايم فانها تيجان العرب ولبسها يدل على الرياسة
وحكي ان ابا مسلم راى في المنام كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
عممه بعمامة حمرا وكورها على راسه اثنين وعشرين كورة
فذكر روياه لبعض المعبرين فقال تلي اثنين وعشرين سنة ولاية
وكان كذلك . فان راى كانه لوى العمامة على راسه ليا فانه
يسافر سفرا في ذكر وبها . واتصال عمامته بعمامة اخرى
تدل على زيادة الرياسة والعمامة من الابريسم تدل على رياسة
في صلاح دين ودنيا ومن الخز يدل على اصابة غنى . والقلنسوة
سفر بعيد او تزوج لمراة او اشترا جارية ووضعها على الراس
رياسة او نيل خير من رئيس او فوق الرئيس ونزعها مفارقة الرياسة
وكونها متخرقة او وسخة تدل على حزن يصيب رئيسه

او يدل على ارتكاب صاحبها الذنوب . فان راى كان
شابا مجهولا او سلطانا نزع قلنسوته من راسه مات رئيسه
والقلنسوة البيضا النقية صلاح في الدين وشرف والسودا
اسود والخضرا قوة في الدين . فاذا راى كانه لبس القلنسوة
المقلوبة فان رئيسه يتغير عن الحالة التي كان عليها . ورؤية
الخلل في قلنسوة الامام راجعة الى الدين . فان كانت القلنسوة
من سمور او من الثعالب او السنجاب يدل على ظلم رئيسه
وخيانته لانه من السباع واذا كانت من الفرا فهي صالحة
ورؤية المراة في منامها القلنسوة زوج وللمراة الحلي ولد والمنديل
خادم . وخمار المراة زوج وسعته سعة حال زوجها وضيقه
ضيق حال زوجها . فان رات امراة كانها وضعت خمارها
عن راسها بين الناس ذهب حياؤها والافة في الخمار مصيبة
المراة في زوجها ان كانت ذات زوج وفي مالها اذا لم يكن ذات
زوج . فان رات خمارها اسود باليا دلت رؤياها على سفاهة
زوجها وفقره . والخمار المطيب دليل بكر اعدا المراة

بها وتغير بهم صورتها عند زوجها ○ والقميص بشارة لقوله تعالى
إذهبوا بقميصي هذا وقيل انه دين الرجل او عيشه وقيل هو للرجل
امراة وللمراة زوج لقوله تعالى هن لباس لكم وانتم لباس لهن
وتخرق القميص وتدنسه فقر وهم وانفاقه مفارقه امراته
فان راى انه لا كم لقميصه فهو دليل حسن الدين الا انه عجز
عن العمل وعدم المال وتمزق جيب القميص دليل الفقر
واللبنة شان الرجل وصلاح لبنة قميصه في المنام صلاح شانه
في اليقظة وفسادها فساده ○ فان راى ان له قمصا كثيرة دلت
رؤياه على ان له حسنات كثيرة ينال بها في الآخرة أجرا عظيما
والقرطق فرح وقيل ولد والقبا ظهر وقوة وسلطان وفرح
وصفيقه خير من رقيقه ○ والدواج ايضا ظهر ويدل النوم
في الدواج على تزوج صاحبه ○ فان راى ان دواجه من لولو
فان امراته قارية القرآن ○ والجبة لمراة عجمية وكون
ظهارتها من القطن يدل على حسن الدين وكون بطانتها من سمور
دليل خيانتها زوجها برجل ظالم ○ والدراعة لمراة او جارية

من عجم ○ والفرو في الشتاء خير يصيبه وغنى وفي الصيف
خير يصيبه في غم ○ وجلود الاغنام ظهور قوية ○ وجلود
السباع كالسمور والسنجاب والثعالب قد قيل انها
تدل على رجال ظالمة وقيل انها دليل السودد ولبس الفرو
مقلوبا اظهار مال مستور ○ والسراويل امراة دنية او جارية
عجمية ○ فان راى انه اشترى سراويلا من غير صاحبها
فانه يتزوج امراة بلا ولي والجديد من السراويل يدل على التكبر
والتسرول دليل العصمة عن المعاصي وقيل سراويل الرجال
في التاويل صلاح شان ولبس السراويل بلا قميص دليل الفقر ولبسه
مقلوبا ارتكابه فاحشة من اهله وبوله فيه دليل حبل امراته
وتغوطه فيه دليل غضبه على امراته وانحلال السراويل
دليل ظهور امراته للرجال وتركها الاختفاء والاستتار عنهم وقيل
ان السراويل يدل على سفر الى قوم عجم لانه لباسهم ○ والتكة
قيل انها تابع للسراويل وقد قيل انها مال وقيل ان من راى في سراويله
تكة فان امراته تحرم عليه او تلد بنتا ان كانت حبلى وان راى كانه

وضع تكة تحت راسه فانه لا يقبل ولده ومن راى كان تكته انقطعت
فانه يسي معاشرة امراته ومن راى كان تكته حيث دلت رؤياه
على ان صهره عدو له ومن راى كان تكته من دم فانه يقتل رجلا
بسبب امراة او يعين على قتل امراة واما لبس الراس للوالي
فزيادة ولاية ولغيره امراة غنية والازار امراة حرة
والملحفة امراة حسناء والملحفة الحمراء قتال بسبب امراة
والرداء الجديد الابيض الصفيق جاه الرجل وعزه وامانته
ودينه والرقيق رقة في دين وقيل الرداء المراة الدينة
وقيل هو امر رفيع الذكر قابل النفع وصنعة الرداء الخلق
والطيلسان الخلق امن من الفقر ورؤية المراة الرداء في منامها
يدل على ان زوجها لا يعاشرها بالمعروف وسئل ابن
سيرين عن رجل راى في منامه كان عليه رداء جديدا من برد
يماني قد تخرقت حواشيه فقال هذه رؤيا رجل قد تعلم شيئا
من القران ثم نسيه والطيلسان ايضا عز وجاه للرجل
وان كان رائيه اهلا للولاية نالها والا صار عاملا لاهل سنه

قواما عليهم وقيل ان الطيلسان زخرفة جيدة نافعة
وقيل ان الطيلسان قضاء دين وقيل هو سفر في خير وتمزقه
واحتراقه دليل موت من يتجمل به من اخ او ولد فان راى
كانه احترق او انخرق وراى كانه لم يذهب من الطيلسان
شيء نال في ماله ضرر وانتزاع الطيلسان منه دليل على سقوط
الجاه والكساء رئيس الرجل وقيل هو حرفة يامن بها صاحبها
من الفقر والوسخ فيه خطا في المعيشة وذهاب الجاه
والعز والتوشح به في الصيف هم وصلف وفي الشتاء
صالح وانما قلنا انه لا يصلح في الصيف لان الحر في النوم
لا يحمد والمطرف امراة والقطيفة سلاح على العدو
والممطر قوة ووقاية من البلاء وثناء حسن ولبسه وحده من
غير ان يكون معه شيء من الثياب دليل الفقر والتجمل مع
ذلك للناس اظهار الغنى واللفافة مال صالح ما لم يلف
فاذا التف فهي سفر والجورب مال ووقاية المال فان
طابت رايحتها دلت على ان صاحبها يبقي ماله ويحصنه

باداء الزكوة وحسن الثناء عليه . وان كانت رايحتها كريهة
دلت رؤياه على حسن الثناء وان كانت بالية دلت على منع الزكوة
والصدقه . ولبس الصوف اصابة مال مجموع كبير . والنوم على
الصوف اصابة مال من جهة امراة . واحتراق الصوف يدل على
فساد الدين وذهاب المال . ولبسه للعلما زهد . فان راى
في منامه كلبا لابسا صوفا دلت رؤياه على تمول رجل وضيع
بمال رجل رفيع . وان راى اسدا لابسا صوفا دلت رؤياه على انصاف
السلطان وعدله . وان راى اسدا لابسا ثوبا من قطن او كتان
فانه يدل على ظهور سلطان جاير في تلك الناحية يسلب
الناس اموالهم واملاكهم ويكابرهم على حرمهم . والثياب
البيض صالح لبسها دينا ودنيا لمن تعود لبسها في اليقظة .
واما المحترفون والصناع فيدل لبسهم اياها على عطلتهم
اذ هم لا يلبسون الثياب البيض عند اشتغالهم بحرفتهم .
والثياب الخضر للحي قوة الدين وزيادة عبادة وللميت حسن
حال عند الله وهي ثياب اهل الجنة قال الله تعالى ويلبسون ثيابا

خضرا من سندس واستبرق ويدل لبس الخضر في الحي على اصابة
ميراث وفي الميت على انه خرج من الدنيا شهيدا . والثياب
الحمر مكروهة للرجال الا الملحفة والازار والفراش فان الحمرة
في هذه الاشيا تدل على سرور وهي صالحة للنسا في دنياهن .
وقيل ان لبس الحمرة فرح مع نقص في الدين بدليل قصة قارون
وقيل ان لبس الحمرة تدل على قتال شديد او منازعة شديدة
وقيل انها تدل على كثرة المال مع منع حق الله فيه . ولبس الملك
الحمرة دليل على اشتغاله باللهو واللعب . وقيل انه يدل
في المريض على الموت . ومن راى انه لابسه في يوم عيد
او مجمع لم يضره . والصفرة في الثياب مرض وضعف
الا في ديباج او خز او حرير فانها في هذه الاشيا للنسا صالحة
وللرجال فساد دين . والثياب السود لمن تعود لبسها
سرور ومال وسودد ولمن لم يتعود لبسها اصابة مكروه
وقيل هي للمريض دليل الموت لان اهل المصايب يلبسون
السود . والثياب المنقشة الالوان تدل على حزن من جهة

سلطان والثوب ذو اللونين او ذو الوجهين دليل على مداراة
لابسه اصحاب الدين والدنيا والثياب الجدد صالحة
للغني وللفقير دالة على الثروة والسرور فان راى كانه لابس
ثيابا جددا متمزقة يقدر على اصلاح مثلها فانه يسحر وان كان
التمزق بحيث لا يقدر على اصلاح مثله فانه يرزق ولدا والثياب
اللينة المرتفعة القيم للعبيد مرض وللاحرار زيادة نعمة
والثياب الدقيقة في التاويل تجدد الدين فان راى
كانه لبسها فوق ثيابه دلت على فسق وخطا في الدين
وان لبسها تحت ثيابه دلت على موافقة سريرته علانيته
او كونها خيرا من علانيته وعلى انه ينال مالا مذخورا والديباج
والحرير وجميع ثياب الابريسم لا يصلح لبسها للفقها
فانها تدل على طلبهم الدنيا ودعوتهم الناس الى البدعة
وهي صالحة لغير الفقها فانها تدل على انهم يعملون عملا يستوجبون
بها الجنة ويصيبون مع ذلك رياسة ويدل ايضا على التزوج بامراة
سرية او شرا جارية حسناء وثياب الوشي يدل على نيل الولاية

لمن كان من اهلها خصوصا على اهل الحرث والورع وعلى خصب
السنة لمن لم يكن من اهلها وهي للمراة زيادة عز وسرور ومن
اعطي شيئا نال مالا من جهة العجم واهل الذمة والمسح
يدل على السياط نعوذ بالله منه والمصمت جاه ورفع صوت
والملحم مختلف فيه فمنهم من جعل تاويله المراة ومنهم من جعل
الولد ومنهم من جعله المال ومنهم من جعله المرض ومنهم من ٥
قال ان الملحم ملحمة والخز قد قيل انه يدل على الحج واختلفوا
في الاصفر منه فمنهم من كرهه ومنهم من قال ان الخز الاصفر
لا يكره ولا يحمد والاحمر منه تجدد الدنيا لا لابسه
والكتان معيشة شريفة ومال حلال والبرود يدل على
خير كثير في الدين والدنيا وخيرها في التاويل خير وقد روينا ان رجلا
قال يا رسول الله اني رايت البارحة علي بردا حبرة فقال هما
ولدان تحبر بهما والحبرة في التاويل تدل على الحبور والسرور
وهي اقوى من الصوف والبرد جار مجرى الوشي في التعبير
الا ان الوشي في الدنيا خير منه في الدين والبرد المخطط في الدين

خير منه في الدنيا . والبرد المتخذ من الابريسم مال حرام
والخلقان من الثياب غم . فان راى كانه لبس ثوبين خلقين
منقطعين احدهما فوق الآخر دلت الرؤيا على موت صاحبها
وتمزق الثياب عرضا دليل على اصابه عرضه الهموم
وتمزقه طولا دليل الفرج وذلك بمثابة القباء والدواج . فان
دلت لمراة قميصها خلقا صغيرا قصيرا افتقرت . فان
راى الرجل كانه تمزق قميصه على نفسه فانه يخاصم اهله ويفسد
معيشته . والوسخ حزن سواكان في الثوب او في الجسد
او في الشعر والوسخ في الثياب بغير دسم دليل على فساد الدين
وكثرة الذنوب واذا كان مع الدسم فهو فساد الدنيا . وغسله
من المني توبة من الزنا وغسله من الدم توبة من القتل ومن العذرة
توبة من كسب مال حرام . ونزع الثياب الوسخة زوال الهموم
وكذلك احتراقها . ورؤية البلل في الثوب اقامة على سفر او احتباس
عن امر يهتم به . ومن راى كانه خرقا جددا من الثياب اصاب
كسورا من المال واكل الثوب الجديد اكل المال الحلال واكل الثوب

الوسخ اكل مال حرام . ومن راى كانه لبس ثياب النسا وكان
في ضميره انه يتشبه بهن فانه يصيبه هم شديد وهول من جهة
سلطان . فان ظن مع لبسها ان له فرجا مثل فرجهن خذل
وفضح . فان راى كانه ملتج في ذلك الفرج ظفر به اعداؤه . ولبس
الرجل ثياب النسا مصبوغة زيادة في اعدائه وقيل الثوب
دليل القلب لقوله تعالى وثيابك فطهر قيل معناه قلبك . فان
راى كانه لبس ثيابا فسلبها عن بدنه عزل عن ولايته . فان راى
كانه فقد بعض كسوته او متاع بيته فانه يتشوش عليه
بعض املاكه ولكنه لا يذهب اصلا . واما لبس الخفين
فقيل انه سفر في بحر وضيقهما يدل على ضيق ودين وقيل
حبس واحكامها مع ضيق دليل على بعد الفرج فان الشي الدال على الحزن
مهما كان احكم فهو الفرج ابعد وقيل لا بل احكام ما دل على الهم
دليل على قرب الفرج لان الامر اذا ضاق اتسع . والجديد من الخفاف
جنة من المكاره ووقاية المال واذا كان مع الطيلسان فهو زيادة
في الجاه وسعة من المعاش وقيل ان لبس الخف الساذج دليل

على التزوج ببكر وتخرق تحت القدمين دليل على التزوج بثيب
وضياعها او وقوعها في بير دليل الطلاق وبيعها موت المراة
فان راى كانه وثب على خفه ذيب او ثعلب فان فاسقا
يتبع امراته • فان لبس خفا منعلة اصابه غم من قبل
امراة فان كان تحت في اسفل الخف رقعة فانه يتزوج امراة
ذات ولد ولبس خف الاحمر ونزع السندل وهو
الجورب يتخذ من الجلد والمسماة ايضا لمن اراد السفر
لا يستحب وقيل ان راى كانه سرق منه الخفان اصابه
غمان وضيقه مال لان دليلا منه على الوقاية ذهاب الرتبة
وضيقه مال لان دليلا منه على الحزن اصابه الفرح وقيل
ان الخف في الشتا وادا له سرور في الصيف وافناله
حزن • وان راى انه وجد خفا ولم يلبسه فانه يصيب من
اعجمي مالا ونزع السندل مخالفة لمراة او خادم ومفارقتها
ولبس النعلين مع المشي فيهما سفر في بر فان لبسهما ولم يمش فيهما
فهو لمراة يتزوجها • وان راى انه مشى فيها من في محلة وطى امراة

من اهل المحلة والنعلة المسعرة غير المحذوة والمحذوة
امراة والنعل المشرعة بنت فان راى كانه لبس نعلا
مشعرة محذوة جديدة لم يشرك ولم يلبس فانه يتزوج بكرا
فان راى كان عقبها انقطع تزوج امراة غيره او ذو قبل يتزوج
بامراة بلا شاهدين فان لم يكن لها زمام تزوج امراة
بلا ولي فان راى نعله مطبقة فانشق الطبق الاسفل ولم يسقط
فان امراته تلد بنتا فان تعلق الطبق بالطبق فان حموا البنت
تطاول مع امها وان سقط فانها تموت • ومن راى كانه
دفع نعله فانه يرم الخلل في امر امراته ويعاشرها بالمعروف
فان دفعها غيره دلت رؤياه على فساد امراته فان دفع
نعله الى الحذا ليصلحها فانه يعين امراته على ارتكاب فاحشة
فان راى كانه يمشي بفرد نعل فانه يطلق امراته او يفارق
شريكه وقيل ان رؤياه يدل على انه يطا امراته دون الاخرى
او يمشي في سفر ناقصا فان راى كانه نعله ضلت او وقعت
في الما فان امراته يشفي على الهلكة ثم تتخلص فان راى كان رجلا

سرق نعليه فلبسها فان رجلاً يخدع امراته على علم منه
ورضى بذلك ، والنعل من الفضة حرة حسناء ومن الرصاص
امراة ضعيفة ومن النار امراة صخابة سليطة ، ومن الخشب
امراة منافقة خاينة والنعل السوداء امراة غنية ذات
سودد ، والنعل الملونة امراة ذات تخليط ، ومن
جلود البقر امراة من العجم ومن جلود الجمل امراة من العرب
ومن جلود السباع من نسل السلاطين وقيل ان خلع النعلين
امن وقيل ولاية لقوله تعالى فاخلع نعليك وسال رجل ابن
سيرين فقال رايت نعلي قد ضلتا فوجدتها بعد المشقة
فقال تلتمس مالاً ثم تجده بعد المشقة وقيل المشي في النعل
المشعرة دليل سفر في طاعة الله تعالى فان كانت سوداء
فسفر في سودد ، فان كانت خضراء فهو سفر في طلب ابن
وان كانت حمراء فسفر في طلب فرح ولهو وحكي عن ابن سيرين
انه سئل عن رجل راى في رجليه نعلين فقال يسافر الى ارض
العرب ، والنعل الكتبية امراة قارية لكتاب الله تعالى

وبلغنا عن ابن سيرين ان رجلاً اتاه فقال رايت كاني امشي
في نعلين فانقطع شسع احدهما فتركتها ومضيت على حالي
فقال الك اخ غائب فقال نعم قال اخرجتما معاً الى الارض فتركته
هناك ورجعت قال نعم فاسترجع ابن سيرين فقال ما ارى
اخاك الا وقد فارق الدنيا فاذا سمعته قد ورد عليك عن قريب

باب الثلثون
في تاويل رويا السلاطين والملوك وحشمهم واعوانهم وخيلهم ورجلهم ومن يتسم بخدمتهم ويتصل بهم ويتحلى بصحبتهم

قال الاستاذ رضي الله عنه اعلم ان روية السلطان العدل
في النوم راضياً دليل على رضى الله تعالى منه ورويته ساخطا
دليل على سخط الله عليه ورويته مستبشرا دليل على بشارة
ورويته باسرا تدل على اظهار صاحب الرويا امرا يرجع
الى فساد الدين فان راى انه ولي الخلافة نال عزا وشرفا ، فان
راى كانه تحول خليفة بعينه وكان للخلافة اهلا نال رفعة وان لم
يكن اهلا لها نال ذلا وتفرقا في امره واصابته مصيبة

فان راى كانه قبل الخليفة فانه يطلب امرا عظيما ويجده
وان راى كانه تحول ملكا وليس باهل له مات سريعا وكذلك
ان كان صاحب الرؤيا مريضا دلت على موته وذلك ان مات
لم يكن للناس عليه سلطان كما ان الملك لا سلطان لاحد عليه
وان كان صاحب هذه الرؤيا عبدا دلت على عتقه ان الملك
يكون حرا وان راى الامام عاتبه بكلام جميل فهو صلاح ما بينهما
وان راى كانه خاصم الامام بكلام حكمه ظفر بحاجته • وان
راى كانه ساير الامام اقتدى به • فان راى كانه صدمه في
مسيره فانه يخالفه • فان راى كانه رديفه على دابة دلت
رؤياه على انه يصير خليفة له اما في حيوته او بعد موته • فان
راى كانه يواكله نال شرفا بمواكلته وحريا بقدر الطعام
الذي اكل • فان راى نفسه نايما مع الامام في ثوب لبس
بينهما حاجز ثم قام الامام وبقي هو نايم دلت الرؤيا على ان
الامام يحقد عليه وان ثبتت بينهما المصاحبة يصير ماله للامام
لان النايم كالميت والنوم اخ الموت وقد قال الله تعالى

الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها واذا
كان ذلك كذلك فان وجود الميت وجود مال وان راى كانه نام
قبل الامام سلم مما خطر بنفسه فان النوم معه مساواة اياه
وهي مخاطرة • فان راى كانه نايم على فراش الامام وكان
الفراش معروفا فانه يصيب منه او من بعض المتصلين
به امراة او جارية او مالا يجعله في مهر امراة او ثمن جارية
وان كان الفراش مجهولا قلده الامام بعض الولايات • فان
راى كان الامام كلمه نال رفعة لقوله تعالى فلما كلمه قال
انك اليوم لدينا مكين امين وان كان صاحب هذه
الرؤيا تاجرا نال ثروة وان كان في خصومة ظفر بخصمه و
ان كان في حبس اطلق عنه وان كان فقيرا نال ثروة • فان
راى كانه دخل دار الامام فانه يتولى امور اهله وينال سعة
من العيش • وان راى كانه دخل في هيئة السجود اصاب رياسة
لقوله تعالى وادخلوا الباب سجدا • فان راى كانه ضاجع
حرم الامام اختلف في تاويله فمنهم من قال انه يصيب لديه

حظوظ ومنهم من قال انه يغتاب حرمه فان راى كانه
اعطاه شيئا نال شرفا وان راى كانه اعطاه دهاجه
دلت رؤياه على انه يهبه جارية جميلة او يتزوج بامراة
متصلة ببعض السلاطين فان راى كان باب دار السلطان
تحول دلت رؤياه على ان السلطان يتزوج امراة او يعزل
عماله عن عمل بلده ومشى الامام راجلا كتمان السر وظفر با
لعدو وثنا الرعية عليه ظفره ونثرهم عليه السكر
اسماعهم اياه كلاما جميلا ونثرهم عليه الدراهم كذلك ونثرهم
عليه الدنانير اسماعهم اياه ذكرا ورميهم اياه بالحجر
اسماعهم اياه كلاما جفوة وقسوة ورميهم اياه بالنسال دعاوهم
عليه بالليالي لظلمه اياهم وتعديه عليهم فان اصابه
نبل يحل به نقمة وسجود الرعية له حسن طاعتهم اياه وصلوتهم
عليه ثناوهم عليه وقذفه اياهم في النار يدل على انه يدعوهم
الى الضلالة واخذه اغنامهم ظلما غلبته على اشرافهم وعمله
راى امراته وقوعه في حزن طويل او ذهاب ملك فان آدم
صلوات الله عليه

اطلاع امراته ذلك ما راى ومخالفة امراته على ضده وركوبه
الفرس في سلاح اصابة زيادة في الولاية وركوبه عقابا
مطواعا اصابة ملك ما بين المشرق والمغرب ثم زوال
ذلك الملك عنه لقصة نمروذ عليه اللعنة فان راى كانه
يصارع اسدا فصرعه غلب في اليقظة المغلوب منه
في النوم وان راى كانه قعد بنفسه عن الولاية من غير
انعزل فانه يندم على عمله لقصة يونس عليه السلام حيث ذهب
مغاضبا وترك ما كان فيه فان صرفه غيره فهو ذل وهوان
فان راى كانه يمشي فاستقبله بعض العامة بشارة في اذنه
مات فجاة لما حكي ان شداد بن عاد لما سار الى الجنة
التي اتخذها تلقاه ملك الموت عليه السلام في هيئة بعض العامة
فاسر اليه في اذنه وقبض روحه فان راى الامام هيئته كهيئة
السوقة او راى كانه يمشي في السوق مع غيره تواضعا لم يحل ذلك
لسلطانه بل زاد فوق ومرض الامام ظلمه ودليل صحة جسمه
سنته تلك وموته خلل يقع في ولايته وحمل الرجال على

أعناقهم إياه قوة ولايته في ضعف دينه وضعفه فساد دينه
ودين رعيته من غير رجا صلاح فان لم يدن من كان الصلاح مرجوا
دنا وبل جيوش لغير لا الميت لعقبه • ورفعة مجلس السلطان
ارتفاع امره لقوله تعالى ورفعناه مكانا عليا واتضاع مجلسه
فساد امره • فان رأى السلطان كان بعض خدمه اطعمه
من غير ان رأى بابة فانه لا ينازع في ملكه ويطول عمره ويطيب
عيشه ان كان في الطعام دسم وان كان حامضا نال ذلك في تتابع
الامراض عليه وان كان زهرا اصابه من حيف كراهية
ان كان مطعمه جارية وان كان مطعمه غلاما ناله مكروه من بعض
اعدائه • فان رأى انه ابتلع اللقمة المرة سلم من مكر
عدوه وان شج بها دل على موته • وان رأى الملك انه يهيي المائدة
فانه يشاور اصحابه في قمع عدوه وينال الظفر بهم • فان رأى انه
وضع بعض الحلاوى عليها فانه سرور وان كان فيه دسم دل
على بقاء المخاصمة فان وضع الحلو والحامض وثبات عنها الدسم نبات
في حزن وان لم يكن فيه دسم دل على انه لا ثبات فيه • وان تطاول

تقديم الطعام ورفعه دل ذلك على تطاول تلك المخاصمة
والمنازعة • فان رأى الامام انه يصلي بغير وضوء في موضع لا يجوز
فيه الصلوة كالمزبلة والمقبرة فانه يطلب مالا يناله او يبلى
ببلية لا حيلة • فان رأى الرجل انه حمل الى امير او رئيس طعاما
اصابه حزن ثم اتاه الفرج واصاب مالا من حيث لا يرجو
فان رأى انه مر ببعض السلاطين اصاب عزا • فان رأى
كانه دخل عليه نال الغنى وسرورا • فان رأى كان السلاطين دخل
دارا بعسكر دخوله فيها في اليقظة او محلة او قرية دخلت مصيبة
على اهل تلك البقعة لقوله تعالى ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها
وان لم ينكر دخوله ذلك الموضع فلا شر فيه • ودخول الامام العدل
محلة تنزل العدل والرحمة على اهلها • ومكاشفة الرعية السلطان
الجاير قوة الرعية • والثياب السود للسلطان زيادة
قوة والبيض زيادة بها وخروج من الذنوب • وثياب القطن
ظهور الورع والتواضع منه وقلة الاعدا ونيل الامر ما عاش •
والثياب المتخذة من الصوف كثرة البركة في مملكته وظهور

الانصاف ٠ والثياب المتخذة من الديباج ظهور اعمال الفراغة
وقبح السيرة ووضع السلطان القلنسوة او حلة القبا والمنطقة
توانيه في سلطانه ولبسه اياها قيامه باسباب سياسته
وتخففه بخف جديد فوزه باهل الشرك والذمة ٠ وطيرانه
بجناح توقع له وسبب توقع نيله مالا ذكرا وفتحه بلادا لقوله تعالى
وتاسرون فريقا واورثكم ارضهم وديارهم ٠ ورؤيته كانه يتبع رسول الله
في المشي استنانه بسنة رسول الله ٠ فان راى كانه عزل وولي
شيخ مكانه قوي امره وان ولي شاب مكانه ناله في ولايته مكروه
في بعض اعدايه وعزل الوالي في النوم ولايته في اليقظة ٠ والجند
في النوم ملايكة الرحمة والفاغة ملايكة العذاب ٠ وصاحب
الجيش رجل صاحب الراي والترسب ٠ ومن راى كانه ولي الوزارة
فانه يقوم باصلاح امور المملكة ٠ ورؤية حاجب الامير فيما
جندهم في اسباب السياسة ٠ ورؤيتهم تعودوا توانيهم فيكان حاجب
الامير بشارة ٠ والقايد رجل متهور ٠ وقيل من راى كانه قد جعل قايد الجيش
نال خيرا ٠ والشرطي ملك الموت وقيل هو هم وهول ٠ واما القاضي

فمن راى في منامه كانه ولي القاضي فعدل فيه فان كان صاحب
الرؤيا والياً عزل وان كان مسافرا قطع به وان كان صاحب الرؤيا
سوقيا او تاجرا انصف معاملته ٠ وان كان للرجل خصومة
فراى في منامه كانه جالس في مجلس القاضي ظفر بخصمه ٠ وان
راى المريض كانه يقضي عليه فانه يبرا من مرضه وقيل ان استبشار
وجه القاضي بشارة ٠ فان راى قاضيا يجور في حكمه وكان القاضي
معروفا دلت رؤياه على ان اهل تلك البقعة يخسرون الميزان
وينقصون المكيال ٠ فان راى ان بعض القضاة وضع في الميزان
فرجح ذكر ذلك على حسن حاله عند الله فان خف في الميزان فليحذر
معصية هو فيها ٠ فان خفته في الميزان بدينه ٠ فان راى كان
قاضيا يزن فلوسا او دراهم زيوفا فانه يميل في قضايه ويحيف
في كلمه ويقبل شهادة زور ٠ فان راى كانه تحول قاضيا فان
كان من اهله نال رفعة وذكرا حسنا وان لم يكن من اهله اصابه
مرض او قطع ان كان مسافرا ٠ والبندار رجل ثقة مودع عنده
الودايع ٠ والجهبذ رجل نحوي ٠ والمحاسب في الديوان صاحب

عذاب يؤذي الناس في معاملاتهم ويشدد عليهم في المحاسبات
لقوله تعالى فحاسبناها حسابا شديدا وعذبناها عذابا نكرا
والخادم الخصي ملك وهو بشارة ، فان رأى في داره خدما معهم
اطباق فواكه فان هناك مريضا قد طال مرضه او شهيدا
وبواب السلطان نذير ، ومن رأى في منامه بواب السلطان
نال ولاية ، وطبال السلطان ذو هول ، والصناج رجل مشنع
مشتغل بالدنيا ، والبوقي رجل يفشي الاخبار ، واذا رأى الرجل
في منامه كانه يسمع صوت البوق فانه يدعى الى حرب او خصومة
وصاحب البريد رجل يعز من يثق به ، وصاحب الخبر
ان كان شيخا فهو من الكرام الكاتبين وان كان شابا فهو رجل قتال
وصاحب الراية هو القاضي لانه منظور اليه ، والعارض
رجل يتفقد اصحابه ويقوم باصلاح امورهم فمن رأى كانه عرض
في ديوان وليس من اهله دل على موته ، فان رأى كان العارض
غضبان عليه فانه قد ارتكب المعاصي ، وان رآه راضيا عنه دل
على رضى الله تعالى ، فان رأى كانهم ارادوا ان يعرضوه فلم يفعلوا

فانه يشرف على الموت ثم يسلم ، والديوان موضع البلايا وتغليق
ابوابه تغليق ابواب البلايا وفتحها فتح ابواب البلايا
والصياد نقيب ، والفهاد بطريق والعريف صاحب بدعة
والعسس نذير لتارك الصلوة ، والاعوان اذا كانت عليهم
ثياب بيض فانها بشارة واذا كانت ثيابهم سودا فمرض
او حزن ، والغماز رجل حقود ، فمن رأى في منامه
كانه غماز فانه يفرح بامر في ابتدائه ثم يحزن في انتهائه لقوله تعالى
ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا يضحكون واذا مروا
بهم يتغامزون ، والجلاد رجل سباب كثير الشتم
وقاطع اعضاء الناس رجل يفرق بين الناس بسوء الكلام ،
والماد للعقابين رجل مرائي ، والسجان حفار القبور والمنادي
على الناس ، والنقاط رجل كياد ، والوكيل رجل يكتسب
الذنوب لنفسه ، والقهرمان رجل حافظ عالم فان يوسف عليه السلام
كان قهرمان الملك ، والترسي سلطان قوي يحرض الجيوش
على اعدائهم ، والحمال خائب ، والمحتسب رجل ينفذ الامور

وتمشيتها . والسائس رجل حازم مدبر للامور . والسائس
رجل رئيس صاحب راي وتدبير . ونخاس الدواب رجل يؤثر
صحبة الاشراف على المال . فمن راى في منامه كانه ياكل
ديوان السلطان نال ولاية بلدة لقوله تعالى كلوا من رزق
ربكم واشكروا له بلدة طيبة ورب غفور . وقيل من راى
كانه جندي اصابه غم وخسران وان كان مريضا مات
وقيل اذا راى العبد في منامه كان جندي اصاب عزا
وكرامة . ومن راى انه اثبت اسمه في الديوان من غير ان
صار جنديا فانه يصيب كفاية في العيش من غير اذى

باب الحادي والثلثون
في تاويل رويا الاسلحة والحرب واٰلاتها
وحالاتها ورويه القتل والصلب والحبس
والاسر وما يتصل بها من القيد والغل ورويا

اخبرنا ابو عمرو محمد بن جعفر بن محمد مطر قال ثنا ابو الحريش احمد بن
عيسى الكلابي ثنا شيبان بن فروخ ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد
بن جدعان عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال رايت فيما يرى النائم كاني مردف كبشا وكان ظبة سيفي

انكسرت فتاولت ان اقتل كبشا وتاولت انكسار ظبة
سيفي قتل رجل من عترتي فقتل حمزة رضي الله عنه وقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم
طلحة بن شيبة وكان صاحب اللواء . واخبرنا ابو عمرو بن مطر
قال ثنا محمد بن سعد ثنا محمد بن يعقوب الكرابيسي ثنا محمد بن ابي بكر
المقدمي ثنا الحكم بن ظهير قال ثنا ثابت بن عبد الله بن ابي بكر
عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من راى عليه
درعا من حديد فهو حصانة دينه . قال الاستاذ رضي الله عنه
رويه الحرب في المنام على ثلثة اضرب احدها بين السلطانين
والثاني بين السلطان والرعية والثالث بين الرعية
فاما الحرب بين السلطانين فيدل على فتنة او وبا نعوذ بالله
منهما جميعا واذا كانت الحرب بين السلطان والرعية دلت
الرويا على رخص الطعام واذا كانت بين الرعية دلت
على غلا الطعام وقدوم العسكر بلدة دليل المطر بها . ومن
راى جنودا مجتمعة دلت روياه على هلاك المبطلين
وعز المحققين لقوله تعالى فلناتينهم بجنود لا قبل لهم بها ولنخرجنهم

وقيل الجند الذين هو معهم دليل ظفره باعدايه لقوله تعالى كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله ، ورؤية الجندي بيده سوطا او نشابا دليل على حسن معاشه ، ورؤية الغبار في المنام دليل السفر وقيل ان الغبار اذا كان معه رعد وبرق فهو دليل القحط والشدة بدليل قوله تعالى ووجوه يومئذ عليها غبرة ترهقها قترة واذا لم يكن معه رعد ولا برق فهو دليل اصابة غنيمة في حربه بدليل قوله تعالى فاثرن به نقعا والتراب مال ومنه يكون الغبار ، واما رؤية العلم قد بلغنا ان امراة رات في منامها انها دفعت بيدها ثلثة اعلام فقصت رؤياها على ابن سيرين فقال ان صدقت رؤياك تزوجك ثلثة اشراف يقتلون عنك فكان كذلك ، والعلم عالم او زاهد او موسر جواد يقتدي به الناس لقوله تعالى وعلامات وبالنجم هم يهتدون وهو للمراة زوج والاعلام الحمر تدل على الحرب ، والصفر يدل على وقوع الوباء في العسكر ، والخضر على سفر او خير والبيض تدل على مطر

والسود تدل على قحط وقيل من راى في منامه راية صار في بلده مذكورا ، والمخبر اذا راى في منامه العلم دل على اهتدايه بدليل قوله تعالى وانه لعلم للساعة قراه بعض الناس بنصب العين واللام ، واما السيف فقد قيل ان تقلده تقلد ولاية وزيادة لقوله تعالى وانزلنا الحديد فيه باس شديد ومنافع للناس فان راى كانه استل سيفه بجرح في الارض فانه يضعف عن ولاية وان راى ان حمايله انقطعت عزل وقيل ان السيف يدل على الولد وحكي ان هشام قال لابن سيرين رايت في المنام كان في يدي سيفا مسلولا وانا امشي وقد وضعت طرفه بالارض كما يضع الرجل عصاه فقال ابن سيرين هل بالمراة حبل قال نعم قال انها تلد غلاما ، فان راى كان اعطى امراته او اعطته امراته سل سيف رزق ابنا ، فان راى كانه اعطاها سيفا في غمده رزق بنتا ، فان راى كان المراة اعطته سيفا مغمودا رزق منها ابنا ، فان راى كانه سل سيفه وهو صد دلت رؤياه على قبح الابن ، فان راى كان السيف انكسر في غمده دلت رؤياه

على موت الابن في بطن امه ۰ فان راى كان السيف من خشب كان الولد منافقا ۰ وان راى كانه من رصاص كان مخنثا ۰ وان كان من صفر كان موسرا ۰ وان كان حديدا كان شجاعا ۰ فان راى كانه سل سيفا من غمده ولم تكن بامراته حبل فهو كلام حق له حلاوة ان كان السيف قاطعا لامعا وان كان صديا فهو كلام باطل لا حلاوة له وان كان ثقيلا فهو كلام لا طاقة به وان كان فيه ثلمة فهو عجز لسانه عن التكلم بما يريد وقد حكي ان رجلا اتى ابن سيرين فقال رايت في النوم رجلا قايما وسط مسجد البصرة متجردا وبيده سيف مسلول يضرب صخرة فيفلقها فقال له ابن سيرين ينبغي ان يكون هذا الرجل الذي رايته الحسن البصري فقال الرجل هو والله فقال ابن سيرين قد ظننت انه الذي تجرد في الدين ۰ فان راى ان في يده سيفا مسلولا وان في خصومة فهو صاحب الحق ۰ فان راى السيف موضوعا فاخذه فانه يطلب حقا بجده وقيل ان السيف اذا راى موضوعا جانبا فهو رجل ذو بطش وقوة وباس وعدة وقيل ان السيف يدل

على غضب صاحب الرويا وشدة اموره ۰ واللعب بالسيف فصاحة في الكلام او سياسة في الولاية ۰ وان راى كانه يضرب في بعض بلاد المسلمين بسيف يمينا وشمالا فانه يبسط لسانه بالكلام الذي لا يجوز وانما قلنا ان السيف يدل على اللسان في التاويل لقوله تعالى سلقوكم بالسنة حداد ۰ ومن راى كانه متقلد بسيفين او ثلثه فانقطعت فانه يطلق امراته ثلثا ۰ وانكسار غمد السيف يدل على موت المراة ۰ وانكسار قايم السيف موت الاب او العم او من ينوب منابهما من الاقربا ۰ وتقلد حمايل من غير سيف تقلد امانة ۰ واما الرمح فقد حكي ان رجلا اتى ابن سيرين فقال رايت في المنام كان بين يدي رمحا وانا ماشي بين يدي الامير فقال ان صدقت روياك لتشهدن بين يدي الامير لشهادة حق ۰ قالوا الرمح بيد الراكب في التاويل سلطان في عز ورفعة وانكسار في يده وهن في سلطانه واصل الرمح في التاويل يدل على احد اربعة اشيا اما على شهادة حق كما حكينا عن ابن سيرين واما على ولد كما حكينا عن ابي مهران انه راى

في نومه كانه اعطي رمحا ردينيا فولد له غلام فسماه ردينيا
واما على سفر واما على امراة فمن راى كانه اخذ بمخافه سنان
رزق ولدا يكون قيما على قوم • وانكسار الرمح اذا امكن صلاحه
مرض يصيب الولد ثم يبرا منه • واذا انكسر بحيث لا يمكن
اصلاحه فهو موت الولد وهو عزل للوالي والكسر في المنام
لا يحمد البتة • وضبا السنان موت الابن او الاخ •
والمزراق يدل في التاويل على ما يدل عليه الرمح واما
النبل فرسول واصابته الغرض في رميه دليل قضا الحاجة
وان لم يصبه لم يقض حاجته وكونه بلا فوق رسول غير
حازم وكونه بلا نصل طلب رسول الى امراة • واضطرار
النبل في الرمي خوف الرسول على نفسه • وكون نصله من حديد
رسالة في قوة • وكون نصله من رصاص رسالة في ضعف وكونه
من صفر رسالة لاجل المال • وكونه من ذهب رسالة في
مكروه وقيل ان النبل القوي المستوي كتاب فيه كلام
حق • والنبل من القصب كلام باطل وقيل ان النبل كلام

وانكساره عجز عن الكلام وقيل من راى بيده سهما اصاب
عزا وقيل ان السهم رجل رباه في صغره رجل اجنبي • والسهم
للمراة زوجها فان رات سهما منكوسا اعرض زوجها
ورميه بالمعراض رسالة في خفية بمكر • ورميه مقلوبا فوقه
الى جانب القبضة ونصله الى جانب الوتر رسالة
مقلوبة • وكونه بغير ريش رسالة مسخرة • فان راى كانه في سهم
فاصاب صدره فانه يحب له انسانا يبغضه برسالة
ياتيه منه • والجعبة تدل على ولاية بلدة لا هلها فتزوج
امراة لغير اهلها • واما القوس فهو للعرب فهو امراة
شريفة الولادة وللمتزوج ولادة • فان راى كانه اعطي
امراته قوسا رزق بنتا • وان راى كان امراته اعطته قوسا
رزق ابنا • والقوس في غلاف صبي في بطن امه • ومد القوس
من غير سهم دليل السفر • فان راى انه يمد قوسا عربيا
فانه يسافر الى رجل شريف سفرا في عز وان كانت القوس
فارسية فانه يسافر الى اقوام عجم • وانقطاع الوتر دليل

القعود عن السفر ويدل على طلاق المراة ايضا وانكسار القوس
دليل موت المراة او الولد او شريك او بعض الاقربا وربما دلت
القوس على الولاية وانكسارها على العزل ٭ وصعوبة القوس
دليل المسافر على كثرة التعب والتاجر على الخسران وفي الولد
على العقوق وفي المراة على النشوز وسهولتها على الضد من ذلك
فان راى كانه رمى عنها سهما فاصاب الغرض نال مراده
وربما يدل رويه القوس في المنام على القرب ممن بعض الاشراف
لقوله تعالى فكان قاب قوسين او ادنى وحجر المنجنيق
رسول فيه قسوة لقوله تعالى فهي كالحجارة او اشد قسوة وقيل
من راى كانه رمى الحجر من مكان مرتفع نال ملكا وحارفيه والمحسوق
والقداقة يدلان على قذف وبهتان ٭ فان راى كانه رمى بهما
حصنا من حصون الكفار قاصدا فتحه فانه يدعوا قوما الى الخير
والمقلاع اذا رمى فيه بحجر فانه دعى على ظالم ٭ ومن راى كان امراة
رميت بحجر دلت رؤياه على انه ساحر ايكيده ويمكر به ٭ واما
الوهق اللين فرجل مومن اخ موافق او ابن اعطاه مشفق والطبرزين

عز وقوة ٭ واما الدرع فحصن ٭ ولبس الدرع ولاية حصينة
نامن عزلها المرة من اهلها ٭ وللتاجر ربح وللعالم نعمة
ووقاية من البلا والمكايد قال الله تعالى وسرابيل تقيكم الحر وسرابيل
تقيكم باسكم لذلك وقال عز من قايل وعلمناه صنعة لبوس
لكم لتحصنكم من باسكم ٭ ومن راى كانه يضع درعا فانه يبني مدينة
حصينة ٭ ويدل على لبس الدرع ايضا على اخ ظهير او ابن شفيق
واما الجوشن فاحصن من الدرع وقيل ان لبسه يدل على
التزوج بامراة قوية عزيزة ٭ والمغفر البيض امن من ذهاب
المال ونيل عز وشرف وقيل ان البيضة اذا كانت مرتفعة
القيمة دلت على امراة غنية جميلة وان لم يكن ذات
قيمة دلت على امراة قبيحة وكذلك الترس وقيل ان الترس
رجل قوي يستظهر به صاحب الرؤيا فيعينه ويحميه
الى عدوه وقيل الترس رجل اديب ذو دين اذا كان ابيض ذو ورع
اذا كان اخضر وصاحب لهو اذا كان احمر وذو مال وسودد
اذا كان اسود وذو تخابط اذا كان ذا الوان وقيل ان الترس

يدل على الولد الذي عن ابيه وقيل هو دليل على لثم الحلف كما ان
بعض التجار لو راى في منامه لوان ترسا موضوعا على حانوته دلت
رؤياه على انه رجل حلاف بدليل قوله تعالى اتخذوا ايمانهم جنة
واما الساعدان من حديد فقد اختلف فيها فمن قايل انه قوة
امر صاحب الرؤيا بمعاونة بعض اقربايه ومن قايل انه يصحب رجلين
عظيمين من اقربايه او غيرهم ومن راى كان بين يديه ساقين من حديد
فانه تقوى على بدنه وله او في سفره فان راى رجل كان عليه
اسلحة نال الرياسة على قومه فاذا كان القوم شيوخا فهم
اصدقاه وان كانوا شبابا فهم اعداوه وقيل ان صاحب هذه
الرؤيا ان كان مريضا دل على موته واما صوت الطبل الموكبي
فخير ومن قرع طبل الملك يدل على موت صاحب خبر وقيل
ان الطبل الموكبي يدل على رجل حامد لله تعالى على كل حال
والنوع من الطبول الذي يدعى دهل يدل على اغنيا ذو صلف
والدبادب اغنيا بخلا ومن راى كانه يضرب على باب داره
الدبادب والصنوج نال ولاية في العجم والبوق من القرن خادم

مع رياسة واما المبارزة فقد قيل انه يدل على التزوج بامراة
وقيل انما تدل على مخاصمة والضرب بالسيف اصابة شرف
في سبيل الله ورؤية السيف المشهور بيد رجل اشتهار بعمل
يعمله والطعن بالرمح ظفر بكلام وكذلك بالسيف والعصا
والعمود فان راى كانه اشار باحد هذه الاشيا ولم يطعن فانه
يهم بكلام طعن ولا يتكلم به واما المناضلة فقد حكي عن ابن
سيرين ان رجلا اتاه فقال رايت فيما يرى النايم صفين من الناس
رمى كل واحد منهما الصف الاخر وكان احد الصفين يرمون فيصيبون
والاخرى يرمون فيخطيون فقال هولا فريقان بينهما خصومة و
المصيبون يعملون بالحق والمخطيون يتكلمون بالباطل والرمي
بالسهم اذا اصابه وكان في سبيل الله يستجيب الله دعوته وان
كان لاجل الدنيا يصيب غرضها والجراحات اذا لم تسل دما
مال فان راها في يده اليمنى استفاد مالا من رجال اقربايه فان راها
في اليسرى استفاد مالا من نسا اقربايه وان راى في رجله استفاد
مالا من الحرث والزرع وان كان في عقبه اصاب مالا من جهة

ولده لقوله تعالى وجعلها كلمة باقية في عقبه وقيل ان رأى الجراحة
في ابهام يده اليمنى دلت على ركوب الدين اياه وكل جراحة سايلة
نفقة وضرر في المال لا في الراس فان من رأى كأنه اصابته جراحة
في راسه ولم يسل منها الدم فانه قد قرب من ان يصيب مالا فان
سال منها الدم فانه يصيب مالا يظهر عليه اثره ه فان رأى
سلطان انه اصابته جراحة في راسه حتى تضعف جلدته وعظمه
انهزم جيشه ه فان جرح في يده اليسرى زاد عسكره
وان جرح في يده اليمنى زاد ملكه وان جرح في بطنه زادت خزائنه
وان جرح في فخذه زادت عشيرته وان جرح في ساقيه طال
عمره وان جرح في قدميه زاد في الامور استقامة وفي الملك
ثباتا ه فان رأى رجل قطع اعضاؤه وفرقها فان القاطع يتكلم في امره
بكلام يصيب مالا حراما بقدر الدم الذي يلطخ به ه فان رأى كأنه
جرح كافرا فسال منه الدم فانه يظفر بعدوه وقال بعضهم
ان من رأى كأنه جرح بحديدة ظهرت معايبه ه فان رأى كأن انسانا
جرحه ولم يخرج منه دم فان الجارح يقول فيه قولا حقا لا جواب له

فان رأى كأنه خرج منه دم فانه يعتابه بما يصدق فيه ويخرج المضروب
من اثم وامّا القتل فقد حكي ان امرأة اتت ابن سيرين وقالت
اني رأيت كأني تقتل زوجي مع قوم فقال لها انك حملت زوجك
على الاثم فاتقي الله قالت صدقت ه فان رأى كأنه يقتل انسانا
فانه يرتكب ذنبا عظيما وقيل انه يفطر في نهار شهر رمضان
عمدا وقيل انه يخرج من غم لقوله تعالى فنجيناك من الغم
وفتناك فتونا ه ومن رأى كأنه يقتل نفسه اصاب خيرا لقول
الله عز وجل فتوبوا الى باريكم فاقتلوا انفسكم ذلكم خير لكم عند باريكم
فان رأى كأنه يقتل فان عمره طويل ه ومن رأى كأنه قتل رجلا
من غير ذبح اصاب منه المقتول خيرا والاصل ان الذبح فيما لا
يحل ذبحه ظلم لان الظلم وضع الشيء في غير موضعه وهذه الرؤيا
دليل على دعوة الذابح المذبوح الى البدعة والضلالة فقد حكي ان رجلا
اتى ابن سيرين فقال رأيت في المنام كأني قتلت صبيا وشويته
فقال ستظلم هذا الصبي بان تدعوه الى امر محظور وانه سيطيعك
في ذلك وقيل ان كان الصبي بحيث يؤثر فيه الظلم فانه يظلم في حقه

وقيل يقتل

ويقال فيه القبيح لما مست النار من لحمه ؛ فان راى كان الصبى
ذبح وشوى في نضج فتناوله لابويه على الحقيقة اوله عند بلوغه
فان راى انه اكل من لحمه مشويا اصاب منه خيرا وقتال بعض
الناس بعضا دليل ظهور البدعة فان راى كان السلطان
قتل رجلا ووضعه على عنق هذا الراى بلا راس فان السلطان
يظلم ذلك المقتول حتى يفقره ثم يطالب هذا الحامل
بتلك المظالمة على قدر ثقل المقتول وخفته فان عرف المقتول
وهو بعينه وان لم يعرفه وكان شابا طولب بغرامة عدو
وان كان شيخا طولب بغرامة صديق وان كان مع المقتول راسه
اخذ به ولم يطالبه بغرامة واما ضرب الرقبة مع ابانة
الراس فللخايف امن وللمكروب فرج وللمديون قضا دين
وللصرورة حج وللمريض شفا ولا خير في هذه الرويا لمن ليس به
شي من هذه البلايا فانه حينئذ يدل على زوال النعمة
والسلطان وتغيير الحال فان كان ملكا ضرب رقاب رعيته
فانه يعفوا عن المذنبين ويعتق رقابهم وقيل ان ضرب العنق

في المماليك دليل العتق والبيع وذلك ان الراس كالمولى للبدن
فاذا فارقه دل على مفارقة العبد مالكه بعتق او بيع ومن راى كان
سلطانا ضرب او سلط رعيته فانه ينتصف منهم ؛ ومن راى
كانه جعل بنصفين وحمل كل نصف منه الى موضع آخر فانه يتزوج
امراتين لا يقدر على امساكهما بالمعروف ولا تطيب نفسه
بتسريحهما ؛ واما روية الدم فانها تدل على مال حرام
او اثم عظيم ؛ والتشحط في الدم يقلب في احدهما ؛ فان راى
كان على قميصه دما من حيث لا يعلم فانه يكذب عليه
من حيث لا يعلم بدليل قوله تعالى وجاؤا على قميصه بدم
كذب فان كان الدم يلطخ به قميصه دم سبع فانه يكذب
عليه لص ؛ وان كان دم كبش فانه يكذب عليه رجل
عزيز غني وينال بعد الكذب مالا حراما ؛ وان كان
في سفر رجع سالما الى وطنه وقيل من راى كان يشرب
دم انسان اصاب مالا ونجاة من هموم وقيل ان هذه الرويا
دليل توبة عن الذنوب لصاحبها واما الصلب فقد بلغنا

ان قتادة رأى في منامه كأنه مصلوب فقص الرؤيا على ابن سيرين
ولم يذكر له انه قتادة فقال هذا الرجل له شرف وهو يسمع منه وحكى
ان الشافعي رضي الله عنه حبس فرأى في منامه كأنه مصلوب على
قناة مع امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه فبلغت رؤياه
بعض المعبرين فقال ان صاحب هذه الرؤيا سينتشر ذكره
ويرتفع صيته فبلغ امره الى ما بلغ. قال الاستاد رؤية الصلب
في المنام على ثلثة اضرب رؤية الصلب مع الحيوة ورؤية الصلب
مع الموت ورؤية الصلب مع القتل. فان رأى كأنه صلب
حيا اصاب رفعة وشرفا وصلاح دينه لقوله تعالى وما قتلوه
يقينا بل رفعه الله. فان رأى كأنه صلب ميتا اصاب
عزا في الدنيا مع فساد الدين. فان رأى كأنه صلب مقتولا فانه
يكذب عليه في تلك الرفعة. فان رأى انه مصلوب ولا يدري
متى صلب فانه يرجع اليه مال قد ذهب عنه وقيل ان الصلب في الاغنيا
دليل فقر فان المصلوب يصلب عاريا وفي الفقرا دليل غنى
وفي مسافر التجار دليل نيل المراد من اسفارهم والنجاة من الاهوال

فانها تشبه السفينة. واكل لحم المصلوب عسر السلطان. واما
رؤية الهزيمة والكفار فهي بغيتها لقوله تعالى وقذف في قلوبهم الرعب
وللمؤمنين الظفر في الحرب لقوله تعالى وهم من بعد غلبهم سيغلبون
وان رأى جندا عادلين دخلوا بلدة منهزمين رزقوا الظفر والنصر
فان كانوا ظالمين حلت بهم العقوبة لقوله تعالى جند ما هنالك
مهزوم من الاحزاب. والفرار بغير خوف دليل الموت
لقوله تعالى قل لن ينفعكم الفرار ان فررتم من الموت او القتل
وقيل الفرار في النوم بلا موجب دليل الامن والراحة لقوله تعالى
ففروا الى الله اني لكم منه نذير مبين. ومن رأى كأنه يدعو
رجلا وهو يفر منه فانه يامر بشيء فلا يطيع لقصة نوح عليه السلم
رب اني دعوت قومي ليلا ونهارا فلم يزدهم دعاي الا فرارا
والخوف بلا هرب امن بدليل قوله تعالى وليبدلنهم من بعد
خوفهم امنا. وانتظار الخوف يدل على القتال قال الله تعالى
فاذا جاء الخوف معناه القتال. فاما الاسر فهم شديد
واما القيد فقد اخبر حاتم بن محمد بن عبد الله الهروي له محمد بن المغيرة

ثنا مكي ابراهيم ثنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احبُّ القيد واكرهُ الغل القيد
ثبات في الدين قال الاستاذ ابو سعد فجعل المعبرون هذا
الخبر اصلاً في القيد اذا راى في المنام على اي حال كان وذكروا
ان تاويله ثبات صاحب الرؤيا على امر هو بصدده
في اليقظة فان كان القيد متخذاً من حبل فهو ثبات على امر
الدين لقوله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعاً وان كان متخذاً
من رصاص فان ثباته يكون على امر مكروه فان كان من فضة
كان ثباته على تزويج فان كان القيد من ذهب فهو في انتظار
رجوع مال قد ذهب عنه اليه ۔ وان كان من خشب فهو
ثبات على نفاق وبغض وتهمة ۔ وان كان متخذاً من خيط
فهو ثبات في امر لا اصل له ۔ فان كان الامر سروراً لم يدم او كان
حزناً يعقبه فرح عاجل ۔ وحكى بعض الاوائل ان الكبل يدل على
السفر لانه تغيير المشية ۔ ومن راى كانه مقرون في قيد مع رجل
دلت رؤياه على اكتسابه معصية يخاف عليها انتقام السلطان

لقوله تعالى وترى المجرمين يومئذ مقرنين في الاصفاد
ومن راى كانه مقيد في بلده فهو مستوطن بها ۔ فان راى كانه
مقيد في بيت دلت رؤياه على ابتلائه بامراة وضيق القيد
يدل على ضيق الحال ۔ ورؤية القيد للغني بقاء غناه وللتاجر
متاع قد بقي على يده فمنعه عن السعي في سائر اموره وللسلطان
اذا راى مع ذلك تقلد سيف قوة ولايته ۔ وبقاؤهما لصاحب
الدين استقامته عليه وللمريض طول المرض وللحزين طول
الحزن وللمسرور نماء سروره ۔ فان راى حزين او مريض
ان القيد قد ضوعف عليه بآخر دلت رؤياه على موته وان
راى ذلك محبوس طال حبسه وكذلك اذا راى ان القيد الواحد
اوثق عليه بعد التقييد ۔ ومن راى كانه مقيد في قصر من قوارير
فانه يصحب امراة جليلة صحبة طويلة ۔ ولبس الثياب الملونة
مع القيد يدل على الثبات في التخليط ۔ والثياب الخز
معه يدل على الثبات في اللهو ۔ والثياب البيض يدل على
المقام في طلب العلم ۔ والثياب الخضر يدل على المقام في امر

الدين فان راى العبد كانه مربوط الى شجرة فانه محبوس في امر
رجل ثابت في امره وان كان مربوطا الى خشبة فانه محبوس
في امر رجل منافق وقال بعض المعبرين ان القيد فقر وهدم
في صلاح الدين واما الغل فمن راى في منامه ان يده مغلولة
الى عنقه فانه يطالب مالا لا يودي حق الله تعالى منه لقوله تعالى
ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك وقيل انه يمنع عن معصية
فان راى ان يديه مغلولتان دلت روياه على شدة بخله
لقوله تعالى وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت ايديهم فان
كان الغل من ساجور وهو الذي حوله حديد ووسطه خشب
دلت روياه على نفاقه وحكي ان امراة اتت ابن سيرين
فقالت رايت رجلا عليه قيد وغل وساجور فقال لها الغل
والساجور من خشب والخشب نفاق فهذا رجل يدعي انه من
العرب وهو في دعواه كاذب فكان كما قال ومن راى انه مقيد
مغلول فهو كافر يدعي انه الاسلام ومن راى كانه اخذ وغل
فانه يقع في شدة عظيمة من حبس لقوله تعالى خذوه فغلوه الآية

والسلسلة تدل على ارتكاب معصية كثيرة لقوله تعالى
انا اعتدنا للكافرين سلاسلا واغلالا وسعيرا وقيل اذا
راى الرجل في منامه كان في عنقه سلسلة فانه يتزوج بامراة
سيئة الخلق ومن راى كانه ربط بسلسلة دلت روياه
على حزن يصيبه في المستقبل او حزن هو فيه في الوقت
واما دخول الحبس فلا يحمد البتة ويدل على طول المرض
وامتداد حزن سوا راى انه دخله بذلك نفسه او اكرهه
غيره على دخوله وبالله العياذ من البلايا كلها واما المصالحة
فتدل على ظهور خير وبر لقوله تعالى والصلح خير ورويه الدعوة
الى الصلح دعوة الى الهدى والصلاح والنهي عن الصلح
يدل على ان صاحبه مناع للخير ويدل رويه الصلح على السلامة
من البلا فان احدا سماه السلم وبهذا المعنى يدل على قوة الاسلام
بذلك الموضع لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم
كافة

الباب الثاني والثلثون

في تاويل رويا اصحاب الحرف والصناعات

قال الاستاذ كل حرفة يريها الانسان في منامه فان له تاويلا خلاف
الحرفة الاخرى فكيف لا يكون كذلك وهي مختلفة في النقطة
اما البنا فهو رجل يجمع بين الناس بالحلال والحرام والطيان
رجل يسر فصالح الناس فان راى انه يعمل عملا في الطين
فانه يعمل عملا صالحا وقد لنا ابو عمرو محمد بن جعفر بن محمد
مطر نا محمد بن سعد نا محمد بن محمد بن يعقوب الكرابيسي
نا محمد بن ابي بكر المقدمي نا الحكم بن ظهير نا ثابت بن عبد الله
بن ابي بكرة عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من راى
انه يبني بنا فهو عمل يعمله والجصاص رجل منافق مشغب
معين على النفاق فلا يعقل من اشد الحجر والاجر فهو عون والنقاش
رجل يزين بعض الناس عند بعض ويسعى في اصلاح الامور عند
فسادها وقيل هو رجل يحبب الدنيا الى الناس ويرغبهم في جمعها
وناقض البنا ناقض العهود وناكث الشروط وضارب اللبن
جامع المال فان راى انه ضرب اللبن وجففه وجمعه فانه يجمع
مالا والنجار رجل مودب يودب الناس ويعلمهم الخير

ويقوم رجالا مفسدين ويقوم الاود الواقع في الدين والخشاب
رجل يترأس على اهل النفاق والحطاب رجل ذو نميمة وشغب
والحداد رجل مهيب بقدر قوته وحذاقته في حرفته
ويدل ذلك على انهما دساير الملوك لان الكور السندان تحت يده
والسندان ملك والحديد باسه وقوته لقوله تعالى وانزلنا
الحديد فيه باس شديد فان راى في منامه كانه يتخذ من الحديد
ما يشا فانه ينال ملكا عظيما بدليل قوله تعالى في قصة داود عليه السلام
والنا له الحديد والخباز سلطان عادل فمن راى في
منامه كانه خباز اصاب خصبا ونعيما وثروة ومن راى
كانه يخبز حوارى نال عيشا طيبا ودل الناس على وجه يستفيدون
فيه غنى وثروة فان راى انه يشتري من الخباز خبزا او اخذه منه
من غير ان راى الثمن فانه يصيب عيشا طيبا فانه يصيب عيشا
طيبا في سهولة ورزقا هنيا مفروغا منه فان راى ان الخباز
اخذ منه عليه ثمنا فهو كلام في حاجة فان راى من لم يكن خبازا
كانه خباز ويبيع الخبز من عامة الناس بالدراهم المكسرة

فانه يجمع بين الناس على فساد والخبز وان قال المعبرون انه
سلطان فانه عدل يكون فيه سوء الخلق لان النار اصل عمله
والنار سلطان خبيث وهو وقدها في الحطب نميمة ۞ والخباط
ملك ينقاد له ملوك الارض او تاجر يترأس على التجار او صانع
يطيعه الاجرا فمن راى كانه ابتاع من خياط حنطة فانه
يطلب من سلطان ولاية ۞ فان راى كانه باع من غيره ان راى الثمن
فانه يزهد في الدنيا ويشكر الله تعالى على نعمه لان ثمن كل
شيء شكره ۞ فان راى يملك حنطة ولا يمسها ولا يحتاج اليها
فانه يصيب عزا وشرفا لان الحنطة اشرف الاطعمة ۞ فان راى
كانه سعى في طلبها او احتاج اليها او مسها اصابه خسران وهوان
وعزل ان كان واليا وفرق بينه وبين من يحبه من اقربايه
بدليل قصة آدم عليه السلام ۞ والدقاق والشعيري وبياع الطعام
في التاويل كالخياط وصورة اذا راوا كانهم اخذوا على سلعهم
ثمنا دلت الرويا على ايثارهم الدنيا والطحان رجل مشغول
بمرمة نفسه ودنياه ۞ فان راى في منامه شيخا طحانا فانه

جد الرجل ويدل رؤياه على انه يصيب رزقه من جهة صديقه
فان راى شابا طحانا فانه ينال رزقه بمعاونة عدوه اياه ۞ فان
راى كانه طحان وقد طحن طحنا تاما بقدر كفايته فان معيشته على
قدر الكفاية ۞ وان طحن فوق كفايته كانت معيشته فوق
الكفاية ويدل رؤيا الرجل انه طحان على انه يتم نفسه ويقيم اهل
بيته ۞ والقصاب ملك الموت فمن راى في منامه
كانه اخذ من قصاب سكينا دلت رؤياه على انه يصيبه
مرض ثم يشفى ويصيبه في حيوته قوة ۞ فان راى كانه ذبح
ما لا يحل ذبحه من البهايم فهو دليل ظلمه والتباس
عمله في ما بينه وبين الله تعالى ۞ فان راى كانه ذبح اباه فانه
يبره ويصله اذا لم ير دما وان راى دما لم يحمد رؤياه وقد قال
بعض الاقاويل ان القصاب في الرؤيا دليل المشقة في جميع
الاحوال الا في حالتين حالة الدين فانه يدل على قضايه وحالة
القيد فانه يدل على فكه وفكاكه لانهم يقطعون جميع اللحمان
ويفصلون بينها ۞ ومن راى كانه يقسم اللحوم على الناس فهو نمام

يمشي بين الناس بالنميمة . فان راى كانه يقسم لحم نفسه بين
اقربائه فان كان من اهل الشر والفساد فان امره يتشوش عليه
ويتفرق ويتغير وان كان من اهل الصلاح والخير فانه يصل رحمه
ويقسم ماله بين ورثته بالعدل في حيوته ويزوج بناته واولاده .
والسلاخ رجل ظالم مثل الشرطي والتاجر الخاين الذي يذهب
باموال الناس ويمنعهم حقوقهم . والشوا مؤدب لمن راى
كانه يشتري من شوا حملا نضيجا فانه يسلم ولده الى مؤدب . ومن
راى كانه يشتري قطعة قليلة من شوا فانه يستاجر اجيرا حاذقا
والطباخ رجل يحث الناس على وجوه المعاش وقد قال بعض
الاوايل ان رويا الطباخ في المنزل يدل على سرور وتزويج الاغنيا
والفقرا الا في المرض فانها تدل على التهاب مرضهم . والفامي اذا
كانت عنده فواكه يابسة في اوعيته فانه رجل يودع الودايع ويوتمن
على الاسرار وانكشافها اظهار للشر وخيانة في الامانة . فان راى
كانه اشترى من فامي فاكهة فانه يطلب من عند رجل منفعة
من ودايع الناس . والبقلي رجل ذو الكلام . والبطيخي رجل امراض

والباقلاني رجل يسمع الناس كلام سو فيسمعونه اسومنه
وجلاب غنم صاحب مشورة ولا خير فيه اذا لم يجلب
غنما . فان راى كانه جلب الاغنام بطيب نفس صاحبها
والرجل نخاس . والقيم رفيق . والجزار اذا كان نظيف الثياب
ولم يكن بيده سكين فانه رويته في المنام يدل على طول العمر وان كان
دنس الثوب وبيده سكين فانه ملك الرجال . وحالب البقر
رجل يطالب العمال . وجالب الغنم رجل حسن الذكر عامل
بالفطنة جامع للمال الحلال طالب العلم . والهراس رجل مشغب
والسماط رجل وصي ياكل اموال اليتامى ظلما . والناطفي رجل
يتشوش لنفسه بالقا العداوة بين الناس والنميمة . والكامخي رجل
امراض . وعصار الخل رجل يدعوا الناس الى الزهد والتورع
وعصار الدهن اذا كان من سمسم فانه رجل ذو رياسة ومال وان كان
من جوز فانه رجل يجمع مالا بعنا ومشقة . والسماك نخاس الرقيق .
والسمكة جارية او امراة . والسكري رجل لطيف الكلام . فان
راى كانه يبيع سكرا او ياخذ ثمنه كراهيم فانه يلطف الناس بالكلام

فيلطفون له بالجولب . والسمان رجل موسر يعيش في ظله من تبعه
والرواس يبيس الروسا فان راى كانه اشترى راسا من رواس
فانه يطلب من الرئيس ان يشغله بخدمة من ينتفع ويرتفق به .
والزجاج رجل ظالم . والدوغي رجل سخي بهم . والاسكاف
المجهول رجل قاسم للمواريث عدل فيها وكذلك الصرام فان جلود
الحيوان مواريث . والخراز نخاس الجواري وهو زين امور النسا
فان المثقل في التاويل المراة . والخياط رجل مولف بين الناس
في صلاح يعم بركته الشريف والوضيع . فان راى كانه يخيط ولا
يحسن الخياطة فانه يريد ان يجمع متفرقا ولا يجتمع . فان راى كانه
يخيط لنفسه فانه يصلح دنيا نفسه في صلاح الدين . فان راى
كانه يخيط ثوب امراته اصابته محنة . والبزاز رجل يهدي
الناس الى الرشاد في امر المعاش والمعاد ما لم ياخذ على بيعه ثمنا
فان اخذ ثمنه دراهم دل على انه يعمل الانسان ربا وان اخذ ثمنه
دنانير دل على فاي وقيل وغرامة . والخلقاني رجل متوسط
الحال فان ابتياعه الخلقان تدل على فقره وبيعه يدل على زوال الفقر .

والخراز رجل جار مجرى الاسكاف وقيل انه نخاس الجواري وكذلك
الاكاف لان الاكاف المراة العجمية او جارية . والباغبان
رجل يدعو الرجال الى حب النسا . والبيطار رجل يعين
كبرا الناس على امورهم . واما التاجر فان راى رجلا انه قاعد
على حانوت حوله متاع التجار وعليه زي التجار وهو يتجر
وينهى ويامر فهو رياسة له في تجارته . واذا لم يكن التاجر
من اكابر التجار فراى بيده شيئا من ادوات التجار مثل الميزان
او كانه قبان او دواة او قلم فانه يامن الفقر . والجوهري صاحب
نسك وعبادة وحكاك الفصوص رجل يسي القول . والحمال
صاحب فضول وهموم وقيل صاحب حلم والحمال اولى الامور
وكذلك الحمال في المسابيس . والنباش رجل يجمع بين الناس على فساد
والجوشني داعي الناس الى الالفة وحسن الصحبة . والنبيلي
زاهد عابد وقيل هو جاسوس . والقواس رجل ييسر الفتوح . والترسي
رجل سلطان قوي يغري العسكر باعدائهم . والرماح صاحب
دابة . والزراد رجل معلم داع الى الخير يخالطه بفلق . والسراج

نخاس لان المسرج مقعد الركاب . والالجام رجل يحرص الناس على
السفر . والجوالقي رجل يفشي الناس اليه اسرارهم . وجزاز الشعور
رجل يضر بالاغنيا وينفع بالفقرا . وجالب الامتعة رجل جامع الدنيا
والنخاس صاحب مشورة . والحارس يدل على ظهور الاسرار
والحمامي رجل جامع بين الناس على معصية . فان راه كان عليه
ثيابا بيضا فانه يفرج عن الناس بعض احزانهم . والحفار
رجل صاحب عنا ومشقة لا ينجوا من ذلك ما عاش . فان راى
كانه يحفر في الثرى فانه يشرع في باطل لا ينتفع به وقيل ان الحفار
رجل حقود مكار . والحراث رجل مشتغل بعمل صالح
والحجام شرطي وقيل امين والحلاق رجل يصلح امور الناس
عند السلطان . وراقي الحيات رجل غدار . وراقي الجراحات
داع للناس الى الخير والفقه . والمرقية اذا كان فيها اسم الله تعالى
نجاة من الهموم . وصانع الحلال رجل ياكل اموال اهل بيته لان الانسان
اهل البيت وتنقيته نقصان اموالهم . والخازن رجل
منافق يجتمع عنده مال حرام والخاني رجل يجمع مالا حراما

ويرضى بالخير والشر . والخراط رجل يعامل رجالا فيهم نفاق ويسرق
منهم اموالا . والدلال غير محمود . وكساد سلعة خير . والريحاني
رجل صابر على البلايا والمصايب راض بالقضا . والرفا رجل
معتذر يعتذر البهتان لا عذر فيه وصاحب خصومة . فان رفا
ثوب امراة بعد ان بدت عورتها فانه ينسبها الى فاحشة
ثم يعتذر اليها بالكذب . فان رفا ثوب نفسه خاصم بعض
اقربايه وصاحب من لا خير فيه . والراعي صاحب ولاية
والاعرابي اذا راى كانه يرعى الغنم فانه يقرا القران ولا يحسن معانيه
وراعي الابل صاحب ولاية على العجم . والرابض ايضا صاحب
ولاية . وبياع الرصاص صاحب امر ضعيف محتال . والزجاج
نخاس الجواري . والسقا رجل ذو دين وتقوى يجري على يديه
خير كثير ما لم ياخذ عليه اجرا . فان ملا سقاة الما وحمله الى منزله
ولم ينو شربه فانه مالا ياكله غيره . فان حمل الما الى رجل وياخذ
عليه ثمنا فانه يحمل زادا وينال المحمول اليه مالا من جهة السلطان
لان النهر سلطان . والوراق محتال لان الكتابة حيلة . والسفطي

عالم بالترهات وكذلك الصيرفي والناطور صاحب وجاهة
فان كان على شجرة جوز كانت ولايته على قوم بخلا اعاجم والسكاكيني
رجل يعلم الناس الحذق وحسن التدبير في الامور والسايل الفقير
طالب علم فان اعطي ما سال نال ذلك العلم والساخ طالب
العلوم وامور الملوك والساحر فتان والشعاب رجل مصلح
شريف نفاع مولف بين الشريف والدني والشيباني جامع الناس
على الفواحش والصياد فقد قيل انه في التاويل رجل يميل الى النسا
ويحتال في طلبهن لان كسبه في صورة مروة بمعنى خداع وقيل
ان صياد السباع سلطان قوي يقهر الظالمين وصياد البازي
والصقر والباشق سلطان مكار خداع للظالمين وصياد
العصافير والطير تاجر يكون اكثر تجارته مكرا وخداعا وصياد
الوحش رجل يقهر اقواما عجما بالمكر والنشا هذا العدل رجل يظفر
بالاعدا والمكاك حجام محتال والكاغذي معين لاصحاب الحيل
والصفار صاحب دنيا موثر الشر على الخير وقيل هو رجل غاش خاين
وقيل صاحب خصومات فان راى في منامه من كان يريد التزوج

انه يعمل عمل الصفارين دلت رؤياه على حسن خلق المراة مع كونها
لسانة مكثارا لان الصفر صوت والصيدلاني مصنف والصباغ
صاحب بهتان ومن راى كانه صباغا يتخذ له المصبغ في منزله فهو
الموت والصايغ شرير كذاب يفتن الناس والمركب
دلال النسا والصيقل وزير مهيب وقيل مصنف ايضا واما
ضراب الدراهم والدنانير فقد قال ابن سيرين انه صاحب نميمة
وغيبة ينقل الكلام وقال الاخر انه بار لطيف الكلام اذا لم ياخذ
عليه اجرا فهو مرائي وقيل هو منقل الكلام الخبر لان الدراهم كلام وضربها
وضع الكلام والكتابة جملة فان راى كانه يضرب الدراهم بباب
الامام وكان اهلا للولاية نالها وان راى انه يضرب الدنانير فانه
يحافظ على الصلوة ويودي الامانات لقوله تعالى ومن اهل الكتاب
من ان تامنه بدينار يوده اليك وضرب الدراهم جيادا كلام جيد
وضربها ردية كلام ردي وقول بلا عمل والطبيب عالم والطرار
عالم مكار والطبقي رجل يفشي اسرار الناس وصانع القمقمة
والطست دلال النسا وكذلك صانع الكوز والعلاف رجل

كثير المال والعطار رادب او عالم او عابد نافع والعشار
رجل داخل في امور غيره وبيع الغزل في النوم يدل على السفر
والغواص ملك او نظير ملك فان راى انه غاص في الماء او البحر
فانه يدخل في عمل ملك فان راى انه استخرج لولوا فانه ينال
من خدمته جارية تلد له ابنا حسنا لقوله تعالى كانهم لولو مكنون
ويدل رؤيا الغوص في الماء على طلب العلم الغامض وعلى طلب مال
في خطر ويصيب ما يطلبه على قدر ما يصيب من اللولو والقصار
رجل مذكر واعظ يتوب بسببه اقوام من المعاصي والقفال
رجل دلال فان راى انه اقفل باب حانوت فانه دلال متاع
وان راى انه اقفل باب بيت فانه دلال تزويج والفلاس
رئيس والفراش نخاس رقيق وقيل هو الذي يلي امور الناس
وكذلك الخمار والفلكي والحجام سلطان جائر يفقر رعيته
لان الانجا رجال والنار سلطان فان راى الفحم نافقا في سوقه
فانه اقوام قد افتقروا ولبس جبة السلطان ويرد الله عليهم اموالهم
والقدوري رجل طويل العمر لقوله تعالى وقدور راسيات والقطان

رجل صاحب مال ونعمة والنداف رجل صاحب خصومات
يجري على يديه اموال ومن راى انه يندف فانه يظفر في خصومته
فان راى كانه لا يحسن الندف غلبه خصمه والنخاس رجل
يعامل رجالا منافقين وياخذ منهم اموالا بالمكر والكيال والي عادل
اذا لم يطفف فاذا طفف فوالي ظالم والمساح رجل يتفقد
احوال الناس ويتعرفها ويحب الوقوف عليها فان راى انه مسح
ارضا مزروعة فانه يتفقد احوال الناس ويتعرفها لاهل الصلاح
وان مسح كرما فانه يتفقد حال امراته وان مسح شارعا فانه يسافر
سفرا نحو ذلك الطريق الذي مسحه حتى ان كان في وجه الحج فانه يحج وان
مسح مشجرة فانه يتفقد احوال الرجال اولي دين وان مسح مفازة
فانه يفوز من غمه فان مسح ارضا مخضرة لم يعرف صاحبها فانه يصير
ذا نسك وصلاح والكاهن رجل صاحب اباطيل وغرور
والمعلم سلطان ذو صنائع والمصور كاذب على الله عز وجل والقراد
حب حرب والمنباش طالب علم غامض وان لم يكن من اهل العلم
فهو دلال الفساد واللص الاسود سوداء والاحمر الدم والاصفر

الصفر والابيض البلغم ونخاس الجوارى صاحب اخبار لان الجوارى
اخبار والنا قد رجل يختار لنفسه احسن الامور وجلا الصفر
رجل يزين متاع الدنيا ويحببه الى نفسه والفيج مساح كما
ان المساح فيج والنعال رجل يعذب الناس لاجل المال
فان راى كانه نعل كما ينعل الدواب فلم يجد له الما نال مالا
وان وجد له الما اصابه ضرر والمعبر يطلب عثرات الناس
والخرزى رجل يعمل اعمال النسا والمشاط رجل يجلى
هموم الناس والقلاش رجل مفلس والمجبر ملك يجرى
امور مملكته على الاستقامة والفصاد اما داع للناس
الى المصالحة اذا فصد طوعا واما ملقى بين الناس العداوة اذا فصد
عرضا والمغازلى رجل يفشى اسرار الناس والمغنى ماكر
فى معاملاته والملاح نجار وقلاع الجبال رجل يخوض فى امور
صعبة ويشرع فى اموال رجال كبار

الباب الثالث والثلثون فى تاويل رويا البهايم فى المنام

قال الاستاذ اولى البهايم بتقديم الذكر الخيل اتباعا لكتاب الله تعالى

حيث قال والخيل والبغال والحمير لتركبوها فقدم الخيل فى الذكر
على ساير البهايم وقد روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الخير معقود
بنواصى الخيل الى يوم القيمة والبرذون جد الرجل فمن راى كان برذونه
يتمرغ فى التراب والروث فان جده يعلو وماله ينموا وقيل ان
تاويله المراة فان راى كان برذونا كلمه فانه ينال من امراته
مالا عظيما فان راى كانه ينكح برذونا فانه يصنع الى امراته معروفا
لا تشكره عليه فان راى كان برذونه يجمح عليه ولا يمكنه
امساكه دلت رؤياه على كون امراته سليطة فان راى كان
برذونه يعضه فان امراته تخونه وموت البرذون موت المراة
وسرقة البرذون طلاق المراة وصنعته فجور المراة ومن راى
كان الكلب وثب على برذونه فان مجوسيا يتبع اهله وقيل ان
تاويل البرذون سفر فان راى كانه ركب برذونا فطار به بين السما
والارض فانه يسافر بامراته ويعلوا امرها والبرذون الاشهب
سلطان وقيل من راى فى منامه كانه ركب فرسا اشهب
فانه يتزوج بامراة صالحة وحكى ان امراة اتت ابن سيرين فقالت

رأيت فيما يرى النائم كأنه دخل علي رجلان أحدهما على برذون
أدهم والآخر على برذون أشهب ومع صاحب الأشهب قضيب
فنخس به بطني فقال لها ابن سيرين اتقي الله واحذري صاحب
الأشهب فلما خرجت المرأة من عند ابن سيرين تبعها رجل من أصحاب
ابن سيرين فدخلت دارا فيها امرأة سهم لصاحب الأشهب وقال
ابن سيرين لما خرجت المرأة من عنده أتدرون من صاحب الأشهب
قالوا لا قال فلان الكاتب أما ترون الأشهب بياض في سواد
فهو الكاتب وأما صاحب الأدهم ففلان صاحب سلطان لعبر
البصرة وليس بفاجر. وقال ابن سيرين الأدهم من الدواب امرأة
متدينة موسرة لها ذكر وصيت حسن أو رجل له سلطان ومال
وقال غيره الأدهم عز في سفره والأبلق امرأة مشهورة بالمال والجمال
وركوبه التزوج بها. وركوب الأشقر مختلف فيه فمنهم من قال
إنه دليل الحرب ومنهم من قال إنه يدل على التزوج بامرأة ذات
فرح ونشاط. والفرس قد حكي عن ابن سيرين أن رجلا أتاه فقال
رأيت في منامي كأني على فرس قوائمه من حديد فقال توقع الموت

وحكي أن علي بن عيسى الوزير قبل أن ولي الوزارة رأى في منامه كأنه
في الشتاء في ظل الشمس راكب فرس مع لباس حسن وقد تناثرت
أسنانه فانتبه فزعا وقص رؤياه على بعض المعبرين فقال الركوب
الفرس عز وسلطان ودولة واللباس الحسن وهيبة ومرتبة
والكون في ظل الشمس ينال دنانير ملك أو حجابته أو منادمته والعيش
في كنفه وأما انتثار الأسنان فعمر طويل. والفرس ولد فارس
أو تاجر أو صانع حاذق أو شريك له فراسة صالحة ودالة على نفس صاحب
الرؤيا حتى إن من رأى أن فرسا مات في بيته أو في داره فإن هذه الرؤيا
يهلك. وإن رأى كأنه راكب فرس أغر محجلا بجميع آلاته وعليه
ثياب الفرسان فإنه ينال سلطانا وعزا وثناء حسنا وعيشا طيبا
وأمنا من الأعداء والأدهم أعظم شرفا. والكميت أدل على اللهو والطرب
وأشد للقتال. والسمند شرف مع مرض وكذلك الأشقر وكان ابن
سيرين يكره الأشقر ويقول هو حرب لأن الحمرة دم والأبلق
شهرة. فإن رأى كأنه ركب فرسا فركضه حتى أرفض عرقا فهو هوى
غالب يتبعه ومعصية يرتكبها ويذهب فيها ماله لأجل العرق

الذي راى وانما قلنا ان الغرق في الركض نفقة في معصية لقوله تعالى
لا تركضوا وارجعوا الى ما اترفتم فيه . والفرس لمن راه من بعيد
بشارة وخير . فان راى كانه يقود فرسا فانه يطلب خدمة شريف
فان راى كانه ركب فرسا ذا اجاجيب فانه ينال ملكا عظيما
ان كان من اهله والا وصل الى مراده ومناه . وان راى انه ركب فرسا
في غير موضعه مثل سطح او غيره فلا خير فيه . فان راى كانه نزل من الفرس
فانه يندم على عمل عمله فان نزل من الفرس لما نزل عنه واشتغل بعمل
آخر دل على عزله . والفرس الجموح رجل مجنون سوء والحرون يعني التهاون
بالامور ووفر الفرس سرعة نيل امانيه . ووثوبه زيادة في خيره .
وهملجته استواء امره ومنازعة فرسه اياه خروج عبده عليه ان كان
سلطانا او خروج شريكه عليه ان كان تاجرا او نشوز امراته عليه ان
كان من عرض الناس . وبلادة الفرس ظفر العدو بصاحبه . وكثرة
شعر ذنب الفرس كثرة ولده وتبعه . وقطع ذنب الفرس من اصله
موت ولده وتبعه . ومن راى كان ذنب فرسه محذوف فانه موت
ولا يبقى له نسل وقال بعضهم من راى كانه ركب فرسا فانه يغصب مالا

فان كان الفرس ادهم فانه يسافر سفرا يصيب بماله . فان راى كان
الفرس يطير في الهوا فانه يقع هناك حزن وفتنة . واما روية الفرس
المائي في المنام فانه يدل على رجل كاذب وعمل لا يتم . والرمكة جارية
او امراة حسنة شريفة وركوبها دليل على نكاح امراة او الفسق بها
والبغل رجل احمق ولد من سفاح لان اباه ليس من جنس امه ويدل
ركوب البغل على طول العمر وعلى التزوج بامراة لا تلد . ويدل ركوب
البغل ايضا على سفر خصوصا اذا كان باكاف . فان كان البغل
محملا وكان في مسيره متوجها نحو القبلة كان السفر حجا . والبغلة
باداتها وسرجها امراة حسيبة اديبة . فان راى كانه ركب بغلة
ليست له فانه يخون رجلا في امراته وكذلك ركوب البغلة مقلوبا
وقيل من راى كانه ركب بغلا خاصم انسانا . والحمار جد الانسان
وسمنه وجماله حسن جده وهزاله فقره وضيق عيشه وسواد
سروره وسواده وبياضه بهاؤه وخضرته ورعه ودينه وشهلته
والحمار بسرجه ولده عز وطول ذنبه بقا دولته في عقبه . وموت
الحمار دل على موت صاحبه وحكي عن بعض المتقدمين انه قال موت

لحمار زيادة المال وحافر الحمار قوام حاله فان راى كانه لا
يحسن الركوب او يخاف المركوب فانه يدعى ما ليس له فان راى
كانه يأكل حميرا فانه يصاحب قوما جهالا لقوله تعالى كانهم حمر
مستنفرة فرت من قسورة ومن راى كان حماره لا يسير الا بالضرب
فان حاجته لا ينالها يطالب الا بالدعاء ومن راى كان حماره تحول
بغلا كان معاشه من سفر ومن راى كان حماره تحول فرسا كان
معاشه من جهة سلطان فان تحول سبعا كان سلطانه الذي
معاشه غشوما فان راى كانه تحول كبشا فان معاشه يكون مع شرف
وتمييز والحمار المصري وكيل صالح وقيل من راى كانه صارع حمارا
مات بعض اقربايه فان راى كانه جمع روث الحمار نال مالا
حيث لا يرجو فان راى كانه اكل لحم حمار اصاب مالا من جهة
فان راى كانه حمل حمارا قواه الله على جده وكذلك ان راى انه نكح حمارا
فان راى كان الحمار نكحه اصاب مالا جما لا يوصف لكثرته واما
الاتان فقد قيل انها مال يناله من الحرب وقيل هي زيادة في المال
مع نقصان الجاه فان راى انها حبلى دلت رؤياه على نماء ماله وان

نتجت جحشا فتحت عليه ابواب المعاش وان راى كان الجحش
ذكرا اصاب ذكرا وان كانت انثى دلت على حمولة وقيل ان
من ركب اتانا بلا جحش تزوج امراة بلا ولد فان كان معها جحش تزوج
امراة لها ولد وقيل ان من راى كانه راكب جحشا فانه يصيب
غما من جهة اولاده او امراته فان راى كانه اخذ بيده جحشا
جموحا اصابه فزع من جهة ولده وان لم يكن جموحا اصاب
منفعة بطيئة واما البقر فقد حكي ان رجلا اتى ابن سيرين فقال
رايت اذبح بقرة فقال اخاف ان يكون بقر رجلا قال رايت
دما خرج قال فانه اشد فاني اخاف ان تبلغ القتل فان لم تر دما
فهو اهون وروي عن عايشة رضي الله عنها انها قالت رايت
كاني على تل وحولي بقر تنحر فقال لها مسروق لئن صدقت رؤياك كانت
حولك ملحمة وبلغنا عن ابن سيرين انه قال سمان البقر لمن ملكها
احب الي من مهازيلها لان السمان سنو خصب والمهازيل سنو جدب
قال الله تعالى في قصة يوسف عليه السلام اني ارى سبع بقرات سمان ياكلهن
سبع عجاف وسبع سنبلات خضر الاية وقيل البقرة رفعة وملك

والسمينة من البقر لامراة موسرة والمهزولة لامراة معدمة والخضرا
لامراة ورعة وذات القرون لامراة ناشزة والحلوبة دلت خير
ومنفعة فان راى انه اراد حلبها فمنعه بقرنها فانها تنشز عليه
فان راى كان غيره حلبها فلم تمنعه فان الحالب يخونه في امراته
وصنعتها تدل على فساد المراة وكرشها مما لا قيمة له وجلدها
جل لمراته وقال بعضهم ان البلقة في وجه البقرة تدل على شر في اول
السنة وفي جنبها شر في وسط السنة وفي اعجازها شر في آخر
السنة والمسلوخ من البقر مصيبة في اخت او ابنة لقوله تعالى
فان كانت واحدة فلها النصف والربع من المسلوخ مصيبة
في المراة والقليل منه مصيبة واقعة في ساير الاقربا لقوله تعالى
الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها الآية وقال بعضهم
ان اكل لحم البقر في التاويل اصابة مال حلال في السنة لان البقر سنة
وقيل ان قرون البقر سنون خصبة فان راى كانه اشترى بقرة
سمينة اصاب ولاية بلدة عامرة ومن راى كانه وجد بقرة
اصاب ضيعة من رجل جليل وان كان عزبا فقد قيل انه يتزوج

امراة مباركة ودخول البقر الدار اصابة ثروة وخلاص من هموم
الا اذا نطحت صاحب الرؤيا بقرنها اذا دخلت داره فحينئذ
يدل على خسران ومن راى كانه يضرب ثورا او بقرة بالخشبة
او بعصا دلت رؤياه على اصراره وكثرة ذنوبه فليستغفر الله
فان راى كان بقرة خدشته اصابه بقدر الخدشة مرض ووثوب
الثور او البقر على الانسان يدل على شر يصيبه وربما نوقي
الى التلف فان راى كان ثورا سقط عليه فانه يموت في تلك
السنة فان راى في داره بقرة تمص ابن عجلها فانها لامراة
تحث ابنتها على فاحشة فان راى عبدا يحلب بقرة مولاه
دلت على ان العبد يتزوج بامراة مولاه واما الثور فقد حكي عن ابن سيرين
ان رجلا اتاه فقال رايت ثورا عظيما خرج من مخرج صغير
ثم اراد ان يعود في ذلك الجحر فضاق عنه فقال هي الكلمة العظيمة
تخرج من فم الرجل يريد ان يردها فلا يستطيع وحكي عن ابن سيرين
انه قال الثيران عشرين وما زاد على اربع عشر من البقر فهو حرث وما دون
ذلك فهو خصومة والاصل ان الثور في التاويل عامل فمن راى كانه ركب

ثورًا اقبر عاملًا فان كان على الثور حمل فانه يأتيه بمحال على قدر الحمل
وان ادخله منزله وهو راكبه فانه يسوق الله اليه خيرًا ما لم يكن الثور احمر
فان كان احمر مرض ابنه او بعض اهله . فان راى ان ثورًا تحول
ذئبًا فان عاملًا عادلًا يصير ظالمًا وقيل الثور عدو من جنس العمال
وقيل الثور ملك او رئيس او قيم اهل بيت . والثور الواحد للوالي
ولاية سنة واحدة وللتاجر تجارة سنة واحدة . ومن راى
كانه يملك ثيرانًا كثيرة انقاد له قوم من العمال والاشراف . فان
راى كانه اكل راس ثور نال رياسة ومالًا وسرورًا ان لم يكن الثور
احمر . ومن ذبح الثور واكل لحمه رزق حلالًا . فان راى كانه يشتري
ثورًا فانه يبدا الى الناس بكلام حسن وقيل ان من راى ثورًا ابيض
نال خيرًا فان نطحه بقرنه دل على غضب الله وقال بعضهم
ان راى كانه نطحه رزقه الله تعالى اولادًا صالحين . فان راى كان
الثور جار عليه فانه يسافر سفرًا بعيدًا فان كلمه الثور او هو
كلم الثور فقد قيل انه يقع بينه وبين رجل خصومة . واما
الجاموس بشر مبتدع مهيب قوي شجاع يحمل اذى الناس فوق

طاقته . فان رات امراة كان لها قرنًا من قرون امراته فانها تنال
ولاية ويتزوجها ملك ان كانت لذلك اهلًا والا رجع تاويلها الى قيمها
والعجل دليل على ابن ولذلك سائر اولاد البهائم والفراخ للطير
واما الجمل فان كان بختيًا دل على رجل عجمي وان كان عربيًا
دل على رجل اعرابي وان كان مغتلمًا دل على عدو غني قوي وقيل
هو دليل على القطر المتتابع وكذلك اذا سمع وقع حوافر الدواب
من غير ان عاينها . فان راى كانه راكب جملًا بختيًا وهو له منقاد
ارتفع مراده من جهة رجل عجمي . وان راى كانه راكب جملًا
عربيًا رزقه الحج ان شاء الله . فان راى كانه نزل عنه في الطريق
ناله مرض او تعذر عليه سفره . فان راى كانه اشترى ابلًا
فانه يستميل بالاعداء . فان راى كانه ركب واحدًا منها تعبه مسافر
وان ركبه عربيًا ظفر بعدوه . وان راى كانه سقط عن ظهر
بعير اصابه فقر . وان راى كان بعيرًا لدغه مرض . وان راى
كانه صال عليه اصابه مرض او حزن او وقعت بينه وبين رجل
سفيه خصومة . فان راى كانه استعصب عليه اصابه حزن

من عدو قوي ، فان اخذ بخطام البعير وقاده الى طريق معروف
فانه يدل رجلا مفسدا على الصلاح ، وان قاده في غير طريقه فانه
يبعثه على فساد ، وقيل قود البعير بزمامه دليل اقبال بعض
الروساء له ، فان راى كانه رعى الاعراب نال ولاية على العرب
وان كان نبطيا فعلى العجم ، وان راى كانه اخذ من ابل مالا
مالا باقيا ، فان راى ابلا كثيرة في بلده فانه يقع في تلك البلدة حرب
او وبا نعوذ بالله من البلا ، فان راى كان جملين بينهما نزاع وقعت
حرب بين ملكين ، فان راى كانه اكل راس جمل نيا فانه يغتاب
رجلا عظيما ، واما الناقة فقد حكي عن ابن سيرين انه سئل عن رجل
راى في منامه ناقة فقال يتزوج وساله آخر عن رجل راى كانه يسوق
ناقة عربية فقال هي له وطاعة من امراة عربية ، والناقة في التاويل
المراة الشريفة الحسيبة وركوبها التزوج بها ، فان راى انه ركبها
مقلوبة ارتكب منها فاحشة ، ولحم الابل ان كان طريا مصيبة واكل
لحمها مطبوخا اصابه رزق حلال وقيل هو خوف ينذر لقوله تعالى كل الطعام
كان حلا لبني اسرائيل الاية قال هو لحم الجزور ، والناقة الحلوب اذا راى

اذا راى في منامه كانه يحلبها رزق امراة صالحة وابنا مباركا
وقيل ان كانت بختية اصاب مالا من بعض العرب وحكي ان رجلا
قال لابن سيرين رايت كاني احلب بختية فما زلت احلبها حتى حلبتها
دما فقال ليس هذا روياك هذا رويا عدي بن ارطاة وهو يوميذ امير
وكان على البصرة فارسل اليه عدي فقال اني رايت فقال ابن سيرين
انت رجل تغدر ما احل الله لك الى ما حرم عليك انما الناقة الامة
وانت حين حلبتها عدلت فيها فلما حلبتها دما ظلمتها فاتق الله
ولا تظلم الامة ، والمحذوفة من النوق سفرة في بر والمقلوبة سفر
في بحر يخشى فيه قطع الطريق ، والفصيل ولد رجل شريف ، ومس
الفصيل وكل صغير من الولد حزن ، واما الغنم فغنيمة فمن راى
كانه يسوق غنما كثيرة واعنازا فانه يصيب ولاية العرب والعجم
وحلب البانها اصابة اموال منهم وكذلك اخذ اصوافها وقال بعضهم من راى
قطيعا من غنم دام سروره ، فان راى شاة واحدة كان سروره سنة واحدة
ورووس الغنم واكارعها زيادة الحيوة ، واكلها اصابة الغنيمة ، فان راى انه
مر باغنام فانهم رجال ليس لهم احلام ، فان راى كان غنما استقبلته

فانه يستقبله اقوام للقتال فيظفر بهم ۔ والضأن قوم عجم
والمعز اشراف الرجال ۔ ومن راى كانه تبع شاة في المشي فلا يلحقها
حرم عليه بعض ما يرجوه ۔ والالية مال المراة لانها تبع الشاة ۔ والعنز
جارية او امراة فاسدة غنية اذا راها سمينة وفقيرة اذا راها هزيلة
وكلام العنز يدل على خصب وخير وصوف العنز مال واحرافه
فسادا للمال واخلال بالدين ۔ والنوم على صوف العنز مال كثير
من جهة امراة ذات دين ۔ والشعر مال وشعر الشاة مال من جهة
السلطان ۔ والعناق امراة غريبة ۔ والجدي ولد ۔ والكبش
رجل شريف عزيز لانه قد كان فدا الذبيح وسماه الله عظيما فقال تعالى
وفديناه بذبح عظيم ۔ ومن راى انه ذبح كبشا لغير اكل فانه يقتل
رجلا شريفا او عدوا قويا ۔ وان راى ذلك في حرب رزق الظفر ۔ والكباش
المذبوحة في موضع قوم مقتولون ۔ فان راى انه ابتاع كبشا احتاج
اليه رجل شريف فينجو بسببه من هلكه او يبرا لمعالجته من مرض ۔ ومن
راى ان كبشا يثب عليه فانه يصيب من عدو كآبة ۔ فان راى كانه
نطحه فان بعض الروسا يشتمه ۔ واخذ قرن الكبش منعه ۔ واخذ شعره

اصابة مال من رجل شريف ۔ واخذ اليته ولاية الامر على بعض الاشراف
ووراثة ماله او التزوج بابنته ۔ واخذ احشا بطنه استيلام على
خزانة رجل شريف ۔ والنعجة امراة مستورة موسرة لقوله تعالى في
قصة داود عليه السلم وحكاية عن الملكين ان هذا اخي له تسع وتسعون
نعجة ولي نعجة واحدة ۔ ومن راى انه نكح نعجة نال مالا من غير
وجهه وذلك رؤياه على خصب السنة في سكون ۔ وهو انثه
النعجة الرجل ملك امراته به ۔ وذبح النعجة نكاح امراة وكذلك
ارتباطها وحلبها رجا اصابة مال وولادتها نيل المرجو ۔ ودخولها
الدار خصب السنة ۔ وشحم النعجة مال المراة وكذلك لبنها
فان ذبحها وكان نيته ان ياكل لحمها فانه ياكل مال المراة بعد موتها
والسخل ولد فان راى كانه ذبح سخله واكل لحمها دلت رؤياه على موت ولده

الباب الرابع والثلثون
في تاويل رؤيا الوحوش والسباع

قال الاستاذ رحمه الله ان من وحوش القفار الحمر والظبا والوعول والمها
فاما حمار الوحشي فقد اختلف في تاويله فقيل يعبر بدل على عداوة بين
صاحب الرؤيا وبين رجل مجهول خاطي الاصل وقيل انه يدل على مال

فمن راى حمار وحش من بعيد فانه يصل الى طلب ذاهب وقيل ان
ركوبه رجوع عن الحق الى الباطل وشق عصا المسلمين ومن راى
انه ياكل لحم حمار وحش او يشرب لبنه اصاب عبيدا من رجل
شريف وقيل ان رويا الوحش اذا استانس يدل على خير ونفع
ورويا الانسي من الحيوان اذا استوحش يدل على شر وضر وجماعة
الوحش اصحاب القرى والرساتيق واما الظبية فجارية حسنا
عربية فمن راى انه اصطاد ظبية فانه يملك جارية او يخدع
امراة فيتزوجها فان راى انه رمى الظبية بحجر دلت روياه على
طلاق امراته او ضربها او وطي جاريته فان راى انه رماها بسهم
فانه يقذف جارية فان راى انه سلخ ظبية فجر بامراة عربية
فان راى انه يعدو في اثر ظبية زادت قوته فان راى انه اخذ
غزالا اصاب ميراثا ورزق ابنا ان كان بامراته حبل فان راى
انه دخل داره فانه يتزوج لبنه وان راى ان غزالا وثب عليه
فان امراته تعصيه ولا تطيعه واما الوعل فرجل خارجي له صيت
فمن راى انه اصطاد وعلا او كبشا او تيسا على جبل فانه ينال غنيمة

من ملك قاسي القلب لان الجبل في التاويل ملك فيه قساوة
وصيد الوحش غنيمة ورمي الكبش على الجبل قذف رجل متصل
ببعض الملوك واصابته برمية ادخال المضرة على ذلك الرجل
واكل لحمه مال من رجل كبير والمهاة وهي بقرة الوحش رئيس
مبتدع حلال المطعم قليل الاذى الا انه يخالف الجماعة والايل
رجل غريب في بعض المفاوز والجبال والثغور له رياسة ومطعمه
حلال ومن راى كان راسه تحول راس ايل نال رياسة وولاية واما
الفيل فمختلف في تاويله فمنهم من قال هو ملك ضخم ومنهم من قال هو
رجل ملعون لانه من المسخ وحكي ان رجلا اتى ابن سيرين فقال رايت
كاني على فيل فقال الفيل ليس من مراكب المسلمين اخاف انك على غير
الاسلام وقال بعضهم ان من راى فيلا ولم يركبه نال في نفسه نقصانا
وفي ماله خسرانا فان ركبه نال ملكا وقيل ان راى انه ركب الفيل
بالة وهو ينقاد له فانه يغلب ملكا ضخما ان كان اهلا له او ينال ملكا
وان لم يكن اهلا لذلك لقي حربا ولم يرزق الظفر وربما هلك في الحرب
فان راى انه ركبه وهو مسرج مطيع له نال نجاحا كثيرا في تجارته ان كان

تاجرا او الا تزوج بابنة بعض الرؤسا ۔ وان راى كانه ركبه نهارا اصابه
حزن بسبب امراته ودلت رؤياه على انه يطلق امراته وقيل اذا
راى كانه ضربه بخرطومه اصاب ثروة وكذلك اذا اخذ من روثه
وان راى كانه اخذ بخرطومه فانه ينال مالا حلالا من ملك ۔ فان راى
كانه يحلب فيلا فانه يمكن ويستفيد من جهته مالا حلالا ۔ فان راى
فيلا مقتولا فانه يموت في تلك البلدة رئيس او ملك ۔ وقيل رؤية
الفيل في غير بلاد النوبة شدة وفزع وفي بلادها ملك ۔ ومن
راى كانه تكلم الفيل وتكلمه الفيل استفاد مالا من ملك فان راى كان
الفيل يدلكه في لنزه اصابه من ملك مضرة ۔ فان لحقه الفيل في ركضه
فاخذه صار اليه مال اعدايه ۔ ورؤيا الفيل غير صالحة للنسا اصلا
وتعبيره من الخير والشر يكون بطيا ولا يكون سريعا لان الفيل بطي النهيه
فان راى كانه يرعى فيلة فانه يصادق ملوك العجم وينال بهم ويواخيهم
فينفذ دولته وبلغني ان ابا ابرهيم الساماني كان راى في منامه ايام محاربته
عمرو بن الليث كان له فيلا اعور ومعه سباع الطير وفارسا ينصر
سورة الم تر كيف فعل ربك فدعا بعض المعبرين وذكر له رؤياه فقال

ان فيل عمرو بن الليث وسباع الطير جيشه وسورة الم تر تدل على انهزامه
وفراره فتقوى لذلك قلب ابرهيم وحارب عمرو بن الليث فهزمه واقتتال
الفيلين دليل على اقتتال الاميرين ۔ واما الببر فعدو حسيب مطاع
فمن راى كانه يشرب لبن ببر ظفر بعدوه واما الاسد فقد حكى
ان رجلا اتى ابن سيرين فقال رايت كاني اخذت جرو اسد فادخلته
بيتي فقال يطالبني بعض الملوك وحكى عنه ايضا ان رجلا اتاه وعليه
ثياب وسخة فقال رايت كان في يدي جرو اسد وانا احتضنه
فقال له ابن سيرين ما شانك وشان بني الامرا لما راى من رثاثة هيئته
ثم قال ولعل امراتك ترضع ولد رجل منهم فقال الرجل اي والله قال هو
ذلك ۔ وعن ابن سيرين ايضا انه قال الاسد ملك جبار او هو رجل
لا ياتي منه صديق ولا عدو ۔ فان راى كان اسدا وثب على الناس دلت
رؤياه على قهر الملك رعيته ۔ وقطع راس الاسد نيل ملك وسلطان
وقيل ان من راى في منامه راس اسد او راس غيره من السباع ذهب منه
راس ماله في خيانته ۔ فان راى كانه اكل راس سبع دلت رؤياه على استفادة
ملك في امتداد عمره ۔ فان راى كانه يرعى الاسود فانه يصاحب ملوكا

جبارين • فان راى كانه ركبها فانه يقهر الملوك • فان راى كانه اكل
لحم اسد فانه ينال من سلطان او ملكه وينال من ماله • ومن راى كانه عاين
الاسد فهرب منه ولم يره الاسد رزق الامن من المخاوف والظفر بالعدو
والعلم والحكمة لقوله تعالى اخبارا عن موسى عليه السلام ففررت منكم لما
خفتكم فوهب لي ربي حكما وكذلك كل من راى في منامه انه هارب
لا يرى طالبه فان عدا الاسد خلفه فلم يلحقه اصابه خوف من جهة
سلطان ظالم ثم نجا من شره او مرض مرضا شديدا يشفي منه على الموت
ثم يبرا • فان راى كانه ركب اسدا وهو يخافه اصابه بلاء • فان راى
كان الاسد صرعه حم او سجن لان الاسد محموم والحمى تقييد • فان راى
اسدا في بيته او راى كانه ضاجعه وهو لا يخافه فانه يامن شر عدوه
ويرتفع من بينهما العداوة وتثبت الصداقة • ومن راى كان اسدا
قتل سبعا ملك كلها • ومن راى في حجره جرو اسد ولدت امراته ابنا
ومن راى انه قتل اسدا نجا من الشدائد الهموم والاحزان كلها • ومن
راى كانه تحول اسدا فانه يصير رئيسا جابرا • واللبوة بنت ملك
ومن راى انه نكح لبوة وجد العلو وقهر العدو وامن السوء • واما الذئب
فعدو ظلوم كذاب لص

فمن راى في داره ذئبا فان اللص يدخل داره ويحكي عن بعضهم ان من راى
في منامه ذئبا فانه يسمع من يبغضه كلاما حسنا او يصيب منه
خيرا او رياسة خصوصا اذا صادفه • فان راى ان ذئبا تحول ثورا
فان لصه يتوب وقيل ان روية الذئب يدل على اتهام ملك البري
بدليل قصة يوسف عليه السلام • فان راى كانه يربي جرو ذئب فانه يربي
لقيطا من نسل لص يكون ذلك اللقيط سبب خراب منزله وذهاب
ماله وقد حكي عن الحسن قال الحصين المرجمان لما لي عمر بن عبد العزيز
رايت في المنام كان الذئاب تنطرده الكلاب وقال لم تر ذلك و لكنك
رايت الكلاب تطرد الذئاب لحال عمر وسيرته وكان ذلك كذلك •
واما الذئب فعدو دني احمق لص او مخنث وربما كان قاطعا للقوافل
الحاج وركوبه يدل على احدى خصلتين اما على وقوع في خوف ثم الخلاص
منه واما على نيل ملك ورياسة • واما الخنزير فقد حكي ان رجلا اتى
ابن سيرين فقال رايت كان على فراشي خنزير فقال تطا امراة يهودية
والخنزير عدو كيا ذو قوة وركوبه نيل مال كثير • والاكل من لحمه
اكل طعام حرام وربح حرام سريع في التجارة • والمشي على هيئة مشي الخنزير

نيل سرور ۝ وبلغنا ان كسرى انوشروان راى في منامه كانه يشرب
الخمر من جام ذهب ومعه خنزير يشرب من الجام فقص رؤياه
على بزرجمهر فقال له ادخل حجر نسايك من الغلمان لا الاطفال والخصيان واجمعهن
وادخلني عليهن معصوب العينين ففعل ذلك ودعا بزرجمهر بعود
فجعل يضربه وقال لكسرى عر كل واحدة منهن ومرها فلترقص ففعلت
ذلك الى ان وصلت النوبة الى واحدة فقامت بعد خطاباه فقالت
ايها الملك هذه جارية فلا تامرها بالرقص فقال لا بد لها مما فعل صواحبها
فلما ان عريت وجد رجلا فقال بزرجمهر ايها الملك هذا تاويل رؤياك
اما الجام فهي الخطية واما شربك الخمر فهو تمتعك بها واما الخنزير
الذي شاركك في شربها فهذا الرجل ۝ واما الضبع فعدو ظلوم
كياد مدبر فمن راى انه ركب ضبعا نال سلطانا ۝ ومن راى انه ركب
ضبعا تزوج امراة عجوزا ساحرة ۝ ومن راى كانه ياكل لحم ضبع قد سحر
وهو لا يشعر واما القرد فهو رجل معيوب وهو من المسوخ وقيل
هو رجل يرتكب الكبائر ۝ فمن راى كانه حارب قردا فانه يمرض ثم يبرا
وان غلبه القرد مرض مرضا لا دوا له ۝ ومن راى كانه اصطاد قردا

اصاب منفعة من جهة السحرة ۝ ومن راى كان قردا عضه وقعت
بينه وبين بعض الناس خصومة ۝ ومن راى كانه ركب قردا فانه يرتكب
فاحشة ۝ ومن راى كانه ياكل لحم قرد فقد قيل انه يستفيد ثيابا فاخرة
وقيل انه يجهد في ستر عورته فلا يستتر ۝ ومن راى كان قردا دخل
في فراش رجل فان يهوديا او ملحدا يفجر بامراته ۝ واما النمر فعدو
ظاهر العداوة او سلطان ظالم ۝ فمن راى كانه ركب نمرا نال سلطانا
عظيما ۝ ومن راى كان نمرا سقط عليه اصابه مكروه من جهة
سلطان ۝ ومن راى كانه حارب نمرا رزق خيرا وظفر بالاعدا
ومن راى كانه اكل لحم نمر اصاب رياسة وثروة ۝ ومن راى كانه
نكح نمرة فانه يتمكن من امراة بعض اعدايه ۝ فان راى في داره نمرا
فانه يهجم عليه في داره رجل فاسق ۝ وان راى في بلد نمرا فان فيها
جابرا ۝ واما الفهد فرجل مذبذب لا يظهر العداوة ولا الصداقة
واما الكلب فقد اختلفوا في تاويله فمنهم من قال هو عبد ومنهم من قال
هو رجل طماع سفيه مشنع اذا راه ينبح فاذا لم ينبح فهو صديق
لانه يترك العدا او تمكنه لشي يسير ۝ والكلبة امراة دنية من قوم سو ۝

والجرو ولد محبوب وسواد الجرو سودد وه على اهل بيته وبياضه
ايمانه وقيل ان جرو الكلب لقيط رجل سفيه يربيه وفان راى كان
الكلب عضه اوخدشه اصابه ضرر بقدر الالم الذى اصابه ولا
سيما اذا اخذ شيئا من لحمه او ثوبه ويدل ذلك على المرض والكلب
رجل سفيه وكلب الراعى ان ينال من رئيس والكلب الاهلى
عدو ظالم والكلب المعلم رجل ينصر صاحب الرويا على اعدائه
لكنه دنى لا مروة له وقيل ان صاحب الرويا ينال سلطانا وكفاية
فى المعيشة وقال بعضهم ان الكلاب فى التاويل دالة على الضر والبوس
والمرض والعدو الا فى موضع واحد وهو الكلب يتخذ للعب والهراش
فانه يدل على عيش فى لذة وسرور والكلب المائى رجا باطل والمرالابنم
وكل اجناس الكلاب يدل على قوم جبنا واما الثعلب فعدو كذاب
قتال مجهول وقيل من راى فى منامه ثعلبا اصابه فى نفسه هوان
وفى ماله نقصان وقال بعضهم الثعلب منجم او طبيب ومن راى فى منامه
انه مس ثعلبا اصابه من الجن فزع واكل لحمه مرض سريع البرو و
اخذ الثعلب دليل على الظفر بخصم او غريم فان راى كانه يلاعب

ثعلبا رزق امراة تحبه ويحبها واما الارنب فامراة واخذها
تزوجها فان راى كانه ذبحها فان زوجته غير باقية وقيل الارنب
يدل على رجل خباز واما الاوشع فرجل ظالم لص ياوى المنا فيدولا
ينتفع احد بماله الا بعد موته فانه لا يقدر عليه احد الا بعد موته
واما ابن اوى فرجل يمنع الحقوق اربابها وهو من المنسوخ ابضا
وهو رجل ظالم سفيه قاسى القلب قليل الرحمة فمن راه دخل داره
فانه يدخل داره مكار ومن راه كانه عضه فانه يظفر بعدوه
وابن مقرض من المسوخ وهو رجل لا يستر عورته اما السنور
فقد اختلف فى تاويله فقال بعضهم هو خادم حارس ومنهم من قال هو لص
من اهل البيت ومنهم من قال الانثى من السنانير امراة سو خداعة
صخابة وقيل هو غريم يحبس المال وخدش السنور مرض وسكون
السنور راحة صاحبه طول سنته وحكى ان رجلا اتى ابن سيرين
فقالت رايت فيما يرى النايم كان سنورا ادخل راسه فى بطن زوجى
فاخرج منه شيئا فاكله فقال لها لين صدقت رو ياك ليدخلن بالليلة
حانوت زوجك لص زنجى وليسرقن منه ثلثمائة وستة عشر درهما فكان

الامر لها ذكر لا تفاوت فيه وكان في جوار زوج المراة حمامي زنجي
فاخذه وطالبه فاقر بالسرقة فاسترجع منه ماله فقيل لابن سيرين كيف
عرفت ذلك ومن اين استنبطته فقال السنور لص في التاويل والبطن
الخزانة واكل السنور منه سرقة ولها مبلغ المال فانما استخرجته
من حساب الجمل وذلك ان السين ستون والنون خمسون والواو ستة
والرا مايتان فهذا مجموع اسم السنور وجملة الحساب ثلثمايه وستة عشر
درهما فتعجبوا من ذلك جدا واما الكركدن فملك عظيم
لا يطمع احد في مقاتلته فان راى انه كان يحلبه نال مالا حراما
من سلطان عظيم فان راى كانه ركبه قهر بعض الملوك والله اعلم

الباب الخامس والثلثون
في تاويل الطيور الوحشية والاهلية وساير ذوات الاجنحة وصيد البحر ودوابه

قال الاستاذ رحمه الله نبدا بعون الله تعالى من هذا الباب بذكر
سباع الطير واولاهن بتقديم ذكر البزاة وقد اختلف المعبرون في تاويلها
فمنهم من قال ان البازي ملك وذبحه موت الملك واكل لحمه مال من جهة
السلطان ومن المعبرين من قال هو ابن كبير يرزق آخره ومنهم من قال

البازي انه ومنهم من قال هو لص يقطع جهارا ومن رايه الرجل البازي
في داره ظفر بلص ومنهم من قال اذا راى الرجل بازيا على يديه مطواعا
له وكان من ابناء الملوك نال سلطانا في ظلمه وان كان الرجل سوقيا نال
شرفا ومحمدة بين الناس فان راى ملك انه يرعى البزاة فانه ينال
جيشا من العرب اولي نجدة وشجاعة فان راى الملك كان على يده
بازيا فذهب وبقي في يده منه خيط او الريش فانه يزول ملكه ويبقى
في يده مال منه بقدر الريش والخيط واما الشاهين فسلطان
ظلوم لا وفا له وهو دون البازي في الرتبة والمنزلة فمن راى كانه تحول
شاهينا ولي ولاية وعزل عنها سريعا واما الصقر فيدل على
شيئين احدهما سلطان مذكور ظالم والثاني ابن رفيع فان راى في منامه
كان صقرا اتبعه دلت روياه على رجل غضبان شجاع عليه واما
الباشق فسلطان دون البازي وقيل ان من راى في منامه كانه اخذ
باشقا بيده فان لصا يقع على يده في السجن فان راى كانه خرج من احليله
باشق ولد له ابن عالم فيه رعونة وان راى السلطان له باشقا فان
له نخاسا بصيرا بالجواري واما العقاب فرجل قوي صاحب

حرب لابا منه قريب ولا بعيد وفرخه رجل شجاع بصاحب السلطان
وقيل ان من راى العقاب على سطح داره او عرصتها دلت روياه على
ملك الموت • فان راى كان عقابا سقط على راسه فانه يموت لان العقاب
اذا اخذ حيوانا بمخلبه قتله • فان راى كانه اصاب عقابا فطاوعه
فانه يخالطه ملك • فان راى كان عقابا ضربه بمخلبه اصابته شدة
في نفسه وماله • واكل لحم العقاب رجل صاحب حرص وطلب
وموت العقاب يدل على موت العدو وقال بعضهم من راى عقابا
على شجرة او تل نال خيرا • ومن راها طايرة طيرانا مستويا ظفر بحاجته
وركوب العقاب للاشراف دليل الهلاك وللفقرا دليل الغنى •
واما البوم فرجل جبار ذو هيبة ويكون من المسوخ وقيل انه لص
شديد الشوكة لا جند له واما النسر فانه اقوى الطيور وارفعها
في الطيران واحدها بصرا واطولها عمرا وقال بعض [illegible] ان
من راى النسر في منامه وسمع صوته خاصم انسانا • ومن راى كانه
وهب له فرخ نسر رزق ابنا شريفا مذكورا اذا راى ذلك الحبلى فان راى
ذلك نهارا امرض مرضا قريبا من الموت فان خدشه ذلك الفرخ طال عليه

مرضه وان اخذ من لحمه اشتد عليه الموت • ومن راى كان نسرا
لازمه فان سلطانا يغضب عليه ويوكل به رجلا ظالما فان سليمن عليه السلام
وكل النسر بالطير وكان الطير يخافه • فان راى انه ركب نسرا فطار
به في الهوا فانه امر يرتفع ويصير جبارا طاغيا لقصة نمرود عليه اللعنة
فان دخل به السما فانه يموت او يمرض • فان رجع بعد ما صعد السما
وهبط فانه يشرف على الموت ثم يسلم • وان ملك نسرا مطواعا اصاب
سلطانا عظيما وان لم يكن مطواعا خالط ملكا قويا وخافه
فان اصاب من ريش النسر فانه يصيب مالا عظيما من بعض الجبابرة
فان راى كانه ركبه فسقط من ظهره اصابه هول وغم
والنسر المذبوح موت ملك تلك الناحية • ولحم النسر اصابة مال
ونيل ولاية • ودعابة النسور مصاحبة ملوك العرب ومصادقتهم
واما القطاة فامراة حسنا معجبة بحسنها • واما التدرج فامراة
حسنا عربية • فان راى انه ذبح التدرج فانه يفتض عذرا • ولحم
التدرج مال المراة وقيل بل التدرج في النسا وفي الرجل غدار لا وفا
له واما الحبارى فرجل اكول [illegible] سخي فيه نفاق • واما

الدراج فقد قيل انه مملوك وقيل انه امراة فارسية . والقبجة امراة
حسناء غير الوف ولاخذها تزوجها وقيل من راى كانه اكل لحم قبج اصاب
كسوة . واليعقوب ابن لمن كان امراته حبلى وقيل هو رجل صاحب
حرب . وقيل ان من راى انه اصطاد قبجا كبيرا استفاد مالا كثيرا
من جهة السلطان وقيل اصابة القبج الكبير صحبة اقوام حسان
الاخلاق ضاحكين . وقيل القبج الكبير نسوة . والعقعق رجل
منكر غير امين ولا الوف محتكر يلتمس العلاوة وكلامه يدل على
ورود خبر من غايب . والظليم خصي او رجل بدوي وذبحه
من قفاه ارتكاب معصية . وسكون النعامة في الدار طول
العمر وفرخها ابن وبيضها بنت ووجودها يدل رياسة . وفان
راى السلطان انه نعامة فانه خادما حافظا للجواري . والعنقاء
رجل بيش مبتدع وكلاهما اصابة مال من جهة الامام او يدل
رياسة وركوبها قهر بعض الملوك وقيل ان العنقاء تدل على امراة حسناء
والببغاء رجل عالم وفرخه ابن عالم وقيل هو المسوخ ويدل في
التاويل على رجل نخاس كذاب . والبلبل مختلف فيه فقال

بعضهم هو رجل غني او امراة غنية وقال بعضهم هو ولد مبارك
قارئ لكتاب الله تعالى من امراة غير الوف . والعندليب امراة
لطيفة حسنة الكلام او رجل مطلوب قارئ وهو للسلطان وزير
حسن التدبير . والزرزور رجل ضعيف زاهد صابر مطعمه
حلال . والدبسي رجل ناصح واعظ . والخطاف الواحد
مال حرام والكثير منه مال حلال وقيل هو غلام قارئ وقيل هو
رجل مونس مبارك فمن استفاده استفاد انيسا مباركا ومن راى
كانه اخذه فانه يظلم امراة لان الخطاف لضعفه يدل على المراة
ومن راى كانه ياكل لحم الخطاف وقع في خصومة . ومن راى كان
الخطاف يخرج من داره فان بعض اقربايه يخرج في سفر وقيل من
راى كانه تحول خطافا فاهجم اللص داره . والخفاش رجل
ناسك . والرخمة بالليل انسان احمق وبالنهار مرض واخذها
يدل على وقوع حرب ورويتها في الدار شخص من جهة السلطان وان كان
صاحب الرؤيا مريضا دل على موته . والزاغ سلطان صاحب
طرب . والشقراق امراة جميلة غنية . والسلوى رزق الله تعالى

بلا مئنة احد من المخلوقين لقوله تعالى وانزلنا عليكم المن والسلوى
والصرد رجل ذو وجهين والصعو غلام او طفل والصفرد امراة
موسرة او جارية والطاوسة امراة اعجمية حسنا موسرة غير ميمون
بها لانها على ما روي في بعض الاخبار اعانت على اخراج ادم عليه السلم
من الجنة وذبحها موتها واكل لحمها وراثة مالها والذكر
منها ملك اعجمي حسيب واصابته فهو عذرا والغداف
يدل اصابته على نيل سلطان نحو لمن كان من اهله وقول حق
لا يقبل من قايله لمن لم يكن من اهل الولاية فان راى كان
غدافا وقع عليه دلت رؤياه على قطع اللصوص والغراب
لا يقع من الممسوخ وهو في التاويل مال حرام وقيل هو رجل متجبر
وقيل متكبر فاسق لان النبي عليه السلم سماه فاسقا ولا يحمد
في التاويل رؤيته في موضع معروف فان راى غرابا في داره
دلت رؤياه على هجوم شخص من السلطان في داره او خيانة رجل
اياه في امراته وكلام الغراب غم شديد يتعقبه فرح وقيل
كلامه ولد خبيث واكل لحمه نيل مال من جهة اللصوص

وقيل ان راى الانسان ان الغراب خدشه بمخلبه دلت رؤياه
على ان المولود يهلكه فان راى غرابا على باب سلطان فانه
يجني جناية يندم عليها لقصة قابيل وهابيل لقوله تعالى فبعث
الله غرابا يبحث في الارض الى قوله من اجل ذلك والفاختة
رجل كذاب وقيل امراة سليطة والقمرية امراة متدينة
وقيل هو ولد صاحب همة في دينه طيبة النفس والورشان
انسان غريب ورؤيته تدل على استماع خبر والهدهد
رجل بصير في عمل غير كامل في دينه واصابته استماع خبر غريب
والعصفور امراة حسنا ولحم العصفور مال المراة وملكه
العصافير نيل ولاية وقال بعضهم ان من راى في منامه كانه اعطي
عصفورا فانه يسمع من بعض اولاده كلاما فيه خشونة
وحكي ان رجلا اتى ابن سيرين فقال رايت كان معي جرابا
وانا اصيد عصافير وادق اجنحتها والقيها في الجراب
فقال انت معلم تلعب بالصبيان والقبرة ولد والكركي
رجل ضعيف مسكين واخذه مصاهرة قوم سيئي الاخلاق

وقيل ان رؤية الكركي في المنام تدل على السفر البعيد وللمسافر
يدل على رجوعه الى الوطن سالماً • والديك قيم الدار وقيل هو
عبد • وذبح ديك الابيض يدل على اجابة المؤذن • ومن راى كانه
تحول ديكا فانه يموت سريعا وقيل الديك رجل شجاع • والدجاجة
امراة حمقا حسنا وذبحها افتراعها • واصطيادها واكل لحمها
استفاده مال من جهة العجم • واكل الفراريج اصابة مال من رجل
شريف • ورؤيتها الاطلاع على اعمال قوم خايفين وقيل خبر
ياتيك من بعيد • والحمامة الداجنة امراة حسنا • والبيض
منها تدل على الدين • والخضر يدل على الورع • والسود يدل
على السودد • والبلق يدل على التخليط • وهدير الحمام معاتبة
الرجل المراة • فان كانت الحمامة طارت فلم ترجع اليه
ماتت امراته او طلقها • فان راى كانه ينثر الحب لصياد
الحمام فانه رجل يدعوا الناس الى الفساد • وقص جناح الحمام
منع المراة عن الخروج من الدار • وطيرها حبلها واكل لحمها
اصابة مال من جهة عبيد كالنخاس • والجنلي اذا رات الحمام

في منامها فانها تلد ابنا وقيل من راى كانه تحول حماما فانه ياكل
لحم اعدايه • وبيض الحمام بناته وفرخها بنون • والحمام الطيارات
نسوة وجوارى لا يشفق عليهن • والحداة ملك شديد الشوكة
كثير الظلم خامل الذكر • فمن راى كانه ملك حداة نصيد له
فانه يصيب مالا وقيل قليل صيده مال كثير • واما الطيور
المائية فهي احب الى اصحاب التعبير لانهن اقل ضررا واخصب
عيشا • واصطيادها نيل مال من غنيمة حلال لقوله تعالى ولحم
طير مما يشتهون • واختلفوا في البط فقال بعضهم هو رجل خطير
عفيف وقال بعضهم امراة غنية • وكلام البط اصابة شرف
وقيل ان جميع طيور الما يدل على الاولاد فالذكر منها يدل
على الابن والانثى تدل على الابنت واما الطيور المجهولة
فقد حكى ان رجلا اتى ابن سيرين فقال رايت كان طايرا جا
من السما فوقع بين يدى فقال هي بشارة ياتيك فتفرح بها فان
راى في منامه كان طيورا يطرن فوق راسه اصاب رياسة
عظيمة لقوله تعالى في قصة داود عليه السلام والطير محشورة كل له اواب

وقيل اذا راى طيورا مجهولة تطير في محلته فانها الملايكة و السلطان
اذا راى في قفص طيورا تصيح فانه جيشه ورعيته يستغيثون به فان
نظر اليهم اغاثهم والا فلا وامّا اسراب ذوات الاجنحة
فمنها النحل وهو يدل على نيل رياسة واصابة منفعة و السلطان
اذا راى كانه يتخذ موضع النحل فانه يعتقد بلدة عامرة نافعة
فان راى كانه استخرج العسل من بيوت النحل فلم يترك فيها شيا
فانه يظلم رعيته ويأخذ اموالهم وان راى كانه نترك للنحل شيا
من العسل فانه يحسن السيرة ويظهر العدل في رعيته ومن راى
كان النحل اجتمعت عليه ولسعته اصابه من رعيته اذى ومن
راى كانه قتل النحل فانه يفني اهل البلدة عنها والزنبور رجل
من الغاغة والاوباش مهيب صاحب قتال ودخول الزنابير
الكثيرة موضعا يدل على دخول جنود اولي شجاعة وقوم ذلك الموضع
ومحاربتهم اهله وقيل انه من المسوخ وهو في التاويل رجل يجادل
في الباطل وقيل هو رجل غماز والفراش انسان ضعيف
عظيم الكلام والذباب رجل ضعيف طعان دني واكله

رزق دني او مال حرام ومن راى كان ذبابة دخل جوفه فانه
يخالط السفلة والارذال ويستفيد منهم مالا حراما لا بقاء له
والذباب الكثيرة عدو مضر والمستاثر اذا راى وقوع الذباب
على راسه فيخوف ان يقطع عليه لقوله تعالى وان يسلبهم الذباب
شيا لا يستنقذوه منه وان كان في فيه ذبابا فانه ياتي اللصوص
لقوله تعالى ضعف الطالب والمطلوب وكذلك اذا راى وقوع
الذباب على شيء من ماله خيف عليه اللصوص وقال بعضهم من راى
كان ذبابا او بعوضا دخل في اذنه اصاب دولة ونعمة ومن
راى في منامه كانه قتل ذبابة نال راحة وصحة جسم والجراد
من غضب الله تعالى لقصة موسى عليه السلم فمن راها في موضع مجتمعة
فان رؤياه تدل على نزول جنود ظلمة هناك واخذه واكله رزق
واجتماعها في وعا او اناء يدل على دراهم او دنانير وقد حكي ان رجلا
اتى ابن سيرين فقال رايت كاني اخذت جرادا وجعلتها في جرة فقال
دراهم تصيبها فتسوقها الى المرأة وقيل ان كل موضع يظهر فيه الجراد
والابيض دل على سرور وفرح لقصة ايوب عليه السلم وكذلك ان راى

ان راى كانه امطر عليه جرادًا من ذهب فانه ينال نعمة
وسرورًا لانه امطر على ايوب عليه السلم جرادًا من ذهب وكذلك ان
راى كانه التقطه لان ايوب عليه السلم يلتقط ويجمعه في ثوبه
فقيل له الا تشبع منه يا ايوب. قال ومن يشبع من فضل الله
وقيل الجراد ذو خبار يعيش الناس في الطعام . والبرغوث رجل
مهين طعان والبراغيث جند الله وبها اهلك نمرود عليه اللعنة وقيل
من راى كان برغوثا قرصه نال مالا وكذلك البق واما صيد البحر
ودوابه فالسمك المحصور عدده يدل على نسا والذي لا يحصى عدده
كثيره مال كثير من جهة بعض السلاطين يخاف ما سببته لقصة اليهود
الذين اعتدوا في السبت . والحية البحرية جارية بكر وصيد
السمك في البر ارتكاب فاحشة وقيل ان صيد السمك في البحر استماع
خبر سار . ومن راى كانه يصطاد السمك ما كدرا اصابه هم
شديد . ومن راى كانه يصطاد السمك من ماء صاف نال رزقا
وولدا له ابن سعيد . ومن راى كانه نال سمكا حيا نال ملكا عظيما
والسلحفاة اعلم ما في البحر وهي يدل على القاضي وقيل هو ناسك

عابد قارى وقيل من المسوخ وتدل على امراة تتعطر وتتزين وتعرض
نفسها على الرجال . وغيرا السلحفاة في موضع غير اهل العلم واكل
لحمها اصابة خير . والسرطان رجل كثير الاذى بعيد رفيع الهمة
واكل لحمه يدل على استفادة خير من ارض بعيدة وقيل ان من راى
السرطان نال مالا حرامًا . والدعموص مسخ وهو في التاويل رجل ملعون
نتاش . والتمساح شرطي لانه شر ما في البحر لا يامنه صديق ولا
عدو او لص خاين او تاجر مستحل . والضفدع رجل مجتهد في
طاعة الله وقيل من راى كانه ياكل لحم ضفدع نال منفعة من جهة
بعض اصحابه . وان راى كان ضفدعا كلمه اصاب ملكا والله اعلم

الباب السادس والثلثون في ذكر ادوات الصيد من الشباك والمصايد والفخاخ والشصوص وقوس البندق

قيل الشبكة في المسافر يدل على رجوعه وفي الهموم تدل على زيادة
همه وشدته وفي كل من كانت معيشته منها يدل على خير وفايدة
ومن راى انه يصطاد عصفورا بفخ فان رؤياه يدل على ان رجلا
منافقا يمكر برجل عظيم فان الخشب يدل على النفاق والفخ يدل

على المكر والعصفور رطل والشص يدل على الخديعة واما قوس البندق
فقد حكي ان رجلا اتى ابن سيرين فقال رايت في منامي كاني ارمي بقوس جلاهق
وانا اخطي فلا اصيب فقال اتق الله يدل على انك تغتاب الناس
والرمي في البندق في البرية غنيمة من وجه حلال وفي البلدة رمي
بكذب وبهتان لقوله تعالى ومن يكسب خطيئة او اثما ثم يرم به
والرامي به على باب السلطان غماز ورامي الحمامة قاذف
امراته لقوله تعالى والذين يرمون ازواجهم ومن راى في منامه
كانه يرمي عن قوس البندق بنبل فانه يتكلم بكلام في غير موضعه
فان اصابت رميته قبل منه كلامه وصدق فيه وان اخطات
رميته كان كلامه وبالا عليه واما القصب الذي يلطخ
ببعض الادوية للصيد فهو دليل وجود الضالة ورجوع الابق ونيل

الباب السابع والثلثون في تاويل رويا الهوام والحشرات ودوات الارض وغير ذلك

قالوا ان الافعي يدل على مال كثير سما وعلى امراة موسرة واما
التنين فرجل سبب او رجل عظيم الشان ومن راى كانه اكل لحم التنين
نال ملكا ومالا ومن راى كانه صار تنينا نال ملكا وطال عمره
والثعبان اذا لم يخفه صاحب الرويا زيادة قوة وتجدد دولة
وظفر بالعدو لقوله تعالى لموسى عليه السلم خذها ولا تخف وقتلها
ظفر بعدو فان سال دمها على يده مات عدوه وورثه ماله
ولدغ الحية مضرة من عدو ينال صاحب الرويا واحتراق
الحية اهلاك السلطان عدوه وطيران الحية سفر العدو
والحية الصغيرة ولد لقوله تعالى ان من ازواجكم واولادكم
عدوا لكم فاحذروهم وقتل الحية الصغيرة موت ولد
والسوداء من الحية اشد كيدا من البيضاء فان البيضاء منها عدو ضعيف
والكلام اللطيف من الحية سرور من عدوه والكلام الخشن منها بغي
يرجع على العدو لان البغي مصرع ومنازعة الحية قتال عدو وظفر
في اليقظة للغالب منهما في النوم واعطيا الحية خدع العدو
وقتل الحية على الفراش موت المراة فان راى الرجل كان في عنقه
حية فقطعها ثلث قطع فانه يطلق امراته ثلث تطليقات فان راى
كانه قطع حية بنصفين فانه ينتصف من عدوه فان قطعها بثلث قطع

ظفر بثلثة من اعدايه رييس وغني وذي اولاد . فان راى كانه اكل لحم الحية
نيا فانه يظفر به ويغنا به في امن من شره . وان راى كانه اكله مطبوخا
فانه يظفر بعدوه ويستفيد من جهته مالا حلالا من مضيع . وان اثر
السم فيه حتى ظهرت عظامه فانه يقاتل العدو ويتفرق اولاده
في البلاد . فان راى كانه مات من لدغها قاتل العدو فيقتله العدو
وقوايم الحية وانيابها قوة العدو وشدة كيده . فان راى كانه تحول
حية فان حاله يتغير ويصير عدوا للمسلمين . فان راى بيته مملوا حيات
ولا يخافها فان الاشجار والنبات في بستانه ينموا ويزيد . فان اصابه
سم الحية فانتفخ عاين مكروها من عدو واصاب مالا عظيما
وان خاف حية ولم يعاينها وهرب منها فانه يظفر بعدوه ويامن
شره . فان عاينها وخافها فانه يصيبه خوف من عدو له من غير ان
ينال مضرة منه . فان راى كانه حلب حية فانه يظفر بمال حرام لعدوه
فياخذه . فان اكل شحمها ولحمها فذلك استفادته مالا حلالا من عدوه
فان راى كان حية يتبعه في المشي فان ذلك يدل على مكر عدو به . فان راى
كانها تمشي قدامه او عن يمينه او شماله فان عدوه ينتهز فرصته فلا يتمكن

من الاضرار به . فان راى حية ميتة فان الله تعالى يهلك عدوه من غير
تعب منه . والحية في البيت عدو من الاقربا وفي غيره عدو
من الغربا . فان راى كان حية تعلو في الهوا وتصعد في مكان مرتفع
فانه ينال سرورا . فان راى كان حية تهبط من مكان مرتفع فانه يموت
رييس ذلك الموضع . وخروج حية من الارض تدل على نزول عذاب
بذلك الموضع وقال بعضهم ان من راى كان الحية ابتلعته اصاب
سلطانا . والحية المائية مال والحية الصغيرة البيضاء في كم الرجل
وجيبه اذا لم يخفها جد الرجل . والحيات الملس الصغيرة المطيعة
لصاحب الرويا حتى يصرفها حيث يشا ولا سم لهن تدل على اصابة
كنز او سبايك من فضة وذهب . فان راى كان حية جلدتها
من ذهب وجد كنزا كثيرا . فان راى ملكا كانه نصف حية فانه
يقهر بعض الملوك ويقتله من غير ان يلحقه مشقة وقيل من راى كان على
راسه حية ارتفع شانه عند الامرا واتى ابن سيرين رجل فقال رايت
في منامي كان بيتي مملو حيات فقال اتق الله ولا توعد المسلمين واما
حيات البطن فالاقارب وخروجها من البطن مصيبة في قريب واما

الضب ممن المسوخ وهو رجل بدوي قتال ورويته في المنام مرض
واما العقرب فمن المسوخ وهو رجل نمام يقتل بعض اقربائه
ومن راى كان عقربا احترقت بالنار فان عدوه يموت وان راى
كانه اخذ عقربا وطرحها على امراته فانه يرتكب منها فاحشة والحرارة
اشد عداوة وقيل ان العقرب مال يذهب منه ثم يرجع
اليه ولدغها مال لا بقاء له فان راى في سراويله عقربا دلت رؤياه
على فساد امراته وكذلك ان راها على فراشه فان راى ان عقربا
بلعه فانه يفضي الى عدوه باسراره وان راى في بطنه عقارب فهم
اعداوه من اقربائه قال بعض السلف الاقارب العقارب فان
راى كانه اكل لحم عقارب نيا ينال من عدو مالا حراما وان اكله
مشويا او مطبوخا اصاب مالا حلالا من عدو نمام بسبيل ارث
او غيره واما الوزغة فرجل ضال خامل الذكر يامر بالمنكر وينهى عن
المعروف واما العطاية وسام ابرص فيدل على نمام يحث الناس
على الفساد ويلقي بينهم العداوة والبغضاء والعلق في التاويل العيال
وهو الذي يسف الانسان والحمر نديم الملك صاحب حرب

يسعى بين الناس والارضة اجير او جار او خادم يسرق فان شاهد
الارض قليلا قليلا وبنات وردان عدو ضعيف والجعل
رجل حقود بغيض صاحب سفر ينقل المال من بلد الى بلد وقيل هو عدو
صاحب مال حرام والخنفسا عدو ثقيل قذر والدابة التي
تدخل في الاذن عدو الرؤساء والدود في البطن العيال الذين هم
سوس المال ودود القز رعية السلطان وحريف التاجر
والسوس رجل نمام ساع والعنكبوت من المسوخ وتدل على
امراة ملعونة تهجر فراش زوجها ورويته نسجها وبيتها تمني لمراة ذات
الذين لقوله تعالى مثل الذين اتخذوا من دون الله اولياء كمثل
العنكبوت اتخذت بيتا لا رايه وقيل العنكبوت رجل حائك
ضعيف ضال والفارة المراة الفاسقة وقيل هو رجل نقاب
لص والفار الكثيرة كثرة المال فان راى فارا كثيرة
بعضها سود وبعضها بيض فان عمره يطول لان البيض منها يدل
على الايام والسود يدل على الليالي وقيل ان الفار يدل على العيال
وقيل يدل على المماليك وقيل ان خروج الفارة من الدار زوال النعمة

وحكي ان رجلا اتى ابن سيرين فقال رايت كاني وطيت فارة فخرج
منها تمرة فقال لك امراة فاسقة وهي حامل قال نعم قال انها تلد
لك ابنا صالحا لان النبي عليه السلام سمى الفار فويسقه والتمرة
طيبة ، واخذ الفار يدل على التسفر وبيع الدار والعقار واليربوع
من المسوخ وهو رجل حلاف كذاب ، والقنفذ مسخ
وهو رجل ضيق القلب قليل الرحمة سريع الغضب ، والقمل
اذا كانت في الثياب الاخلاق فانها زيادة دين واذا كانت
في الثياب الجدد فانها زيادة مال للتاجر وتجدد ولاية للوالي
واذا كانت على الارض فهم قوم صغار ، فان دبت حواليه
فانه يصاحب قوما ضعافا وان كرههن فانهم اعدا لا
ينال له منهم مضرة ، وقرص القملة طعن عدو ضعيف ، ومن راى
قملة كبيرة خرجت من جسده وذهبت عنه دلت رؤياه
على نقصان حيوته وقيل ان قتل القمل يدل على الاحسان الى العيال
وقيل ان القمل يدل على الهموم والحبس وهو للمريض زيادة مرضه
واكلها غيبة والكبار منها عذاب وقيل هو حبس السلطان

واجرا المحترف وخدم التاجر وتلامذة العالم وعيال الرجل وقيل
من راى كانه يلتقط القمل من ثوبه فانه يكذب عليه كذب فاحش
واما قمل الحنطة فعذاب لانه من آيات موسى عليه السلام ، والنمل
الكثير جنود ورؤياها على الفراش اولاد ، والنمل الذي يدب على
نفس صاحب الرؤيا يدل على قراباته وقيل ان خروج النمل من جحرها
غمر ، ورؤية المريض دب النمل على نفسه تدل على الموت
ومعرفة كلام النمل ولاية لقصة سليمن عليه السلام ، ومن راى دخول النمل
منزله مع طعام كثير كثر خير داره ، ومن راى اخراج النمل الطعام
من منزله افتقر ، وخروج النمل من الانف او الاذن او غيرهما من الاعضا
يدل على موت صاحب الرؤيا شهيدا اذا راى بنفسه كانه يفرح
بخروجها فان كان يسوؤها خروجها فيخشى عليه ان يموت من غير توبة
وكثرة النمل في بلد من غير اضرار باحد دليل على كثرة اهل تلك البلدة
واما اليسروع وهو دودة خضرا فانها تدل على رجل يتحلى بالورع ويدخل
في اموال الرهبان والبخار ويسرق قليلا قليلا ولا يتهم بذلك لحسن ظاهره

الباب الثامن والثلثون

في تاويل رويا السما والهوا والليل والنهار
والشمس والقمر والكواكب والامطار
والرياح والخسف والزلازل والرعد والبرق وقوس
قزح والسيول والبرد والثلج والجمد والوحل والسحاب

بلغنا ان رجلا اتى ابن سيرين فقال رايت في المنام ثلثة نفر لا اعرفهم
رفع احدهم الى السما ثم رفع الآخر فاحتبس بين السما والارض وخر
الآخر ساجدا فقال ابن سيرين اما الذي رفع الى السما فالامانة رفعت
من بين الناس واما المحتبس من بين السما والارض فهي الارحام قد انقطعت
واما الساجد فهي الصلوة واليها منتهى هذه الامة قال الاستاد
صعود السما في التاويل اصابة شرف مع تاسف على فايت
والدخول في السما يدل على الموت والنزول منها الى الارض يدل على
مرض قريب من الموت يتعقبه البرو ومس السما طلب لامر عظيم
لا يناله ابدا فان راى انه ارتفع حتى قرب من السما ولم يصل اليها
نال رفعة في الدين ان كان من اهل الدين وفي الدنيا ان كان من اهل الدنيا
ومن راى كانه في السما الدنيا نال رتبة الوزرا وفي السما الثانية نال رتبة

الكتاب والادبا وفي السما الثالثة نال نعمة وسرورا وفي السما الرابعة
نال ملكا وهيبة وفي السما الخامسة نال ولاية بشرطه وفي السما
السادسة نال زهدا او فقها او حكما وفي السما السابعة نال ضياعا
فاخرة مغلة وحيوة طويلة طيبة والاصل في هذا الباب
ان سبح كل سما من هذه السموات السبع على ما وجدنا في الكتب لكوكب
يدل ذلك الكوكب على ما قلنا فالسابعة لزحل والسادسة
للمشتري والخامسة للمريخ والرابعة للشمس والثالثة للزهرة
والثانية لعطارد والسما الدنيا للقمر والقمر في التاويل
وزير قال وانما يرجع هذه التاويلات الى صاحب الرويا اذا
كان اهلا لها فاما اذا لم يكن لها اهلا فان تاويلها يرجع الى سميه
او نسله او بعض اقربايه او رئيسه فان راى في منامه كانه فوق السما
السابعة فانه يهلك بعد اصابة شرف وقيل من راى كانه يصعد
الى السما مستويا نال خسرانا ومن راى كانه يصعد اليها غير مستو
وهو يعالج التعب والنصب في ذلك نال امنا وسلطانا ومن راى
كانه ينظر الى السما فانه ينال ملكا وان راى كان السما انفرجت نال خيرا

وسرورا فان راى كانها اخضرت كثرت الزروع في تلك السنة
فان راى كانها اصفرت كثرت الامراض فيها فان راى كانها من حديد
قلت الامطار فان راى كانها انشقت وخرج منها شيء نال اهل
تلك الناحية سعة وخصبا وفرجا وان خرج منها شاب فانه يظهر
لاهل تلك الناحية عدو ويقع بين اهلها عداوة وان خرجت منها غنم
نالوا غنيمة وان خرجت ابل اتاهم سيل من مطر وان خرج
منها سبع تسلط فيهم الظلم من سلطان وارتقاء السما يدل على
احتباس المطر وكذلك انغلاق ابوابها والسقوط من السما يدل على آفة
او ترك دين نعوذ بالله منهما جميعا لقوله تعالى ومن يشرك بالله فكانما
خر من السما فتخطفه الطير او تهوي به الريح فان راى كانه اخذ
السما باسنانه اصابته مصيبة من جهة بعض اقربائه او في نفسه او اصابته
نقصان في ماله او طلب ما لا يناله وان راى كانه قائم بين السما والارض
اصاب رفعة لا اصل لها ولا ثبات فان راى كانه في تلك الحالة يتكلم نال
نعمة وذكرا حسنا فان راى كانه معلق بين السما والارض فان رؤياه
تدل على تقسم قلبه وتعلقه فان راى كانه يمشي في الهوا استعرضا نال سلطانا

ان كان من اهله والا دلت رؤياه على سفر والسقوط من الهوا سقوط
الجاه او قنوط عن بعض الرؤسا بعد استحكام الطمع فيه وقال بعضهم
ان صاحب الضالة اذا راى في منامه الهوا صافيا يجد ضالته
والمريض اذا راى ضالته كذلك شفي وهذه الرؤيا تدل على الخير لكل من
راها واما الليل فمن راى في منامه الليل نال سكونا او الراحة ومنهم
من قال لان الليل من الظلمة والظلمة هي الضلالة فان راى كان الليل
كله دهرا لا نهار فيه عم تلك الناحية فقر وجوع وموت
فان راى كان الليل كله ليلا ويدور القمر والكواكب حول السما عم ذلك
المكان ظلم نور نيرا او كاتب والظلمة ظلم وضلالة واذا كان معها
الرعد والبرق فهي ابلغ في بابها وقال بعضهم ان من راى في داره ظلمة
فانه يسافر سفرا بعيدا فاما النهار من النور والنور يدل على الهدى
فمن راى كان الفجر قد طلع فانه ينال سرورا نافيا وفرجا من الهموم فان
الفجر نور بعد ظلمة واول النهار يدل على اول الامر الذي يطلبه
صاحب الرؤيا ووسط النهار يدل على وسط الامر واخر النهار
يدل على آخر الامر ومن راى كانه ضاع له شيء ليلا فوجده عند اسفار

الصبح فانه يثبت له على غريمه حق بكسر بشهادة الزور لقوله تعالى
ان قران الفجر كان مشهودا ، ومن راى ان الفجر كله نهار لا ليل فيه والشمس
لا تغرب بل تدور حول السما فان رؤياه تدل على ان السلطان
يستبد برايه ولا يستشير وزيرا فيما يريده من الامور ، وحر
الشمس اذا جاوز القدر نايب من جهة السلطان وضوها عدله
وهيبته ، وروي ان آمنه ام النبي عليه السلم رات في منامها كانه
خرج منها نور اضات له قصور الشام فكان ذلك علما لولادة
النبي صلى الله عليه وسلم ، واهل [illegible] الشمس تختلف في تاويلها فمنهم من
قال هو امير الامرا او خليفته ومنهم من قال هو الاب بدليل قوله
تعالى والشمس والقمر له رايته فان الشمس دلت على يعقوب عليه السلم ومنهم
من قال ان الشمس تدل على المراة جميلة ومنهم من قال هو الذهب
ومنهم من قال تاويل الشمس يختلف باختلاف احوال صاحب الرؤيا
فان راى انه تعلق بالشمس اصاب قوة من بعض اصحاب السلطان
ومن راى انه يمشي مع الشمس او القمر فانه يموت ، والرجل اذا راى
كان الشمس طلعت في بيته تزوج واذا راتها المراة تزوجت فان تسع

عليها المال بسبب تزوجها ، وان كان صاحب الرؤيا تاجرا اصاب
في تجارته ربحا ، وان راى كان الشمس كلمته نال من السلطان شرفا
وكذلك كلام القمر ، وان راى كان الشمس تحولت رجلا شابا
فان احوال الناس تختل ويسي السلطان السيرة في رعيته ،
فان راها تحولت رجلا كهلا فان السلطان يتواضع لله
ويعدل في رعيته ، فان راى كانه في نفسه تحول شمسا نال على
قدر شعاعها ملكا ، فان راى كان الشمس اصفرت فانه مرض فان
راى مسودة فهي عدوة ، فان راها محمرة دلت على سفك الدما ،
فان راى كان نارا اخرجت من الشمس واحرقت نجوما فان السلطان
يبعد خدمه واصحابه ويبطر بهم ، فان راى كانه تعلق بالشمس
فانه يصيب خيرا من جهة اصحاب بعض السلطان ، فان راى
كان الشمس معلقة بسلسلة فانه يصيب ولاية ويوافق فيه العدل
والانصاف ، فان راى كان شعاع الشمس بلغ المشرق والمغرب
فان كان الملك اهلا نال ملكا عاما ولا رزق علما ذكر به في اقطار
العالم ، فان راى كانه تمكن من الشمس او ملكها كان مقبول القول

عند السلطان وان راى من لم يكن من اهل السلطان كان الشمس
مشرقة منيرة اصاب رزقا حلالا فان راها الوالى اصاب
فى ولايته قوة وبسطة . فان راى كان الشمس وقعت فى موضع
دون موضع اصابه مكروه لقوله تعالى وجدها تغرب فى عين
حمئة . فان راى كانها طلعت على راسه دون ساير اعضايه
وجسده نال رزقا حلالا من جهة الزراعة . فان راى كانها
طلعت على بطنه تحت ثيابه والناس لا يعلمون ذلك منه اصابه
برص . فان راى كان بطنه انشق وطلعت منه الشمس فانه يموت
وكذلك ان راى كان الشمس غابت كلها وهو خلفها يتبعها فانه
يموت لقوله تعالى ثم جعلنا الشمس عليه دليلا ثم قبضناه اليه
قبضا يسيرا . وان راى كان الشمس غابت وهو لا يتبعها فانه
يفوته امر يطلبه . فان راى كانه يعذب بالشمس فانه يخرج على
السلطان ويخالفه . ونقصان شعاع الشمس نقصان هيبة السلطان
فان راى كان شعاعها لا يقع عليه عزل ان كان واليا وبطل وجه معاشه
ان كان صانعا او تاجرا او طلقها زوجها او حبس عنها النفقة ان كانت

صاحب الرؤيا امراة . والمسافر اذا راى فى منامه الشمس
مشرقة صافية رجع سالما الى منزله . فان راى كانه ابتلع الشمس
فانه يموت . فان راى كان الشمس تغرب عن حالها وقعت
فتنة . والجلوس فى الشمس فى الشتا اصابه ثروة ورحمة تنزل
على صاحب الرؤيا من السما . فان راى كان الشمس انشقت بنصفين
فبقى احد النصفين وذهب النصف الاخر فانه يخرج على الملك
خارجى . فان تبع النصف الباقى النصف الذاهب فانضما
فعادت الشمس كما كانت فان الخارجى عليه يملكه . وان رجع
النصف الذاهب الى النصف الباقى وصارت شمسا واحدة
كما كانت عادت اليه السلطنة والملك . وسقوط الشمس
مصيبة فى قيم الارض او فى الوالدين . وطلوعها من مغربها افتضاح
صاحب الرؤيا وكسوفها موت السلطان . واحتجابها با
لسحاب مرضه وربما دلت احوال الشمس على احوال العلما . ومن راى
كانه وجد حر الشمس فاوى الى الظل فانه ينجو من حزن . فان
وجد البرد فى الظل وقعد فى الشمس ذهب فقره لان البرد فقر .

وامّا القمر فسلطان او وزير او عالم او غلام جميل او رجل
كذاب وحكى عن ابن سيرين انه قال الشمس والقمر ابوان لقوله تعالى
اخبارًا عن يوسف عليه السلم يا ابت اني رايت احد عشر كوكبًا
والشمس والقمر رايتهم لي ساجدين فان راى كان الشمس والقمر
طلعا عليه وحده دلت رؤياه على رضى والديه عنه ان كان لهما
ضيا وان لم يكن لهما ضيا دلت على سخطهما عليه وقيل ان اجتماعهما
بلا ضيا يدل على وقوع امر هايل لقوله تعالى وجمع الشمس والقمر
ويدل هذه الرويا على وقوع الهزيمة على صاحبها لقوله تعالى
وجمع الشمس والقمر يقول الانسان يومئذ اين المفر واما
قتال الشمس والقمر فقد روى القتيبي في كتابه عن اسحق ابن راهويه
عن جرير بن عطا عن الحكم ان عمر رضي الله عنه وجه قاضيًا الى
الشام فسار ثم رجع من الطريق فقال له عمر ما ردك قال رايت في المنام
كان الشمس والقمر يقتتلان فقال عمر رضي الله عنه مع من كنت قال مع
القمر قال انطلق لا تعمل لي عملًا ابدًا ثم قرا فمحونا اية الليل وجعلنا
اية النهار مبصرة فلما كان يوم صفين قتل الرجل مع اهل الشام فبلغني

ان هذا الرجل حابس ابن سعيد الطاى ومن راى القمر في داره دلت
رؤياه على قدوم غايب عليه ورؤية القمر على الارض موت الام
ورؤية القمر في حجره يدل على انه يتزوج امراة حسنا وان رات امراة
كان القمر وقع في بيتها فاخذت بعضه ولففته في خرقه فانها تلد
ابنًا فيموت سريعًا ورؤيا طلوع القمر يدل على ابتدا امر صاحب
الرويا ورؤيه غيبوبة القمر يدل على ابتدا الامر الذى هو طالبه
وانقضايه ومن راى في منامه كانه نظر في القمر فراى فيه مثال
وجهه يدل رؤياه على موته وقال بعض المعبرين ان من راى في
منامه كانه تعلق بالقمر اصاب خيرًا من جهة السلطان فان
راى كان القمر تحول شمسًا اصاب خيرًا من جهة ابيه او زوجته
فان راى السلطان كان القمر قد اظلم فان رعيته يعصونه ويخالفونه
فان راى كان القمر تحول رجلًا منكوسًا دلت رؤياه على عزل
الامير او الوزير فان راى القمر كالمنير في موضعه من السما عم
نفع الوزير او الامير تلك البقعة واهلها فان راى كان القمر يسير بين
يدي الشمس دلت الرويا على ان الوزير يخالف الامير ويخرج عليه واما

دخول الشمس في الثريا فقد حكي عن الاشعث انه قال جاءت امرأة
الى ابن سيرين وهو يتغدى فقالت يا ابا بكر رايت رويا فقال
لا تقصين او تتركين اكل فسكتت حتى اكل ثم قال لها قصي قالت
رايت القمر دخل في الثريا فنادى مناد من خلفي ائتي ابن سيرين
فقصي عليه فقامت يده من الطعام فقال ويلك كيف رايت
فاعادت عليه فتغير لونه وقام وهو اخذ ببطنه فقالت له اخته
مالك قال ان صدقت هذه اني ميت الى سبعة ايام قال الاشعث
فعددنا من ذلك اليوم سبعة ايام فدفناه في اليوم السابع
قال من راى الهلال في وقته رزق ولدا مباركا فان كان الهلال
احمر اسقطت امراته الولد وقيل ان رويا الهلال في وقته ربح وافر
في التجارة او نيل ولاية واذا راى اهله مجتمعة رزق الحج ان شاء الله لقوله تعالى
يسالونك عن الاهلة قل هي مواقيت للناس والحج فان راى
كانه راى الهلال وحده ولم ير سائر الناس مع شدة التماسهم اياه
دلت رؤياه على الموت ووقوع الهلال على الارض ولد عالم او ولاية
مع حرب وقيل من راى الهلال نصر على عدوه فان راى الهلال

طلع من مطلعه في غير حينه دلت رؤياه على قدوم غايب عزيز
او ورود سلطان عادل وخبر سار او بشارة عظيمة فان راى
كان الهلال طلع من غير مطلعه دلت على ظهور امير منكر واما
البدر فصاحب من اصحاب السلطان عظيم الجاه كالوزير والنديم
واحتجاب البدر بالسحاب مرض الوزير ويدل على تعقب البرء ذلك
المرض لان السحابة لا تدوم وقيل ان رؤية الغني البدر محتجبا
بالسحاب ذهاب غناه وثروته ورؤية الوالي ذلك عزله
واما سائر الكواكب فمن راها بحالها وهيآتها في مواضعها
مجتمعة دلت رؤياه على سعيه في امور الاشراف وانتظام احوالهم
بسببه وان راها متفرقة دلت على تفرقهم وشتات امورهم
وصفا الكواكب صلاح احوال الاشراف وانكدارها فساد احوالهم
ومن راى كانه ملك الكواكب فانه يملك الاشراف ويترأس عليهم ومن
راى كانه ياكل الكواكب فانه ياخذ اموال الناس عليهم ويأكلها
وبيسه تهكلها ومن راى كانه ابتلعها من غير اكل فان الاشراف يطلعون
على اسراره وقيل ان هذه الرويا تدل على سبب صاحبها السلطـ

فان النبي عليه السلام شبه اصحابه بالنجوم فقال اصحابي كالنجوم بايهم
اقتديتم اهتديتم . فان راى كانه يمص الكوكب فانه يتعلم
العلم . فان راى اجتماع النجوم في داره كاملة الشعاع فانه
ينال سرورا يجتمع لاجله الاشراف عنده مهنين . فان راها
مجتمعة في داره ولا نور لها فانه يصاب بمصيبة يجتمع الاشراف
عنده معزين . والاقتدا بالنجوم اقتدا بالصحابة رضي الله عنهم .
ووقوع النجوم من السما الى الارض يدل على نزول عذاب في ذلك
المكان . فان راى كانه تناول من السما نجما ووضعه امامه نال
رفعة وعلوا . ومن راى كانه سرق من السما نجما سرق من السلطان
شي خطير . ومن راى كانه تحول نجما نال رفعة وامامة
وقيل ان من راى كانه اخذ كوكبا فانه يولد له ولد شريف . وكثرة
الكواكب في منزل صاحب الرويا دليل كثرة نسله وعقبه . ومن
راى كان الكواكب ذهبت من السما فان كان غنيا افتقر وان كان فقيرا
مات . ومن راى كان عند راسه كوكبا نال شرفا وذكرا ورياسة
وكذلك ان راى كانه ركب كوكبا . ومن راى كان الكواكب

تحت سقف بيته والسقف فوقها دلت رؤياه على خراب بيته
لانه ما لم يخرب لم يدخله ضوء الكوكب . وقيل ان من راى كان
سهيلا طلع عليه بقي في الادبار الى اخر عمره فانه لا يطلع في البلدان
العامرة بل يطلع في البوادي . ومن راى كان الزهرة طلعت
عليه امتد اقباله الى اخر عمره . ومن راى كان المشتري طلع عليه
نال ملكا الى اخر عمره . ومن راى كان الفلك يدور به او يتحرك فوقه
فانه يسافر او يتحول من منزل الى منزل او يتغير حاله وقال بعضهم
ان زحل والمشتري والمريخ والزهرة وعطارد من الكواكب
الخمسة تدل على رجال اشراف عدول وقال بعضهم بل زحل صاحب
عذاب السلطان والمشتري صاحب بيت ماله والمريخ
صاحب حربه وقيل بل هو الشرطي والزهرة امراة وهي من المسوخ
وعطارد كاتب الامير والشعرى نجم يعبد من دون الله ورؤية
ما يعبد من دون الله في المنام يدل على امر محال لان كل معبود سوى الله
باطل واما السهيل فهو من المسوخ وكان رجلا عشارا وبنات
نعش رجل شريف لانها من النجوم التي يهتدى بها في ظلمات البر والبحر

وسقوطها الى الارض يدل على موت عالم ومن راى كانه تحول
نجما من هذه النجوم احتاج الناس في امورهم اليه والى تدبيره
والثريا رجل حازم الراى وسقوطها موت البهايم وذهاب
الثمار وقال بعضهم ان اخذ الثريا يدل على الموت فان الميت
يدفن في الثرى والثرى كالشبيه بالثريا في اللفظ واما
تناثر الكواكب من السما فدليل على موت الكبار وسقوط
الكوكب على راس صاحب الرويا يدل على مصيبة لقوله تعالى
فاتبعه الشيطان فكان من الغاوين فان راى ان الشمس والقمر
والنجوم اجتمعت في موضع مملوك له وكان لها ضيا دلت رؤياه على
كونه مصدقا مقبول القول عند السلاطين والاشراف وان لم يكن
لها ضيا دلت على وقوع مصيبة له واما الرياح وهبوبها فانها
اذا كان شاهد خير من نور وضيا فهي بشارات لقوله تعالى ومن اياته
ان يرسل الرياح مبشرات وان لم يكن معها شاهد خير فانها تدل
على ذهاب البركة من ذلك الموضع والريح العاصف خوف
شديد وشدة والدبور عذاب والصبا رحمة والرعد

مع الريح سلطان جابر قوي والبرق معها اقوى في هذا الباب
والصفرة مع الريح مرض وتقدم الريح السلطان القاصد
للقتال يدل على كون الغلبة له واستقبال الريح اياه يدل على
كون العدو عليه وقلع الريح النخلة الواحدة يدل على قتل الرعية
راعيهم لقوله تعالى فترى القوم فيها صرعى كانهم اعجاز نخل
خاوية والسموم يدل على مرض عام من الحرارة والرياح
اللواقح يدل على ظهور بركة فان راى ان ريحا هبت فحملته
من ارض الى ارض اخرى دلت رؤياه على انه يسافر سفرا لا يرجع
عنه لقوله تعالى او تهوي به الطير في مكان سحيق وقيل ان هذه الرويا
تدل على ان صاحبها ينال قوة وسلطانا ومن راى ان الريح دلت
على عسكر محاربين هلكوا لقوله تعالى اذ ارسلنا عليهم الريح العقيم
ما تذر من شي اتت عليه الا جعلته كالرميم والريح
الصرصر السلطان واهلاكه اموال الرعية والريح مع الغبار
دليل حرب واما المطر فقطر الابل كان قطرا الا بلى هي
المطر والمطر العام حيوة امر ميت وصلاح امر فاسد واصابة

بركة ونعمة عامة وفرج من الغموم لقوله تعالى فاحيينا به بلدة ميتا
والمطر الخاص في دار او محلة دون غيرها يدل على جدري او سباط
لقوله تعالى ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى وقال ابن سيرين
لفظ الما المنزل من السما يدل على الفرج لقوله تعالى ونزلنا من
السما ما مباركا فاما ما ذكره باسم المطر فلا فرج فيه بل يدل
على الغموم لقوله تعالى وامطرنا عليهم حجارة من سجيل وامطرنا
عليهم مطرا فسا مطر المنذرين وقيل ان الخاص والعام من المطر
يدلان على خبر خاص والخاص منه يدل على خبر خاص والعام على خبر
عام ، فان راى كان السما تمطر دما فان اعدا تلك الناحية يظفرون
بهم او ينزل الله تعالى عليهم عذابا من عنده وقيل ان اهلها يبتلون
بما لا يحرل لنا ويظهر بينهم حرب وقيل ان هذه الرويا يدل على تغلب
السلطان رعيته لقوله تعالى والضفادع والدم ايات مفصلات
فان راى كان السما تمطر سيوفا ظهرت في الناس خصومة شديدة
وان راى كانها تمطر حجارة كان اهل تلك البلاد يبتلون بفسق على ارتكاب
فاحشة وكذلك ان راى كانها تمطر حيات وعقارب سلط عليهم

ربيهم اعداهم ، فان مطرت حنطة او شعيرا دلت على نعيم
لصاحب الرويا وصحة جسم ، فان مطرت خبزا فانه ينال
رزق وفرج ، فان مطرت بطيخا دلت على مرض ، وان مطرت
لبنا رزقوا امير اعادلا ، وان مطرت عسلا رزقوا غنيمة ، والمطر
غير سحاب فرج من حيث لا يرتجي وفرج من حيث لا يحتسب
واما الخسف والزلازل فانها تدل على عذاب السلطان
لرعيته وقيل انها تدل على مرض شديد لاهل تلك الارض وقيل
ان حركة الارض تدل على حركة دولة صاحب الرويا وقوة
جسده ونفاق سوقه ، وتزلزل الجبال لا وزوالها ثم العود الى
مكانها واستقرارها يدل على وقوع شدة بعظما الناحية وسلاطينها
وقيل ان الزلزلة الحادثة بالارض تدل على ظلم السلطان رعيته
واما الرعد والبرق فانها للمسافر خوف وللمقيم طمع لقوله
هو الذي يريكم البرق خوفا وطمعا وقيل الرعد بلا مطر خوف
للمسافر وللمقيم والرعد مع المطر شفا للمريض وفكاك المسجون
وقضا دين المديون وقيل ان الرعد يدل على صاحب شرطه وقيل يدل

على موت فجأة ووقوع فتنة وخسران اذا لم يكن في جنبه فان كان
في جنبه وكان معه مطر والناس محتاجون الى المطر ولم يكن
هايلا صوته فانه يدل على الخصب واما البرق فيدل على
خوف مع منفعة لقوله تعالى يكاد البرق يخطف ابصارهم
وقيل البرق يدل على نيل منفعة من مكان بعيد ومن راى كانه
اخذ البرق بيده فان انسانا يحثه على عمل صالح واصابة الصواعق
الناس واحراقها اياهم عذاب وقحط وفتنة شديدة ومن
راى كان البرق احرق ثيابه ماتت والدته ان كانت مريضة
وان لم يكن مريضة مرضت ومن راى قوس قزح فالاخضر
منه دليل على الامن من قحط الزمان وجور السلطان والاصفر
دليل الامراض والاحمر دليل سفك الدماء وقال بعضهم ان رؤية
قوس قزح في المنام تدل على تزوج صاحب الرؤيا وقال
بعضهم ان راها يمنة تدل على الخير وان راها يسرة تدل على الشر
واما السيل فيدل على الهجوم من العدو كما يدل هجوم العدو
على السيل وسيلان الميازيب من غير مطر دليل على سفك

الدماء وحكي ان رجلا اتى ابن سيرين فقال رايت كان المثاعب
تسيل من غير مطر ورايت الناس ياخذون منه فقال ابن سيرين انه
فتنة عامة فلم يلبث الا قليلا حتى كان فتنة ابن المهلب وسيلان
المثاعب من المطر دليل الفرح والخصب والسيل من المطر
اذا لم يكن من الميازيب يدل على سفر او مرض لقوله تعالى ولا جناح
عليكم ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى وقال وان كنتم مرضى
او على سفر وصعود سيل الامكنة المرتفعة دليل جور السلطان
وسيلان الماء من المثعب على انسان غير محبوب في التاويل
ودفع المطر السيل عن منزله يدل على دفعه العدو عن نفسه
واهله فان جعل للسيل طريقا الى النهر بفاس او مسحاة فانه
ينجو من شر عدوه لمعاونة بعض الاقوياء له واما البرد الغالب
تدل على العذاب والبلاء العام من جهة السلطان لقوله تعالى
وينزل من السماء من جبال فيها من برد فيصيب به من يشاء وقال
بعضهم رؤية البرد والثلج في غير حينها مرض يسير ووقوعها على بدن
صاحب الرؤيا خسران في ماله ويقال ان من راى كانه اصاب

بردًا معدودًا اصاب مالًا ولولوًا واما الثلج الغالب
فتعذيب السلطان رعيته واخذ اموالهم والقليل منه في
حينه والمكان الذي ينفع اهله دليل الخصب ومن راى كان
الثلج يسقط عليه سافر سفرًا بعيدًا مضطرًا والنوم على الثلج
يدل على التقييد وقيل من راى كان الثلج يسقط عليه فان عدوه
يظفر به ولشرب الثلج في الصيف مال وراحة وان راى
الرجل كان الثلج علاه فانه يعلوه هموم فان راى كانه ذاب
سريعًا زال الهم سريعًا والبرد في الاصل فقر فان راى كانه يصطلي
بنار فانه يسعى في امر من امور السلطان فيه مخاطرة وهول
فان كانت النار جمرًا فانه يطلب مال يتيم فان سخن بدخان
فانه يوقع نفسه في امر هايل والجمد هم وعذاب
الا ان راى الانسان انه جعل ماء في وعا فجمد فيه فان ذلك يدل على
اصابة مال ابنيا والجمدة يدل على بيت المال واما
الوحل فهم وفتنة والماشي فيه اكثر هموما والمشي في الحماة
مشي حزن في سودد لسوادها واما السحاب فسلطان عادل
رحيم او عالم حاكم عاقل حكيم فمن راى كان سحابة نزلت
من السما فامطرت مطرًا عامًا فان الامام يومن على تلك الناحية
اميرًا عادلًا فان راى كان في يده سحابًا ممطرًا اصاب حكمة
وتكلم بها فان راى كان سحابة ارتفعت فامطرت ذهبًا
فانه يتعلم من اداب الدنيا شيئًا واذا لم يكن في السحاب مطر
دل على جور الوالي وخيانة التاجر وبخل العالم بعلمه وكون
الرعد والبرق والسحاب دليل على هيبة السلطان فان
راى كانه ياكل السحاب فانه يستفيد من رجل علمًا او مالًا حلالًا
فان راى كانه خالط السحاب ولم ياخذ منه فانه يخالط عالمًا
ولا يعمل بعلمه وركوب السحاب علو الامر فان
راى انه يحول سحابًا اصاب مالًا واستفاد الناس من ماله
فان راى كانه بنى دارًا او قصرًا على السحاب نال شرفًا في الدين
والدنيا وعمل خيرات استوجب بها قصور الجنة فان راى كان
بيده سلاحًا من سحاب فانه يكون لبسًا نصيحًا مجابًا وسواد
السحاب الممطر سودد وسرور وقيل انه يدل على هم سواكان ممطرًا

او غير ممطر. وحمرة السحاب تدل على فتنة وقتال. وارتفاع
السحاب من الارض الى السماء دليل سفر وقيل ان السحاب الاحمر
يدل على حسد او على مكر وكيد. والضباب فتنة ويوم الغيم

الباب التاسع
في تأويل رؤيا الارض وجبالها وترابها
وتلالها ورمالها وبلادها وقراها ودورها وقصورها
وحصونها وابنيتها ومرافقها ومفاوزها وسرابها
وحماماتها وارحائها واسواقها وحوانيتها وسقوفها
وابوابها وطرقها وسجونها وبيعها وكنائسها
وبيوت نيرانها ونواويسها

قال الاستاذ رحمه الله ان تأويل الارض مختلف باختلاف احوالها
فاذا راى المرء ارضا مجهولة واسعة لا يرى لها حدا دلت رؤياه على
انبساط الدنيا عليه وسعة العيش له او على سفر يسافره. واذا
راى جدبها دلت رؤياه على امراة يتزوجها واذا راى فيها خضرة
دلت على قوة الاسلام بتلك البلاد. فان راى ان الارض بسطت
دل على حسن عيش اهلها وطول عمرهم. وان راى انها طويت
دلت على انقضاء اعمار اهل تلك الناحية. وان رآها كأنها انشقت
فخرج منها شيء ظهرت بين اهلها عداوة. فان راى كأن شيئا خرج منها

سعد جدهم ونالوا خصبا وحسن عيش. وان راى كأنها انشقت
فلم يخرج منها شيء ولم يدخل فيها شيء حدثت في الارض حادثة شر
فان راى كأن سبعا خرج منها دلت رؤياه على ظهور سلطان ظالم
وان خرجت حية فهي عذاب باق في تلك الناحية. وان انشق
الارض بالنبات نال اهلها خصبا. وان راى كأنه يحفر الارض ويأكل
قدر ما يحفر منها فانه يجمع مالا بمكر فان الحفر مكر في التأويل
فان راى الارض قد تفطرت بالنبات وظن كأن الارض كلها
ملك له وفرح بذلك دل على انه ينال جميع ما يشتهي ويموت سريعا
لقوله تعالى حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة فاذا هم
مبلسون. ورؤية الانسان طي الارض بيده ينال ملكا. ووطي الارض
اصابة ميراث لقوله تعالى واورثكم ارضهم وديارهم واموالهم
وارضا لم تطؤها. وضيق الارض يدل على ضيق العيش. وكلام
الارض بالخير ينال خيرا في دين او دنيا وكلامها بالزجر ينال مال
حرام. وكلامها المشتبهة المجهول المعنى ينال من شبهة. وخسف
الارض صاحب الرؤيا زوال النعم عنه وانقلاب الاحوال عليه.

وتحول الصديق عدوا او الغيبة في الارض من غير حفر طول غربة
او عون في طلب الدنيا واما الجبل فملك ثابت منيع قاسي
او رئيس مدبرا او امراة صعبة منيعة قاسية او سفر او عهد او حزن
او ولد والجبل القايم ذو الماء والنبات ملك صاحب دين
والساقط الخالي من الماء والنبات ملك طاغ لانه كالميت لا يسبح
لله تعالى ولا ينتفع به الناس فان راى كانه ارتقى في جبل واستوى
عليه وشرب من مايه نال ولاية ان كان اهلا لها من ملك صخر
قاس وان كان تاجرا نال منفعة كثيرة والقعود على الجبل دليل
ولد رفيع يولد له وسهولة الصعود فيه وجود السرور ونيل المراد
من غير تعب والنازل على الجبل والسجود عليه لله تعالى
دليل الظفر بالاعداء والهبوط منه عزل لان الصعود فيه ولاية
وقيل الهبوط من العقبة فرح لان الصعود فيها عقوبة ومشقة
والصخور والاشجار التي حول الجبل قواد الملك وجنوده فان راى كانه
ارتقى في جبل فلما بلغ نصفه فلم يمكنه الارتقاء الى ذروة الجبل ولا الهبوط
عنه الى ساحة الارض فان رؤياه تدل على ان عمره يكون نصف الاربعين

فان الاربعين عمر واحد فان راى كانه في صفح جبل طال
عمره فان راى كانه سقط من الجبل ناله ضرر بسبب طعن الناس
فيه او دلت رؤياه على وقوعه في خطر وانكسار الرجل في السقوط
دليل خسران في المال وهوان في عين السلطان والقعود في ظل
الجبل عيش في كنف الامير وحمل الجبل حمل مؤنة بعض
الرؤسا فان خف عليه خفت وان ثقلت ثقلت عليه
وسقوط الجبل واحتراقه يدل على موت بعض الرؤسا او فكر
السلطان اياه فان النار سلطان والاستناد الى الجبل اعتماد
على رجل رفيع منيع ونزول جبل من السما تولية ملك جديد
وصعوده في السما عزله ودخول صاحب الرؤيا في غار
جبل مكرمة من ملك واستقبال جبل اياه استقبال هم او سفر
او امر صعب او امراة منيعة قاسية وكذلك ان راى الجبل
من مكان بعيد وتحرك الجبل سفر له الى تلك الارض وقيل
هو هم يصيبه واكل الحجر قنوط واكله مع الخبز مداراة واحتمال
وكظم الغيظ ومضغه بالاسنان غيبة وحذف الناس

ارتكاب فاحشة وقيل ان استوا الجبل نيل غاية المراد والهمة
والهبوط من الجبل او التل او القصر تعذر المراد وحكي عن
ابن سيرين انه قال من راى كانه على جبل فانه عاق قد قرب
اجله لقوله تعالى في قصة نوح عليه السلم اخبارا عن ابنه قال ساوي
الى جبل يعصمني من الما الاية فان استوى على الجبل فهو موته
واما التراب في التاويل فهو حال والمشي فيه طلبه واكله
الظفر به فان راى كانه كنس بيته فجمع منه ترابا اصاب
من امراته مالا لا بعد الاحتيال منه في ذلك فان كنس حانوته
فجمع التراب منه استفاد مالا من كسبه فان كان مع
التراب قماشا فانه يتحول من مكان الى مكان فان راى انسانا
يحثي في عينيه ترابا فانه ينفق عليه مالا ويلبس عليه امرا
فان راى كان السما مطرت ترابا قليلا فهو دليل خير فان راى
كانه ينبذ التراب فانه يدعوا الى بدعة لقوله تعالى في قصة السامري
فقبضت قبضة من اثر الرسول فنبذتها فان راى كانه وضع
التراب على راسه فانه يصيب مالا في ذلة وتشنيع فان راى

كانه كنس تراب سقف بيته فاخرجه فهو ذهاب
مال امراته فان راى كان دارا انهدمت واصابه من ترابها
وغبارها فانه يستفيد ميراثا وقيل التراب يدل على الادبا
من الناس واما الرمل فكثيره شغل وهم وقليله مال وكذلك
الحصى وحمله واستفافه يدل على استفادة مال والمشي
فيه مقاساة شغل واما التل فرجل رفيع دون الذي يدل
عليه الجبل والعمارة حوله ماله واهله والخضرة حوله
حسن دينه ومعاملته والتعلق بالتل علو امر صاحب
الرويا والمسير على التل فرح والمسير في الوهدة عسر
يرجوا صاحبه اليسر في عاقبته وحفر الحفير حيله
لكونها في كل ساعة اعمق واما المدينة فان دخولها حسن
امن من المخاوف ورؤيتها من بعيد يدل على رجل عالم
لقوله عليه السلم انا مدينة العلم وعلي بابها والخروج من المدينة
خوف لقوله تعالى فخرج منها خائفا يترقب ودخولها يدل
على وقوع صلح بين الناس لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا ادخلوا

في السلم كافة وعلى الظفر بالاعدا لقوله تعالى فاذا دخلتموه فانكم
غالبون وخراب المدينة موت العلما وعمارتها بعد الخراب
ظهور العلما وخلو البلد والمدينة من السلطان يدل على غلا
الطعام وحسن زروعها يدل على حسن حال اهلها واما
القرية الحصينة تدل على الجهاد لقوله تعالى لا يقاتلونكم
جميعا الا في قرى محصنة والتحول من بلدة الى قرية دليل
على انه يعمل خيرا او يطلب شرا وعلى انه يختار امرا وضيعا على
امر رفيع وقيل ان دخول القرية اصابة ولاية او دخول في عمل
من اعمال البر وخراب القرية ضلالة اهلها والخروج
من القرية خروج من الاحزان لقوله تعالى ربنا اخرجنا من هذه
القرية الظالم اهلها واما الدار الجديدة ذات
المرافق فان راى الرجل انها له نال دولة ورفعة وفرحا ان كان
في حزن وغنى ان كان في فقر وتعب اذا كان مبتلى بمعصية
وسعة الدار يدل على سعة العيش وضيقها يدل على ضيق العيش
وعلى البخل وتجديد الدار تجدد الدولة وتطيينها حسن

الدين واحكامها حسن التدبير وتزيينها سرور وبيوتها
تدل على النسا وطوارها واروقتها رجال اهلها وشرفها
شرف ورياسة وكون الاموات في بيت منفرد منها
موت امراة وكون الاموات في طوارها موت رجل من اهلها
والسترة تدل على مكر وسطحها رفعة وجلوس الرجل
على سطح مجهول نيل رفعة واستعانة رجل رفيع ومن راى كانه
دخل دارا مجهولة ولم يخرج منها دلت رؤياه على موته فان
راى تلك الدار المجهولة مطينة فانها حسن حاله في الآخرة
فان راى كانه خرج منها فانه يمرض مرضا يشرف منه على الموت
ثم يبرا فان راى دارا منضدة فيها الاموات فانه يموت
جميع من فيها وان راى كانه خرج من دار غضبان فانه يحبس
لقوله تعالى وذا النون اذ ذهب مغاضبا الآية فان راى كانه
دخل دار جاره فانه يدخل في سره ان كان من اهل الصلاح وان
لم يكن من اهل الصلاح فانه يخونه في امراته او في معاشه وقال بعضهم
من راى كانه بنى دارا جديدة مات احد من اقاربه فان راى

كانه يلبس داره اصابه غم او مات فجاة وقيل ان كنس الدار ذهاب
الغم فان راى كان دار الامام العادل انهدمت ووقعت ثلمة
في بعض ثغور المسلمين وانهدام دار السلطان دليل عزله وهدم
الدار موت صاحبها وبنا العرب الدار يدل على تزوجه امراة
رفيعة ودخول الدار المطينة المتصلة بالدور استفادة مال حلال
ودخول الدار المجصصة اصابة مال حرام مع غم لان النار قد مست
الجص والاجر والبنا منهما من افعال الفراعنة وقيل ان الاجر رجل منافق
وربما كان من نسل المجوس وخروج الانسان من داره مفهوما او مكرها
خسران في مال واشراف على الموت واما القصر فلاهل الصلاح
رفعة وسرور ولاهل الفساد سجن وحبس ورويته القصر
من بعيد يدل على الملك ودخول صحنه سلطان كبير وحسن دين
وقيل خير كثير لقوله تعالى تبارك الذي ان شا جعل لك خيرا من ذلك
جنات تجري من تحتها الانهار ويجعل لك قصورا والبيت
المزوج يدل على التزوج بامراة قروية فان كان الازج من لبن فهي
ذات دين وان كان من اجر فهي منافقة والقبة قوم

وخضرتها موت صاحبها على الشهادة والبنا الجديد اصابة
دين والبنا بالطين هو اللبن وقيل كسب من حلال وقيل البنا
ايضا على بنا الرجل بامراته وقيل من راى كانه بنى بنا فانه يجمع قرابته
واصدقاه على سرور وتطيين قبر النبي عليه السلم على الحج واكل
الطين يدل على اصابة مال وقيل يدل الطين في الاصل على مرض
وهوان وذلك انه ليس بماء خالص ولا تراب خالص وقال بعض الاوايل
من راى المطين خيف عليه الموت واما اللبن فالمجموع
منه اذا لم يستعمل يدل على الدراهم والدنانير وقيل ان اللبن تضييع
الناس على مال كبير او تجديدها بعد الاندراس عود الناس
معه الى الحالة الاولى في خدمته فان راى حايطا رفعه فهدمه
فانه يهلك رجلا ويبطل عليه سبب معاشه واما التعلق
بالحايط فمختلف فيه فمنهم من قال هو اضطراب الامر بعد الانتظام
ومنهم من قال هو التعلق برجل رفيع والحايط المدينة رجل يعيش
حافظ لامواله او سلطان قوي او رجال غزاة فان راى كانه
وثب من حايط واعتمد على عصى فانه يترك مشورة رجل مومن

اورجل منافق ومن راى كانه ينظر في حايط فراى فيه مثال
نفسه فانه يموت ويقبر واما الاسطوانة فخادم او قيم
دار وسقوطها موت قيمها وقيل هي تدل على رجل نفاع الناس
محتمل لمؤنهم واما الغرفة فامراة حسنة الدين فاذا راى
كانه في الغرفة تزوج بامراة ذات دين واذا راى الغرفة
من بعيد نال نعمة وسرورا ومن راى كان له غرفتين او اكثر
وهو فيها نال امنا لقوله تعالى وهم في الغرفات امنون وسقوط
الغرفة على البيت الذي تحتها من غير اضرار بها يدل على قدوم
غايب واذا كان لسقوطها غبار قدم الغايب مع مال
واما المنظرة فرجل منظور اليه ورويتها من بعيد ظفر
بالعدو وقيل رخص وسود على المنظر والكوة في البيت فرح وعز
ويدل على النكاح والمرافي والدرجات اعمال الخير واذا كانت
من خشب دلت على النفاق وكذلك اذا كانت من اجر وانما تحمد
اذا كانت من طين ولبن واولى اعمال الخير ان يكون تاويل المرافي في قراءة
القران لما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لقاري القران اقرا

وارق كما كنت ترتل واذا كانت المرافي من حجارة فانها رفعة
مع قساوة قلب واذا كانت من ذهب دلت على الخصب
واذا كانت من فضة دلت على الجواري الحسان واذا كانت من
صفر دلت على متاع الدنيا والمرافي في الاصل دليل على الرفعة
وقيل ان الدرجة رجل عابد زاهد عالم لقوله تعالى هم درجات
عند الله وقوله يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم
درجات عند الله وكل درجة للوالي ولاية سنة واذا راى
كانه على غرفة او قصر او سطح من غير ان رقى اليه بسلم او درجة
نال رفعة بلا مشقة مخلوق قال الله تعالى نرفع درجات من نشاء
والسلم رجل رفيع منافق والصعود في السلم اقامة بينة لقوله
او سلما في السما وقيل الصعود فيه استعانة بقوم فيهم نفاق وقيل
هو دليل سفر وان صعد فيه ليسمع من كلام فانه يصيب سلطانا
لقوله تعالى ام لهم سلم يستمعون فيه الاية والسلم الموضع على الارض
مرض وانتصابه صحة واما الدكان على باب الدار فقد قيل
ان الصعود عليه نيل ولاية وقيل انه يدل على صدق صاحب الدار وصدق

امرأته . واما الشرب فان الحفر في الارض مكر ودخول الانسان
فيه رجوع مكره لغيره واستخراج الماء من الشرب معيشة في مكر
لحافره ودخول الشرب حتى لا يرى السماء يدل على دخول اللصوص
بيته واخذهم متاعه او هجوم قطاع الطريق عليه ان كان في سفر
فان راى كانه توضأ في ذلك الشرب او اغتسل فانه يجد متاعه المسروق
منه بعينه او عوضه من الله وان كان صاحب هذه الرؤيا مريضا
شفي وان كان محبوسا خلي وان كان مديونا قضى دينه او مذنبا تاب
لان الشرب وان كان غير محمود في المنام فان الوضوء والاغتسال
محمود وان كل واحد منهما ارجح في باب المعبر لدى المعارضة .
واما الطاق الواسع فيدل على حسن خلق المرأة . والضيق
دليل على سوء خلقها والرصد اذا راى كانه جالس في طاق ضيق فانه
يطلق امرأته جهارا وان كان موضعه من الطاق واسعا فان المرأة
يطلق من زوجها سرا وجملة الامر في تاويل مرافق الدار ان البيت
امرأة . والطزر قيم او خادم . والصفة رسن بعتمد اهل
البيت والانبار رجل جامع . والتنور غريم وقبل امرأة . والمرد

امرأة ونظافته وسعته حسن عشرتها وصلاحها وضيقه ونتن
رائحته نشوزها وسوء خلقها . والبير في المرء تزيين المرأة
ورؤية الدم في البير اتيانه اياها في حال حيضها . فان راى الرجل
كان في كمه دما نصبه في البير ثم عاد الكم مليئا دما كما كان فانه
ياتي امرأة محرمة عليه وامتلا حمل المرأة . فان راى بيده خشبة
تحرك بها ما في البير فان في بيته لامرأة مطلقة . ومن راى انه ادخل
مبرزا فانه يمكر به . فان راى كانه اغلق باب المبرز فانه يموت .
والمجرمو الغم . وخروج الحيوان من الجحر يدل على خروج كلام من الغم
ثم ذلك الكلام يختلف معناه على حسب اختلاف حال الحيوان الخارج
منه واما المعلف فمن راى كان في بيته معلف يعتلف عليه دابتان
فان رؤياه يدل على تخليط في امر امرأته مع رجلين وقيل ان المعلف
عز لانه لا يكون الا لمن ملك الدواب . والخزانة لمرأة الرجل
وانهدامها موتها . واما البرج فغير محمود في الرؤيا لقوله تعالى اينما
تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة والحصن
الاسلام ومن راى انه بنى حصنا احصن فرجه من الحرام ونفسه

من الذل ووباله من الزوال ، وخراب الحصن فساد الدين وقيل ان
اتخاذ الحصن من المال يدل على اداء الزكوة لقوله عليه السلام حصنوا
اموالكم بالزكوة ، والقلعة انقلاع من هم الى فرح ودخولها
اصابة رزق ، ورؤيتها من بعيد امنا من الاعدا وسفر ، ومن
راى كانه قاعد على شرف حصن استفاد صديقا مطيعا وناله في الشدايد
وقيل الحصن ملك منيع ، والقلعة ملك يقلع الملوك بظلمه ويستاصلهم
ويدعوهم الى الصلاح والانصاف ، والمفازة فوز من الهموم
وحكي عن ابن سيرين انه كان لا يحب المفازة في التاويل ويقول
انها خوض في امر لا خير فيه ولا نفع ، ومن راى كانه في مفازة او خربة
وقد افتقر فانه يموت ، والوادي الذي لا زرع فيه يدل على الحج
مع الاهل لقوله تعالى ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع
الارض القفر يدل على الفقر ، ومن راى كانه يهيم في واد فانه يقول
ما لا يفعل لقوله تعالى الم تر انهم في كل واد يهيمون وانهم يقولون
ما لا يفعلون وقال بعضهم من راى كانه يمشي على ارض يابسة
نال كالا ، والصحرا فرح وسرور وسعة عيش ، والسراب

دليل على طمع صاحب الرويا في غير مطمع لقوله تعالى كسراب بقيعة
يحسبه الظمان ما حتى اذا جاءه لم يجده شيئا ، واما الحمام
فقد قيل انه بيت الشيطان فمن دخله اصابه هم من قبل النسا
لانه محل الازار والازار يدل على المراة ، ولمن كان الرجل الداخل
في الحمام مغموما خرج عنه ، واذا راى كانه يغتسل فيه بالما الحار
لانه استعمال الما الحار في موضعه وقيل ان الاغتسال بالما الحار
في الحمام وغيره دليل الحمى ودليل الهموم والاناس من الفرج لقوله تعالى
وان يستغيثوا يغاثوا بما كالمهل وقيل الاغتسال بالما البارد
دليل البر والفرج لقوله تعالى اركض برجلك هذا مغتسل بارد وشراب
وبنا الحمام ابنان فاحشة يورث التشنيع ، واتخاذ مجلس في الحمام
ارتكاب فجور يتولد منه الافتضاح لانه موضع كشف العورة ، والحمام
المجهول العزلة مجهولة يتاتي بها الفجار ، ومن راى كانه في البيت الحار
من الحمام وقد انفتح الما من مجراته وهو يريد سده فلا يتاتى له
فان لصا يخونه في اهله ولا يقدر على دفعه وقيل ان حرارة الحمام في لبن
موافقة اهل بيته لعرانه اياه وشفقتهم عليه ، وشدة حرارته سوء

اخلاقهم وقلة انتفاعهم بهم ورودته تركهم مخالطته . واذا راى
كانه تنور واغتسل في الحمام وغلب التنور والاغتسال في التاويل
على دخول الحمام فعبرت رؤياه بالخير وربما الاتون ينال امر عظيم
واما الرحى على الماء فيدل على رجل حسن السياسة سديد الراى
يجري على يديه اموال كثيرة ودورانها تدل على سفر وعلى استفادة
رزق وربما دلت على الحرب والشغب اذا دارت بلا حنطة
واعوجاج دورانها غلاء الطعام . ورحى الريح خصومة لا ينقطع اهله
ورحى اليد سلطان شريكان فاسيان لا يظهر منهما صلاح المعاونة
رجل فاسق لباسهما . وانكسار الرحى مختلف في تاويله فمنهم من قال
يدل على فرح صاحبه في الهموم ومنهم من قال يدل على موت صاحبه
واما السوق فيدل على الدنيا واتساعها سعة العيش ومنهم من
قال ان رؤيته من لم يكن من اهل السوق في منامه تدل على شغب
ولمن كان من اهلها دليل خير وصيد وسكونها عطلة اهلها واما
الحانوت فيدل على المعاش وعلى النكاح ايضا . وكنس الحانوت انتقال
منه وانغلاق باب الحانوت انغلاق تجارات اصحابها وكساد امتعتهم

وانفتاحه انفتاح التجارة عليهم . واما السقف اذا كان من خشب
دل على رجل رفيع غدار . فان راى كانه دخل سقفها فاستترت عنه
السما منه دخل عليه اللصوص وسرقوا متاعه . وانكسار الجذع
والسقف اذا كان من خشب يدل على موت رجل منافق كان
موت رجل منافق يدل على انكسار الجذع وقيل هو موت قيم الدار
فان راى كان سقفا كاد ينزل عليه اصابه خوف من رجل رفيع
فان نزل تراب من سقف نال مالا بعد الخوف . وشقاق
هذه الخشبات من غير انكسار زوال اهل البيت وكثرة عددهم
وسقوط السقف مع الغبار اصابة مال في فساد الدين لقوله تعالى
فخر عليهم السقف من فوقهم ثم قال ولولا ان يكون الناس امة
واحدة لجعلنا . وخراب الدنيا بالجمعها اجماع على ضلالة وعمارتها
بعد الخراب رجوع من الضلالة الى الهدى . واما باب الدار
فقيمها وصلاحه صلاح القيم وفساده فساد القيم . وابواب البيوت
تدل على النسا . والجدد منها تدل على العذارى واذا لم يكن لها اغلاق
دلت على الثيبات . وانفتاح الابواب سعة الرزق . فان راى كانه

يطلب باب داره فلا يجده فانه يتحير في امره . وصاحب الخصومة
اذا راى في منامه كانه دخل دارا كانت الغلبة له على خصمه
لقوله تعالى فاذا دخلتموه فانكم غالبون . فان راى كان باب داره
اتسع عليه فوق قدر الابواب دلت رؤياه على هجوم قوم عليه
داره بغير اذنه . فان راى كان ابوابا فتحت الى بابه من مواضع حتى
جاوزت الحدود لقد دلت رؤياه على خراب الدار وتعطيله
اياها وان لم يجاوز قدرها دلت على سعة الرزق وانفتاح ابوابه
عليه . فان راى انه قطع حلقة بابه فانه يدخل في بدعة . فان
راى كان لبابه حلقتين دلت رؤياه على ان عليه دينا لغريمين ومن
راى كان لبابه داره بابين دلت رؤياه على اشتغال امرانه بمال
رجل . وقلع باب الدار مصيبة في القيم . وانسداده مصيبة
عظيمة في اهل الدار . وعتبة الدار المراة فقد روي ان خليل
ابرهيم عليه السلام قال لامراة ابنه عليه السلام قولي له غير عتبة باب
دارك فقالت له ذلك فطلقها وقيل ان العتبة في التاويل هي الدولة
والاسكفة المراة . والعضادة رئيس الدار وقيمها . وقلع العضادة

ذل لقيم الدار بعد العز . وغيبتها من المعين موتها . وحكي
ان امراة اتت ابن سيرين فقالت رايت في المنام كان اسكفة
بابي العليا وقعت على اسكفة بابي السفلى ورايت المصراعين قد
سقطا فوقع احدهما خارج البيت والاخر داخل البيت فقال
الك زوج وولد غائبان قالت نعم قال اما سقوط الاسكفة العليا فقدوم
زوجك عليك سريعا فاما وقوع المصراع خارجا فان ابنك يتزوج امراة
غريبة فلم يلبث الا يسيرا حتى قدم زوجها وابنها مع امراة غريبة . والمغلق
فتح يكون فيه مكر . فان راى انه فتح بابا فانه ينقب حصنا
او يفتحه . فان راى انه يريد اغلاق بابه ولا ينغلق فانه يمتنع من امراة
يعجز عنه . ودخول الدرب دخول في سوم تاجر او ولاية وال او حرفة
محترف . والدرب المفتوح تيسير الامر بعد تعذره . واما الطرق
فمن راى انه يسلك طريقا مستقيما فانه يدل على صحة اعتقاده واستقامة
دينه قال الله تعالى افمن يمشي مكبا على وجهه اهدى امن يمشي سويا على
صراط مستقيم . وان كان صاحب الرؤيا تاجرا نال ربحا كثيرا في
تجارته ونفوذا لا امانة فيها . فان راى كانه ضل عن الطريق وهو

يطلبه فانه متحير في امره واما السجن فمن راى في منامه كانه
في سجن مجهول ووقع في كنفه وقد دنا اجله فيستعد للموت ومن
راى كانه يختار سجنا لنفسه فان الله تعالى يعصمه من معصية
كبيرة ويصرف عنه كيد امراة تراوده عن نفسه لقوله تعالى حكاية
عن يوسف عليه السلام قال رب السجن احب الي مما يدعونني
اليه وأما البيعة والكنيسة وبيت النار والناووس
فغير محمودة في التاويل ورؤيا الرجل كانه في احدها دل على فساد
دينه وكذلك ان راى كانه في داره واحدة منها فان راى كانه
نقب في احدها فانه يفتش عن بدعة فان راى كان في داره بيت
نار فانه يؤوي قوما من المفسدين المتصلين ببعض السلاطين ويطابقهم
على فسادهم وظلمهم فان راى كانه اخذ من النار جمرة فانه
يصيب مالا حراما من اي وجه كان او يظلم يتيما ماله لقوله تعالى
ان الذين ياكلون اموال اليتامى ظلما انما ياكلون في
بطونهم نارا وسيصلون سعيرا فان راى كانه يسجد للنار
وللصنم او لشيء دون الله تعالى فانه يتقرب الى بعض الرؤساء

بالباطل لقوله تعالى اخبارا عن خليله عليه السلام قال افتعبدون
من دون الله ما لا ينفعكم شيئا ولا يضركم اف لكم ولما
تعبدون من دون الله واما الناووس فمن راى في منامه الموتى
دل على بيت الحرام واذا راه خاليا من الموتى دل على رجل
سوء يأوي اليه رجال سوء

الباب الاربعون

في تاويل رؤيا الذهب والفضة
والوان الحلي والجواهر وساير ما يستخرج
من المعادن مثل الحديد والنحاس والشبه
والصفر والزجاج والكحل والقار والنفط
والرصاص والزيبق (?)

قال الاستاذ رحمه الله اما الذهب فلا يحمد في التاويل لمعنيين
اثنين احدهما ان لفظه الى ذهاب والثاني لصفرة لونه وتاويله
حزن وكراهية حتى ان من راى كان في بيته ذهبا اصابه
حريق ومن راى انه اصاب سبيكة من ذهب ذهب
منه مال او غضب عليه سلطان او اصابه حزن اخر من غرامة
او مرض فان راى كانه يذيب الذهب خاصم بعض الناس
في امر مكروه وطالت عليه السنة الناس وان راى كان في يده

سوارًا من ذهب اصابه مصيبة يبتلى بها ميراثا وقال بعضهم
اذا راى كانه لبس شيئا من ذهب فانه يصاهر اقواما ليسوا له اكفا
والدينار المضروب مختلف في تاويله فحكي ان رجلا اتى ابن
سيرين فقال رايت فيما يرى النايم كان في كمي دينارا فسقط
فكنت اطلبه فقال انظر هل فقدت من كتبك شيئا قال فنظرت
فاذا فقدت فيها لمتين • والدينار الاحمر العتيق الجيد دين
خالص وقيل ان الدينار الواحد الاحمر ولد حسن الوجه وتضييعه
موت ذلك الولد وقيل ان الدينار صلوة وتضييعه اضاعة
الصلوة والجماعة وسالت امراة ابا عبد الله الرزاز انها رات
معها سبعة عشر دينارا ثلثة منها ستوقة قال انت لا تصلين
المغرب قالت صدقت • والدنانير الكثيرة لمن نال
وشها دلت وعلوم وولاية • ومن راى كان وقر دنانير
يحمل الى داره دل استفادة مال لقوله تعالى فالحاملات وقرا
ومن راى كان في يده دينارا فانه ايتمن انسانا على شي فخانه لقوله تعالى
ومنهم من ان تامنه بدينار لا يوده اليك • ومن راى كانه يفرق

الدنانير على الناس فانه يقرض الناس اموالا • والدنانير المطلية
فلة دين وكثرة كذب وكذلك النبهرج • ومن راى كانه اصاب
طستا من ذهب او ابريقا او كوزا او له عروة فهو خادم
يشتريها او امراة يتزوجها ويكون فيها سو خلق • فان راى كانه متعلق
بعروة من ذهب او غيره فذلك دليل على استمساكه بدين
ومن راى كان لبنة ذهب سجدت اللبنة فضة دلت رؤياه
على خضوع رفيع لوضيع • فان راى كان لبنة فضة سجدت اللبنة
ذهب انقاد الصغير الكبير ووقره • واما الفضة فقد
اختلفوا في تاويلها فمن الناس من كرهها اصلا لما في ظاهر
لفظها من التشبيه على الانفضاض وهو التفرق ومنهم من قال
انها تدل على مال مجموع • والنقرة منها تدل على جارية حسناء
واستخراج النقرة من معدنها تدل على ملكها امراة جميلة وذلك
ان الفضة من جوهر النسا • واذابة الرطل الفضة تدل على
مخاصمة امراة يقع بها في السن الناس • ومن راى كانه وهبت له لبنة
من ذهب فانه يصيب سلطانا • والدراهم المضروبة الجياد

قد رتب بعضهم فيه ترتيبا فقال من راى في منامه كانه وجد درهما
صحيحا وكانت امراته حبلى فانها تلد غلاما . فان راى ذلك
في منامه من كانت بينه وبين انسان خصومة فانه يسمع من خصمه
كلاما حسنا وان راى ذلك مفلس فانه يجد مثله في اللقطة
وان راه صاحب ورع وزهد فانه يسبح الله تعالى ويذكره
وان راه فاسقا وقرا ما نقش عليه فانه يخاف عليه الضرب
لان فيه وقد حكي ان رجلا اتى ابن سيرين فقال رايت في المنام
كاني اصبت درهما كسرويا فقال تصيب خيرا فلم تمس حتى
اصابه وقال آخر رايت كاني اصبت درهما عربيا فقال له
انك تضرب فاتفق انه ضرب بالسياط فقيل لابن سيرين
كيف عبرت رؤيا الرجلين فقال ان الدرهم الكسروي عليه ملك
وتاج منقوشان والدرهم العربي منقوش فيه ضرب هذا الدرهم
وقال بعضهم الدراهم الجياد دين وعلم وصلوة المعرس وفضل
حاجة لغيره وصفاوها وبقاوها صفا صاحب الرؤيا وبقا دينه
وحسن امانته . ونثارها على رجل اسماعه اياه كلاما حسنا وكثرتها

كثرة اعمال الخير لنقش اسم الله واسم رسوله فيها وهي دالة على تمام
امر صاحب الرؤيا لان الامور تتم باسم الله . وسعتها وصحتها
دليل على صحة الدين وسعة الرزق . فان راى كانه ضيع دراهم
دراهم حسانا فانه ينصح من لا يقبل نصيحته . والزيف
عيش ومعيشة من حرام . فان راى كانه على عضده دراهم
معدودة دلت رؤياه على اكتساب بحرفه . فان راى كان له
على انسان دراهم جيادا صحاحا فان عليه شهادة بحق فان طالبه
بها فهو مطالبته اياه باقامتها وان ردها عليه صحاحا جيادا
فهو اقامة شهادة بالحق وان ردها مكسرة فهو خيانته وزيغه في باب
الشهادة . والمقطعة من الدراهم خصومة لا تنقطع وقيل بل هي
خصومة سريعة الانقطاع . واخذ المقطعة في التاويل خير
من دفعها . والدراهم التي لا نقش فيها كلام لا ورع فيه . والدراهم
التي فيه صورة بدعة في الدين او خبث في الولد وحكي ان رجلا
اتى ابن سيرين فقال رايت في المنام كاني اضرب الدراهم فقال
تدل رؤياك على انك شاعر فقال صدقت . فان راى كانه سرق

درهما وتصدق به فانه يروى مالا يسمعه ، وزيادة الدراهم في
يده زيادة ماله ونقصانها نقصان ماله وحكي ان رجلا راى في منامه
كانه وضع درهما تحت قدمه فذكر رؤياه لبعض المعبرين فقال
ان هذه الرؤيا تدل على ارتداد عن الدين فحزن صاحب الرؤيا
وذهب الى قتال الكفرة اشفاقا على دينه فاسر وعذب بانواع
العذاب الى ان ارتد وكان وطيه الدراهم دليلا على استخفافه
بالدين لنقش اسم الله عليه ، والكنز علم لصاحب الرؤيا
ورزق للتاجر وولاية في عمل السلطان وقيل ان الكنز يدل على
الاستشهاد وحكي ان امراة رات بنتا لها بعد موتها في المنام
فقالت لها يا بنيه اي الاعمال وجدت افضل فقالت يا اماه عليك
بالجوز فاقسميه في المساكين فاخبرت ابن سيرين برؤياها فقال
ان عندك كنزا فتصدقي به فقالت نعم لي كنز دفنته في ايام الطاعون
واما التاج فحكي ان رجلا اتى ابن سيرين فقال رايت في المنام
كان على راسي تاجا من ذهب فقال ان اباك في غربة وقد ذهب
بصره فورد الكتاب عليه بمثل ما قال فقيل له من اين استخرجته

فقال ان التاج على راس الرجل رئيسه الذي فوقه وكونه من ذهب
يدل على ذهاب شيء يعز عليه واعز شيء عليه بصره ورئيسه
الذي فوقه ابوه ، فالتاج هيبة وسلطان وهو ايضا للرجل
امراة وللمراة رجل ان كانت ايما وولد شريف ان كانت ذات
زوج وكونه من ذهب غير مرصع بالجوهر يدل على ان زوجها
يكون شيخا فيموت سريعا ويرثه مالا او على موت المراة سريعا
وتاج الذهب للسلطان طغيان وعمى ، والاكليل كالتاج في التاويل
فان راى تاجر كانه وضع الاكليل عن راسه او سلبه فانه يذهب
ماله ، والحلي من الذهب افضل من الفضة وهو زينة
النساء ، واذا راى الرجل على نفسه حليا فانه رجل صاحب معاش
وان كان مع حلل فانه يصيب شهادة ، واما القرط فقد حكي
ان ابن مسعود رضي الله عنه راى في منامه كان في اذنيه قرطين فقص رؤياه
فقيل له انك شهادة ، واتى قتادة رجل فقال رايت كان في احدى اذني
قرطا من ذهب وفي الاخرى قرطا من فضة قال ما عملك قال
اكون مع التجار فقال انت رجل مخلط فالقرط والشنف في التاويل

واحد سوى الرجال والنسا فان كان القرط من ذهب دل على رجل
مغنّ فبلغنا ان رجلا اتى ابن سيرين فقال رايت فيما يرى النايم كان
في احدى اذني قرطا فقال له كيف غناوك قال اني لحسن الصوت
فقال فهو ذلك . وان كان القرط من فضة فانه يحفظ القرآن . وان
كان القرطان من ذهب فيها لولو فانه يحفظ القرآن كله وان
كان صاحب الرويا اميا فانه يملك وصايف لقوله تعالى
كانهم لولو مكنون . وان كان مع القرط شنف فلا رزق بنتا . وان
كان صاحب الرويا لمراة حبلى رزقت ابنا . ومن راى في
منامه لمراة وفي اذنها قرطا وكثير الجواري والاما فان المراة
في التاويل تجارة وكذلك الجارية وحكي ان رجلا قال لبعض المعبرين
رايت فيما يرى النايم كان في اذن امراتي حلقة نصفها ذهب
ونصفها فضة فقال لعلك طلقتها تطليقتين وبقيت واحدة قال
نعم قال هو ذلك . واما المخنقة فللرجل خناق وللمراة زينة
وولد من رجل جوهري . فان كانت من شبه فانه من زوج اعجمي
وان كانت من خزف فانه من زوج دني . والقلادة للرجل

اذا كان معها تعويذ من فضة فدليل تزوج لمراة جميلة . والياقوت
والجوهر منها احسنها واذا كانت من حديد فهي ولاية مع قوة
واذا كانت من صفر فولاية متوسط واذا كانت من خرز
فولاية في وهن والقلادة للمراة جمالها ومال اتتمنها زوجها
عليه وقد قيل ان القلادة امانة الرجل والمراة . والعقد المنظوم
من اللولو والمرجان ورع وحفظ القرآن وقيل ان رجلا اتى ابن سيرين
فقال رايت في منامي رجلا ميتا كان في عنقه عقد وحوله عقود
فقال هذا رجل عليه عهود وهو لشيوخ فقال قد والله كانت عليه
وكان عليه صيام شهرين متتابعين فامر ان يقضي عنه . واما
الطوق للرجل فاحسن ان المراة الى زوجها وللمراة زوجها وسعته
غنى الزوج واحكامه حكم للرجل ودقته سوء حاله . وكونه
من حديد قوته وكونه من الخشب في وسطه نفاقه وهو للسلطان ظفر
وللتاجر ربح . وان راى كانه مطوق طوقا ضيقا فانه يبخل
وان كان صاحب الرويا من اهل الورع فانه لا ينتفع به احد في امر
الدين وان كان صاحب الرويا عالما فانه يكتم علما قال الله تعالى سيطوقون

ما بخلوا به يوم القيمة . ومن راى كانه اشترى جارية وفي
عنقها طوق من فضة فانه يتجر على قدر الجارية ويحتال ويستفيد منها
قوة او يصيب من التجارة امراة او جارية لان الفضة من جواهر
النسا واما السوار من الفضة فاذا راه الرجل في يديه ولم يره
في يده دل على زيادة ماله . فان راى الرجل السوار الواحد من الذهب فانه
يدل على الغل . والاسورة يدل على كثرة طاعته وخيراته لقوله تعالى
وحلوا اساور من فضة وقيل ان السوار من الفضه يدل على
ابن وقيل يدل على خادم . فان راى كان سلطانا سور ايدي رعيته
فانه يبسط فيهم العدل والرفق . والدملج للرجل قوة على ايدي
اخيه لان العضد اخ وكذلك الساعد . واذا كان من ذهب وراى
كانه عدا عليه دل على انه يضرب بالسياط . والضيق اقوى منه في
التاويل وهو للنسا زينة وجمال وعلى عليهن سرورهن من قبل ازواجهن
واما العضد من الفضة للرجل اذا راه في عضده فانه يتزوج ابنه
بنت اخيه وان كان من الخرز فهو هموم من قبل اخيه او اخته .
وكل شي تلبسه المراة من الحلي فهو زوجها لقوله تعالى هن لباس لكم

وانتم لباس لهن . واذا راى الرجل في يده جمانا من فضة فانه
يترك في امراته وهنا وان كان من خرز خذله اخوانه . واما
الخاتم فقد حكي ان رجلا اتى ابن سيرين فقال رايت كان في يدي خاتما
اختم به افواه الرجال وارحام النسا فقال انت رجل تؤذن في شهر
رمضان في غير وقته فتحرم على الناس الطعام والمباشرة . وحكي
ان رجلا اخبر اتاه فقال رايت في منامي كان خاتمي انكسر فقال
ان صدقت رؤياك طلقت امراتك فلم يلبث الى ثلثه ايام حتى
طلقها . والخاتم ملك لمن كان من اهله . والفص هيبة
وذلك ان ملك سليمن عليه السلم كان في خاتمه . فان راى هاشمي
او قرشي انه تختم بخاتم الخليفة اصاب ولاية جليلة . وان كان
من الموالي فانه يموت ابوه ويخلفه وان لم يكن له اب فانه ينقلب
امره الى خلاف مراده وان كان صاحب الرؤيا خارجيا اصاب
ولاية باطلة . والخاتم لمن لم يكن اهلا للولاية ولدا او جارية
او زوجة او دار او دابة . وتحرك فص الخاتم في موضعه اشراف
الملك على العزل وسقوطه موت ولده او ذهاب بعض ماله . والنزاع

الخاتم للوالي عزل ولغيره تطليق المراة وللمراة موت الزوج
وانكسار الحلقة مع بقاء الفص دليل على ذهاب الولاية
وبقاء الاسم والذكر • والخاتم من الحديد سلطان شجاع
او تاجر بصير ولكنه خامل الذكر • وان كان من صفر فهو سلطان
ضعيف وكذلك ان كان من رصاص وان كان ذا فصين فهو سلطان
ظاهر وباطن • وللتاجر ربح من وجه البيع ووجه الابتياع
ومداراة العالم لاهل الدين والدنيا • وان راى كانه استفاد
خاتما فانه يملك شيئا لابقاء له • وان راى كانه اصاب
خاتما منقوشا فانه يصيب شيئا لم يملكه قط مثل دار او دابة
او جارية • وضيق الخاتم مختلف فيه فمنهم من قال هو دليل
الراحة والفرج وقيل ان الخاتم خبر سار والخاتم المتخذ من الحديد
اصابة خير بعد المشقة • والخاتم من الذهب في اصبع الرجل
بدعة في دينه وخيانة في امانته وذل يستقبله وقيل انه يدل على
تقييد السلطان اياه وقيل انه يدل على انه يتزوج امراة قد ذهب
مالها وهو للمراة زوج سار او ولد عزيز • والخاتم الخشب لامراة منافقة

والفص للسلطان يدل على احوال ولايته وللرعية يدل على احوال
الولد • والياقوت الاخضر منه ولد مومن كيس عالم
والزبرجد ولد مهذب والخرز ولد ضعيف والجوهر
ولد ذو شرف وما يدل اختلاف الفصوص في الولاية للوالي
على مثل ما ذكرنا في الولد لغير الوالي • فان راى كانه يباع في
السوق خواتيم فانه يباع الملك للرؤسا والاشراف • فان راى كان
السما تمطر خواتيم فانه يولد في تلك السنه بنون • فان راى كانه
يختم بالخاتم في خنصره ثم نزعه منها ويختم به في اصبع اخرى
من غير ان حوله فان امراته تخونه • وبيع الخاتم فراق المراة •
واما المنطقة فهي في التاويل اخ او عم او ولد ويدل ايضا على
رئيس يستعين به في الامور • فان راى كان ملكا عظيما اعطاه
منطقه نال ملكا • فان راى انه اصاب منطقه وشدها وسطه
فانه يدل على انه بقي من عمره النصف • فان كانت المنطقه محلاة
بالذهب فان حلية المنطقه مواد الوالي لو كونها من ذهب ظلمة
ومن حديد قوة جنده ومن رصاص ضعفهم ومن فضة غناهم •

فان رأى كان عليه منطقتين او اكثر حتى يعجز عن حملها فان صاحبها
يطول عمره حتى يبلغ ارذله . فان رأى كأنه أعطي منطقة فاخذها
بيمينه ولم يشدها وسطه فانه يسافر سفرا في سلطان . وان
كانت بيساره منطقة وبيمينه سوط نال ولاية . والوالي
اذا انقطعت منطقته على وسطه عزل وغير الوالي اذا راه موت
واذا رأى في منامه اتصال منطقة مقطعة قوي امره وطال عمره .
واذا رأى كأنه شد وسطه بخيط مكان المنطقة فانه قد ذهب
نصف عمره . واذا رأى كأنه شد وسطه بحية مكان المنطقة فانه
يشد وسطه بهميانا فيه دراهم او دنانير . والخلخال من الفضة
ابن وللمرط اذا رأى كان عليه خلخالا من ذهب دلت رؤياه على مرض
يسير يصيبه او خطر يقع منه في الدين وقيل هو للمرط دليل القيد
اذا كان من ذهب وعلى المراة امن من الخوف ان كانت ذات بعل
وان لم تكن ذات بعل فانها تتزوج برجل سخي يرى منه خيرا واما
اللولو فقد حكي ان رجلا اتى ابن سيرين فقال رأيت فيما يرى النائم
رجلين يدخلان في افواههما اللولو فيخرج احدهما اصغر مما ادخله و

يخرج الآخر اكبر مما ادخله فقال اما ما رأيت ان احدهما يخرج
اللولو صغيرا فانك رايتها في ذلك اني احدث بما اسمعه
واما ما رايت يخرج كبيرا فرايته للحسن البصري وقتادة فانهما يحدثان
باكثر مما سمعاه . واللولو المنظوم في التاويل القرآن والعلم
فمن رأى انه نثر اللولو مستويا فانه يفسر القرآن صوابا . ومن
رأى كأنه باع اللولو او بلعه فانه ينسى القرآن وقيل ان من رأى كأنه
يبيع اللولو فانه يرزق علما كثيرا فيفشيه في الناس . وادخال
اللولو في الفم يدل على حسن الدين وحكي ان رجلا اتى ابن سيرين
فقال رأيت كأني ابتلع اللولو ثم اري به فقال انت رجل كلما
حفظت القرآن نسيته واتته امراة فقالت اني رأيت في حجري
لولوتين احدهما اعظم من الاخرى فسألتني اختي احدهما فاعطيتها
اصغر فقال لها انت امراة تعلمت سورتين احدهما اطول من الاخرى
تعلمت اختك الصغرى فقالت صدقت تعلمت سورة البقرة
وآل عمران فسألتني اختي ان اعلمها اياهما فعلمتها آل عمران . فان
رأى كأنه ينثر الليلي من فيه والناس ياخذونها فانه واعظ نافع

الموعظة وقيل ان اللولو لمراة يتزوجها او خادم لقوله تعالى وحور
عين كامثال اللولو المكنون وقيل ان اللولو ولد لقوله تعالى
ويطوف عليهم ولدان مخلدون اذا رايتهم حسبتهم لولوا منثورا
واستعارة اللولو يدل على ولد لا يعيش كثيرا واستخراج
اللولو الكثير من قعر البحر او من النهر مال حلال من جهة بعض
الملوك لقوله تعالى يخرج منهما اللولو والمرجان واللولو الكثير
ميراث وهو للوالي ولاية وللعالم علم وللتاجر ربح واللولو كمال
كل شي وجماله ومن راى كانه يثقب لولوة بخشبة فانه ينكح
ذات محرم وبلغنا ان رجلا اتى ابن سيرين فقال رايت كاني اثقب
لولوة فقال الك ام قال كانت فسبيت قال الك جارية اشتريتها
قال نعم قال لتتق الله فانها امك التي سبيت ومن بلع لولوا فانه
يكتم شهادة عنده فان راى كانه يمضغ لولوا فانه يغتاب
الناس فان راى كانه يقبله ويمضغه ويبلعه فانه يمكر بالناس
ويغتابهم مع ذلك فان راى كانه يعد اللولو فقد قيل انه يصيبه
مشقة ومن راى كانه فتح باب خزانته بمفتاح واخرج منها جواهر

فانه يسأل علما عن مسايل لان العلم خزانة ومفتاحها السؤال
ومن راى كانه رمى لولوا في نهر او بير فانه يصطنع المعروف الى
الناس فان راى كانه ميز بين لولوة فقشرها ورمى بما في وسطها
فانه نباش وحكي ان رجلا اتى ابن سيرين فقال رايت فيما يرى النايم
كاني امشي على لولو فقال اللولو القرآن فلا ينبغي لك ان تجعل القرآن تحت
قدمك وحكي ان رجلا قال رايت كان فمي ملا لولوا وانا ضام
عليه لا اخرجه فقال انت رجل تحسن القرآن ولا تقرا قال صدقت
وقال له رجل رايت كان في احدى اذني لولوة بمنزلة القرط فقال
اتق الله ولا تغن بالقرآن واتاه رجل فقال رايت كان اللولو ينثر
من فمي فجعل الناس ياخذون منه ولا اخذ منه شيا فقال انت
رجل قاص تقول ما لا تعمل به واما المرجان فيدل على شيين
احدهما مال كثير لقوله تعالى يخرج منهما اللولو والمرجان والثاني
جارية ذات ولد واما الزمرد والزبرجد فيدل على الرجل
الشجاع المهذب وعلى صديق صدوق حبيب ذي دين وعفة
وعلى مال حلال طيب واما الياقوت ففرح ولهو وزينة

ويدل على امراة ذات جمال ودين لقوله تعالى كانهن الياقوت والمرجان
ويدل لمن كان بامراته حبل ببنت ۰ واستخراج الكثير منه من قعر
البحر اصابة كنز او كنز ۰ والكثير من اليواقيت للوالي ولاية
وللعالم علم وللتاجر ربح ۰ ومن راى ان له اكليلا من ياقوت
ومرجان فان ذلك عز وقوة بامراة وقيل ان الياقوت صديق
قاسي القلب ۰ ومن راى كانه ينظر من جوهر او لولو لا ضوء له
او في زجاجة لا ضوء لها دلت روياه على انه يصيبه ضيق نفس
فان النفس في النفس بمنزلة النور في الجواهر او على انه يفقد عقله
لان العقل جوهر ۰ والفيروزج فتح ونصر واقبال
وطول عمر ۰ والعقيق مبارك ينفي الفقر على ما روي في الخبر عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيمن راى في منامه كانه تختم بعقيق
فانه يملك شيئا مباركا وينال نعمة تامة ۰ والسبج لمن كانت
لامراة حبلى ولد ولغيره مال من شبهة او صديق منافق ۰ والخرز
الواحد صديق لا معنى فيه والكثير منه مال حرام ۰ واما
الرصاص فيدل على عوام الناس ويدل اخذه على استفادة مال

من قبل المجوس ۰ واخذ الرصاص الجامد لا يدل على الخسران
واخذ الرصاص الذايب يدل على خسران يقع في المال واذابة الرصاص
مخاصمة في شي لا حاصل له فيطول بسببه على صاحب الرويا السنة
الناس ۰ والنحاس اصابة مال من قبل اليهودي لان السامري
اتخذ منه العجل على ما روي في بعض القصص وذلك قوله تعالى واتخذ
قوم موسى من بعده من حليهم عجلا جسدا فقالوا انما كان
حليهم من نحاس ۰ والصفر مال من قبل اليهود ايضا واذابته
مخاصمة في متاع الدنيا تورث التشنيع ۰ والشبه مال من قبل
النصارى وقيل ان من راى في منامه صفرا او شبها فانه يرمى
بكذب وبهتان او بشتم ۰ واما الحديد فقد قال الله تعالى وانزلنا
الحديد فيه باس شديد ومنافع للناس وبلغنا ان رجلا اتى
جعفر بن محمد الصادق رضي الله عنهما فقال رايت فيما يرى النايم كان
ربي اعطاني حديدا وسقاني شربة خل فقال تعلم ولدك صنعة
داود عليه السلام وينال مالا حلالا في مرض طويل والحديد مال وعز
وقوة ۰ واكله ظفر واكله مع الخبز مداراة واحتمال لاجل المعاش

وموضعه غبنة واما الكحل فمال والمكحلة لامراة والاكتحال
يستحب للرجل الصالح ولا يستحب للرجل الفاسق واما الميل
فولد وقيل الكحل يدل على زيادة ضوء البصر واما الزجاج فمنهم
من قال لا بقا له وهو من جوهر النسا ورؤيته في وعا اقل ضررا
واما الزيبق فيدل على خلف الموعد والخيانة والنفاق واتباع
الهوى واما القار فجنة من مكروه لان الظروف التي يلقى فيها الما
يعالج احكامها بالقار واما النفط لامراة مفسدة وقيل مال حرام
فمن راى كانه ياكل نفطا فانه ياكل مالا حراما ومن راى كانه صب عليه
نفط اصابه مكروه من جهة السلطان واما الفلوس فالمستور
منها في وعا تقضى حاجة صاحب الرؤيا والمكشوف منها يدل على نزاع
وشغب ومن راى كانه ادخل في فيه درهما واخرج فلسا دل على فساد
دينه وكذلك ان راى كانه ادخل دينارا في فيه واخرجه من مخرج الحدث
فلسا فانه يموت على دين فاسد ومن راى فلوسا قد كتب عليها اسم الله
فانه قد اثر انشاد الشعر على قراءة القرآن وقيل ان الفلس يدل على الافلاس
ويدل على الهموم لصفرة لونه والله اعلم

الباب الحادي والاربعون في تاويل رؤيا البحر واحواله والسفينة والغرق ورؤيا الابار والانهار والمياه وظروفها من الدلاء والخوابي والجرار والكيزان

قال الاستاذ رحمه الله اختلف الناس واهل التاويل في البحر اذا راه الرائي
في المنام فمنهم من قال ان البحر في التاويل يدل على ملك مهيب وكذلك
البحر اعظم الانهار فكذلك الملك اعظم الرجال وقال بعضهم رؤية البحر
تدل على منازعة الملك في ملكه والقعود على متنه والنوم عليه يدل على
الدخول في عمل الملك مع المخاطرة بالنفس والشرب منه نيل مال
من الملك وقيل ان الشرب منه تعلم من الادب بحسبه وقيل ان
الشرب منه مفارقة شريك لقوله تعالى واذ فرقنا بكم البحر فان شرب
ماءه كله طال عمره وملك جميع الدنيا وهذه رؤيا الملوك لا يراها غيرهم
وعبور البحر اغتنام مال عدو لما روي ان قوم موسى عليه السلام لما جاوزوا
البحر غنموا اموال فرعون والاغتسال بمائه يدل على التوبة وعلى الفرج
والبول فيه اكتساب ذنب ورؤيته من بعيد معاينة هول ودخول
مائه موضعا من غير ان يتاذى به اهله يدل على ان سلطانا يدخل ذلك
الموضع فينال اهل ذلك الموضع منه مالا وقيل البحر للتاجر متاعه

والاجير استاذه واما الموج فشدة عذاب لقوله تعالى وحال
بينهما الموج فكان من المغرقين . ويبس ما الفرات موت الخليفه
او ذهاب ملكه . وظهور الما بعد يبسه رجوع ملكه . ومن راى
كانه غاص في البحر فاصابه وحل من قوه فانه يصيبه هم من الملك
فان راى انه اخرج من البحر لولوا استفاد من الملك مالا او جارية
او علما . واذا راى ان البحر او غيره من الما زاد حتى جاوز الحد
وهو معنى المد فدخل المنازل والبيوت واشرف اهلها على الغرق
فانه يقع هناك فتنة عظيمة . والاصل في هذا الباب ان الما
الغالب في التاويل هم وفتنة لان الله تعالى سمى غلبته وكثرته
طغيانا فقال انا لما طغى الما حملناكم في الجارية . فان راى كان الما يجري
على سطحه اصابته بلية من جهة السلطان . فان راى كانه يمشي فوق
الما في بحر او نهر فيه فمنهم من قال يدل رؤياه على حسن دينه وصحة يقينه
ومنهم من قال يتيقن امرا هو فيه في شك ومنهم من قال يسافر سفرا في خطر
على توكل وقال بعضهم من الاوايل ان رؤيا البحر تدل على طول الشتا في تلك
السنة . والوقوع في البحر وما اشبه لا ينبغي ان يعبر اصابة مال كثير

لان الدنيا بحر عميق وقيل بل هو دخول في اسر رجل كبير لقوله تعالى
ان الله مبتليكم بنهر وهو نهر طالوت . فان راى كان الما غلبه
مرض مرضا شديدا . وان راى كانه غرق فيه فانه يموت في مرضه
وقيل ان الغرق يدل على ارتكاب معصية كثيرة او اظهار بدعة والموت
في الغرق يدل على موته في الكفر لما روي عن النبي عليه السلم انه قال من
راى انه غرق فهو في النار لقوله تعالى مما خطيئاتهم اغرقوا فادخلوا
نارا واما الكافر فاذا راى انه غرق في الما فانه يومن بالله لقوله
حتى اذا ادركه الغرق قال امنت الاية . فان راى انه غرق و
غاص في البحر فان السلطان يهلكه . ومن راى كانه غرق وجعل يغوص
مرة ويطفو مرة ويحرك رجليه ويديه فانه ينال ثروة ودولة . فان
راى كانه لم يغرق وخرج منه فانه يرجع من امر الدنيا الى الدين خصوصا
اذا راى على نفسه ثيابا خضرا ومن راى كانه يسبح في البحر نال علما
كاملا وقيل من راى كانه يسبح فانه يحبس ويمكث في الحبس بقدر
صعوبة السباحة وسهولتها وقيل من راى كانه يسبح فانه يدخل
في عمل سلطان ظالم فيطلب منه حاجة فيقضيها له . فان راى كانه

يخاف في سباحته فانه يخاف ذلك السلطان ۔ والسباحة
على القفا توبة ورجوع عن المعاصي ۔ فان كان يخاف في سباحته وظن
انه لا ينجوا فانه يموت في همه وان كان جريا في سباحته فانه
يسلم وينجوا وقال بعضهم من راى كانه يسبح فانه يخاصم خصما ويظفر به
فان راى طالب العلم كانه يسبح ثم يرجع الى الساحل فانه يطلب العلم
ثم يتركه ۔ فان راى سلطانا كانه يريد ان يسبح في البحر والبحر
مضطرب بموجه فانه يقاتل ملكا من الملوك ۔ فان قطع ذلك البحر
بالسباحة قتل ذلك الملك ۔ والسفينة نجاة من الهموم لقوله تعالى
فانجيناه واصحاب السفينة وحكي ان رجلا اتى ابن سيرين فقال
رايت في المنام كاني في سفينة سوداء لم يبق منها الا الحبال فقال [illegible]
لم يبق من دينك الا الاخلاص ۔ فان راى كانها تجري على اليبس فانه ينافق
في الدين ۔ فان راى كانه ركب السفينة مع قوم صالحين فانه يتبع الهدى
ويرجى له المغفرة لقوله تعالى وقال اركبوا فيها بسم الله مجريها ومرسيها
ان ربي لغفور رحيم ۔ ورؤية المعزول ركوب السفينة نيل الولاية من
ملك على حسب البحر فان صغرت السفينة دلت على صغر الولاية

وان كبرت دلت على عظم الولاية ۔ وان راها من ليس باهل للولاية
فانه يدخل في امر ذي مخاطرة وشركا في امر هايل فراى في منامه
كانه ركب سفينة فانه ياتيه الفرج او يتمسك برجل ذي خطر ۔
فان راى كانه خرج من السفينة الى البر ارتكب معصية لقوله تعالى
فلما نجيهم الى البر اذا هم يشركون ۔ فان راى كان السفينة غرقت
وتعلق بلوح منها فانه يشرف على هلكة ثم ينجوا فان كان تاجرا
خسر في تجارته ثم نال النجاة ۔ فان راى كان السفينة غرقت وتفرقت
الواحها اصيب بولد او عم او غيره من الاقربا وقيل ان رؤية
الغرق في المنام سفر في سلامة لقوله تعالى في قصة موسى والخضر عليهما السلم
قال اخرقتها لتغرق اهلها ۔ والسفينة القايمة التي لا تجري تدل
على الحبس لانها لما قامت سفينة يونس حبس في بطن الحوت ۔
والسفينة الخابية اصابة ربح في تجارة لقوله تعالى في سورة الجاثيه
الله الذي سخر لكم البحر لتجري الفلك فيه بامره ولتبتغوا من فضله
والسفينة المشحونة بالناس سلامة في سفر لقوله تعالى فانجيناه
ومن معه في الفلك المشحون وقال بعضهم ان الركوب في السفينة في التاويل

يدل على اصابة جارية لان احد اسما السفينة الجارية قال الله تعالى
انا لما طغى الما حملناكم في الجارية وقال فالجاريات يسرا ر واخذ
مجداف السفينة اصابة علم او نيل مال شركة و واخذ حبل
السفينة حسن الدين وصحبة الصالحين من غير ان يفارقهم لقوله تعالى
واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا وقيل ان الركوب في السفينة
يدل على هموم يرجى الفرج منها لصاحبها و واما النهر الكبير
الغالب فرجل منيع ذو سلطان ودخول ما الوادي بلدة دخول
السلطان تلك البلدة وصفا الما عدل السلطان ورجوع الما الى
ورا عزل السلطان وعلو الما فوق المقدار علو امر ذلك السلطان
فوق مقداره وصعوده السطح قهر السلطان رعيته واخلاله
بالجذوع اسر الرجال وذهاب الما بالطعام اغارة السلطان على
اطعامهم وذهابه بالفرش سبيه نساءهم وحفر النهر
اصابة مال وكذلك اجرا الما فيه ورؤية الرجل الما في بستانه رزق
يساق اليه لقوله تعالى اولم يروا انا نسوق الما الى الارض الجرز الاية
فان راى انه وقع في ما ثم خرج منه فانه يقع في حزن ثم يخرج منه فان

راى كانه وثب من النهر الى شطه فانه ينجو من سلطان وينال ظفرا
على الاعدا لقوله تعالى في قصة طالوت فلما جاوزه هو والذين امنوا
معه قالوا لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجنوده الاية واما
البير فهي النسا وقيل للرجل امراة ضاحكة مستبشرة وللمراة
زوج حسن الخلق وقيل ان البير تدل احيانا على المال واحيانا
على التجز واحيانا على القبر واحيانا على المكر واحيانا على الرجل
العالم فمن راى كانه احتفر بيرا فيها ما تزوج بامراة موسرة
ومكر بها وان لم يكن فيها ما فلا مال للمراة فان راى كانه وقع في جب
فلم يقيد او يمكر به لقوله تعالى قال قايل لا تقتلوا يوسف والقوه
في غيابة الجب فان راى كانه وقع في قعر بير فانه يموت فان
راى كان رجليه مدليتان في بير فانه يمكر به في ماله فان راى كانه
نزل في بير فلما بلغ نصفها اذن فانه يسافر سفرا ينال في نصف طريقه
رياسة او ربحا او تجارة فيها نفع او بشارة فان راى كانه سمع الاذان
في نصف البير عزل ان كان واليا وخسر ان كان تاجرا والمشرب
منه اصابة مال من مكر فان راى بيرا عتيقة من موضع يستقى

الماء منها الصادر دون الوارد دون بالحبل والدلو فان هناك رجلا او امراة
ينتفع به الناس في معايشهم ويكون له في ذلك ذكر حسن لمكان
الحبل الذي يستقى به الماء قال الله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا
ولا تفرقوا . فان راى كان الماء باسره خرج من تلك البير فانه حزن
وبكاء في ذلك الموضع . فان راى كانه يحفر بيرا يسقى منه بستانه فقد
قيل انه يتناول دواء لزيادة القوة . وانهدام البير موت المراة
والقناة جارية في التاويل وقال بعضهم من راى في المنام القناة
اصابه ضر من جهة اهل بيته واما العين فلاهل الصلاح
خير ونعمة لقوله تعالى فيهما عينان تجريان ولمن لم يكن من اهل
الصلاح مصيبة وقيل ان راى كان الماء انفجر من حايط اصابه
حزن من بعض الرجال مثل اخ او صهر او صديق . فان راى كان الماء
انفجر وخرج من الدار فانه يخرج من الهموم كلها وان لم يخرج
من الدار فانه حزن دايم فان كان ذلك الماء صافيا فهو حزن
في صحة جسمه وهذا كله في العين اذا لم يكن جارية واذا كانت جارية
فهو خير جار لصاحب الرويا حيا وميتا الى يوم القيمة لقوله تعالى

فيها عين جارية وحكي ان امراة عثمن بن مظعون رات في منامها
كان عين ماء تجري له فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هو عمله
الجاري له وقال بعضهم ان من راى كان عين ماء انفجرت في داره فانه
جارية اذا كانت العين جارية . واذا راى كان عيونا انفجرت فانه
ينال اموالا في توبيخ . واما الساقية التي يسدها الرجل الواحد
ولا يغرق فيها فهي حيوة طيبة لمالكها اذا لم يفض الماء من مجراه المحدود
في الارض فان فاض عن مجراه يمينا وشمالا فهو هم وحزن وبكاء
والحوض رجل شريف سلطان سخي نفاع وامتلاوه ماء نيله من رجل
هذه صفته مالا . والتوضو منه نجاة من هموم . واما الماء في
الاصل فقد حكي عن ابن سيرين انه قال الماء في النوم فتنة في الدين
لقوله تعالى ماء غدقا لنفتنهم فيه وهو تلا قوله تعالى ان الله مبتليكم
بنهر وحكي عنه ايضا ان رجلا اتاه فقال رايت في النوم مكاني
في ماء فقال له الماء فتنة وبلاء وغم فهل اصبت مالا فقال نعم فتلا
قوله تعالى انما اموالكم واولادكم فتنة . وقال غيره الماء حيوة طيبة
لقوله تعالى وجعلنا من الماء كل شيء حي ورويته في داره سعادة

وغنيمة ومال مجموع وقيل هو تزوج لقوله تعالى وهو الذي خلق
من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا واما الماء الصافي في رخص الاسعار
وبسط العدل وقيل اذا راى الرجل كانه اعطي ملء قدح رزق ولدا
فان راى انه يشرب في قدح ماء صافيا نال خيرا من اهله وولده
لان القدح الزجاج يكون من جوهر النساء والماء فيه جنين واذا
راى كانه شرب الماء من قدح بسبعه فان رؤياه تدل على نشوز
المراة عليه وان راى انه شرب الماء في النوم اكثر ما يشربه
في اليقظة فان عمره يطول وقيل ان شرب الماء سلامة من العدو
وضعفه معالجة الكد والشدة في المعيشة وبسط اليد في الماء
تقليب مال والتصرف فيه وسيل ابن سيرين عن امراة
رات في المنام انها تسقي الماء فقال اتق الله هذه المراة ولا تسعى
بين الناس بالكذب وساله رجل فقال رايت كاني اشرب
من جرف بغرفة ماء لذيذا باردا طيبا فقال اتق الله تعالى
ولا تخلون بامراة لا تحل لك فقال انما هي امراة خطبتها لنفسي
والماء الذي في التاويل اضعف من الجاري على كل حال وقيل ان الماء

الراكد حبس والماء المالح غم وحكي ان رجلا قال لابن سيرين
رايت كاني اشرب من بلبلة لها راسان راس ملح وراس
عذب فقال لك امراة وانت تخالط اختها فاتق الله فقال
اشهد لقد صدقت والماء الكدر النكد في
المعيشة والماء الاسود اذا انزح من البير فانه يدل على امراة
لا خير فيها يتزوجها وقيل ان رؤية الماء الاسود خراب الدار
وشربه ذهاب البصر والماء الاسن عيش نكد والماء
المنتن مال حرام والماء الاصفر مرض وغور الماء عزل وذل
وزوال النعمة لقوله تعالى قل ارايتم ان اصبح ماؤكم غورا فمن
ياتيكم بماء معين والماء الحار الشديد الحرارة اذا راى كانه
استعمله بالنهار اصابته شدة من جهة السلطان واذا
راى كانه استعمله بالليل اصابه فزع من الجن والماء الكدر
عسر ودهش وتعب فان راى كانه يشرب ماء البحر وهو كدر
اصابه هم من الملك وان راى كان ماء كدرا يجري في محلة ويشرب
منه انسان فهو مرض وقال بعضهم الماء الكدر سلطان جاير والامراض

الذي يجري عليه الماشية ٭ والسيل زبدا ما لا خير فيه لقوله تعالى
فاما الزبد فيذهب جفاء ٭ واما النظر في الما فمن راى كانه
ينظر في الما الصافي فيرى وجهه فيه حسنا فانه يحسن الى اهل بيته
وان راى وجهه فيه قبيحا فانه يسي الى اهل بيته ٭ وصب الما انفاق
انفاق المال ٭ والقنطرة المتخذة على الانهار رجل يتوصل
به الناس في امورهم وكذلك الجسر ٭ والدولاب خادم يحفظ اموال
الناس بالستر ٭ والخابية امراة حرة ٭ وصب الما فيها نفقة
على امراة او ايداعها مالا ٭ والشرب منه استفادة مال من قبلها
والجرة تدل على اشيا منها اجير منافق يوتمن على اموال ومنها
ان شرب الما من الجرة اصابة مال من حلال ومنها ان من راى كانه
شرب نصف ما في الجرة ذهب نصف عمره وان كل ما فيها فقد
اقترب اجله فانها دليل العمر وكذلك ساير الاواني وقليل ما يشرب
وكثيره وحكي ان رجلا اتى ابن سيرين فقال رايت كاني اشرب من قلة
ضيقة الراس فقال تراود جارية عن نفسها واتاه رجل اخر فقال ان رجلا
فيما يرى النايم كانه اخذ جرة فاوثق فيها حبلا وادلى الحبل في ركية

فلما امتلات الجرة انحل الحبل وسقطت الجرة فقال الحبل ميثاق
والجرة امراة والما فتنة والركية مكر وهذا رجل بعثه صاحب
له يخطب عليه امراة فمكر الرجل وتزوجها واتاه رجل فقال رايت
كاني في منامي جرة ما فوقعت الجرة وانكسرت وبقي الما على كفي
فقال ان امراتك لحامل وتموت ويعيش المولود كما عبر ٭ والبكرة
رجل نفاع مومن يسعى في امور الناس دنيا ودينا ٭ والدلو رجل
يستخرج اموال الناس بالمكر ٭ فان راى كانه يستقي به الما فيسقي به
بستانا فانه يصيب بتلك الاموال امراة ٭ فان اثمر البستان رزق
من المراة ولدا ٭ وروي ان رجلا اتى ابن عباس فقال رايت كاني
ادليت دلوا في بير فامتلا ثلثا الدلو وبقي الثلث فارغا فقال
غبت عن منزلك ستة اشهر وامراتك حامل وستلد لك ابنا
فقال كيف استخرجت منها هذا فقال لاني رايت البير امراة
والدلو رجلا والبشارة التي كانت في الجب هي يوسف فعلمت
انه ابن واما ثلثا الدلو فستة اشهر والثلث الباقي ثلثة اشهر
فقال صدقت فقد وردت كتبها انها حامل ستة اشهر ٭ والكيزان

الجوالى والسراى والشرب منها اصابه مال من
جهة من يدل على موتهن والشرب منها يدل على ما مضى من العمر
كما قلنا في الجرار وفي نفاد الرزق من ذلك الموضع والتحول عنه
الى موضع آخر واما الماء في غير ظروفه من صرة او ثوب
او غيرهما فيدل على ركوب صاحب الرؤيا الغرور لانه يظن
انه احرزه ولم يحرزه والله اعلم

الباب الثاني والاربعون في تاويل رؤيا النار وادواتها من الزند والحطب والتنور والفحم والكانون ورؤيا السراج والمسرجة والشمع والقنديل

بتصاريفها

اخبرنا ابو عمرو محمد بن جعفر بن محمد بن مطر ثنا عبد الله بن النعمان ثنا
الحسين عبد الله بن علي العجلي ثنا الحسين بن علي الجعفي عن ابن
عيينة قال رايت قناديل المسجد قد طفيت قال فمات مسعر
قال الاستاذ رحمه الله النار في التاويل نوعان نار ضارة
ونار نافعة فالنار الضارة كما حكي عن ابن سيرين ان رجلا
اتاه فقال له اني رايت كاني اصلي خفي بالنار فوقعت احديهما
في النار فاحترقت واصابت النار الاخرى سفعا فقال ابن سيرين
لك بارض فارس ماشية قد اغير عليها فذهب نصفها واصيب
من النصف الآخر شيء قليل فكان كذلك والنار المظلمة
المحرقة تدل على الحرب والمرض والوبا خصوصا اذا كانت
ذات لهب وتدل على الخوف ايضا فان راى نارا وقعت
في الدور حتى خربت كلها فحمل قوم من قوم غير اهل الدور ترابها
فانه يقع هناك قتال بالسيوف ويذهب اموال اهلها والنار
في الشجر حرب لا يتم لقوله تعالى كلما اوقدوا نارا للحرب
اطفاها الله فان راى كان نارا نزلت من السما فاحرقت
كل شيء اتت عليه ولا دخان لها فانه يصيب اهل الموضع ضرر
وخوف من السلطان بقدر ما احترقت وربما دلت على مصيبة
بموت وصوت النار صخب فان راى كانه اخذ جمرة من
وسط النار فانه يصيب مالا حراما من قبل السلطان فان
راى كانه شق بطنه وكان فيه نار فانه ياكل مال اليتيم لقوله تعالى
ان الذين ياكلون اموال اليتامى ظلما انما ياكلون في بطونهم نارا

فان لم تشتعل فيه نار ولم يحرق منه شيئا ولكنه بقي فيه اثر فانه
يسعى به الى السلطان فان لم يبق فيه اثر سلم ● فان راى مع النار
دخانا فانه قتال بالسيوف ● فان اصابه حرها اصابه غم
سوا راى ذلك شتا او صيفا ● فان راى كان نارا نزلت من السما
فاحرقته ولم يظهر فيه اثر الحرق فان الجندي ينزل داره
فان راى كان نارا خرجت من اصبعه فانه كاتب ظالم ● فان
راى كانها خرجت من فيه فانه غماز كذاب فان خرجت من كفه
فانه صانع خاين ● فان راى كانه اوقد نارا في ملاة ليستضي بها
فانه في طلب علم لا يتعلمه ولا ينتفع به ● فان راى كانه اوقد نارا
في خربة ودعا الناس الى الاصطلا بها فانه يدعوهم الى
الضلالة والبدعة ويجيبه من اجابه الى النار ● فان راى كانه
اشعل النار في الناس فانه يوقع بينهم العداوة والبغضا ● فان
راى كان نارا مظلمة سطعت من راسه فانه يصيب مرض شديد
من حرارة او برسام ● فان راى كان نارا مضيئة ذات نور
وشعاع خرجت من راسه او من بيته وكان بامراته حبل ولدت

له ابنا يسود اقواما وان لم يكن بها حبل نال من جهتها سرورا
وفرحا واما النار النافعة فهي المضيئة وتاويلها امن الخايف
وحظوة عند السلطان ● ومن راى كان بيده شعلة من نار
مضيئة فانه ينال امرا من امور السلاطين ● فان راى لها لهبا
فان اللهب يدل على الحرب وصوتها يدل على الشغب
وايقاد النار على باب السلطان نيل مملكة وقوة ● والنار
الساطعة المضيئة رجل ذو سلطان ينتفع به الناس ● فان
راى كانه قاعد مع قوم حول نار ربا من ضرها فانه ينال نعمة
وبركة لقوله تعالى بورك من في النار ومن حولها ● فان راى كان
نارا مضيئة خرجت من داره نال قوة في ولايته او تجارته
فان راى مثلها في وسط الدار فانه يتزوج امراة يقر بها عينه
ويسر بها قلبه ● فان راى نارا مضيئة في ليلة مظلمة فانه يصيب
قوة وسرورا وشرفا وظفرا لقوله تعالى اخبارا عن موسى عليه السلام
امكثوا نارا لعلي اتيكم منها بقبس فنال مناجاة وقربة ونبوة ●
فان راى كانه اوقد نارا ليشتوي بها لحما فانه في طلب مال ●

فان رای کانه شوی بها وجد المال الذی یطلبه ٭ والنفخة فی النار
حرکته وسعیه فی طلب المال وقال بعض المعبرین ان النار المضیئة
التی لا دخان لها للوالی ولایة وللتاجر ربح وللعزب امراة
وشرب النار کلام قبیح من سلطان وقال بعض المعبرین ان
الانسان اذا رای کان نارا اصابته فان رویاه تدل علی بعض
الناس قد واعده شیئا وهو یفی له بما وعده لقوله تعالی النار وعدها
الله الذین کفروا ثم قال فی آیة اخری وعد الله لا یخلف الله
وعده وقالوا اذا رای کان اللهب فیه واصابه وهجها فانه
یقع فی السنة الناس ٭ فان رای کانه فی وسط نار لا یجد لها
حرا فانه یصیب ملکا ویقینا وبشارة وظفرا بالاعدا
لقوله تعالی قلنا یا نار کونی بردا وسلاما علی ابرهیم واما
الدخان فهول وعذاب من الله وعقوبة من قبل السلطان لقوله تعالی
فارتقب یوم تاتی السما بدخان مبین ٭ فان کان دخان نار
قدر فیها لحم یطبخ فانه خصب وفرح بعد حزن وخوف
فان رای کان دخانا اصابه دلت رویاه علی حمی یصیبه لقوله تعالی

وظل من یحموم وقال المعبرون من رای کان حر الدخان
اصابه فی الشتا والصیف فانه یصیبه غم وحزن ٭ واما
الزند فان قدحه فانه یفحص عن امره ٭ فان رای کانه قدح نارا
لیصطلی بها فانه یستعین بسلطان قاسی القلب فی سد
فقره ٭ فان رات امراة کانها قدحت نارا فانقدحت لها
واضات تلد ابنا ٭ واجتماع القداحة والزند دال
علی استقامة ولایة وانتظامها ٭ وانقداح النار من بین الحجرین
یدل علی اقتتال رجلین فاسقین ٭ واطفا النار
تسکین الشغب والفتنة اذا کانت النار مظلمة دالة
علی الفتنة ٭ واما اطفا النار المضیئة فی بلدة فهو ربما
یموت رئیس فی دار موت فیها ٭ وقیل ان رای تاجر فی منامه
کانه اوقد نارا او طفیت دلت رویاه علی انه ظالم خاین
فی تجارته لقوله تعالی کلما اوقدوا نارا للحرب اطفاها الله
واما الرماد فقد اختلفوا فی تاویله فمنهم من قال انه کلام
باطل او علم لا ینتفع به ومنهم من قال انه مال حرام ومنهم من قال

هو سعي في امر سلطان لا يحصل منه الا التعب لقوله تعالى
كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف ، واما
الحطب فنميمة لقوله حمالة الحطب ، وايقاد النار
في الحطب سعاية الى السلطان وقيل ان من راى في منامه
وضع عودين او ثلثة ليوقد فيها النار فانه يظهر هناك
كلام حسن يزيد على مر الساعات ، واما الفحم
فقيل هو مال حرام وقيل هو رزق من جهة السلطان وقيل
ان الفحم من الشجر يدل على رجل خطير اذا كان مما ينتفع به
واذا كان مما لا ينتفع به فهو بمنزلة الرماد ، التنور دلالة
على ظهور النوم في الامم وبناؤه نيل ولاية ونجاة من عدو
لقوله تعالى وفار التنور لانه وتدل على نيل التاجر ربحا وكذلك
بحره ، فان راى كانه في دار السلطان تنور ظفر بعدوه ،
واستنار له قد اشكل عليه وقيل من راى في منامه كانه
اصاب تنورا فيه رماد فانه يتزوج بامراة لا خير فيها ، والكير
والكانون نيل سلطان لا اذا كان الكير من خشب بحسبه نقصان

الجاه ، والكانون من الحديد امراة من اهل بيت
مشتغلين بالدنيا ومنعتها وزخارفها من الخشب من اهل
بيت فيهم نفاق ، ومن الجص لامراة من اهل بيت اولي تكبر
ونخوة ، ومن الطين من اهل بيت ذوي دين ، والكانون اذا
كانت فيه النار تدل على العطلة واذا كانت خاليا عن
النار يدل على الدولة لانه يشبه اذا كان خاليا مواضع القربان
في بني اسرائيل وكانت دولتهم باقية ما بقيت مواضع القربان
فلما هدموها زالت دولتهم ، واما فزيادة نور في القلب
وقوة في الدين ونيل المراد ، والمنارة خادم نصلاحها
وفسادها راجعان في التاويل الى الخادم ، وراس المنارة رئيس
الخدم والمسرجة قيم البيت ، ومن راى كانه اوقد سراجا
منيرا فانه يستفيد علما ، فان راى كانه يطفي سراجا
بنفخه فانه يريد ان يبطل امر رجل محق ولكنه لا يبطل لقوله تعالى
يريدون ان يطفئوا نور الله بافواههم ويابى الله الا ان يتم
نوره ، فان راى كانه يمشي بالنهار في سراج فانه يكون سديدا الدين

مستقيم الطريقة لقوله تعالى ويجعل لكم نورا تمشون به و
يغفر لكم . فان راى كانه يمشي بالليل فانه يتهجد ان كان من اهله
والا اهتدى الى امر قد تحير فيه لان الظلمة تحير والنور
هدى والظلمة تحير وضلالة والنور هدى وبيان وانما
يكون في معصية فيتوب منها . فان راى في داره سراجا دخلها
سلطان او عالم او رزق ابنا مباركا . فان راى كان سراجا
يزهر من اصابعه او بعض اعضائه فانه يتضح له امر حتى يتيقنه
ببرهان واضح . فان راى كان له سراجا ضوءه كضوء الشمس
فانه يحفظ القرآن ويفسره . واما القنديل اذا كان في المسجد
فيدل عالم غني ومن اطفأ القنديل موت عالم وقيل ان القنديل
ولد بهي رفيع مذكور وضوءه منفعة وقيل هو اذا كان مسرجا
قيم البيت . والشمعة ولي سخي وجيه . ونقرة الشمعدان
حلال يصل اليه صاحبه لا ذابه في وقت تمييزه من العسل
والفتيلة قهرمان البيت واحتراقها كلها موت القهرمان
وبلغنا انه غرب غرق شبيب ابن يزيد الشيباني الخارجي

قبل الامه وكانت خارجية اسمها جهيرة ان ابنك اسر
فقتل فقالت انه لم يوسر ولم يقتل قالوا فانه غرق قالت اما هذا
فنعم قيل وكيف قالت اني رايت قبل ان ولدته غلاما
خرج شهاب من نار فسطع بين السماء والارض وسقط
في ماء وخفي مكانه فالنار لا يقطعها السيف والناس لا ياخذون
النار والماء يطفي النار .

الباب الثالث والاربعون
في تاويل رؤيا الاشجار المثمرة وثمارها
والاشجار التي لا تثمر وتاويل البستان
والكرم والتربيع وغير ذلك

اخبرنا ابو نصر المظفر بن عبد اللطيف مولى بني هاشم ببغداد
انا ابو جعفر بن هبة الهاشمي انا محمد بن احمد البراثي انا عبد المنعم
بن ادريس عن ابيه عن وهب بن منبه قال بخت نصر
راى رؤيا هي اعظم من الاولى فدعا دانيال عليه السلام فقال له اني رايت
في مضجعي هذا رؤيا لم اتحول عنه بعد رؤياي وقد سلخت مني كما
انسيت الاولى فاقصصها علي واخبرني بتاويلها فقال دانيال
رايت شجرة عظيمة خضراء شديدة الخضرة واصلها ثابت في الارض

وفرعها ذاهب في السماء فرعها طير السماء كلها وفي ظلها
وحوش الأرض وسباعها كلها فبينما انت تنظر اليها قد اعجبك
عظمها وشدة خضرتها وحسنها وبهجتها والذي جمع الله تعالى
في فرعها من الطير وفي ظلها من الوحش اذ اقبل ملك يحمل
حديدا كالفاس على عاتقه وهو يصرخ بملك آخر من فوقها
يطلع من باب من ابواب السما يقول له كيف امرك الله
ان افعل بالشجرة وذكر القصة الى ان قال اقصص علينا تاويلها
قال له دانيال انت الشجرة واما ما رايت في راسها من الطير
فولدك واهلك وحشمك وما رايت في ظلها من السباع والوحوش
فخولك ورعيتك الذين كانوا في دارك وظلك وكنفك
وملكك وكنت قد عصيت الله تعالى فيها وبابعث قومك
في عمل الصنم الذي ارادوا ان تشلوم بالله تعالى وعلم الله تعالى
منك انك انما تابعتهم لتعذر اليهم ويقطع السنتهم وانت
مع ذلك تعلم حين فوضت اليهم وامكنتهم من عمل الصنم انهم
لن ياتوا بمثل الله تعالى ابدا . قال الاستاذ رحمه الله الاصل

في روية البستان والحديقة في المنام انها تدل على كثرة الاستغفار
وكذلك الكرم بدليل قوله تعالى اخبارا عن نوح عليه السلم فقلت استغفروا
ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا الى قوله والجنان
البساتين وكما قلنا ان روية البستان في المنام تدل على كثرة الاستغفار
فكذلك يدل على كثرة الاستغفار على البستان . ومن راى كانه دخل
بستانا مجهولا فانه يصيبه حزن . وغرس الكرم نيل شرف وقيل
ان الكرم يدل على المراة وثمرته مالها . وغلظ ساقه ساقها
وسعته سعة رزقها وطوله طول عمرها . ومن راى كانه يسقي
بستانا او كرما فانه ياتي اهله . ومن راى كان بستانه يابس
فانه يجتنب اتيان اهله . فان راى كان غيره يسقي بستانه فان
رجلا يخونه في اهله . فان راى كانه اخذ ما من قضبان كرم
فانه ينال من امراته مالا . فان راى في الشتاء كرما حاملا فانه يعثر
بامراة قد ذهب مالها وهو يظن انها موسرة . فان راى كانه قطف
من ذلك الكرم شيئا انفق على تلك المراة بقدره وان لم يقطف منها شيئا
ينفق عليها شيئا . والعنب الابيض رزق واسع دايم لمن ياكله

وهو دليل الخير والخصب اذا راى في حينه واذا راى في غير حينه
فهو يعجل اليه خير قبل الوقت الذي كان يامله وقيل هو اصابة
مال حرام عاجلا . والعنب الاسود رزق لا يبقى لمن اكله وقال
بعضهم هو في وقته هم وحزن وفي غير وقته مرض . واذا راى العنب
الاسود على باب السلطان خيف عليه الضرب بالسياط
وقيل ان العنب الاسود لا يكره في التاويل كما لا يكره العنب الابيض
وذلك ان الله تعالى سماه رزقا في قصة مريم عليها السلم كلما
دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا فهو في وقته وغير
وقته محمود وقيل ان عنب الاسود يدل على المنفعة الخفية . ومن
التقط عنقودا من العنب نال من امراته مالا مجموعا فان الكرم امراة
والتقاط العنب بمنزلة ثلث منها وقيل ان العنقود الواحد الف درهم
ومن راى كانه التقط عنبا فاخذ بالعنب ورمى عجمه فانه يخاصم
امراته ويتعذر الامر عليه . ومن راى كانه يعصر عنبا او تمرا رزق
رزقا حسنا لقوله تعالى تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا . فان راى
كانه اشترى عنبا او عصيرا فانه ينال خيرا وخصبا . فان راى كانه عصر

العنب وجعله خمرا اصاب خطرة عند السلطان ونال
مالا حراما لقوله تعالى في قصة يوسف عليه السلم قال احدهما انى
ارانى اعصر خمرا وكان ذلك نوعا من خدمة الملك . والزبيب
على اى نوع ولون كان خير ومنفعة ولا يضر حموضته لقوته في
اصل الحر . والتين مال كثير . وشجرته رجل غني كثير المال
نفاع يلتجئ اليه اعداء الاسلام وذلك ان شجرة التين ماوى الحية
والاكل منه في التاويل على كثرة النسل وقال بعضهم التين رزق ياتي
صاحب الرؤيا من جهة العراق واكل القليل منه رزق بلا غش واكثر
المعبرين على ان التين محمود في التاويل لان الله تعالى عظمه واقسم به
حيث قال والتين والزيتون وكرهه بعضهم وذكر انه يدل على
الهم والحزن واستدل بقوله تعالى ولا تقربا هذه الشجرة قال هي
شجرة التين على قول بعض المفسرين وقيل ان كان في غير حينه باكلها صاحب
الرؤيا في منامه او ياخذها فانه يدل على انه ينال مالا من الف درهم الى
عشرة الف درهم وقيل ان التين يدل على مال منقوش وذلك ليس بالدراهم
والدنانير واما الزيتون فقد حكى ان رجلا اتى ابن سيرين وقال رايت

فقال رايت فيما يرى النايم كان قايلا قال لي ازدد من الشفا من
مرضك فخذ لا ولا وكله فقال ابن سيرين انما دلك على اكل الزيتون لان
الله تعالى وصفه في كتابه فقال لا شرقية ولا غربية وحكيت هذه
الحكاية لغير ابن سيرين قال وقد اختلفوا في تاويل رويا الزيتون
في المنام فمنهم من قال هو في التعبير لمراة شريفة لقوله تعالى زيتونة
مباركة زيتونة والشجر يدل على الانسان والها على التانيث وقال
بعضهم ان الزيتونة الصفرا هم وحزن في الدين فاذا لم يكن صفرا فهو
مال ومتاع لقوله تعالى وزيتونا ونخلا وحدايق غلبا وفاكهة وابا
وهي بركة لان الله تعالى سماها مباركة فمن راى كانه تمسك بورقة
الزيتون فقد استمسك بالعروة الوثقى وحكي ان رجلا قال لابن سيرين
اني رايت في منامي كاني اصبت الذهب في اصل شجرة الزيتون فقال
له ابن سيرين فصلك فقال سبيت وانا صبي صغير فاعتقت وبلغت
مبلغ الرجال قال فهل لك امراة قال لا ولكني اشتريت جارية قال انظر لا يكون
امك قال فرجع الرجل من عنده ولم يزل يفتش احوال تلك الجارية حتى وجدها
امه واتاه رجل اخر فقال رايت فيما يرى النايم كاني عمدت الى اصل

زيتون فعصرته وشربت ماه فقال له ابن سيرين اتق الله فان رؤياك
تدل على ان امراتك اختك من الرضاعة ففتش عن الامر فوجده كما قال
ودهن الزيتون واستعماله على الراس زينة وسهولة ما لم ينصب على
الوجه فاذا نصب من الراس الى الوجه فهو دليل على الهم والحزن
وكثرته على الراس من غير سيلان تدل على انه يداهن الناس طلب
الرياسة وان راى كان شجرة الزيتون نبتت من راسه صار عاملا
مشارا اليه واما التفاح فقد بلغنا عن هشام بن عبد الملك راى
قبل ان استخلف فيما يرى النايم كانه اصاب تسعة عشر تفاحة
ونصف تفاحة فقص رؤياه على بعض المعبرين فقال ان رؤياك تدل
على انك تصيب تسعة عشر سنة ونصف سنة فلم يلبث الى ان
استخلف وامتدت خلافته هذه المدة التي ذكرنا ثم توفي
وقد اختلف المعبرون في تاويل التفاح فمنهم من قال هو دليل على اصابة
الهمة ونيلها فان كانت همة صاحب الدنيا والولاية نالها وان كانت
تجارة نالها وان كانت زراعة نالها وقال بعضهم ان التفاحة الحلوة
رزق حلال والحامض رزق حرام والتفاح المعدود دراهم معدودة

واكل واحدة منها تدل على نيل درهم وشمها في مسجد ثنا حسن
وشمها في مجلس فسق ارتكاب معصية ولهو والمراة اذا شمتها
في مسجد ثنى وجن واذا شمتها في مجلس فسق افتضحت وان
اكلتها في موضع معروف ولدت ولدا جميلا وشجرة التفاح
تدل على تربية يتيم واقتطاف التفاح منها اصابة مال شريف
من رجل شريف ثناء جميل فان راى كان سلطانا اقتطف تفاحا
من شجرة المشمش فانه يرسم في رعيته رسوما لم يكن لهم بها عهد وان
راى كان سلطانا رمى انسانا بتفاحة فان روياه تدل على انه يرسل
اليه رسولا ينال فيه بغيته وطلبته والكمثرى مال يصيب
صاحب الرويا لان نصف اسمه مثرى وهو يدل على الثروة وقيل ان
الاصفر منه مال في مرض وشجرة الكمثرى رجل عجمي يداري امراته
ليستخرج منها مالا وقيل ان المراة اذا رات نفسها كانها تحمل
كمثرى فانها تحمل وتلد والعناب يدل على شيئين احدهما اصابة
ولاية لقوله تعالى الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا فان الشجر هذا شجر
العناب والنار يدل على الولاية والسلطان والثاني رجل شريف

نفاع والاجاص يدل على اكله للمريض على الشفاء وللصحيح
على نقل الصحة وقال بعض المعبرين هذا يدل على المرض في الصحيح
والاترجة مختلف في تاويلها فمنهم من قال ان واحدها ولد وكثيرها
ثناء طيب روى ان النبي صلى الله عليه وسلم انه قال مثل المومن
الذي يقرا القران مثل الاترجة ريحها طيب وطعمها طيب
وانشد بعض الشعرا يمدح قوما فقال
كانهم شجر الاترج طاب معا حملا ونورا وطاب العود والورق
ومنهم من كرهها وعبرها بالمعنى فقال انها تدل على النفاق لان ظاهرها
مخالف لباطنها وانشد
اهدى له اخوانه اترجة فبكى واشفق من عيافة زاجر
متعجبا لما اتته وطعمها لونان باطنها خلاف الظاهر
ومنهم من انشد في كراهيتها في التاويل قول القايل
اترجة قد اتيك برا الا تقبلها الا بر ربنا لا تقبلنها فدتك نفسي فان مقلوبها
وزعم بعضهم ان الاترج اذا كان حلوا يدل على مال مجموع واذا كان
حامضا يدل على مال يسير او ولد يصيبه من حزن والاترجة الخضرا

تدل على خصب السنة وصحة جسم صاحب الرؤيا اذا راى كانه
اقتطفها والاترجة الصفراء خصب السنة مع المرض وقيل
ان الاترجة لمرأة العجمية شريفة غنية فان راى كانه قطعها
بنصفين يرزق منه ولدا مراضا فان رات المرأة في منامها كان
على راسها اكليلا من شجر الاترج زوجها رجل حسن الدين فاذا رات
كان في حجرها اترجة ولدت ابنا مباركا فان راى الرجل امرأة
اعطته اترجة ولدت له ابنا مستقذرا ورمى الرجل الاخر باترجة
يدل على طلبها المصاهرة واما النارنج فكرهه اكثرهم لما
في اسمه من لفظ النار وانشدوا

ان فاتنا الورد زمانا فقدنا ولنا البستان نارنجنا
يحسب جانبها وقد اشرقت حمرتها في الكف نارا جنا

وذكر بعضهم ان النارنج في التاويل محمود لانه دون الاترج في باب
المحمدة وكان من كرهه فانه يقول ان النارنج فوق الاترج في باب
الكراهية والخوخ في غير وقته يدل على مرض شديد واقتطاف
الخوخ من شجرته يدل على اصابة مال من رجل مراض وقيل ان الحامض
من الخوخ خوف والحلو منه نيل المراد وشجرة الخوخ رجل
شجاع منفق على الناس موسر شديد الراى يجمع لا كثيرا في
عمران شبابه ويموت قبل ان يبلغ الشيب واما المشمش
فاكل الاحمر منه يدل على ان صاحب الرؤيا يتصدق بالدنانير ويبرا
من مرض واكل الاصفر منه يدل على ان صاحبها ينفق مالا في مرض
فان راى كانه ياكل مشمشا من شجرة فانه يصاحب رجلا فاسد
الدين كثير المال لان الصفرة مرض والمرض فساد الدين والتقاط
المشمش من الشجر يدل على التزوج بامراة في يدها مال من ميراث فان
راى كان بعض السلاطين التقط مشمشا من شجر التفلح فانه يضع
في رعيته مثالا غير محمود وشجر المشمش تدل على رجل كثير المرض
وقال بعضهم بل هي تدل على رجل منقبض مع اهله منبسط مع الناس
جرى غير جبان فاذا كانت موفرة بحملها فانها تدل على رجل صاحب
دنانير كثيرة واما السفرجل فكرهه اكثرهم وقالوا انه يدل
على المرض لصفرة لونه ولما فيه من القبض وقال بعضهم انه يدل على سفر
لان شطر اسمه سفر ثم اختلفوا فقال قوم هو سفر نافع مرفق

وقال قوم لا خير فيه وانشدوا

اهدى اليه سفرجلا فتطيرا منه وظل نهاره متفكرا
خاف الفراق لان مقدم اسمه سفر وحق له بان يتطيرا

وقال بعضهم ان السفرجل محمود في المنام لمن راه على اي حال راه
لطيب رائحته ولان اسمه بالفارسية به وهو خير والتاجر اذا راه
دل على زيادة ورزق والوالي اذا راه دل على زيادة ولايته وشجرة
السفرجل رجل عاقل لا ينتفع بعقله لصغر ثمرتها والغبيرا
قيل ان اكله يدل على اصابة مال وقيل ان شجرة الغبيرا رجل اعجمي وقال
بعضهم رجل فقير نفاع للناس واما الفرصاد فان اكله
يدل على كسب واسع نافع لصاحب الرويا والاسود منه يدل على
الدنانير والابيض منه يدل على الدراهم وشجرته رجل صاحب
اموال واولاد والنبق يدل على رزق يناله صاحب الرويا من قبل
العراق وقيل هو مال غني غير ناقص ورطبه في التاويل اقوى من يابسه
وليس بضار صفرة لونه لشرف شجرته وقيل ان من راى في منامه كانه اكل
نبقا حسن دينه وقوي امره واما الموز فمن راى كانه ياكل استفاد

مالا من رجل اعجمي او من شريك وهو لصاحب الدين قوة
في العبادة ولصاحب الدنيا اصابة مال على حسب ما يتمناه
وشجر الموز يدل على رجل مومن حسن الخلق وثباتها في دار دليل
على ولادة ابن فيها قال الله تعالى في صفة الجنة وطلح منضود
وهو الموز واما اللوز فمال واكله اصابة مال في خصومة
والتقاطه من الشجر اصابة مال من رجل بخيل وشجرة
اللوز رجل غريب والحلو من اللوز قد قيل انه يدل على
حلاوة الايمان والمر منه يدل على كلام خشن فان راى كانه
نثر عليه قشرات اللوز فانه يصيب كسوة واما الفندق
فرجل غريب موسر جواد واكله يدل على اصابة مال في تعب
والفستق مال هني وشجرته يدل على رجل كريم والجوز
مال مكنوز وقعقعته خصومة واصابته اصابة مال
بعد عنا ومشقة فان الجوز لا ينتفع به الا بعد كسره ولا ينتفع بدهنه
الا بعد عصره وشجرة الجوز رجل اعجمي موسر بخيل وقلع
شجرة الجوز قتل رجل اعجمي والتعلق بها تعلق به فان راى كانه

نزل منها بعد ما تعلق بها لم يتم الامر بينهما . فان راى انه سقط
منها فانكسر بعض اعضائه ولم يمت فانه يشرف على هلكة ثم يسلم
وان راى انه مات حين سقط منها فانه يقتل في قتاله مع رجل
اعجمي ضخم . وان راى ان الشجرة انكسرت هلك ذلك الرجل الاعجمي
وهلك الساقط منها ان راى انه مات حين سقوطه وان لم
ير الموت سلم . فان راى انه التقط جوزا من بستان فانه
ينال مالا من جهة امراة . واللعب بالجوز كسب مال حرام لانه
انواع القمار . وقشر الجوز بلا لب اغتياب رجل بخيل .
ولب الجوز بلا قشر يدل على رزق وكفاية . والجوز الهندي قد اختلفوا
فيه فمن الناس من قال يدل على مال من جهة رجل اعجمي . فمن راى في
منامه كانه اكله اصاب مالا من جهة رجل اعجمي ومنهم من قال
يدل على رجل منجم . فمن راى انه ياكل جوزا هنديا فانه يتعلم
علم النجوم او اتبع منجما فاتابه ويصدقه في قوله وكذلك من راى في
منامه كانه كاهن او منجم فانه ياكل في اليقظة الجوز الهندي .
والجلوز شجرته رجل كامل صاحب صلابة وثمرته مال . والبلوط

رجل صعب موسر جماع للمال . واما النخيل فقد حكي عن
السيد الحميري الشاعر انه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في المنام في ارض سبخة ذات نخيل والى جانب تلك الارض السبخة
ارض طيبة لا زرع فيها ولا نبات فقال صلى الله عليه وسلم اتدري
لمن هذه الارض قلت لا قال هذه لامرئ القيس بن حجر خذ
هذه النخل التي فيها فاغرسها في تلك الارض الطيبة ففعلت ما امرني
به فلما اصبحت غدوت على ابن سيرين وانا غلام فقصصت عليه
رؤياي فتبسم وقال لي يا غلام اتقول الشعر قلت لا قال اما انك ستقول
شعرا مثل شعر امرئ القيس الا انك تقوله في اقوام طاهرين . واتى
ابن سيرين رجلا فساله فقال اني رايت في المنام كان في داري
ست خلاف خمس نخلات خضرة وواحدة يابسة فقال انت تصلي
ولا تؤتي الزكوة . والنخل يدل على رجل شريف عالم نفاع او ولد
بار صاحب دين واصله يدل على العشيرة وكرانيفه على اصهار
محسنين . وسعفه على زينة العيال وجذوعه يدل على هم ونكال
لقوله تعالى ولاصلبنكم في جذوع النخل . وقطعه يدل على موت

رجل شريف او وليد شفيق • فان راى كان له نخيلا كثيرة في موضع
النخل فانه يلي امور رجال على عدة تلك النخيل ان كان للولاية اهلا
والا اصاب تجارة رابحة او ضيعة ذاخرة • فان اصاب
من ثمرها في وقته فانه يصيب من اوليك الرجال مالا ومن تلك
الضيعة او من تلك التجارة او يتزوج لامراة شريفة مذكورة ذات
حدة لما فيها من الشوك فان موضع النخيل بستان والبستان يدل
على المراة والنخلة اليابسة تدل على رجل منافق • ومن راى في
منامه كان ريحا عاصفة هبت فقلعت نخيلا وقع في تلك
الناحية وبا او عذاب من جهة السلطان قال الله تعالى كانهم
اعجاز نخل خاوية فهل ترى لهم من باقية • ومن راى كانه صرم نخلة
فانه ينصرم وينقطع الامر الذي هو فيه من خصومة او سفر او ولاية • ومن
راى كان نواة صار نخلة دلت رؤياه على ارتفاع رجل وضيع او على
ان في لده يصير عالما او على ان يهلك ويظهر قوم قال الله تعالى عسى
ربكم ان يهلك عدوكم ويستخلفكم في الارض الاية • والبلح مال حلال
غير باق • والطلع مال نامي مبارك لقوله تعالى والنخل باسقات

لها طلع نضيد رزقا للعباد وقيل ان الطلع ولد واكله اكل
ماله • فان اصاب طلعا اصفر ولم ياكل منه فانه يغضب عليه
السلطان ثم رضي عنه فان اكل منه فانه لا يرضى عنه وقيل ان الطلع
طالع بخير • وخوص النخل دليل المال وهو جار مجرى شعر
الغنم في التاويل • والرطب ولاية بلدة عامرة • ومن راى كانه
ياكل رطبا في غير وقته فانه يمرض لقوله تعالى في قصة مريم عليها
وهزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا
فاكلت الرطب وهي مريضة وكان ذلك في غير اوان الرطب
واما التمر فقد ذكرنا وجوه التاويل فيها مستوفاة في باب
تاويل رؤيا الاطعمة فلم نحتج الى تكريره قال الاستاذ رحمه الله
من راى في منامه كانه التقط من شجرة سوى شجرها فان رؤياه
تدل على اشتغال الحرام او طلبه شيا لا يحب له او رسمه رسوما
جايرة • واقتطاف الثمرة من الشجرة تدل على نيل علم من عالم
نجيب • والتقاطها من اصل الشجرة مخاصمة رجل شريف • فان
راى كانه اقتطف ثمرة من شجرة وهو جالس او مضطجع فانه يصيب

رزقا بلا تعب لقوله تعالى قطوفها دانية . والفواكه للفقير
غنى وللاغنيا زيادة مال لقوله تعالى وفاكهة وابا وللخايفين
امن لقوله تعالى يدعون فيها بكل فاكهة امنين وقيل ان الفواكه
الرطبة رزق لا يبقى لانها يفسد سريعا واليابسة رزق كثير
باق . ومن راى كان فاكهة ينثر عليه فانه يشتهر بالصلاح
والخير . ومن راى كانه يقتطف من شجرة موصولة غير ثمرتها فان
رؤياه تدل على خير سابا او ولد بار او شريك صالح واما الرمانة
فقد حكى ان رجلا اتى ابن سيرين فقال رايت في منامي رمانة فقال
له هي لمراة تتزوجها وان اكلتها فخير . فالرمانة تدل على المراة وعلى
الولد وعلى ولاية بلدة الموالى وعلى ضيعة فاخرة للدهقان ومال
مجموع للتاجر وقيل من راى في منامه كانه اصاب رمانة
فان كان حبها احمر اصاب الف دينار وان كانت بيضا
اصاب الف درهم فان اكلها وكانت حلوة اصاب مالا
في صحة جسمه وان كانت حامضة اصاب مالا مع مرض . فان
راى كانه باع الرمانة فانه رجل قد اختار الدنيا على الاخرة . فان راى

كانه اكل قشر الرمان عوفي من المرض . وعصير الرمان وشرب
مايه نفقة الرجل على نفسه . والشجرة رجل صاحب دين
ودنيا وشوكها مانع له من ارتكاب المعصية والفواحش
وقطع شجرة الرمان يدل على قطع الرحم . واما الزعرور فالاصفر
منه مرض والاخضر منه اذا لم يكن حامضا مال يسير وكذلك الاحمر
والحامض مال يسير في مرض . واما الاشجار التي لا يطعم
ثمرها ولا ثمر لها اصلا فمنها الازاد درخت وهو رجل حسن المعاشرة
حسن الاسم لحسن نوره . والازجواز لمراة غنية ذات حسب
والتفاطه تقبيل لمراة هذه صفتها . وشجرة الخلاف
رجل يخالف من والاه ويخالط من عاداه ويحبه اقرباؤه بلا فايدة
يصيبونها منه . ونور الخلاف الذي يدعى مشك بيذ وهو
الضومران رجل جاد لا يثاب له عند الشدايد وقيل هو رجل
صلب لا تنفع فيه لاهله . والورد مال وولد وعز وقيل ان الورد
يدل على قدوم غايب او ورود كتابة وقيل ان الورد لمراة تفارقه او ولد
تمون او تجارة لا تتم او فرح يزول ولذلك قيل كونوا كالاس

ولا تكونوا كالورد فان الآس لا يتغير بتغير الاحوال والورد يتغير
بادنى عاهة تغيرته وانشد هذا المعنى

الى وذم كل الورد ليس بدايم ولا خير فيمن لا يدوم له عهد
وفى لكم كالآس حسنا وبهجة له نضرة تبقى اذا افنى الورد

وقيل من راى كان شابا دفع اليه وردا فان عدوا له يعطيه عهدا
لا يدوم عليه ومن راى على راسه اكليلا من الورد ومن الريحان
فانه يتزوج امراة ولكن تقع الفرقة بينهما عن قريب وان راته امراة
فهو زوج لها بهذه الصفة والورد المبسوط زهرة الدنيا غير
ان تكون فيها قوة او بقا وقطع شجر الورد غم وقطف الورد سرور
والتقاط الرجل الورد الابيض من بستانه دليل على ان امراة عفيفة
فان كان الورد الاحمر فهو امراة صاحبة لهو وطرب وان كان
الاصفر فهو امراة كثيرة المرض والتقاط الورد الذى لم تتفتح
بعد دليل على اسقاط المراة سقطا واما الياسمين فقد حكى
ان رجلا اتى الحسن البصرى فقال رايت البارحة فيما يرى النايم
كان الملايكة نزلت من السما يلتقط الياسمين من البصرة فاسترجع

الحسن وقال ذهب علما البصرة وقد اختلفوا فى تاويل الياسمين اذا
راه فى منامه فمنهم من قال انه يدل على السرور والفرح ومنهم من قال
انه يدل على الحزن من امر لانه فى اللفظ من الياس واما القصب
فمن راى بيده قصبة وهو متوكى عليها فانه يدل على انه قد بقى من عمره
اقله وذهب اكثره ويكون موته على الفقر والاصل فى هذه
النوع فى الرويا ان كل شى مجوف فانه لا بقا له وقيل انه يدل
على النميمة واما الغرب فهو رجل رفيع صبور
محلف واما الغضا فقد قيل هو رجل شريف منيع وقيل
هو رجل صلب لييم والطرفا رجل مرايى يضر الاغنيا وينفع
الفقرا والصنوبر رجل رفيع بعيد الصوت غير انه
مقل سى الخلق مع اهله ياوى اليه الظلمة واللصوص كما
ياوى الى الصنوبر الحدا والبوم والغربان وقال بعضهم السرو
يدل على ولد كريم سرى وانشد هذا البيت

ان السرى من الرجال بنفسه وابن السرى اذا سرى اسراهما

ويقال من راى كانه اتخذ من الصنوبر بابا فانه يتخذ بوابا ظالما

غاشا سيّئ الخلق او يتخذ امينا خاينا واما الشوك فرجل
بدوي جاهل صعب وقيل هو فتنة او دين ومن راى كانه
يمشي على الشوك فانه يماطل في اداء الديون واما شجرة
السدر فقد حكي ان امراة قالت لابن سيرين رايت فيما
يرى النايم كان سدرة في داري سقطت فالتقطت من سقفها
دوحتين فقال الك زوج غايب قالت نعم قال فانه قد مات
وترثينه المعين وشجرة الدر رجل فاضل حسيب فمن راها
في منامه يرفع امره ويصيب ورعا وعلما لقوله تعالى عند سدرة
المنتهى عندها جنة الماوى واما الدلب فرجل
ضخم كثير الاولاد سيّئ الخلق لا منفعة فيه فمن راى كانه اصاب
من ثمرها فانه يصيب مالا من جهة رجل هذه صفته
وشجرة الحنظل رجل جبان جزوع لا نبل له ولا ذيل
وقد سماها الله تعالى في كتابه خبيثة ووصفها بان لا ثبات
لها ولا قرار فقال كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الارض ما لها
من قرار والابنوس رجل صعب موسر او امراة هندية

موسرة والاجسام رجال لا ينتفع بصحبتهم وفيهم دغل
لان اصل الدغل الشجر الملتف والصياد يختفي منها ببعضها
ويرمي الصيد من حيث لا يعلم الصيد بذلك فان راى كان الاجمة
ملك لغيره فانه يقابل اقواما هذه صفتهم فيظفر بهم وشجرة
الساج ملك او عالم او شاعر او منجم فاما الشجرة المجهولة
الجوهر فمن راها في داره فانها تدل على احد شيين اما على
ظهور مشاجرة بين قوم لقوله تعالى فلا وربك لا يومنون حتى
يحكموك فيما شجر بينهم واما على اجتماع نار في تلك الدار ويكون
بيت نار فيها لقوله تعالى الذي جعل لكم من الشجر الاخضر
نارا الاية وقيل من راى كانه على شجرة فانه يسلم من المخاوف ومن
راى كانه اضطجع على اشجار كثر ولده والاشجار في الاصل
رجال يطلبون رزقا حلالا فانها تغرس بالماء وهو حلال وما لا
ثمر له من الاشجار فانها تدل على حسن الثناء للرجل الذي هو تاويله
وما لا يتطيب رايحته من الاشجار فانها تدل على قبح الثناء للرجل
الذي هو تاويلها وما لها ثمر فانها تدل على يسار الرجل الذي هو تاويله

وحسن حاله ومنافعه بقدر ثمرها وما لها شوك فانها تدل على رجل
منيع صعب المرام ومن راى كانه غرس شجرة تعلقت فانه
يصاهر قوما ويصيب شرفا فان راى كانه قطع شجرة فان رؤياه
تدل على موت امراته وقيل انها تدل على انه يحنث في يمين او
ينكث بيعة وينقض عهده لقوله تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين
اذ يبايعونك تحت الشجرة واما السلطان فان راى في منامه
كانه قطع شجرة فانه يقتل رجلا قال الله تعالى ما قطعتم من
لينة او تركتموها قائمة على اصولها الاية ومن راى
كانه يغرس في بستانه اشجارا فانه يولد اولادا يكون اعمارهم
على حسب بقاء تلك الاشجار ويبس الشجر موت مريض
او غايب وشماريخ الشجر جند الوالي ولحاء الشجرة
ميراث الميت فان راى اشجارا نابتة وخلالها رياحين فانهم
رجال يدخلون ذلك الموضع للبكاء والمصيبة ومن راى كانه
اخذ مالا من شجرة فانه يستفيد مالا من رجل فان راى كان سلطانا
قطع شجرة بالفاس فانه يرسم رسوما مهلكة لرعيته فان راى

كانه قطعها بالمنجل فانه يطالبهم بما لا يطيقونه وقد يدل
الشجر على المراة كما تدل على الرجل واما الربيع فيدل
على اصابة دراهم وقيل انه يدل على ان صاحب الرؤيا يولد
له ولد ولا يطول عمره او يتزوج امراة لا يدوم نكاحها او ينال
ولاية لا يبقى او فرحا يزول سريعا

الباب الرابع والاربعون
في تاويل رؤيا الحبوب والزروع
والرياحين والنبات والبقول والرياض والعشب

قال الاستاذ رحمه الله بلغني عن اهل العلم بالتعبير انهم قالوا
ان القاء البذر في الارض يدل على الولد وقالوا ان من راى في منامه كانه
بذر بذرا فعلق فانه ينال شرفا فان راى كانه لم يعلق اصابه هم بقدر
ذلك البذر فاما الحنطة فالحليل في عناء ومشقة وابتلاع
الحنطة يدل على اصابة المال مع زيادة العيال وزراعة الحنطة
تدل على عمل في مرضاة الله تعالى والسعي في زراعتها تدل على الجهاد
فان راى كانه زرع حنطة فنبت شعيرا دلت رؤياه على ان ظاهره
خير من باطنه فان زرع شعيرا فنبت حنطة دلت رؤياه على

ان باطنه خير من ظاهره • فان زرع حنطة فنبتت شعيرا فانه
ياكل الربوا • والسنبلة الخضرا خصب السنة لقوله تعالى
في قصة يوسف عليه السلام سبع سنبلات خضر واخر يابسات
وفرك السلطان الحنطة بيده يدل على غلا الطعام • والسنابل
المجموعة في يده او في بيدر او في وعا مال يصيبه باكلها من كسب
غيره او علم يتعلمه وحكى ان اعشى همدان راى في منامه كانه
باع حنطة بشعير فاخبر الشعبي برؤياه فقال انه استبدل
الشعر بالقران • والتقاط متفرق السنابل من زرع يعرف
صاحبه اصابة مال متفرق من صاحبه • فان راى كان الزرع يحصد
في غير وقته فانه على موت في تلك المحلة او حرب • فان كانت
السنابل صفرا فانها تدل على موت الشيوخ او قتلهم • فان كانت
خضرا فتدل على موت الشبان او قتلهم • وروى ان شابا قال للشيخ
قد اجررت اي قد دنا جرارك فقال يا بني ويحصدون الحنطة
في الفراش حمل المراة • واما الشعير فقد قال انه مال في صحة بدن
وقيل انه ولد قصير العمر لانه كان طعام عيسى عليه السلام وكان يغتذي

تعالى ينال
في الدنيا قليل يحصده في اوانه مال يصير اليه ويجب لله
فيه حق لقوله تعالى واتوا حقه يوم حصاده • وزرعه على
على عمل يوجب رضى الله • والسعي في زراعته يدل على الجهاد
والشعير الرطب خصب • واما الارز فمال كثير فيه نصب
وشعب • ومن راى انه اكل ارزا فانه رجل الزم نفسه انواعا
من الطاعة فيحافظ على اقامتها ولا يضيعها • والارز مال كثير
العدد قليل النفع خامل الذكر وكذلك الجاورس مال يخلط به الاموال
كالدارصيني وساير الحبوب وقيل ان الجاورس يدل على قدوم غايب
من جهة اليمن لان شطره جاورس لا يكون الا باليمن • والعدس اليابس
مال حلال وقيل هو كساير الحبوب غما وحزنا • والسمسم المقلو
مال حلال وكذلك عصارته وبابسه اقوى في التاويل من رطبه
منه ومن ساير الحبوب شيب • والباقلا الرطب هم ويابسه
مال نامي مع سرور • والترمس مال كثير وقيل من راى الترمس في منامه
فليخلط الكيس وكذلك القت وساير ما ياكله البهايم • والبطيخ
الذي لم ينضج فهو دليل على صحة الجسم والذي نضج فمختلف فيه فحكى

عن ابن سيرين انه قال من راى في منامه كانه ياكل البطيخ فانه
يخرج من الحبس لقوله تعالى فابعثوا احدكم بورقكم هذه الى المدينة
فلينظر ايها ازكى طعاما فلياتكم برزق منه قال اهل التفسير
هو البطيخ وقال بعضهم هو رجل ممراض كثير الاخوان لا يدري من
المخرج منه ❁ ومن راى كانه مد يده الى السما فتناول بطيخا فانه
يطلب ملكا وينال سريعا ❁ والبطيخ الهندي يدل على رجل
ثقيل الروح بارد في اعين الناس وبلغنا في بعض الحكايات
ان رجلا راى في منامه كانما رمي في داره بالبطيخ فقص روياه على
معبر فقال انه يموت بعدد كل بطيخ واحد من اهلك وكان كذلك
فمن راى انه اصاب بطيخا اصابه حزن لا يدري من اين اصابه
ذلك ولا يدري ما المخرج منه ❁ والقثا في وقته وفي اوانه رزق
وفي غير وقته واوانه مرض وحزن ❁ ومن راى في منامه كانه
ياكل قثدا فانه لعل امراته تلد بنتا ان كان لها حبل ❁ ومن راى القثد
قايما على ساقه والله ابن بتلى بالاحزان والهموم واما القثا
فقد قال بعضهم انه يدل على حبل المراة صاحب الرويا وقال بعضهم انه

مكروه كالبقل والعدس والبصل قال الله تعالى من بقلها وقثايها
وفومها وعدسها وبصلها الاية وانما سالوا بعد المن والسلوى والقران
نطق بذلك ❁ واما القرع فان شجره عالم وطبيب نفاع مبارك
متودد الى الناس وقيل انها رجل فقير ❁ والقرع للمريض دليل
البر والشفا لقوله تعالى في قصة يونس عليه السلم وانبتنا عليه
شجرة من يقطين ❁ فان راى كانه اكل القرع مطبوخا فانه
يجد ضالته او يحفظ علما بقدر ما اكل منه او يجمع شيا متفرقا
والذي يستحب من المطبوخات في النوم غاية الاستحباب
القرع واللحم والخبيص فان راى كانه اكل قرعا نيا فانه يخاصم
انسانا او يصيبه فزع من الجن ❁ والاستظلال بظل القرع
انس بعد الوحشة وصلح بعد المنازعة ❁ ومن راى كانه اجتنى
من المطبخة قرعا فانه يبرى من مرض بسبب دعا او دوا ❁
والاصل في هذا الباب قصة يونس عليه السلم ❁ والقنبيط رجل
قروي يعتريه حدة ❁ والباذنجان في غير وقته مكروه وفي
وقته يدل على اصابة رزق في تعب ❁ واما البصل فقد اختلفوا

في تاويله فمنهم من كرهه لقوله تعالى وعدسها وبصلها الآية ومنهم
من قال انه يدل على ظهور اشيا خفية وكذلك في ساير ذوات الرايحة
ومنهم من قال انه مال وتقشير البصل ثم ملقه اذا رجل في طعمه والثوم
ثناء قبيح وقيل انه مال حرام واكله مطبوخا يدل على التوبة
من معصية وروى ان رجلا اتى ابا هريرة رضي الله عنه فقال
رايت فيما يرى النايم رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا في المجلس
والناس يدخلون فيسلمون عليه فجيت لادخل المسجد فاذا
رجال معهم سياط فمنعوني ان ادخل فقلت دعوني حتى ادخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا انك اكلت الثوم فابوا ان يدعوني
وطردوني فقال ابو هريرة هذا مال خبيث اكلته والجزر
قد قيل انه حزن لاكله وقيل انه يدل على تيسير امر متعذر
والحرشف مختلف فيه ايضا فمنهم من قال انه يدل على رجل سرينه
خير من علانيته وقال بعضهم ان من راى كانه ياكل الحرشف
اصاب رزقا في عنا والخشخاش مال هنيء والخردل مختلف
فيه فمنهم من قال ان اكله يدل على اصابة مال شريف في مشقة

ومنهم من قال ان اكله في المنام يدل على ان اكله يسقى سما او شيا
مرا ويقع في همة رديئة والحرملة مال تصلح به مال
فاسد والحسك نفاق ونميمة لقوله تعالى وامراته حمالة الحطب
والحنا عدة الرجل العمل يهتم به واما الخضر سوى خضرة الشعير
والحنطة والسمسم والجاورس والباقلا فانها دالة على الاسلام
ومن راى كانه يسعى في اعمال البر والنسك ولا يدري اذ قبل
منه ام لا ومن راى كانه قد بذر بذرا في وقته فانه عمل خير
فان نبت ما زرع كان الخير مقبولا وان راى كانه حصده فقد
اخذ اجره فان راى كانه فرك السنابل واكلها في حينها دلت
رؤياه على الظفر بالعدو ونيل الولاية ان كان لها اهلا واصابة
الربح ان كان تاجرا ومن راى كانه ملك ارضا فيها خضرة معلومة
اصاب مالا من جوهر تلك الخضرة فان كانت خضرة مجهولة
اصاب قوة في دينه فان راى كانه حرصه اصابته آفة
فانه يامن خوفها فان راى كانه احترق دلت رؤياه على الجوع
والقحط فان راى كانه يحرث في ارض غيره وهو يعرف صاحب

الارض يتزوج بامراة وقيل اذا راى كانه زرع فهو حبل امراته ٭ والعشب والمرعى دين وملك ٭ ومن راى كانه ينبت على كفه حشيش فانه يخونه رجل في اهله فيطلع عليه ٭ وان راى كانه ينبت على ظهر كفه حشيشا فانه يموت وينبت الحشيش على ظهر قبره ٭ والسلق يدل على خير ٭ والشلجم قيل هو هم وحزن وقيل لمراة قروية جلدة صاحبة فضول وان كان رايتا فهو ولد محزون ٭ والشبث مبارك ٭ والعصفر فرح مع نعي لما فيه من الحمرة ٭ والعنصل رجل بذي اللسان يثني عليه بالقبيح فمن راى بيده فانه يلتمس شيئا لا يورثه ثناء قبيحا ٭ والعصر مال نام يبقى الاموال ٭ والفوتنج مع مرض ٭ والفلفل مال يحفظ به الاموال ٭ والفجل رزق حلال وقيل انه يدل على الحج وهذا قول بعيد وقيل ان من راى بيده فجلا فانه يعمل عملا بخير يعقبه ندامة ٭ والقطن مال مع جمال دون الصوف وندفه تكفير للمعاصي ٭ والكرويا مال تطيب به الاموال وكذلك الكمون ٭ والكماة تدل على رجل ذي محبة الاشراف

ذات الاس وقد قيل هو رجل واف بالعهود ويدل على خير باق ويدل باق ولمراة باقيه وللمراة على زوج باق وولاية باقيه وسرور باق ٭ وغرس الاس يدل على دخوله في امر بالثلاثة والمنثور يدل دون النور ٭ ومن راى كانه اخذ من شاب اسا فانه ياخذ من عدوه له عهدا يدوم ويبقى ذلك العهد ٭ ومن راى كانه اخذ من شيخ اسا دامت سعادته جده وقال بعضهم ان الاس ياسمين ٭ والشمشار يدل على ثناء حسن ٭ والسوسن مختلف فيه فقيل هو ثناء حسن وقيل هو محمول على ظاهر اسمه فيدل على المسؤلان شطره الاول سو وانشد هذا

سوسنة اعطيتنيها وما كنت باعطائي لها محسنه
اولها سو فان جئت بالاخر منها فهي سو سنه

وقال اكثر المعبرين ان الرياحين كلها اذا رايت مقطوعة فانها تدل على هم وحزن واذا رايت نابتة في مواضعها فانها تدل على راحة او روح او ولد وبلغنا عن يعلى بن عبيد انه قال كنت عند سفين الثوري فقال له رجل رايت البارحة

كان بحانة رفعت الى السما من ناحية المغرب حتى توارت
في السما فقال سفيين ان صدقت روياك فقد مات الاوزاعي فوجدوه
قد مات تلك الليلة و واما ما دل على الريحان على الولد اذا كان
نابتا في البستان ويدل على المراة اذا كان مجموعا في حرمه
ويدل على المصيبة اذا كان مقطوعا مطروحا في غير موضعه
واذا لم يكن لها رائحة وقيل ان الريحان نعمة لقوله تعالى فروح وريحان
وجنة نعيم وهو بالفارسية شاه اسبرم والشاه ملك
والمرزنجوش يدل على صحة الجسم وغرسه يدل على ان صحيح
الجسم كثير ويدل ايضا على التزوج بامراة تدوم النكاح بينهما و
فان رات امراة كانها شمت مرزنجوشا فانها تلد ابنا مومنا
والنيلوفر هو لحلال يجمع من وجهه ويفرق في وجهه و واما
النرجس فقد حكى ان رجلا من اهل الاهواز كان يعبر الرويا
بسر من راى فاتته امراة فقالت له رايت في المنام كان زوجي ناولني
نرجسا وناول ضرتي اسا فقال لها يطلقك زوجك ويمسك بها اما سمعت
قول الشاعر: ليس للنرجس عهد انما العهد لاس

فبلغ ذلك المتوكل فاستملحه وامر للمعبر بصلة و فالنرجس
اذا راى نابتا في بستان دل على ولد باق وقيل ان صفرة النرجس
تدل على دنانير وبياضه يدل على دراهم ينالها صاحب الرويا
وانشد: لما اظلنا عنه تعميضا ؛ اهدى لنا النرجس تعريضا
فدلنا ذلك على انه قد اقتضانا المصفر والبيضا و واكليل النرجس
اذا راه موضوعا على راس جارية حسنا او لامراة حسنا لا دوام
لها و واذا راته امراة موضوعا على راسها دلت على زوج لا
يدوم لها وان كانت ذات زوج طلقها او مات عنها وقيل النرجس
سرور والنمام سرور يدوم من امراة او ولد او ولاية او تجارة
والروضة الخضرا دين والله اعلم و

الباب الخامس والاربعون
في تاويل رويا القلم والدوات والمداد
والكاغذ والكتابة والشعر وما اشبهها و

قال الاستاذ ان القلم في التاويل يدل على اشيا فيها العلم
فمن راى كانه اصاب قلما فانه يصيب علما فان راى
كانه بذلك القلم شيا فانه يصيب من العلم نوعا مناسبا له

رای فی منامه انه کان یکتب به ومنها ان یحسن الکتابة وقیل الاقلام
فی کفالة وضمان لقوله تعالی وما کنت لدیهم اذ یلقون اقلامهم ایهم
یکفل مریم وحکی ان رجلا قال لابن سیرین رایت فی منامی
کانی جالس والی جنبی قلم فاخذته وجعلت اکتب به
واری عن یمینی قلما آخر فاخذت وکتبت بهما جمیعا
فقال هل لک غایب فقال نعم قال فانه سیقدم علیک عن قریب
فیجتمعان جمیعا قال فکان کما قال فان رای کانه کان بیده
قلما او دواة فانه یامن الفقر بحرفته وینال منها خیرا فان
رای کانه استفاد دواة الکتابة باسرها فانه یصیب فی الکتابة
ریاسة جامعة یفوق بها اقرانه من الکتاب وهذا کل من رای
فی منامه انه استفاد دواة واحدة من دولته وحرفة جامعة
فانه ینال فی حرفته ریاسة جامعة والسکین الذی یقطع
به القلم یدل فی التاویل علی ابن کبیر محسود وقیل ان من رای فی یده
سکینا من حدید فانه یعوده لعلة قد فارقته فی ما قبل لان الله تعالی
یقول قل کونوا حجارة او حدیدا او خلقا مما یکبر فی صدورکم لدیه

واما الدواة فان رای فی منامه کانه اصاب دواة وکان
عند اصابته ایاها شاهدا خیر فانه یخاصم ذا قرابة او غیره
ویدل الدواة علی خادم فان رای کانه یکتب من دواة فانه
یشتری خادما ویباشرها واما النفس فی الاصل فیدل
علی فرج وشرف ما لم یتلطخ به الثوب فان تلطخ به الثوب
فانه یدل علی البرص وعلی ان الذی لطخه به یقع فیه ویرمیه
بعیب نفسه فیظهر للناس بدله من ذلک العیب وینعکس
علیه الامر وربما یتلطخ فی المعطة کما راه فی النوم والمداد
سواد فی مداد وتلطخ الثوب به کتلطخه بالنفس فی التاویل
واما القرطاس فان رای ان الامام ناوله قرطاسا فانه یقضی له
حاجة یتعلق الیه ویدل القرطاس فی النوم علی ظهور امر ملتبس
علیه لقوله تعالی تجعلونه قراطیس تبدونها لدیه والکتابة فی الاصل
فی القرطاس انکار الحق لقوله تعالی ولو نزلنا علیک کتابا فی قرطاس
فلمسوه بایدیهم لدیه والکتاب قوة لمن یلی کتابا بیده اصاب
قوة لقوله تعالی یا یحیی خذ الکتاب بقوة واذا رای الکتاب

بيمينه دلت رؤياه على خصب السنة وعلى استبانة الحق
في خصومة هو فيها والفرج من همومه والبشارة بنيل المراد لقوله تعالى
ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء وهدى ورحمة الآية
والكتاب المنشور خبر مشهور والمختوم خبر مستور
والكتاب في يد الغلام بشارة وفي يد الجارية انتظار فرح
والكتاب المنشور في يد المرأة المتطيبة الحسنا خبر فيه
ثنا حسن وفي يد المرأة المتقنعة خبر يتضمن الامن من الحذر وفي
يد المرأة الوحشة خبر في امر وحش فان راى كانه اخذ
منشورا من الامام وكان اهلا للولاية وقع في العبودية فان
راى كان الامام انفذ كتابا مختوما الى انسان فرده اليه فانه
يدل على انهزام جيش بعثهم في وجه وان كان صاحب هذه
الرؤيا تاجرا خسر في تجارته وان كان خاطبا امراة لم يجب الى
خطبته والكتاب بالشمال ندامة على فعل فان راى كانه
اخذ كتابا من انسان بيمينه فانه ياخذ منه اعز شيء لقوله تعالى
لاخذنا منه باليمين الآية ومن راى كانه يكتب في صحيفة او ينظر

فيها ولا يحسن قراءتها فانه يصيب ميراثا لقوله تعالى ان هذا
لفي الصحف الاولى صحف ابراهيم وموسى وهو ميراث فان
راى كانه يكتب عليه صك فانه يحجم فان راى كانه كتب عليه
كتاب وعرف الكاتب فانه يخونه ويلقيه في فتنة
وشدة لقوله تعالى كتب عليه انه من تولاه فانه يضله
ويهديه الى عذاب السعير فان راى كانه كتب عليه كتاب
ولا يعلم ما كتب فيه فانه يقصر في فريضة من فرائض الله
لقوله تعالى وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس الآية فان
راى كانه يحسن الكتابة فان رؤياه يدل على انه في حزن
ويسهل الله تعالى سببا ينال به الخلاص من حزنه
وان راى كاتب كانه امي فانه يفتقر ان كان غنيا ويجن ان كان
عاقلا ويلحد ان كان متدينا ويعجز ان كان ذا حيلة والكاتب
في الدنيا يدل على رجل محتال فان راى كانه ردي الخط فانه يتوب
على نصب المكايد والاحتيال للناس والكافر اذا راى بيده
مصحفا او كتابا عربيا وقع في هم وشدة ومن راى كانه واهب

له صحيفه فوقع في درجها رقعة دلت رؤياه على انه يوهب له
جارية حبلى وقال بعض المعبرين ان الكتاب المختوم يدل على قبول
الحق لقبول بلقيس كتاب سليمن عليه السلم لما كان مختوما والكتاب
المعنون غير المختوم قوة للدين ونيل الخير لقوله تعالى اخبارا
عن بلقيس اني القي الي كتاب كريم واما تمزيق الكتاب
فمختلف فيه قال بعضهم انه يدل على ذهاب الاحزان والهموم
لان الكتاب حيلة للخروج من الهم وتمزيق الكتاب يدل على
الاستغنا عن الحيلة ونيل الفرج وقال بعضهم ان تمزيق الكتاب
في التاويل زوال الغنى والسرور وتشتت الامور لما روي عن النبي عليه السلم
قال من مزق كتابي مزق الله ملكه فان راى كان اية من القران
مكتوبة على قميصه فان رؤياه تدل على اعتصامه بالقران
في جميع احواله وحكي عن بعض المعبرين انه قال ان الكتابة بالشمال
تدل على الولد من زنا وقال بعضهم انها تدل على ثروة ويسار لان من اسما
الشمال اليسار فان راى كانه يقرا وجه صحيفه اصاب ميراثا
فان راى انه يقرا ظهر صحيفة فانه يجتمع عليه دين لقوله تعالى اقرا

كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا فان راى كانه يقرا
كتاب نفسه فانه يتوب الى الله تعالى من ذنوبه لقوله تعالى
واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة وفي الاخرة الى آخره فان راى نفسه
خازنا في قراة الكتب نال ولاية او مالا فان راى كانه ينقش على
اليد او يكتب فيها فانه يحتال حيلة يتعقبها ذل وهوان
وان رات امراة فانها تكتسب حيلة لمعاشها وقيل اذا راى كانه
يكتب له كتاب فانه يخاط له قميص او دراعة او غيرهما من الكسوة
لان الكتابة خياطة في اللغة فان راى كانه صبغ كتابا فانه يضيع
كسوته واما الشاعر فرطه في التاويل الذي يوافق مقالته فعاله لقوله تعالى
وانهم يقولون ما لا يفعلون والشعر في التاويل يدل على افترا
الكذب وقول الزور والشهادة بالباطل وحضور مجالس الشعر
يدل على حضور مجالس الباطل وقيل ان من راى كانه انشد شعرا فانه
يصيب علما لان الشعر علم في اللغة قال الله تعالى في مواضع من كتابه
ولكن لا يشعرون اي لا يعلمون فان راى انه نسي شعرا فانه
ينسى العلم والله اعلم

الباب السادس والاربعون في تأويل رؤيا الصنم وأهل الملل الزايغة الضالة المضلة في الردة وما يتصل بها

قال الاستاذ رحمه الله المستحق للعبادة هو الله تعالى فمن عبد غيره
خاب وخسر ، ومن راى في منامه كانه يعبد غيره دلت رؤياه
على نكد وشر وفتنة وخسران وبالله العياذ من ذلك ، ومن راى
في منامه كانه يعبد صنما فرؤياه تدل على انه مشتغل بباطل
موثر هوى نفسه على رضى ربه ، فان راى كان ذلك الصنم الذي
عبده من ذهب فانه يتقرب الى رجل يبغضه الله ويصيب
منه ما يكره ويدل رؤياه على ذهاب ماله مع وهن دينه ، فان
راى كان ذلك الصنم من فضة فانه يجعل دينه شيئا يتوصل
به الى امراة او جارية على وجه الفساد والخيانة ، فان كان ذلك
الصنم من حديد او صفر او رصاص ترك الدين لاجل زينة
الدنيا ومتاعها ويبقى ، وان كان الصنم خشبا فانه ينبذ دينه
ويناظر ويصاحب والباطل طالبا او رجلا منافقا لان الله تعالى
شبه اهل النفاق بالخشب فقال كانهم خشب مسندة ويدل رؤياه

على انه يتحلى بالدين لاجل الجدال والترفع عن الناس
واسقاط الجزية عن نفسه لا لاجل الله وقال بعض اهل التعبير
ان رؤية الصنم في المنام تدل على سفر بعيد وقيل اذا راى الصنم
ولم يتعبده نال مالا وافرا ، فان راى كانه يعبد نجما او شجرا
فان رؤياه تدل على ان دينه دين الصابئين وهو من القوم الذين
وصفهم الله تعالى في كتابه فقال مذبذبين بين ذلك لا الى هولاء
ولا الى هولاء وقيل ان هذه الرؤيا تدل على ان صاحبها يتقرب
الى خدمة بعض الناس ويترك الدين ، ومن راى كانه يعبد النار
فانه يعصي الله ويخدم السلطان او يطلب الحرب فان لم يكن للنار
لهب فانه حرام يطلبه بدينه لان الحرام نار ، فان راى كانه
تحول كافرا فان اعتقاده يوافق ذلك الجنس من الكفار ، فان راى كانه
تحول مجوسيا فانه قد نبذ الاسلام وتظاهر بارتكاب الفواحش
فان راى كانه يهودي فانه يترك الفرايض ويصيبه عقوبتها قبل
الموت ويتلقاه ذلك لان اليهود اعتدوا باخذ الحيتان يوم السبت
وتركوا امر الله تعالى وعتوا عما نهوا عنه فمسخهم الله قردة ،

فان راى كانه قبل الله باهوى وعليه ثياب بيض وهو كاره
لتلك التسمية فانه في ضيق ينتظر الفرج وسيفرج الله تعالى عنه
لقوله تعالى انا هدنا اليك قال عذابي اصيب به من اشاء ورحمتي
وسعت كل شيء . فان راى كانه تحول نصرانيا فانه يكفر نعم الله
ويصفه بما هو منزه عنه مقدس . فان راى كانه تحول من دار
الاسلام الى دار الشرك فانه يكفر بالله تعالى من بعد ايمانه
نعوذ بالله منه . فان راى كان يده تحولت يد كسرى فانه يجري
على يده ما جرى على ايدي الاكاسرة والجبابرة من الفساد والظلم
ولا يحمد عاقبته . فان راى كان يده عادت الى ما كانت
اولا تاب وراجع ربه وكل فرعون يراه الرجل في منامه فهو
عدو للاسلام . وصلاح حاله يدل على فساد اهل الاسلام واهلهم
وفساد حاله يدل على صلاح اهل الاسلام وامامهم وهذا اصل في الرؤيا
مستمر فان كل من راى في منامه عدوه سيء الخلق كان تاويل رؤياه
صلاح حاله وكل من راى عدوه حسن الحال كان تاويله فساد حاله . فان
راى كانه تحول بعض فراعنة الدنيا فانه يضاهي سيرته سيرة ذلك الجبار

نوبال قوم ويخشى ان يكون موته على شر . وكذلك اذا راى كان بعض
الجبابرة جيء في بلده ظهرت سيرته في تلك البلدة والتحير
في كل الاديان جحود . فمن راى في منامه كانه متحير لا يعرف دين
نفسه فانه ينسد عليه ابواب المطالب ويتعذر عليه
الامور حتى يظفر بمراده ولا ينال مراما مع اقتضاء رؤياه ويبين دينه
واختلاله . والكفر في التاويل يدل على غنى لقوله تعالى كلا
ان الانسان ليطغى ان راه استغنى ويدل على الظلم لقوله تعالى
والكافرون هم الظالمون ويدل على مرض لا ينفع صاحبه علاج
لقوله تعالى سواء عليهم أأنذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون . وكثرة
الكفار في التاويل كثرة العيال . والشيخ الكافر عدو قديم
ظاهر البغضاء . والشيخ المجوسي عدو لا يريد هلاك خصمه
والشيخ النصراني عدو لا يضر عداوته . والجارية الكافرة سرور
مع خناء . ومن راى في منامه كان دينه فسد فانه يسفه على الناس
ويؤذيهم . ولو راى انه سفه فانه يدل على فساد دينه لقوله تعالى وانه
كان يقول سفيهنا على الله شططا . فان راى كانه كافر وقدامه

عسل لا يأكل منه فانه يدل على انه كافر بانعم الله تعالى ❁ والزنار
والكستيج في التاويل يدل على ولد اذا كانا فوق ثياب
جدد وانقطاعها موت الولد وان كانا تحت الثياب
دلا على التفرق في الدين واذا كانا مع ثياب رثة دلا
على فساد الدين والدنيا ❁ ومن راى في منامه كانه يهودي ورث
عمه ❁ ومن راى كانه نصراني ورث خاله او خالته ❁ ومن
راى كانه يضرب بالناقوس فانه يفشي بين الناس خبرا ظاهرا
باطلا ❁ فان راى كانه يقرا التورية والانجيل ولا يعرف
معانيها فان مذهبه فاسد ورايه موافق لراى اليهود والنصارى
في الجبر والقدر قال الله تعالى وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون
فان راى كانه جاثليقا زالت نعمته وانقضى اجله في فساد
دينه ❁ وان راى كانه صار راهبا دلت رؤياه على انه مبتدع
مفرط في ابتداعه لقوله تعالى ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها
عليهم لربه وقيل ان صاحب هذه الرؤيا يضيق عليه معاشه
ويعسر عليه اموره ونصيبه في جميع الامور ذل وخوف لا يزايلانه

او يدل رؤياه على انه مكار خداع كذاب مبتدع داعي الى
بدعة وبالله العياذ من ذلك وهو ولي الفضل بان يختم لنا بالخير
والسعادة وبلغنا ان رجلا راى الحسن البصري في المنام كانه
لابس لباس الصوف وفي وسطه كستيج وفي رجله قيد وعليه
طيلسان عسلي وهو قايم على مزبلة وفي يده طنبور يضربه
وهو مستند الى الكعبة فقص رؤياه على ابن سيرين فقال
اما درعه الصوف فزهده واما كستيجه فقوته في دين الله و
اما عسليته فمحبته القران وتفسيره للناس واما قيده فثباته
في ورعه واما قيامه على المزبلة فدنياه جعلها تحت قدمه
واما ضربه الطنبور فنشر حكمته بين الناس واما استناده
الى الكعبة فالنجاة الى الله سبحانه وتعالى ❁

الباب السابع والاربعون
في تاويل رؤيا البسط والفرش
والاسرة والسرادقات والفسا
طيط والشراع والستور

قال الاستاذ رحمه الله البساط دنيا صاحب الرؤيا وبسطه

بسط الدنيا عليه وسعته سعة الرزق وصفاقته طول العمر
فان راى انه بسط في موضع مجهول او عند قوم لا يعرفهم
فانه يناله ذلك في سفر وصغر البساط ورقته قلة الحيوة
وقصر العمر وطيه طي النعيم والعمر ومن راى
كانه جالس فوق بساط نال السلامة ان كان في حرب
وان لم يكن في حرب اشترى ضيعة وبسط البساط بين
قوم معروفين او في موضع معروف يدل على اشتراك النعمة
بين اهل ذلك الموضع والوسادة والمرفقة خادم
وسرقتهما موت الخادم وقال بعضهم المخاد الاولاد والوسايد
العلماء والفراش المراة وربما كان رضا اذا كان مجهولا في موضع
مجهول لان الارض فراش ومهاد فان راى فراشا على سرير
مجهول وهو عليه جالس اصاب سلطانا لان الفراش على
الاسرة مجالس الملوك وكذلك ان راى كان فراشه على باب السلطان
فانه يولى ولاية واذا اولته بالمراة فان لينه يدل على طاعتها
لزوجها وسعته تدل على حسن خلقها وحوله وجلته بدنها

على طرائقها وكونه من ديباج يدل على امراة مجوسية وكونه
من شعر او صوف او قطن تدل على امراة غنية وكونه ابيض
تدل على امراة ذات دين وكونه مصقولا يدل على عمل
المراة ما لا يرضى الله تعالى ذلك منها وكونه اخضر يدل على امراة
مجتهدة في العبادة والفراش الجديد امراة حسناء مستورة
والمتمزق لا دين لها ومن راى كانه على فراش ولا ياخذه النوم فانه
يريد ان ياتي امراة ولا يتاتى له ذلك فان راى كان غيره متزقا به
فانه يخونه في اهله فان راى كان فراشه انتقل من موضعه فانه
يطلق امراته واما السرير فمن راى كانه على سرير فانه يعود
اليه شي قد ذهب عنه من مال وملك لقوله تعالى والقينا على
كرسيه جسدا ثم اناب والانابة الرجوع وقيل ان السرير
يجري مجرى البنا وبدل من نكاح المراة واشترا الجارية وقيل
ان القعود على السرير رياسة على قوم منافقين واما السرادق
فهو سلطان في التاويل واذا راى رجل في منامه كان سرادقا ضرب
فوقه فانه يظفر بخصم سلطاني والفسطاط وهو الذي

سطح مستو سلطان اقوى من السرادق في التاويل ويدل على
استوا الامر واستقامته وقيل من راى كان له فسطاطا فانه
يكثر الدعا للتشهد او يزور قبورهم وربما خرج من الدنيا شهيد
وربما يرزق الله زيارة بيت المقدس والخيمة للسلطان
زيادة ولاية وللتاجر سفر وقيل انها تدل على جارية حسنا عذرا
لقوله تعالى حور مقصورات في الخيام فان راى بازا خيمته
خيمة بيضا فانه يتوب عن الذنب ويامر بالمعروف وينهى
عن المنكر وقيل ان راى الرجل في منامه كانه يملك خيمة صار
فارسا وان راى في خيمة قمرا مال الى غلام او جارية من دار
سلطان مثل هوى والقبة اللبدة سلطان وشرف واما
الشراع فمن راى في منامه كانه ضرب له شراع فانه ينال
عزا ورياسة والستر يدل على هم فان راه على باب البيت
فانه هم من قبل النسا وان راه على باب الحانوت فانه
هم من قبل المعاش وان كان على باب المسجد فانه هم من قبل
الدين وان كان على باب داره فانه هم من قبل الدنيا والستر

كالخلق منهم سريع الزوال والجديد منهم طويل والممزق
طولا فرح عاجل والممزق عرضا تمزيق عرض صاحبه
فان راى كان كلبا مزقه فانه يتسلط عليه عدو سفيه
والاسود من الستور هم من قبل ملك والابيض والاحمر
منها محمود هذا اذا كان الستر مجهولا او في موضع مجهول فاما
اذا كان الستر معروفا فهو بعينه في التاويل واللحاف
يدل على امن وسكون وعلى امراة يلتحف بها والمسح رب
الدار واحتراقه موته وقيل انه كسوة الخاشعين ولبسه خشوع
واحتراقه رجوع من الطاعة الى المعصية والطنفسة
كالبساط وقد حكي ان رجلا اتى ابن سيرين ايام خرج يزيد
ابن المهلب بالبصرة على يزيد بن عبد الملك فاخذ الطنفسة
من تحتي فرمى بها ثم قعد على الارض فقال ابن سيرين هذه الرؤيا
لم ترها انت وانما راها يزيد بن المهلب وان صدقت رؤياه
هزمه يزيد ابن عبد الملك فكان كذلك

الباب الثامن والاربعون

في تاويل رؤيا ادوات الركبان والفرسان
مثل الاكاف والسرج والمركب واللجام
والمقود والثفر واللبب والسوط
والصولجان والكرة والرحالة والحزام

قال الاستاذ رحمه الله الاكاف في التاويل امرأة
اعجمية غير شريفة ولا حسيبة تحل من زوجها
محل الخادمة وانكسار مونتها وركوب الرجل الاكاف
يدل على نوبته من البطالة بعد طول تنعمه فيها
واما السرج فيدل على امرأة عفيفة حسناء
غنية وحكي ان رجلا اتى ابن سيرين فقال رايت
كاني على دابة فاخذت في مضيق فبقي السرج فيه
وتخلصت انا والدابة فقال له ابن سيرين ليس الرجل
انت انه يعرض لك امر تخذل فيه امراتك فلم يلبث
الرجل ان سافر مع امراته فقطع عليه اللصوص الطريق
فخلى امراته في ايديهم وافلت بنفسه وقيل ركوب السرج اصابة

ولاية وقيل بل هو استفادة دابة وقال بعضهم متى راى
الرجل كانه ركب سرجا نصر في كل اموره واما المركب
فمال رجل شريف ذي رياسة وكثرة حليته ارتفاع
الرياسة والذكر وكون حليته من ذهب لا يضر
ويدل على اصابة جارية حسناء وكونها من رصاص
يدل على وهن امراة ودناءة وكونه من فضة مطلية
بالذهب يدل على جواري وغلمان حسان ولون السرج
واللجام والثفر واللبب بلا حلي يدل على تواضع
راكبه وكون باطنه خيرا من ظاهره واللبب ضبط
الامر والثفر قوام الامر والمقود مال او ادب او علم
يحجزه عن المحارم ويقوده الى الطاعات واللجام
حسن التدبير وقوة في النفس والجاه وكثرة في المال وقيل
رياسة ينفذ له ويطاع والتجفاف مال وقوة والسوط
سلطان وانقطاعه في الضرب ذهاب السلطان وانشقاق
في السوط نيابة سلطان وضرب الدابة بالسوط يدل على ان

صاحبه يدعوا الله تعالى في امره . فان راى في منامه كانه
ضرب بالسوط رجلاً غير مضبوط ولا ممدود اليدين فانه
يعظه وينصحه . فان اوجعه قبل الوعظ ولم يوجعه لم يتعظ
وان سال عنه الدم عند الضرب فهو دليل الجور وان لم يسل الدم
فهو دليل الحق . فان اصاب الضارب من دمه فانه يصيب
من المضروب مالاً حراماً . واعوجاج السوط عند الضرب يدل
على اعوجاج الامر الذي هو فيه او على حمق المرء الذي يستعين به في
امره . فان اصابه السوط دل على انه يستعين برجل اعجمي متصل
بالسلطان يقبل قوله . فان راى كان سوطاً نزل من السما عليه او
على اهل بلده فان الله تعالى يسلط عليه او عليهم سلطاناً جايراً بذنب
قد اكتسبوه . والصولجان ولد اعوج وقيل هو رجل منافق معوج
واللعب به استعانه برجل هذه صفته . والكرة من ادم رجل
رييس او عالم وقيل ان اللعب بالكرة يدل على مخاصمة لان من لعب
بها كلما اخذها ضرب بها الارض . والغاشية مال او خادم او امراة
وقيل انها غير محبوبة في المنام لقوله تعالى افامنوا ان تاتيهم غاشية

من عذاب الله . والرحالة امراة حرة من قوم مياسير
والحزام نظام الامر ودليل الحزم للفظه . والزمام
طاعة وخضوع . والخطام زينه . والهودج امراة لانها
من مراكب النسا .

الباب التاسع والاربعون

في تاويل رويا اثاث البيت وادواته
وامتعته وادوات الصناع سوى ما تضمن
ذكره الابواب المتقدمة

قال الاستاذ رحمه الله المخاز يدل على ربة البيت والدستق
يدل على رب البيت . والقمقمة خادم قد فوض اليه
مال لينفقه بالمعروف لان الماء في الاناء مجموع من المال . والطست
جارية او خادم . فمن راى كانه يستعمل طستاً من نحاس فانه
يبتاع جارية تركية لان النحاس يحمل من الترك . وان كان الطست
من فضة فان الجارية التي يبتاعها تكون رومية وان كان من ذهب
فانها امراة جميلة تطالب بما لا يستطيع وتكلفه ما لا يطيق . وان

كان من زجاج فصقلبية وان كان من بلور فهي حرة بتزوجها
وقيل ان الطست امراة ناصحة لزوجها لسبب طهارته و
نجاته والباطية جارية مكسب غير ممتذلة والبستوقة
امراة ثقة او رسول ثقة يحمل المنافع من بلد الى بلد والبرمة
رجل يظهر نعمة لجيرانه والصحفة حبيب الرجل والصراحية
جارية او غلام والقدر قيم البيت فان راى كانه
اوقد نارا ووضع القدر عليها وفيها لحم او طعام فانه يحرك رجلا
في طلب منفعة فان راى ان اللحم نضج واكله فانه يصيب
منه منفعة او مالا حلالا فان لم ينضج كانت المنفعة
من حرام وان لم يكن في القدر لحم ولا طعام فانه يكلف رجلا فقيرا
بما لا يطيقه ولا ينتفع منه بشي وقدر الفخار رجل يظهر نعمته
للناس عموما ولجيرانه خصوصا والمرطل قيم بيت من نسل
النصارى فان كان من نحاس فهو من نسل اليهود والمصفاة
خادم جميل والجام حبيب الرجل والاحب منه ما يكون
عليه الحلو وذلك ان الحلوى على الجام دليل زيادة المحبة في قلب

حبيب له وان قدم عليه الجام وعليه شي من البقول والحموضات
فانه يظهر في قلب حبيبه منه عداوة وبغضا والزنبيل
جمال ثقة وقال بعض الاوايل ان الزنبيل في التاويل يدل على العبيد
والمسلة في الاصل تدل على التبشير والانذار فان راى فيهما ما يستحب
جنسه او نوعه او جوهره فهو مبشر وان راى فيها ما لا يستحب
جنسه ونوعه وجوهره فهو منذر والصندوق
امراة او جارية والتابوت مال عظيم فان راى كان
في تابوت نال سلطانا ان كان اهلا لقوله تعالى وقال لهم نبيهم
ان آية ملكه ان ياتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم الآية وقيل
ان هذه الرويا صاحبها خايف من عدو عاجز عن مناواته وهذه
الرويا له دليل الفرج والنجاة من شره بعد موته وقيل ان هذه الرويا
لمن له غايب قدم عليه ومن راى انه على تابوت فانه في وصية
او خصومة وينال الظفر في آخر الامر ويصل الى المراد والحقة
قصر لمن راى كانه وجد حقة فيها لالي فانه يستفيد قصرا فيه خدم
والسفط لامراة يكتم اسرار الناس والصرة سر لمن راى كانه

استودع رجلا صرة فيها دراهم او دنانير استودعه كيسا فان كانت
الدراهم او الدنانير جيادا فانه يودعه سرا حسنا فان كانت ردية
فانه يودعه سرا رديا ، فان راى كانه فتح الصرة فانه يحفظ
السر ، والقرابة عجوز امينة يستودع اموالا ، والغرارة
والقنينة جارية او غلام وقيل بل امراة لقوله صلى الله عليه وسلم
لا تحشه رويدا سوقك بالقوارير ، والكيس بدن الانسان فمن
راى فارغا فهو دليل صاحب الكيس وقيل ان الكيس سره كالصرة
وقيل من راى في وسطه كيسا فانه يدل على انه يرجع الى صدر صالح
من العلم فان كانت فيه دراهم صحاح فان ذلك العلم صحيح
وان كانت مكسرة فانه يحتاج في علمه الى دراسته وحكى ان
رجلا اتى ابا بكر رضي الله عنه فقال رايت في منامي كاني نفضت كيسي
فلم اصب فيه الا علقة فقال الكيس بدن الرجل والدرهم ذكره وكلامه
والعلقة ليس لها ثقل ، واذا راى الانسان انه نفض كيسه او هميانه
او صرته مات الرجل وانقطع ذكره من الدنيا قال فخرج الرجل من عند
ابي بكر فرمحه برذون فقتله ، والهميان جار مجرى الكيس

في التاويل وقيل ان الهميان مال فان راى كان هميانه وقع في
نهر او بحر ذهب ماله على يد ملك او خليفة ، ومن راى
كان هميانه وقع في نار ذهب ماله على يد سلطان جبار
والمنجب رجل منافق يسمع منهم ثناء حسنا ، والمقسام
رجل قسام فمن راى بيده مقراضا اصلح خصومته الى بعض
الحكام فان كانت امراة صاحب الرؤيا حبلى فانها تلد
اخا له من ابيه وقيل ان المقراض ولد مصلح بين الناس ، والابرة
رجل قوي يقع بسببه الالفة وان كان فيها خيط دل على انقطاع
الالفة وان راى كانه اخذ ابرة او مسلة فانه يطلب شيئا لا يقدر
عليه ابدا ويقع في معاشه ضيق لقوله تعالى ولا يدخلون الجنة
حتى يلج الجمل في سم الخياط فشبه تعالى بهذه الاية على
اياسهم مما يطلبونه من دخول الجنة ، فان راى كانه ياكل ابرة فانه
يفشي سره الى من يضره ، فان راى كانه غرز ابرة في انسان فانه
يطعن ويقع فيمن هو اقوى منه ، وبلغنا ان رجلا حضر ابن سيرين رحمه الله
فقال رايت في منامي كاني اعطيت خمس ابر ليس فيها خرق فعبر رؤياه

بعض اصحاب ابن سيرين فقال الابر الخمس لا ثقب فيهن خمسة
اولاد والابرة المثقوبة ولد غير تام فرزق اولاد على حسب نقصهن
والخيط بينة فمن راى انه اخذ خيطا فانه رجل يطلب بينه
في امر هو بصدده لقوله تعالى حتى يتبين لكم الخيط الابيض
من الخيط الاسود من الفجر ، فان راى انه فتل خيطا فجعله
في عنق انسان او سحبه او جذب به فانه يدعوا الى فساد وكذلك
ان راى انه يجر حبلا الخيط ، والخيوط المعقودة يدل على
السحر ، والمغزل بنت ، فان راى كان امراته اصابت
مغزلا فانها كانت حاملا ولدت بنتا وان كانت امها في
الاحيا وكان لها زوج ولم تياس المراة من الولادة ولدت لها
اختا ، فان راى انه يفتل الخيط بالمغزل فانه يستعين برجلين
غريبين ، فان راى انه يغزل الصوف فانه يفسد ماله ويهلكه
وان راى انه يغزل الشعر فانه يسافر سفرا يفسد فيه ماله
لقوله تعالى ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد قوة انكاثا
وقال بعضهم من راى انه يغزل الصوف والشعر والكتان فانه يصيب

نماءا كثيرا وبلغنا عن ذي القرنين قال الغزل عمر الرجل فان
راى كانه غزل ونسج وفرغ من النسج فانه يموت ، وفلكة المغزل
زوج المراة وختنها وضيعتها تطليقه اياها وجودة مراعته
اياها ونقضها الغزل نكثها العهد ، والمشط مختلف
فيه فمنهم من قال انه يدل على سرور ساعة وذلك انه يطهر
وينظف ويزين زينة لا تدوم ومنهم من قال انه علك ومنهم
من قال ان التمشط يدل على ادا الزكوة والمراة قد اختلفوا في
تاويلها فمنهم من قال هي مروة الرجل ومرتبته على قدر كبر المراة
وجلائها ومنهم من قال من راى وجهه فيها اكبر فان مرتبته ترتفع
وان كان وجهه فيها احسن فان مروته يحسن ، فان راى لحيته
فيها سودا مع وجهه حسن وهو على غير هذه الصفة في اليقظة
فانه يكرم على الناس ويحسن فيهم جاهه في امر الدنيا وكذلك ان
راى لحيته شمطا متهللة مستوية ، فان راها بيضا فانه يذهب
ماله وجاهه بكبره وقوى دينه ، فان راى في وجهه شعرا ابيض
حيث لا ينبت الشعر فانه يذهب جاهه وقوى دينه ، والنظر

في مرآة من فضة يسقط الجاه ومنهم من قال المرآة امراة وانكسارها
موت المراة . فان راى في المرآة فرج امراة اياه فرج والنظر
في المرآة المجلوة يجلوا الهموم وفي المرآة الصدية سوء حال
الرجل فان راى انه يجلو مرآة فانه في حزن يلتمس منه الفرج
فان جلاها وجد ملتمسه من الفرج وان لم يقدر على ان يجلوها
لكثرة صداها فانه لا يجد الفرج وقيل اذا راى انه ينظر في المراة
فانه يتزوج ان لم يكن متاهلا وان كانت امراته غايبة
قدمت عليه . وان راى انه ينظر في المرآة من ورايها فانه
يرتكب من امراته فاحشة او يعزل ان كان سلطانا او يذهب
زرعه ان كان دهقانا . والدرج بشارة بسرور ويكون بعد مدة
مديدة خصوصا اذا كان فيها جواهر او لولؤ او لذكره تحت الثياب
والجلال لا يستحب في التاويل لتضمنه لفظ الحل وهو الفساد وقيل
انه لا يكره لانه يبقى وسط الانسان وهو في التاويل اهل البيت .
والمروحة رجل يستروح الناس اليه . والمكحلة امراة
واخذها تزوج ويدل على صلاح تلك المراة ومحافظتها على ذكر الله
تعالى

والمبحل ابن وقيل انه رجل يقوم بامور الناس محتسبا . والمقدحة
خادم . والمهد بركة وخير واجر اعمال صالحة .
لقوله تعالى ومن عمل صالحا فلانفسهم يمهدون . والطبق
جار يجري الصحفة . والجام في التاويل والسكين حجة
لقوله تعالى في قصة يوسف عليه السلم واتت كل واحدة منهن
سكينا وقيل من راى بيده في منامه سكين المايدة وهو لا يستعملها
فانه يدل على انقطاع الامر الذي هو فيه . والشفرة اللسان
وكذلك المبرد . والمسن امراة . والمنجل رجل يفرق
بين الاحبة وبين المرء وزوجته . والموسى كالسكين . والمسم
يدل على ثلب الناس وعيبهم ونبزهم بالالقاب وقيل انه
يدل على برا المرض . والفاس ابن وقيل هو لكانة وقوة في الدين
لقوله تعالى في قصة ابرهيم عليه السلم فجعلهم جذاذا الا كبيرا
لهم لعلهم اليه وانما اخبرهم ابرهيم بالفاس وقال بعضهم الفاس يدل على
تشتت وعرض . والقدوم رجل يجذب المال الى نفسه
وقيل هو امراة طويلة اللسان سليطة . والساطور رجل قوي شجاع

قاطع الخصومات ٥ والقنار رجل صاحب عذاب
والمنشار رجل ياخذ ويعطي ويسامح ٥ والمطرقة صاحب
الشرطة ٥ والمسحاة دنيا واسعة وقيل هو ولد وقيل
هو خادم اذا لم يعمل بها فان راى كانه عمل بها دلت رؤياه
على انقطاع الامر الذي هو فيه ٥ والمثقب رجل عظيم المكر
شديد الكلام ٥ والجرفة رجل ثقة يستعين به كل احد وقيل
من راى كانه اخذ مجرفة نال فضلا كبيرا ٥ واما الحبل فان فتله
سفر فان راى كانه لوله على نفسه تولى ولاية مع سفر ٥ فان راى
كانه فتل وجعله في عنق رجل فانه يدل على تزوج ٥ فان راى كانه
يمسك بحبل فهو معتصم بدين الله تعالى ٥ فان راى كان الحبل من شعر
أو صوف فانه ولاية او تجارة في دين ٥ فان كان الحبل من جلود
فانه رجل صاحب دماء وان كان من ليف فانه رجل خشن ٥
فان راى كانه ينتف لحيته وفتلها حبلا فانه ياخذ رشوة من شهادة
زور وحكي ان رجلا قال لابن سيرين رايت في منامي كاني
اوثقت اني بحبل من شعر اسود قد بحته فقال رايت دما قال

لا قال فهو صلة واحسان ٥ والحبل الاسود مال لك عليه من
قبل امي وقد وهبته له قال هو الذي رايت وصلك الله كما وصلت
والحبل العهد لقوله تعالى ضربت عليهم الذلة والمسكنة اينما
ثقفوا الا بحبل من الله وحبل من الناس اي بامان وعهد
والارجوحة المتخذة من الحبل فمن راى كانه يترجح فيها
فانه لا يكون صحيح الاعتقاد في دينه بل يلعب به فان الارجوحة
لا ثبات لها بل تذهب وتجي ٥ والجوالق والجراب يدلان
على حافظ السر وظهور شيء من ذلك يدل على انكشاف السر
وقيل ان الجراب خازن الاموال ٥ والزق رجل دني واصابة
زق فيه العسل اصابة غنيمة من رجل دني وكذلك السمن واصابة
الزق من النفط هو استفادة مال حرام من رجل كافر او شرير
والنفخ في الزق ابن لقوله تعالى فنفخنا فيه من روحنا وكذلك النفخ
في الجراب ٥ واما النحي وهو زق السمن والعسل فانه رجل زاهد
عالم ٥ والوطب رجل يجري على يده اموال حلال يصرفها
في اعمال البر والنطع خادم امراة صاحب الدنيا حافظ

والوضم رجل نافق يدخل في الخصومات ويحث الناس عليها
والسفود خادم ذو باس يتوصل به الى المراد والتنور
خادم رجل جوتشة خازن الاموال حافظ الاسرار رجلا
كان او امراة والمنخل رجل يجري على يده اعمال شريفة
لان الدقيق مال شريف والغربال الناقد الدراهم
والدنانير والمميز بين الكلام الصحيح والفاسد والقفص
الكبير الذي يحبس فيه الدجاجة يدل على الدار فمن راى كانه
ابتاع قفصا بهذه الصفة وحصن فيه دجاجة فانه يبتاع
دارا ويبقى البيها لعرانه فان راى كانه وضع القفص على راسه
وطاف في السوق فانه يبيع داره ويشهد الشهود على ذلك
والقبان ملك عظيم ومسماره قوام ملكه وحباته وعقرته
سره وسلسلته غلمانه وكفته سمعه ورمانته قضاه وعدله
والقسطاس والى الشرط والطبل رقاص او وزير والميزان
القاضي العدل او المفتي العالم ومسماره ولاية القاضي وخيوطه
وسلسلته اعوانه ووكلاه والحلقة ثقته وخليفته

واللسان لسانه وكفتاه سمعه وشحناته
عدله والدراهم الخصومات والحجج
في سمع القاضي كما يجتمع الدراهم في كفة الميزان وصحة
الكفتين يدل على اجتنابه عن الارتشا وتفاوتهما يدل على
ارتشايه وميل اللسان الى جهة اليمين يدل على ميل القاضي
الى المدعي وميله الى الجهة اليسار يدل على ميل القاضي الى المدعى
عليه واستوا الميزان عدل القاضي واعوجاجه
جوره وتعاليق الحجر احدى جهتيه للاستوا دليل
على ذنبه وفسقه وقيل ان نور السنجات دليل على فقه القاضي
وكفايته ونقصان سنجاته دليل على عجزه عن الحلم فان راى
كانه يزن فلوسا فانه يقضي بشهادة الزور وميزان العلاقين
خازن بيت المال والميزان الذي كفتاه من جلد الحمار
يدل على التجار والسوقة الذين يعدون الامانات في التجارات
والمكيال كالميزان والمهراس رجل يتحمل المشقة في
اصلاح امور يعجز غيره عن اصلاحها والدبة التي يجعل فيها البزر

رجل يؤتمن على اموال الناس لينفقها في وجوه الخير ، والمسمار
امير او خليفة ويدل على قوم وهلاك وكذلك الوتد الا انه يدل
على نفاق في ذلك الامر ، فان راى انه غرز وتدا في جدار دار
فانه يحب رجلا جليلا وان غرزه في جدار بيت فانه يحب
امراة ، وان غرزه في جدار اتخذ من خشب فانه يحب
غلاما منافقا ، وان راى كان شيخا غرز في ظهره مسمارا من
حديد فانه يخرج من صلبه ملك او نظير ملك او عالم يكون
من اوتاد الارض ، فان راى كان شابا غرز في ظهره وتدا من خشب
فانه يولد له ولد منافق يكون عدوا له ، فان راى انه قلع الوتد
فانه يشرف على الموت ، والحلقة هي الدين ، والجلجل
خصومة وكلام في تشنيع ، والجرس رجل يعود للناس
من جهة السلطان ، والدكوك والداقة للوالي كوبه عامة
وللتاجر تجارة شريفة ، والمدفة لمراة مشنعة ، والدبوس
سلطان وقيل هو رجل منافق ، والسندان ملك ، والمنفخة
وزير ، والكلبتان من اعوان السلطان وقيل هو رجل يستخرج

أ السلطان مالا يفرقه بين الناس ، وخشبتا القصارين
شريكان يكتسبان زينة الناس وجمالهم ، والعمود
هي الدين ، فمن راى ان عمودا انزل من السما فانه يدل على سلطان
عادل يكون عماد الارض ، والعصا رجل حسيب منيع
فيه نفاق ، فمن راى كان بيده عصا فانه يستعين برجل هذه
صفته وينال ما يطلبه ويظفر بعدوه كما ظفر موسى عليه السلم
بفرعون ويكثر ماله ، وان راى انه انكسر فان كان تاجرا
خسر وان كان واليا عزل ، فان راى انه ضرب بالعصا
ارضا فيها تنازع بينه وبين عدوه ملكها وقهر منازعه فيها
فان راى كانه تحول عصاه ثعبانا سرها ، والكرسي امراة او رفعة
من قبل السلطان فان كان من خشب فهو قوة في نفاق وان كان
من حديد فهو قوة كاملة ، والجالس على الكرسي
وكيل او وصي او وال ان كان اهلا للولاية او غالب على اهله
ان كان مسافرا لقوله تعالى وألقينا على كرسيه جسدا ثم اناب
والاصل من الانابة الرجوع ، والعجل ملك ، وركوبه اصابته

وعليه حمل يوسف لما اكرم والقفل كفيل واقفال
الباب بدا عطا كفيل واخذ كفيل وفتح القفل خرج
وخروج عن الكفالة وكل غلق هم وكل فتح فرج وقيل
ان القفل يدل على التزويج وفتح القفل قد قيل هو الافتراع
والقمع رجل مدبر ينفق على الناس بالمعروف ودخول
الكندوج دليل مصيبته والكندوج حافظ للسر
واللوح سلطان وعلم وموعظة لقوله تعالى وكتبنا
له في الالواح من كل شي موعظة وتفصيلا وقوله اخذ
الالواح واذا راى لوحا من حديد فهو ولد وقوم ويحله
لا ينلقاه ملكوها لقوله تعالى في لوح محفوظ والمصقل
منه يدل على ان الصبي مقبل صاحب دولة والصدى
منه يدل على انه مدبر لا دولة له واذا راى لوحا من حجر
فانه ولد قاسي القلب واذا كان من نحاس فانه ولد منافق
واذا كان من رصاص فانه ولد مخنث والمحرضة
خادم يسلي الهموم والمسرجة نفس ابن ادم وحيوته

وفنا الدهن والفتيلة فيها ذهاب حيوته وصفاؤهما
صفا عيشه وكدرهما كدر عيشه وانكسار المسرجة بحيث
لا تثبت فيها الدهن علة في جسده غير قابلة الدوا والمكنسة
خادم والخشنة منها خادم منقاض والمنخل
رجل مخلص او مفتي يفرق بين الحلال والحرام فان
راى كانه فتح ثقب المنخل فانه لا يقبل فتوى ذلك المفتي ولا يعمل
به والنقير رجل تقال له اموال بكد ومشقة الا ان فيها
نفاقا والمفتاح المتخذ من الحديد رجل ذو باس لقوله تعالى
وانزلنا الحديد فيه باس شديد ومن راى انه فتح بابا
او قفلا رزق الظفر والنصر لقوله تعالى نصر من الله وفتح قريب
فمن راى بيده مفاتيح فانه يصيب سلطانا عظيما لقوله تعالى
له مقاليد السموات والارض ويصيب مالا كثيرا لقوله تعالى
في قصة قارون وآتيناه من الكنوز ما ان مفاتحه الاية فان راى كانه
اخذ مفتاحا من خشب فانه يودع ماله فيجحد لقوله تعالى كانهم
خشب مسندة فان راى كان مفتاحا بعشا سه تحول في يده مفتاحا

بلا عشاش ولا اسنان فانه يدخل في وصية رجل رفيع ويظلم فيها
اليتيم • ومن راى كان مفتاح الجنة بيده رزق علما وعبادة وذلك
روياه على انه يكثر الشهادة بالتوحيد فقد قال صلى الله عليه وسلم
مفتاح الجنة لا اله الا الله • فان راى كانه يستفتح بابا بمفاتيح
فانه يطلب من الله حاجة بالدعا لقوله تعالى ان تستفتحوا
فقد جاكم الفتح الايه والله تعالى اعلم •

الباب في تاويل روايا النوم والاستلقا والخسوف على القفا والانتباه

قال الاستاذ رحمه الله ان النعاس في التاويل امن لقوله تعالى اذ يغشيكم
النعاس امنة منه والنوم غفلة وقال بعض الحكما الناس
نيام فاذا ماتوا انتبهوا وورد في الدعا نبهنا عن نوم الغافلين
ومن راى كانه مستلقي على قفاه قوي امره واقبلت دولته
وصارت الدنيا تحت يده لان الارض مسند قوي وان من
استلقى على قفاه فان جميع الدنيا يكون نصب عينه •
فان راى انه استلقى على قفاه فاغرا فاه فخرج من فيه ارغفة

فان تدبيره ينقض ودولته تزول بغلبة غيره على امره وان
راى كانه منبطح فانه يذهب ماله ويضعف قوته ويتحير
في الامر فلا يهتدي اليها وذلك انه اذا نام على هذه الهيئة
جعل وجهه في الارض فلا يبدي ما وراه • والانتباه من النوم
يدل على حركة الجد واقباله والتيقظ للامور والتشمير وترك
التواني والتغافل ويدل ايضا على انه يتبين له امره بعد الالتباس
ويدل ايضا على التوبة من الذنوب والمعاصي والله اعلم

الباب في تاويل العطش والشرب الحار والحسو والري والجوع والاكل واكل الانسان لحم نفسه ولحم جنسه والطبخ بالنار

قال الاستاذ رحمه الله العطش في التاويل وقوع خلل في الدين
فمن راى كانه عطشان واراد ان يشرب من نهر فلم يشرب
فانه يخرج من حزن لقوله تعالى في قصة طالوت ومن لم يطعمه
فانه مني وقال بعض الاوائل ان من راى في منامه كانه يشرب
فلم يشرب لم يظفر بحاجته • وشرب الما البارد في المنام

اصابة مال حلال ه فان راى في منامه كانه ريان من الما دل
على صحة دينه واستقامة حاله فيه ه واما الجوع فانه
ذهاب مال وحرص في طلب المعاش ه والشبع تحصيل
المعاش وعود المال ه وللاكل يختلف احواله فمن راى
ان غيره دعاه الى الغدا دلت روياه على سفر غير بعيد لقوله تعالى
آتنا غدانا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ه وان راى كانه دعاه
الى الاكل نصف النهار فانه يستريح من تعب ه وان دعاه
الى العشا فانه يخدع رجلا ويمكر به قبل ان يخدعه هو ه ومن
راى كانه اكل طعاما فانهضم فانه يحرص على السعي في حرفته
ومن راى كانه اكل لحم نفسه فانه ياكل من مدخور ماله ومكنونه
فان راى كانه اكل لحم غيره فان اكله نيا فانه يغتابه او احدا من اقربائه
وان اكله مطبوخا او مشويا فانه ياكل راس مال غيره ه فان
راى كانه يعض لحم نفسه ويقطعه ويطرحه الى الارض دلت
روياه على انه رجل غماز ه واكل المراة لحم المراة مساحقة او فساد
احديهما بعون الاخرى لها او مغالبتها وكذلك اكل الرجل لحم الرجل مغالبة

او فساد ذاك ه فان رات المراة فانها تاكل لحم نفسها فانها تزني
وتاكل من كسب فرجها ه واكل لحم الرجل خير في التاويل من اكل لحم
المراة وكذلك لحم الشاب اقوى في التاويل من اكل لحم الشيخ ه
وان راى كانه ياكل لحم لسانه فانه يصيبه منفعة من قبل لسانه
وربما دلت هذه الرويا على تعود صاحبها السكوت والمداراة
وكظم الغيظ ه واما من راى كانه يطبخ بالنار شيا
دلت روياه على انه يصيب مراده في قال وقيل فان لم ينضج لم ينل
مراده واجر عليه ه ومضغ العلك اصابة مال في منازعة وقيل انه
يدل على اتيان صاحب الرويا فاحشة لانه كان من عمل قوم لوط عليه السلم

الباب الثالث والخمسون
في تاويل رويا انواع من البلايا

كالياس واليتم والوجع والكد والفزع ه
والعبوس والعثور والعري والعزل ه
والطرد والسرقة والسفه والذلة والخسران ه
والخيانة والحبس الثقيل والبوس والطغيان والضلالة ه

قال الاستاذ رحمه الله اما الياس من الامن في التاويل فهو دليل الفرح

لقوله تعالى فلما استيأسوا منه خلصوا نجيا وقال تعالى حتى
اذا استيأس الرسل الآية ○ واما اليتم فمن راى كانه يتيم
فان غيره يغلبه في امر امراة او مال او تجارة او ما اشبه ذلك ○
والوجع ندامته من ذنب ○ والكلالة فمن راى كانه
يكد فانه يستريح كما ان من راى انه يستريح فانه يكد
والفزع يدل على اكتساب مظالم وارتكاب مآثم ○ فمن
راى كانه مات من ذلك الفزع فانه يموت فقيرا والمظالم
باقية في ذمته ثابتة ○ والغزل عهد كما ان العهد غزل
وقيل انه يدل على طلاق امراته ○ وعبوس الوجه يدل على ابنته
لقوله تعالى واذا بشر احدهم بالانثى ظل وجهه مسودا
وهو كظيم ○ والعثور دليل الدين فمن راى كان ابهام رجله
عثرت في الارض فانه يجتمع عليه دين ○ فان خرج منها نابتة
ناسة قيل انه يصيب مالا حراما ○ واما العري فمن راى في منامه
كانه نزع ثيابه فعري فانه يظهر له عدو مكاتم غير مجاهر
بالعداوة بل يضمر البغض له ويظهر المودة والنصيحة قال الله تعالى يا بني

آدم لا يفتننكم الشيطان كما اخرج ابويكم من الجنة ينزع عنهما
لباسهما الآية ○ فان راى كانه عريان في محفل فانه يفتضح ○
وان كان عريانا في موضع وحده فان عدوه يطلب عثراته فلا يجد
مراده من هتك ستره ○ والطرد غير محمود في التاويل
فمن راى انه يطرد واحدا من اهل الفضل او صاح عليه فانه يقع
في امر هائل ويغلبه عدوه ○ واما السرقة فان السارق المجهول
ملك الموت عليه السلام ○ والسارق المعروف يستفيد من المسروق
منه علما او موعظة او منفعة ○ فمن راى كان سارقا مجهولا دخل
بيته وسرق طستة او ملحفته او مقنعته فان امراته تموت
وسرقة الدراهم بهيمة ○ والسفه الجهل فمن راى انه سفيه
فانه يجهل لقوله تعالى فان كان الذي عليه الحق سفيها قالوا سفيها
جاهلا ○ والذلة نصرة في التاويل والخسران ارتكاب معصية
والخيانة الزنا لقوله تعالى ان الله لا يهدي كيد الخائنين يعني الزناة
والحبس ذل وهم لقوله تعالى في قصة يوسف عليه السلام لئن لم يفعل
ما آمره ليسجنن الآية ○ وقيل ان الحبس في السجن يدل على نيل الملك

بدليل ان يوسف عليه السلم سجن ثم نال الملك . والحبس المجصص
المجهول المنفرد عن البيوت القبر فان راى انه موثوق في بيت
لا يسمى سجنا مغلق عليه بابه فانه ينال خيرا . فان راى انه يعذب
فيه فهو يدل على نيل الخير الجزيل . واما الحمل الثقيل في المنام
يدل على جار السوء واصابة البوس في النوم دليل الافتقار في اليقظة
لقوله تعالى مستهم البأساء والضراء . والضلالة عن الطريق
دليل الخوض في باطل . والاهتدا بعد الضلالة اصابة الخير
والفلاح . والطغيان نحو هذا ان التصديق .

الباب الثالث والخمسون في تاويل رؤيا الاضداد كالصعود
والهبوط والبخل والانفاق والهبة
واللجاجة والمصالحة والكبر والتواضع
والكذب والصدق والفقر والغنى
والخوف والامن والغم والفرح والجحود
والاقرار والاحسان والاساءة والاناب

قال الاستاذ رحمه الله لا تعبير الصعود في المنام فان من راى في المنام
كانه صعد جبلا دلت رؤياه على اصابة شرف في معالجة
حزن وتعب . وان راى انه صعد في السماء حتى بلغ نجومها
فانه يصيب رياسة وشرفا . وان راى انه لما صعد تحول فيها
نجما من النجوم التي يهتدى به فانه ينال الامامة . والهبوط
من السماء بعد الصعود فيها ذل بعد العز وقيل بل هو نيل نعمة
الدنيا مع رياسة الدين فان النبي عليه السلم هبط من السماء بعد
ان عرج به اليها ولم ينقص ذلك من شرفه بل زاده شرفا . واذا راى
الهبوط من الجبل نال الفرج وقيل انه يدل على تعسر الامر وتعذر
المراد وقد ذكرنا على الاستقصاء في باب ذكر الارضين والجبال
والبخل ثم لمن راى في منامه كانه يبخل فانه يذم كما ان من
راى في منامه انه يذم فانه يبخل . والانفاق المال على الكره دليل
الاجل واقترانه لقوله تعالى وانفقوا مما رزقناكم من قبل ان ياتي احدكم
الموت . والانفاق على طيب النفس اصابة خير ومنفعة لقوله تعالى
وما انفقتم من شيء فهو يخلفه . والهبة ارسال من راى
كانه وهب لرجل عبدا فانه يرسل اليه عدوا . واللجاجة في التاويل

فرار فمن رای فی منامه کانه یلج فانه یفر من امر هو فیه فکانما
ملکان من ولایة او ریاسة او تجارة او صناعة او خصومة ویدل
علی نفوره من قبوله مواعظ العلما لقوله تعالی بل لجوا فی عتو
ونفور • والمصالحة تدل علی اصابة نعمة وخیر لقوله تعالی
والصلح خیر • ومن رای کانه یدعو اغیر بما الی الصلح من غیر
قضا الدین فانه یدعو اضالا الی الهدی • واما
الکبر فمن رای فی منامه کانه تکبر لتمکنه من سرور الدنیا وفوزه
بنعیمها واستقامة امورها دلت رویاه علی نفود عمره
لقوله تعالی حتی اذا اخذت الارض زخرفها وازینت
وظن اهلها الآیة • والتبختر خطا فی الدین لقوله تعالی
واقصد فی مشیك واغضض من صوتك ولقوله ولا تمش
فی الارض مرحا ویدل ایضا علی اصابة شرف فی الدنیا سریع
الزوال • والتواضع ظفر وعلو ورفعة لما روی فی بعض الاخبار
من تواضع لله رفعه الله • والکذب دلیل علی ان صاحب
الرویا لا عقل له خصوصا اذا رای فی منامه کانه یکذب علی الله

لقوله تعالی یفترون علی الله الکذب واکثرهم لا یعقلون
والصدق الا بان فمن رای من الکفار فی منامه کانه صدق
فانه یومن کالو رای فی منامه مومن انه آمن فانه یصدق • واما
الفقر فمن رای فی منامه کانه فقیر فانه یصیب طعاما کثیرا
لقوله تعالی اخبارا عن موسی علیه السلم حیث قال سقی لهما ثم تولی
الی الظل فقال رب انی لما انزلت الی من خیر فقیر الآیة
والغنا هو الفقر فمن رای کانه غنی فانه یفتقر • والخوف
مختلف فی تاویله فمنهم من قال انه یدل علی التوبة وکل خایف
تایب ومنهم من قال من رای فی منامه کانه خایف وفر
من الخوف نال ریاسة وحکما لقوله تعالی اخبارا عن موسی علیه السلم
ففررت منکم لما خفتکم الآیة • والامن هو الخوف
فمن رای انه امن فهو خایف • واما الغم فدلیل السرور
وقیل هو الغم بعینه • والفرح هو الغم لقوله تعالی اذ قال له قومه
لا تفرح ان الله لا یحب الفرحین • والجحود علی ضربین جحود
حق وجحود باطل فمن رای کانه جحد باطلا فانه یامر بالمعروف

وتنهى عن المنكر ۔ ومن راى كانه جحد حقا فانه والعياذ بالله
دليل الكفر لقوله تعالى وما يجحد بآياتنا الا الكافرون ۔ والاقرار
بعقوبة انسان ان ظلمها فان العداوة ۔ والاقرار على النفس
بالذنب والمعصية يدل على نيل عز وشرف وتوبة
لقوله تعالى اخبارا عن آدم وحوا عليهما السلم قالا ربنا ظلمنا
انفسنا الايه وعن موسى عليه السلم قال رب اني ظلمت نفسي
فاغفر لي فغفر له الايه ۔ والاقرار بقتل انسان يدل على
نيل ولاية او رياسة او امن لقوله تعالى قال رب اني قتلت
نفسا فاخاف ان يقتلون الى قوله ومن اتبعكما الغالبون
واما الاحسان فيدل على نجاة صاحب الرويا ۔ والاساة
تدل على الهلاك ۔ والذنوب وارتكاب المعصية في المنام
دليل ذهاب الدين لصاحب الرويا لان الدين في المنام يدل
على ارتكاب المعاصي والاثام والتوبة تدل على نيل ملك
واصابة شرف وبركه بعد احتمال مشقه ويدل على عود دولة
بعد ذهابها فان معنى التوبة الرجوع والله اعلم ۔

الباب الرابع والخمسون في تاويل رويا النكاح وما يتصل به من المباشرة والطلاق والغيرة ۔ وابتياع الجارية والزنا واللواطة ۔ والجمع بين الناس للفساد وتشبه المراة بالرجل والتخنيث والنظر الى الفرج ۔

قال الاستاذ رحمه الله ان رويه النكاح في المنام يدل على نيل
ثروة واصابة غنا لان الله تعالى في محكم تنزيله وانكحوا الايامى
منكم الى قوله يغنيهم الله من فضله ۔ فمن راى في منامه
كانه تزوج امراة فانه يصيب مالا من ملك على ايدي النسا
وذلك لان الملوك اصحاب كيد وكذلك النسا قال الله تعالى
ان كيدكن عظيم وقيل ان صاحب هذه الرويا ينال سلطانا
بقدر ما راى من جمال المراة وتجدد له الدنيا واحوالها فان راى
كانه تزوج امراة بحسنها في داره في بيت او خيمة فانه يصيب
تجارة رابحة يختص بها لا يشاركه ولا ينازعه فيها ۔ وان راى كانه
تزوجها فماتت فانه يسعى في امر لا يحصل له منه شي الا الحزن

والمشفقة ٥ فان كانت المراة التي تزوجها يهودية فانه ياتي
حرفة منها ارتكاب فاحشه وان كانت نصرانية فانه
حرفة باطلة وان كانت مجوسية فانه حرفة يودي الى ترك
الدين ٥ فان راى كانه يتزوج بزانية دلت رويايه على حصول
مثل فعلها منه لقوله تعالى الزانية لا ينكحها الا زان او مشرك
فان كانت المراة سليطة دلت روياه على ان صاحبها
نقيد ٥ فان راى تزوج باربعة نسوة فانه يستفيد مزيدا
من الخمس لقوله تعالى مثنى وثلاث ورباع يزيد في الخلق
ما يشا ٥ وان راى كانه زوج امراته من رجل اخر وذهب بها
الى ذلك الرجل فانه يزول ملكه ان كان من الملوك وبطل تجارته
ان كان من التجار ٥ فان راى كانه زوج امراته من رجل وذهب
بذلك الرجل الى امراته فانه يصيب تجارة رابحة ان شاء الله وقال بعض
الاوايل ان من راى في منامه كان امراته او امراة رجل اخر قد تزوجت
بزوج اخر فانها تدل على ثلثة احوال ان كانت بها حبل
دلت الرويا على انها تلد بنتا وان كانت لها بنت دلت على انها

تسعى في تزويجها من رجل والا فهي دالة على وقوع فرقة
بين زوجها وبينها بطلاق او موت او غيبة ٥ والعرس
لم يتخذه مصيبة ولمن يدعى اليه سرور وفرح اذا لم ير طعاما
واما المباشر فهي بشارة ونيل طلبته واصابة بغيه
ومباشرة الاب والام ما لم يقترن بها انزال الماء فرجل بار
بهما محسن اليهما مطيع لهما فاذا اقترن بها انزال فهي رويا عاق
مسيء وكذلك نكاح ساير القرابات اذا خلا عن الانزال دل
على صلة ارحامهم فاذا راى معه الانزال فانه قاطع الرحم وحكي
ان رجلا اتى ابن سيرين فذكر له انه راى في منامه كانه ينكح امه
فلما فرغ منها نكح اخته وكان بيمينه قطعت فكت ابن سيرين
جوابه حيا من ان يواجه الرجل بذلك فقال هذا عاق قاطع الرحم
بخيل بالمعروف مسيء الى والدته واخته ٥ ومن راى في منامه كان
الخليفة نكحه فانه ينال ولاية ٥ فان راى كان رجلا من عرض
الناس نكحه فانه يجد ويصيب فرجا من الهموم وشفا من الامراض
فان راى كانه ينكح شابا مجهولا فانه يظفر بعدوه فان راى كانه ينكح

رجلا من غير منازعة بكون بينهما في ذلك الوقت وهو يعرف المنكوح
فان المنكوح ينال من الناكح خيرا او من سميه او من بعض اقربابه .
فان راى انه افرع بكرا فانه ينكح جارية بعد ان تملكها او يتزوج امراه
في تلك السنة . فان راى كانه يباشر دابته نال دنيا واسعة
حراما . وان راى كانه من الصالحين نال علما . فان راى كانه يباشر
امراة رجل معروفة فان ذلك الرجل هو الذي زوج المراة ينال غنى
من جهة امراته لقوله تعالى نساوكم حرث لكم . وان راى كان رجلا
يباشر امراته نال ذلك الناكح ان كان معروفا من تجارة بينه وبين زوج
هذه المراة صاحب الروءيا مالا مذكورا او ينال غصبا لقول علما كلم
الزرع للزارع وان كان غاصبا . فان راى كانه ينكح شيخا مجهولا
فانه جده وغنى الجد غنى صاحبه . فان راى كان شيخا مجهولا
ينكح امراته فانه ينال نجاحا وزيادة لان الشيخ جده . فان راى كان
شابا ينكحها فان عدوا له يخدعه ويحثه على الظلم وسوء المعامله
وقال بعضهم ان راى كانه ينكح امراة ميتة من ذوات محرمه وصل
رحمها وان كانت حية قطع رحمها . وقيل من راى كانه ينكح ميتا

فانه يصله بالدعا وهو للمحبوس فرح وتخليه . ومن راى كانه ينكح
امه الميتة في قبرها فانه يموت لقوله تعالى منها خلقناكم وفيها
نعيدكم الايه . فان راى كانه ينكح امراة ميتة فانه يظفر بامر
ميت . ومن راى انه نكح جارية نال خيرا . فان راى كان شابا حدثا
ضعف عن النكاح ضعفت ان كان عدوه . وان راى كان شيخا
هما عادت اليه شهوته فهي جدة هذا اذا كان الشاب
والشيخ مجهولين فان كانا معروفين فهما بعينهما . فان راى
كانه ينكح امراة على غير وجه الاباحة فانه يطلب امرا
من غير وجهه ولا ينتفع به . ونكاح البهيمة اصطناع المعروف
الى الكفور . ونكاح السبع ظفر بعدوه . ونكاح السبع اياه
ظفر العدو به . ونكاح البهيمة اياه اصابة ثروة فوق القدر
والتقبيل واللمس ايضا بدلان على الظفر بالمراد كالمباشرة
وان راى الرجل كانه ينكح عبده او امته نال زيادة في ماله وفرحا
بما يملكه . فان راى كان عبده ينكحه دلت روياه على استخفاف
عبده به . واما الطلاق فمن راى كانه يطلق امراته فانه يستغني

لقوله تعالى وان يتفرقا يغن الله كلا من سعته وقيل ان هذه
الرويا تدل على ان صاحبها يفارق ملكا كان يصحبه فان النسا
ذوات كيد كالملوك والطلاق والفراق وقيل ان صاحب
الرويا واليا عزل فان راى كانه طلقها للسنه فانه يترك
حرفته بعد ان يستغني عنها وان راى كانه طلقها رجعية
فانه يترك حرفته اياما ثم يرجع اليها واما الغيرة فهي حرص
في التاويل فان راى كانه غيور فانه حريص واما ابتياع الجارية
فيدل على النشا تجارة فان راى انها ماتت فانه لا يحصل له في
تجارته الا الحزن والمشقه واما الزنا والخيانة فان راى انه يزني
فانه يخون كما ان من راى كانه يخون فانه يزني وقيل ان من راى كانه
يزني فانه يرزق الحج لان الزنا في النوم يدل على تركه في اليقظة
واولى الاحوال بتركه حالة الحج لقوله تعالى فلا رفث ولا فسوق ولا جدال
في الحج وقيل ان الزنا بامراة رجل معروف طلب مال ذلك الرجل
وطمع فيه والزنا بامراة شابة واضع ماله في وجه محكم غير مضيع له
فان راى هذا الذي راى في منامه الزنا كانه اقيم عليه الحد دلت روياه

على استغنائه علم وفقه في الدين ان كان من اهل العلم وعلى قوة
الولاية وزيادتها ان كان واليا والزانية المجهولة اقوى في التاويل
من المعروفة واما روية اللواطة في المنام فقد اختلفوا
في تاويله فمنهم من قال انها يدل على الظفر بالعدو لان الغلام عدو
ومنهم من قال ان صاحب الرويا يفتقر ويذهب راس ماله
من جهة عدو ويصير اجيرا واما رويا الجمع بين الناس للفساد
فمن راى في منامه كانه يريد ان يجمع بين زان وزانيه ولا يرى الزانية
فانه رجل دلال يعرض متاعا ويتعذر الامر عليه فيه واما
تشبه المراة بالرجل فان رات امراة كان عليها كسوة الرجال
وهيئتهم فان حالها تحسن اذا كان ذلك غير مجاوز الحد فان كانت
الثياب مجاوزة للقدر فان حالها تتغير مع خوف وحزن
وان رات كانها تحولت رجلا كان صلاحها لزوجها واما
التخنيث فمن راى في منامه كانه تحول مخنثا اصابه هول وخوف
واما النظر الى الفرج فمن راى في منامه كانه نظر الى فرج امراته
او غيرها من النسا نظر شهوة او راى كانه مس ذلك منها فانه يتجر تجارة

مكروهة وقيل ان هذه الرؤيا تدل على الفرج من الغموم فان
راى كانه نظر الى امراة عريانة من غير ان علمت المراة بنظره
اليها فانه يقع في خطا وزلل

الباب الخامس والخمسون
في تاويل رؤيا الحركات والسفر
والقفز والوثوب والمشي والهرولة
والقصد في المشي والغيبة في الارض
والطيران والذهاب والرجوع من السفر

قال الاستاذ رحمه الله السفر في التاويل يدل على ثلثة اشيا
يدل على الانتقال من مكان الى مكان وعلى التحول من حال الى حال
وعلى المساحة فمن راى في منامه كانه يسافر فانه يمسح ارضا
كما لو راى في منامه كانه يمسح فانه يسافر واما القفز فيدل
على هول وهم ومن راى في منامه كانه يقفز من الارض قفزات
نحو رجلا العلة به لا يقدر معها على المشي فانه يصيبه نايبة
يذهب فيها نصف ماله ويتعيش بالباقي من ماله في مشقة
وتعب واما الوثوب فمن راى في منامه كانه وثب

الى اصل فانه يغلبه ويقهره فان الوثوب يدل على القوة
فان راى كانه وثب من مكان الى مكان احسن منه فانه يتحول من حال
الى حال ارفع منه عاجلا فان راى كانه وثب من الارض وارتفع
منه حتى بلغ ما بين السما والارض فهو موته ورفع جنازته
واما المشي فمن راى في منامه كانه يمشي مستويا فانه يطلب
شرايع الاسلام ويرزق خيرا لقوله تعالى فامشوا في مناكبها
وكلوا من رزقه لذكره فان راى كانه يمشي في السوق دلت رؤياه
على ان في يده وصية وان كان صاحب الرؤيا للولاية اهلا
نال الولاية لقوله تعالى وقالوا ما لهذا الرسول ياكل الطعام
ويمشي في الاسواق فان راى كانه يمشي حافيا فقد اختلفوا
في تاويلها فمنهم من قال انه يدل على حسن الدين وذهاب الغم لان
موسى عليه السلم لما خلع نعليه نال الفرج والشرف ومنهم من قال
انه دليل مصيبة الرجل لموت المراة او طلاقها والهرولة
في اي موضع كان ظفر بالعدو والقصد في المشي تواضع لله تعالى
لقوله واقصد في مشيك والغيبة في الارض من غير حرص

اذا طال عطفها وظن انه يموت فيها ولا يصعد منها مخاطرة
بالنفس وتغرير بها في طلب الدنيا والموت في ذلك ۝ واما
الطيران فقد حكي ان رجلا اتى ابن سيرين فقال رايت
في منامي كاني اطير بين السما والارض قال انك تكثر المنى ۝ فمن
راى كانه طار فوق جبل فانه يصيب ولاية ويخضع له
فيها الملوك وقيل ان من راى في منامه كانه يطير فان كان للولاية
اهلا نالها ۝ وان راى كانه سقط في طيرانه على شي ملك ذلك
الشي وان لم يكن اهلا للولاية دلت روياه على مرض يصيبه يشرف
منه على الموت او خطر يقع منه في الدين ۝ فان راى كانه
طار من سطح الى سطح فانه يستبدل بامراته امراة اخرى وقال
بعضهم الطيران دليل السفر اذا كان بجناح فان لم يكن بجناح
فانه انتقال من حال الى حال ۝ فان بلغ في طيرانه متمناه نال في سفره
خيرا ۝ فان راى كانه طار من ارض الى ارض نال شرفا وقرة عين لما قيل
اذا نبا منزل بحر عن مكان الى مكان لا يلبث الحر في مكان ينسب فيها الى الهوان
فان طار من سفل الى علو بغير جناح نال امنيته وارتفع بقدر

ما علا ۝ فان طار كانه يطير الحمامة في الهوا نال عزا فان
راى كانه طار حتى توارى في جو السما ولم يرجع فانه يموت ويحمل
من داره الى قبره ۝ واما ركوب الدابة في التاويل فانه ارتكاب
هوى غالبا وقيل ركوب الدابة كلها اصابة عز ونيل بغية
وقال بعضهم ان راى كانه راكب الدابة ولا يحسن ركوبها دلت روياه
على انه يتبع هواه ۝ فان راى كانه ركبها واحسن الركوب
وضبط الدابة سلم من فتنة الهوى ونال المنى ۝ فان راى كانه
ركب عنق رجل بطيبة نفسه فان المركوب يحتمل مونة الراكب
واذاه ۝ وان راى كانه ركبه قهرا وجورا فانه يموت ويحمل المركوب
جنازته وقيل ان ركوب عنق الانسان يدل على طلب امر صعب
فان راى كانه اسقط من عنقه فان ذلك الامر الذي يطلب لا يتم
واما الرجوع من السفر فيدل على ادا حق عليه واجب وقيل
انه يدل على الفرج من الهموم والنجاة من الاسوا واصابة النعمة لقوله تعالى
فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء وربما دلت
على توبة صاحبها من الذنوب لقوله تعالى لعلهم يرجعون فان معنى
التوبة الرجوع عن المعصية

الباب السادس والخمسون
في تأويل رؤيا أنواع من المعاملات الجارية بين الناس كالبيع والرهن والاجارة والشركة والوديعة والعارية والقرض والضمان وقضا الدين والكفاله واداء الحق والاهمال وغير ذلك

قال الاستاذ رحمه الله البيع بيع ملك وهو مختلف في التاويل
حسب اختلاف المبيع. ومن راى في منامه كانه يباع او ينادى
عليه بالبيع فان كان مشتريه رجلا نال همًّا وان اشترته امراة
اصاب سلطانا وعزا وكرامة وكلما كان ثمنه اكثر كان
اكرم وانما قلنا ان البيع في الرؤيا يقتضي اكرام المبيع لقوله تعالى في قصة
يوسف عليه السلم وقال الذي اشتراه من مصر لامراته اكرمي
مثواه. واما الرهن فمن راى في منامه كانه رهينة في موضع
فان رؤياه تدل على انه قد اكتسب ذنوبا كثيرة وكل نفس بما كسبت
رهينة. فان راى كانه رهن عنده رهن فانه يظلم في شي او يبخس
بحقه ثم يصل الى حقه بسبب الراهن الذي رهن عنده الرهن. واما

الاجارة فان المستاجر في التاويل رجل يخدع صاحب الاجارة
ويحثه على امر مضطرب فاذا انخدع تبرا منه وتركه في الهلكة
واما الشركة فانها تدل على الانصاف فمن راى كانه شارك رجلا
فان كل واحد منهما ينصف صاحبه في امر يكون بينهما. فان راى كانه
شارك شيخا مجهولا فانه جده وتدل رؤياه على انه ينال انصافا
في تلك السنة من كل ما كان بينه وبينه من معاملة. ومن راى
كانه شارك شابا مجهولا فانه يجد من عدوه الانصاف مع خوفه
من بليته وظلمه واذيته. واما الوديعة فمن راى كانه اودع
رجلا صرة فانه سره وقيل ان المودع غالب والمودع مغلوب
لانه صاحب الحق ولصاحب الحق يد ولسان. واما العارية
فمن راى كانه استعار شيا او اعاره فان كان ذلك الشي محبوبا
نال خيرا لا يدوم لان العارية لا بقاء لها في يد المستعير فانها مردودة
وقيل ان من راى كانه استعار من رجل دابة فان المعير يحتمل
مؤنة المستعير. واما القرض فان من راى في منامه كانه
يقرض الناس لوجه الله فانه ينفق ماله في الجهاد لقوله تعالى ان

تقرضوا الله قرضا حسنا قيل انه في الجهاد . واما الضمان
فمن راى كانه ضمن عن رجل فانه يعلمه ادبا من آداب ذلك
الرجل واما الكفالة فقد اختلفوا في تاويلها فمنهم من قال هي
جارية مجرى القيد في التاويل ويدل على الثبات في امر
وسوا في ذلك الكافل والمكفول ومنهم من قال من تكفل بانسان
فقد اسا اليه . فان راى كان انسانا تكفل به فانه يرزق رزقا
جليلا لقوله تعالى وكفلها زكريا كلما دخل عليها زكريا
المحراب وجد عندها رزقا . فان راى كانه كفل صبيا فانه
ينصح عدوا لقوله تعالى اذ يكفلونه لكم وهم له ناصحون . واما
قضا الدين فمن راى في منامه كانه قضى دينا واتى حقا فانه
يصل رحما ويطعم مسكينا وتيسر عليه امر متعسر من امور
الدنيا وقيل ان ادا الحق رجوع عن السفر كما ان الرجوع عن السفر
ادا الحق . واما الامهال فقد قيل انه يدل على العذاب لقوله تعالى
فمهل الكافرين امهلهم رويدا . وان راى كانه امهل رجلا
في غضب فانه يعذبه عذابا شديدا . وقيل ان الامهال بمعنى

الانتظار وهو يدل على ان صاحب الرويا في عسر قد قرب
يسره لقوله تعالى وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة .

الباب السابع والخمسون
في تاويل رويا المنازعات
والمخاصمات وما يتصل بها من البغض
والبغي والتهدد والجور والحسد والخداع
والخصومة والدفس والضرب والخدش
والرضخ والرجم والسب والسخرية
والصفع والعداوة والغلبة والغيظ
واللطم والمقارعة والمصارعة والذبح

قال الاستاذ رحمه الله البغض في التاويل غير محبوب وذلك لان
المحبة نعمة من الله تعالى والبغض ضدها وضد النعمة الشدة
وقد ذكر الله تعالى نعمته على المومنين برفع العداوة الثابتة
بينهم قبل الاسلام بمحبة الاسلام فقال تعالى اذ كنتم اعدا
فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا . والبغي يرجع
عن الباغي والمبغي عليه منصور لقوله تعالى يا ايها الناس انما بغيكم

على انفسكم وقوله ثم بغي عليه لينصرنه الله ، والتهدد
امارة للمتهدد وامن وظفر له بالتهدد ، والجور في التاويل
هلاك له الهدة في التاويل جور ، وقيل ان من راى في منامه
كان بعض الناس يجور على بعض فانه يتسلط عليهم سلطان
جائر عن قريب ، واما الحسد فهو فساد للحاسد وصلاح
للمحسود لان الحسد يدل على حسن حال المحسود اذ لولا ذلك لما
حسد قال الله تعالى ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله
وانشد : ان يحسدوني فاني غير لائمهم قبلي من الناس اهل الفضل قد حسدوا
فدام لي ولهم ما بي وما بهم ومات اكثرنا غيظا بما يجد
واما الخداع فان الخادع مقهور والمخدوع منصور لقوله تعالى
وان يريدوا ان يخدعوك فان حسبك الله هو الذي ايدك
بنصره ، والخصومة المصالحة فمن راى انه خاصم خصما
صالحه ، واما الرفس فمن راى كان رجلا يرفسه برجله
فانه يعيره بالفقر ويتصلف عليه بغناه ، واما الضرب
فهو خير يصيب المضروب على يدي الضارب الا ان يرى انه يضربه

بالخشب فانه يعده حينئذ خيرا ولا يفي به ، فان راى كان سلطانا
يضربه بالخشب فانه يكسوه ، وان ضربه على ظهره فانه يقضي
دينه ، وان ضربه على عجزه فانه يزوجه ، ولان ضربه الملك
بالخشب اصابه منه ما يكرهه وقيل ان الضرب يدل على التعيير
وقيل الضرب وعظ فمن راى انه يضرب رجلا على راسه
بالمقرعة والسوط على راسه وبقي عليه اثرها فانه يريد
ذهاب اسمه ، فان ضرب في جفن عينيه فانه يريد هتك
دينه ، فان قلع اشفار جفنه فانه يدعوه الى البدعة ، فان ضرب
جمجمته فانه قد بلغ في تغييره نهايته ويناله الضارب بعينه ، فان
ضرب على شحمة اذنه وشقها وخرج منها دم فانه يفترع
بنت المضروب وقيل ان ضرب كل عضو من اعضائه يدل على القريب
الذي هو منه وبدل ذلك العضو وعن بعض المعبرين ان الضرب
هو الدعاء فمن راى انه يضرب رجلا فانه يدعو عليه ، فان راى
كان يضربه وهو مكتوف فانه يكلمه بكلام سوء يثني عليه بالقبيح
والخدش الظفر وسوء الكلام ، واما الرضخ فمن راى انه يرضخ

راسه على صخرة فانه ينام ولا يصلي العتمة لما روي ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به قال رايت رجلا يرضخ راسه
على صخرة فقلت ما هذا يا جبريل قال هذا نام على صلوة
العتمة متعمدا ، واما الرجم فمن راى في منامه كانه
يرجم فانه يسب انسانا ، والسب القتل ، والسخرية
الغبن ، فمن راى انه سخر به فانه يغبن ، والصفع
اذا كان على جهة المزاح فذلك للمصفوع واضرابه ، واما
العداوة فمن راى انه يعادي رجلا فانه يظهر بينهما عداوة
لقوله تعالى عسى الله ان يجعل بينكم وبين الذين عاديتم منهم مودة
والغيبة راجعة مضرتها على صاحبها فان اغتاب رجلا
بالفقر ابتلي بالفقر ، وان اغتابه بشي ابتلي بذلك الشي ، واما
الغيظ فمن راى في منامه كانه مغتاظ على انسان فان لم يضطرب
وماله يذهب لقوله تعالى ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا
خيرا ، وان راى انه غضب على انسان لاجل الدنيا فانه رجل
متهاون بدين الله تعالى ، وان راى انه غضب لاجل الله فانه

يصيب قوة وولاية لقوله تعالى ولما سكت عن موسى الغضب
واما الغالب في النوم فمغلوب في اليقظة ، واما
اللطم فعظة ، والمقارعة ظفر لمن وقعت القرعة عليه
بحق وهم وحبس لمن وقعت القرعة له ثم يحتجوا لقوله تعالى
فساهم فكان من المدحضين ، واما المصارعة فان اختلف
الجنسان فالمصروع مغلوب كالانسان مع السبع وان كانت
المصارعة بين الرجلين فالصارع مغلوب ، والذبح عقوق
وظلم وقد حكي ان رجلا قال لابن سيرين رايت اني اذبح اختي
فقال قطعتها وقال الاخر رايت رجلا يذبح امراته فقال ينبغي ان يكون
هذا الرجل قدم البارحة من سفر ووطي امراته فكان كما ذكر ،

الباب الثامن والخمسون

في تاويل رويا انواع شتى كالهدية
واستراق السمع والاختبار والاخراج ،
واقامه البرهان والمدلي والمتغربة ،
وتغيير الاسم وتزكية النفس والتملق والتوبيخ ،
والتواني والتهاون والتمطي والحراسة ،

والمحطب في الارض والحلف والدعدعة ورعي النجوم والرهجة
والسؤال والشغل والشفاعة وصوت الزنبور وصوت الدراهم
والدنانير وضفر الشعر والطول والطلب والعلو والعضو
والعظم ونقصان العمل والعقد والعد والعجب والعنق
والمخلة والعلم والعتاب وعزل المراة وعزل الرجل
وغل اليدين وفعل الخير والفراسة والفتك والقوة
وكثرة العدد وكلام الاعضا واللوم واللي والبيعة
والنسج والوحدة والصبر والقلق واجتماع الشمل
والمعانقة والتقبيل والعضة والمصنوع القرصة
قال الاستاذ رحمه الله الهدية في التاويل خطبة فمن راى في منامه
كانه اهدى الى احد شيا او اهدى اليه شيا خطبت اليه
ابنته او امراة من اقربائه وحصل النكاح لقوله تعالى في قصة
سليمن عليه السلم واني مرسلة اليهم بهدية فناظرة بم يرجع المرسلون
وكان بلقيس مرسله بالهدية وكان سليمن خاطبا لها قال ان الهدية
المحبوبة تدل على وقوع صلح بين المهدي والمهدى اليه وروية

كل واحد منهما ما يسر من صاحبه والهدية المكروهة يدل على
ان كل واحد من المهدي والمهدى اليه يرى من صاحبه مكروها
الا ان المهدي يجد سلامة من ذلك المكروه لان الهدية محمود العاقبة
لقوله صلى الله عليه وسلم تهادوا تحابوا واما استراق السمع
فهو في التاويل كذب ونميمة لقوله تعالى يلقون السمع واكثرهم
كاذبون وتقتضي ان يكون مسترق السمع مكروه من جهة
السلطان لقوله تعالى الا من استرق السمع فاتبعه شهاب
ثاقب ومن راى في منامه كانه يسمع فانه وان كان زاجرا استقال
من عمله وان كان واليا عزل لقوله تعالى انهم عن السمع لمعزولون
فان راى كانه يتسمع على انسان فانه يريد هتك ستره وفضيحته
ومن راى كانه يستمع اقوال الناس فيتبع احسنها فانه ينال
بشارة لقوله تعالى فبشر عبادي الذين يستمعون القول فيتبعون
احسنه فان راى كانه يسمع ويجعل نفسه كانه لا يسمع فانه
يكذب ويتعود الكذب لقوله تعالى ويل لكل افاك اثيم يسمع ايات
الله الى قوله كان لم يسمعها واما الاختبار فمن راى في منامه

كانه مختار في قومه فانه يصيب رياسة لقوله تعالى وربك يخلق
ما يشا ويختار . واما افراج الحال من مستقره فيدل على نجاة
من الهموم وحكي ان رجلا اتا بعض المعبرين فقال رايت
في المنام كان جيراني اخرجوني من داري فقال له المعبر الك عدو
قال نعم قال وانت في حزن قال نعم قال ابشر فان الله تعالى ينجيك
من شر كل عدو ويفرج عنك كل غم وحزن لقوله تعالى اخبارا عن قوم
لوط عليه السلم اخرجوا آل لوط من قريتكم انهم اناس يتطهرون
ولقوله في قصة شعيب عليه السلم لنخرجنك يا شعيب الاية . واما
اقامة البرهان والدلالة فاذا راى في منامه كانه ياتي ببرهان على شي
فانه في خصومة مع انسان والحجة له على خصمه فيها لقوله تعالى
قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين . واما التدلي من ارض
الى سفلها ومن سطح الى الارض بحبل دليل الورع في جميع الاحوال
فان راى كانه يسقط الى ارض فانه يهبط من محل كان يامله او يسقط
من مرتبته بسبب كلام يتكلم به . فان راى انه في سقوطه وقع
في وحل فانه يترك امرا شريفا من امور الدين والدنيا . واما التعزية

فمن راى في منامه كانه عزى مصابا نال امنا لقوله عليه السلم من عزى
مصابا فله مثل اجره واجر الله يقتضي الامن . وان راى كانه
عزي نال بشارة لقوله تعالى وبشر الصابرين الاية . واما
تغيير الاسم فمن راى في منامه كانه يدعى بغير اسمه يظن فان
دعي باسم فاحش قبيح فانه يظهر به عيب فاحش او بطر
فادح . وان دعي باسم حسن مثل محمد او علي او حسن او سعيد
نال عزا وشرفا وكرامة على حسب ما يقتضيه معنى ذلك الاسم
وتزكية المرء نفسه يدل على اكتسابه اثما لقوله تعالى ولا تزكوا
انفسكم . فان راى كان شابا مجهولا زكيه فانه يصيب ذكرا حسنا
وثنا جميلا في عامة الناس . وان كان الشيخ والشاب
معروفين نال بسببهما رياسة وعزا . واما التملق فان راى كانه
تملق الانسان في شي من متاع الدنيا فذلك مكروه . وان راى كانه
يتملق له في علم يريد ان يعلمه اياه او عمل من اعماله البر يستعين
به عليه فانه ينال شرفا ويصح دينه ويدرك طلبته لما روي في الاثار
ان التملق ليس من اخلاق المومن الا في طلب العلم وقيل ان التملق

لمن تعود ذلك في احواله ليس بمكروه في التاويل ولمن تعوده ذلة
ومهانة ٥ واما التوديع يدل على فراق بين المودع والمودع لموت
او وحشة او غير ذلك من اسباب الفراق ويدل على افتراق الشريكين
وعزل الوالي او خسران التاجر وقال بعضهم ان التوديع محبوب
في التاويل وهو دليل على مراجعة المطلقة ومصالحة الشريكين بعد
المنازعة وربح التاجر وعود الولاية الى الوالي وبرء المريض وكذلك
لان لفظ الوداع يتضمن ذكر الودع والدعة والراحة وايضا فان وداع
اذا قلب صار عادوا وانشد

اذا رايت الوداع فافرح ، ولا يهمنك البعاد ،
وانتظر العود من قريب ، فان قلب الوداع عادوا ،

واما التواري فقد اختلفوا في تاويله فمنهم من قال ان من توارى
في منامه فانه يولد له بنت لقوله تعالى يتوارى من القوم من سوء
ما بشر به ومنهم من قال من راى في منامه كانه دخل بيتا وتوارى فيه
فانه يفتقر لقوله تعالى اخبارا عنهم ان بيوتنا عورة وما هي بعورة ان يريدون
الا فرارا ٥ واما التهاون فمن راى في منامه كانه تهاون بكافر فانه

فانه يقهر عدوه ٥ وان راى كانه تهاون بمومن فان كان المتهاون
به شابا دينه يختل وينقص من رجل يرجوه ويتلقاه بذلك ٥
ومن راى كان غيره تهاون به فان كان المتهاون به شابا مجهولا
فان عدوه يظفر به وان كان شيخا مجهولا فانه يفتقر لانه جده
والتمطي في التاويل ملالة من امر او كسل في عمل هو بصدده
واما الحراسة فمن راى في منامه كان غيره يحرسه فانه
يقع في محنة فيفرج الله عنه لان النبي عليه السلم ما دام
اصحابه يحرسونه كان في محنة فلما فرج الله قال لاصحابه
ارجعوا فقد عصمني الله تعالى ٥ فان راى كانه يحرس غيره
ليلا يظلم فانه يامن من شر السلطان لما روي عن النبي عليه السلم ثلث
عين لا تمسها النار عين حرست في سبيل الله الحديث ٥ والنار
في التاويل سلطان وقيل ان حارس العين في المنام يدل على
انه يرزق الجهاد لهذا الحديث الذي رويناه ٥ والحطب
في الارض يدل على نميمة لقوله تعالى وامراته حمالة الحطب
ويدل على الاكثار والاسهاب لما روي ان النبي عليه السلم قال

المكار كحاطب الليل ه والحلف في الاصل دليل الخداع
والغرور لقوله تعالى وقاسمهما اني لكما لمن الناصحين فدليهما
بغرور ه والحلف الصادق دليل الظفر وقول حق لقوله
ولا تطع كل حلاف مهين الى آيه وقوله وانه لقسم لو تعلمون
عظيم ه والحلف الكاذب خذلان وارتكاب معصية
وفقر لقوله تعالى ولا تطع كل حلاف مهين ولما روي عن النبي
انه قال اليمين الغموس تدع الديار بلاقع وهي التي تغمس صاحبها
في الاثم ه واما الدغدغة فمن راى كانه يدغدغ رجلا فانه
يحول بينه وبين حرفته وعمله ه واما الذرع فيدل على سفر
فهب سوا كان المذروع ثوبا او خيطا او ارضا ه فان راى
كانه ذرع ارضا بباعه فانه يسافر سفرا بعيدا او بما كان ذلك السفر
حجا او جهادا ه فان راى كانه ذرعها بعقد اصبع فانه يتحول
من محلة الى محلة ه ورعي النجوم يدل على نيل ولاية ه واما
الرحمة فمن راى انه يرحم ضعيفا فان دينه يقوى ويصح
لقوله عليه السلم من لم يرحم صغيرنا ولم يوقر كبيرنا فليس منا ه فان

راى كانه مرحوم فانه يغفر له ان شا الله ه فان راى كان
رحمة الله تعالى تنزل عليه نال نعمة لقوله تعالى ولولا فضل
الله عليكم ورحمته قالوا ان الرحمة ها هنا معنى النعمة
فان راى في منامه كانه رحيم فرح فانه يرزق حفظ القرآن
لقوله تعالى قل بفضل الله وبرحمته الآية قالوا الرحمة
ها هنا القرآن ه واما السوال في المنام فيدل على طلب
العلم في اليقظة ه واما الشغل فمن راى في منامه كانه مشغول
فانه يتزوج بكرا ويفترعها لقوله تعالى ان اصحاب الجنة
اليوم في شغل فاكهون قالوا هو افتضاض الابكار ه
واما الشفاعة مختلف في تاويلها فقال بعضهم انها تدل على عز
وجاه فانه لا يشفع من لا جاه له ه وصوت الزنبور مواعيد من
رجل طعان دني لا يتخلص منه دون الاستغاثة عليه رجل فاسق
واما صوت الدراهم والدنانير الجياد فكلام حسن يسمعه
من موضع تحت استزلاله وان كان زيوفا فمنازعة في عداوة ولا يحب
قطع الكلام فيها ه وصفير الشعر جيد للنساء ولمن اعتاد ذلك

من الرجال ولا خير فيه لمن لم يتعود ذلك من الرجال • واما الطو
فمن راى في منامه كانه طال زاد عمله وماله وان كان صاحب
الرؤيا والياحسنت ولايته وسريرته وقوى فيها وان كان
تاجرا ربحت تجارته لقوله تعالى وزاده بسطة في العلم والجسم
ولا يحمد هذه الرؤيا لامراة • وطلب شي في المنام يدل على
نيل المنى فقد قيل ان من طلب شيا ناله او بعضه • ومن راى
في منامه ان احدا يطلبه ناله غم وحزن • واما العلو فمن راى
في منامه انه يريد ان يعلوا على قوم فعلاً فانه يبتلى ثم يذل
لقوله تعالى تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا
فان راى كانه لا يريد العلو نال رفعة وسرورا • واما العفو عن الذنب
يدل على ان صاحب الرؤيا يعمل عملاً يغفر الله تعالى له به
لقوله تعالى وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم • ومن
راى ان غيره عفا عنه طال عمره ونال رفعة • وعظم جثة
الانسان بحيث يصير اعظم من هيئة الناس دليل موته • والحمار
الناقص يدل على الاياس من المرجو ووقوع التخلف في الرياسه • واما